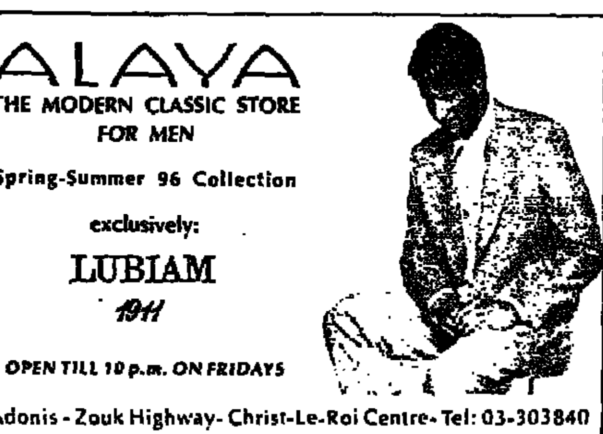
اطلب مع هذا العدد "الملحق"



النهار

Samedi 11 Mai 1996 - 63 ème Année - N° 19435

السبت ١١ أيار ١٩٩٦ – السنة ٦٣ – العدد ١٩٤٣٥

A N - N A H A R



اجتماع واشنطن بدأ "في أجواء خالية من التوتر"

الخلاف الأساسي على طبيعة عمل "مجموعة المراقبة" وتلميح أميركي الى ضرورة منحها "وجهاً مدنياً"

واشنطن – من آمال مدللي:

لم ينجح الاجتماع الاول للدول الخمس الاعضاء في مجموعة المراقبة المنبثقة من تفاهم ٢٦ نيسان امس في واشنطن في الاتفاق على تشكيل المجموعة وآلية عملها. وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز ان ممثلي الولايات المتحدة وفرنسا ولبنان وسوريا واسرائيل الذين اجتمعوا ثلاث ساعات في مقر الوزارة سيلتقون مجددا الثلثاء "لمتابعة النقاش". واضاف انهم حققوا "بداية جيدة في تحديد الاجراءات اللازمة لكي تعمل مجموعة المراقبة على نحو فعال"، وان مناخ الاجتماع كان "بناء".

وقال مصدر ديبلوماسي فرنسي لـ"النهار" ان الاجتماع "كان مثمرا جدا" وان الاتفاق "لم يكن امرا متوقعا". واوضح ان الخلاف الاساسي يتناول تمسك لبنان بـ"اقتصار عمل المجموعة على المسائل العسكرية، في حين تريد اسرائيل أن يشمل عملها الجوانب السياسية والاقتصادية"، وان الاميركيين لمحوا الى ضرورة أن يكون لها "وجه مدني". واشار الى ان الاجتماع "حقق تقدما وليس تفاهما واوجد ارضية صلبة للبحث في المسائل العالقة".

وتحدث السفير السوري وليد المعلم الذي مثل بلاده في الاجتماع عن "فجوة بين الافكار اللبنانية والسورية من جهة والاسرائيلية والاميركية من جهة اخرى". واكد ان الجانب الاسرائيلي يريد ان تشمل صلاحيات المجموعة المسائل السياسية. واعلن ان ما شهده الاجتماع "تبادل للافكار" وان اتفاقاً تم على ان "يتقدم الاميركيون الاثنين بافكار في ضوء النقاش الذي دار تتركز على نقاط التفاهم ونقاط الاختلاف، على ان نعاود الاجتماع الثلثاء بعد الحصول على تعليمات من عواصمنا". وقال ايضاً ان الخلافات لا تزال قائمة على "ميكلية اللجنة ومكان اجتماعها ومهمتها ومواصفات التقرير الذي سترفعه عندما يحدث خرق من احد الطرفين، وطريقة اقرار التقرير وتحديد الطرف المسؤول عن الخرق". وعلى رغم ذلك وصف الاجواء بانها "كانت عملية وجدية وخالية من التوتر".

وافادت مصادر مطلعة ان السفير اللبناني رياض طبارة شدد في الاجتماع على ان لبنان لا يريد ان تكون المجموعة بديلاً من القرار ٤٢٥ او المفاوضات، على ان تتمتع بالفاعلية لمنع الانفجارات العسكرية ولحماية المدنيين. وقالت ان احداً لم يعترض على هذا الموقف.

ويشار الى ان الاجتماع عقد برئاسة المنسق الاميركي لعملية السلام في الشرق الاوسط دنيس روس وحضور السفيرين اللبناني والسوري والسفير الاسرائيلي ايتامار رابينوفيتش ومدير ادارة شمال افريقيا والشرق الاوسط في وزارة الخارجية الفرنسية دوني بوشار.



الجنود الاسرائيليون غير آسفين على "عرابوشيم" في قانا!

لبنان في مجلس الأمن واجه طريقاً مسدوداً في سعيه الى قرار يدين اسرائيل بقوة

بعدما واجهت الجهود الديبلوماسية العربية طريقا مسدودا في سعيها الى اقناع مجلس الامن بتوجيه ادانة قوية الى اسرائيل، اعلن مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة السفير سمير مبارك امس ان الحكومة تخلت عن اي فكرة لمطالبة المجلس برد فعل على تقرير المنظمة الدولية الذي خلص بعد تحقيقات ميدانية الى ان الجيش الاسرائيلي قصف عمدا في ١٨ نيسان مقرالوحدة الفيجية التابعة للقوة الدولية في قانا حيث قتل اكثر من ١٠٠ مدني لبناني كانوا لجأوا الى الموقع هربا من المواجهات بين الدولة العبرية ومقاتلي "حزب الله".

ورأى مبارك في تصريح لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" ان "اي اعلان يصدر عن مجلس الامن لن يكون من شأنه سوى تقليل أهمية التقرير". واضاف ان التقرير الذي اثار غضب اسرائيل "مهم جدا وتاريخي لانه يحمل اسرائيل المسؤولية كاملة عن المذبحة".

واشار السفير الى "اختلافات كبيرة جدا" ظهرت بين اعضاء مجلس الامن في شأن الموقف الواجب اتخاذه حيال اسرائيل في حادث قانا، موضحا ان ثمة اعضاء فيه اعلنوا بوضوح انهم سيعترضون على مسودة اي رد للمجلس يمكن ان يدين الدولة العبرية.

وكان لبنان عمل عبر مصر العضو العربي الوحيد في مجلس الامن على استصدار قرار عن المجلس يدين "القصف (الاسرائيلي) المتعمد عن سابق تصور" ويدعو الى تقديم تعويضات ويؤكد المطالب السابقة لانسحاب اسرائيل من لبنان. غير ان ديبلوماسيين عربا افادوا ان الجهود التي بذلتها مصر ولبنان والمجموعة العربية لم تلق تأييد سوى اربعة من الاعضاء الـ١٥ في المجلس (الصين وغينيا – بيساو وهندوراس، الى مصر) لقرار يدين اسرائيل. واضافوا ان الولايات المتحدة، التي انتقدت بدورها تقرير الامم المتحدة من غير ان توفر الامين العام للمنظمة الدولية الدكتور بطرس بطرس غالي بملاحظات قاسية، رأت ان التركيز فقط على قصف قانا من شأنه تعريض وقف النار في جنوب لبنان وتاليا عملية السلام في المنطقة.

وفي هذا لفت ديبلوماسيون اوروبيون الى ان الدول الاوروبية الاعضاء في المجلس كانوا اقل انتقادا لتقرير الامم المتحدة واكثر استعدادا من الولايات المتحدة لقبول نتائج التحقيق. سوى ان هذه الدول ومعها روسيا تحفظت الشهر الماضي عن الاستجابة لمطالب عربية بتحميل اسرائيل وحدها المسؤولية عن الجولة الاخيرة من القتال.

واكد الديبلوماسيون العرب ان المجموعة العربية كانت ستمضي في تقديم مشروع قرار الى المجلس يدين اسرائيل، على رغم ان الولايات المتحدة كانت ستستخدم حق النقض "الفيتو" لو ان غالبية اعضاء المجلس اعلنت تأييدها له.

ويذكر ان السفير الاسرائيلي لدى الامم المتحدة ديفيد بيليغ صرح الخميس انه سيطلب من المجلس اعادة النظر في دور القوة الدولية في جنوب لبنان حين البحث في تجديد ولايتها التي تنتهي في تموز، وذلك احتجاجا على ما اعتبره انحيازا من المنظمة الدولية ضد اسرائيل.

وسعت اخيرا دول الاتحاد الاوروبي الاعضاء في مجلس الامن، بريطانيا وفرنسا والمانيا وايطاليا، الى ان يصدر المجلس عوض قرار الادانة قرارا اكثر اعتدالا، يرحب بنشر تقرير الامم المتحدة ويدين "مأساة قانا بكل جوانبها" ويدعو الاطراف الى احترام وضع القوة الدولية ويحضهم على العمل نحو سلام شامل وعادل ودائم في الشرق الاوسط. غير ان لبنان الذي يحتاج الى تسعة اصوات لاقرار اي مشروع قرار في حال عدم استخدام اي من الاعضاء الدائمين "الفيتو" آثر عدم التنازل، وتوقفت الجهود للحصول على قرار ادانة.

– التتمة في الصفحة ١٨ –

تطبيع أو تطويع

بقلم المطران جورج خضر

التطبيع كلمة جاء بها هذا الزمان الرديء. اريد بها تعريب normal-isation أي رد الاشياء الى الموافق او الى القاعدة. ولكن ما الموافق وما القياس في علاقات يريدونها بيننا وبين اسرائيل؟ يريدون ان تتساوى الامور بيننا. ولكن علام نستوي؟ وما دام الزمان زمان اسفاف فلنقل التطبيع. فهل المراد بالتساوي ان نستوي على كرامتنا واياهم أم هي كلمة حق اريد بها باطل بحيث يقولون تطبيعا ويريدون تطويعا. ليس المهم ان توقع اتفاقا من بعد مفاوضات وانت تريد منه شيئا وهم يريدون شيئا.

امام هذه المغربة المفخخة عجبت لكون العرب يرفضون التطبيع الثقافي مع اسرائيل حصرا ولم اسمع انهم يرفضون جوانب اخرى للتلاقي والتعايش وكأن من بدهيات الاتفاق ان نصالح في أمور الحياة العادية وكأن القوم يستهينون بخطر العلاقات الاقتصادية والديبلوماسية، كأنهم انهزموا امام المحتم، امام ما يمليه "الراعي" واستعظموا قوامهم الروحية التي تجعل عقولهم صامدة وقلوبهم طاهرة وهم يعلمون ان من عليشته على صعيد المال فانك معايشه على كل صعيد وكأنهم يجهلون ان تبادل السلع توطئة لكل تبادل والكلمة الفرنسية commerce من عنت التجارة فحسب ولكنها عنت التواصل الجنسي وتواصل الفكر ايضا. نحن صدرنا من فينيقية بضائع وابجدية في آن. واستوردنا من اليونان بضائع وفكرا معا. ولما احتلتنا جيوش الاسكندر أتت الينا بلغتها والتهمت لغتها المدن. لا تفريق ممكنا بين جزء وجزء آخر من التعاطي.

ليس في التجارة ديبلوماسية وهي توحي في الاشتقاق اليوناني لازدواجية الخطاب. ولكن الى اين تذهب في الاتجار فتطابع ولا تطاوع أي لا تستسلم ولا تستزلم ولا تقع في تشابك عضوي وتبقى يقظا؟ قبل كل هذا يجب اقرار الاولية للسياسة.

نحن لنا فيها وضع خاص ولبنان له خصوصيته المسجلة في الواقع الحقوقي. امرنا مع اسرائيل القرار الـ٤٢٥ وليس لنا شأن آخر. لقد نبه الحكومة اكثر من ولد الى ان ذهابنا الى مدريد لا اساس له ولا ضرورة فقيل انه لا بد من مجالسة العدو بحضانة الراعيين آنذاك. لماذا اصابتني السذاجة الى هذا الحد واستحمقني العقلاء فقد نسلم بالتبادل الديبلوماسي لئلا تعمق الهوة بين الدولة الراضية والشعب الرافض لكن شيئا لا يفرض على الحكم قبول التطابع الاقتصادي الذي تفرض فيه علينا التكنولوجيا العالية مقابل لا شيء من عندنا. حمضياتنا وفاكهتنا بعلمة والزيت والنسيج (ماذا يبقى؟) كلها متوافر في اسرائيل بل قد ينافسنا هذا في هذه المواد

– التتمة في الصفحة ١٨ –

رئيس مجلس الشعب المصري احمد فتحي سرور يتحدث الى "النهار". (ابرهيم الطويل)

احمد فتحي سرور لـ"النهار": قضية لبنان منفصلة عن المنطقة

في حديث خص به "النهار" قبل انتهاء زيارته لبيروت امس، رأى رئيس مجلس الشعب المصري احمد فتحي سرور ان قضية لبنان تتلخص بتنفيذ القرار ٤٢٥ و"هي منفصلة تماماً عن قضية المنطقة". وتحدث عن التيارات الاسلامية في مصر وتطور الديموقراطية فيها وكرر دعم مصر القوي للبنان وشعبه ومقاومته (الحديث ص٢).

صفحة جديدة... وغسل قلوب

معارضون عند الحريري: رعاية سورية وانتخابات

شهد الوضع الداخلي امس تطورا سياسيا بارزا تمثل في زيارات متزامنة قام بها عدد من الرموز المعارضين للحكومة ورئيسها، لرئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الذي ادرج هذه الزيارات في اطار "الانفتاح على الجميع"، فيما وصفها المعارضون بانها "استعداد للحوار".

وفي لقاءات متعاقبة في القصر الحكومي اعقبت اتصالات هاتفية، اجتمع الحريري تباعا بكل من رئيس حزب الكتائب جورج سعادة ثم بالنائبين سليمان فرنجيه وطلال ارسلان. وبدت تفسيرات المعارضين الثلاثة لمبادرتهم متشابهة. فعزاها سعاده الى "درس السبل الكفيلة بالمحافظة على ما تجلى من وحدة في اثناء الاحداث الاخيرة". وقال عنها فرنجيه انها "جلسة غسيل قلوب (...) وبعد الحرب لم يعد احد بعيدا عن احد بالمفهوم الاستراتيجي". واكد ارسلان ان "المعارضة ليست شخصية وكل شيء قابل للنقاش والباب مفتوح" (راجع ص ٣).

اما الحريري الذي بدا مرتاحا الى هذه الخطوة، فقال مساء لـ"النهار" ان "عنوان هذه اللقاءات هو الحفاظ على الوحدة الوطنية وتمتين الصف الداخلي في مواجهة القضايا الكبيرة والاستحقاقات وفي مقدمها ما ترتب على لبنان في العدوان الاسرائيلي الاخير عليه بعيدا عن الخلافات على التفاصيل الصغيرة". واشاد بما سمعه من آراء ووجهات نظر لفرنجيه وارسلان وسعادة.

وترد ان هذه "الصفحة الجديدة" بين الحكومة والمعارضين في الداخل سيليها توسيع للاتصالات بحيث تشمل شخصيات معارضة اخرى.

وعلى رغم حرص الجانبين على نفي اي صلة لهذا التطور بموضوع الانتخابات النيابية، اكد مطلعون على طبيعة الاتصالات الجارية منذ مدة بين الحكومة واطراف معارضين ان ثمة "رعاية" سورية ضمنية لـ"الصفحة الجديدة" باعتبار انها توفر مناخات ملائمة لارساء بداية تحالفات سياسية من شأنها ان تسهل الاتفاق على قانون الانتخاب الذي لا يزال مصيره عالقا ويرجح بته في حزيران المقبل، ولاحظ هؤلاء ان التحرك الخارجي الذي اضطلع به الحريري وفر له رصيدا سياسيا جديدا لدى دمشق وحلفائها، في حين اضحت المعارضة الداخلية في حاجة الى جسور مع الحكومة مع اقتراب موعد بت قانون الانتخاب. واشاروا الى ان من شأن هذا التطور ان يجعل حكومة الحريري، اذا قرر رئيسها نهائيا العزوف عن ترشيح نفسه للانتخابات، في "مرتبة من مراتب الحكومات الحيادية" الامر الذي يوفر ضمنا مطلبا لعدد من الجهات المعارضة.

الترابي يعتبرها فرصة لخفض الإنفاق على البعثات في الخارج

سريان العقوبات الديبلوماسية على السودان

الساعة الرابعة والدقيقة الاولى فجرامس بتوقيت غرينيتش، بدأ سريان القرار الرقم ١٠٥٤ الذي اتخذه مجلس الامن في ٢٦ نيسان الماضي والقاضي بفرض عقوبات ديبلوماسية على الحكومة السودانية لعدم تسليمها ثلاثة مصريين متهمين بالتورط في محاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك في حزيران ١٩٩٥ في اديس ابابا الى السلطات الاثيوبية.

وتفصيلا يطلب القرار الذي اقر بغالبية ١٣ صوتا وامتناع روسيا والصين عن التصويت، من كل الدول ان "تخفض عددا ومستوى العاملين" في المراكز الديبلوماسية والقنصلية السودانية وتحد من حركة الموظفين الباقين او تتحكم فيها. وعليها ايضا ان تحد من دخول اعضاء الحكومة السودانية والموظفين المدنيين وافراد القوات المسلحة السودانية اراضيها، ويدعو القرار الهيئات الدولية والاقليمية الى عدم عقد اي مؤتمر في السودان.

وقلل رئيس المجلس الوطني السوداني الدكتور حسن الترابي في حديث ادلى به الى هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" من شأن العقوبات وقال انها "لن تزيد عزلة السودان ولن تلتزمها دول كثيرة لافتقارها الى الاسباب المقنعة". ورأى انها "جاءت لتغطية وجود افراد من الذين خططوا لاغتيال الرئيس مبارك في افغانستان وغيرها". واكد ان بلاده "تتمتع بشعبية عالمية واسعة وخصوصا في افريقيا والشرق الاوسط" وان "الرأي العام السوداني يكاد لا ينشغل بهذه القضية". ولاحظ ان العقوبات تعطي الحكومة "فرصة لتوفير الملايين من الدولارات التي تنفق على البعثات الديبلوماسية السودانية في الخارج".

في المقابل، رأى الامين العام للمؤتمر الوطني الذي يمثل البنية السياسية الجديدة ويعنى بمراقبة البرلمان غازي صلاح الدين العتباني ان القرار ١٠٥٤ "يشكل قبل اي شيء اخر اهانة للشعب السوداني وكل مواطن سوداني اينما كان". ودعا في مقابلة اذاعية "جميع المنظمات السياسية الشعبية" في السودان الى رفضه. واشار الى ان الاجراءات التي تحد من تنقلات المسؤولين والعسكريين السودانيين في الخارج "قد تلحق الضرر بالمصالح التجارية والاقتصادية السودانية وكذلك بالامن الوطني".

وقال: "علينا الا ننخدع بمزاعم اوساط معينة تدعي انها تعارض العقوبات العسكرية ضد السودان"، في اشارة الى مصر التي عارضت فرض عقوبات مشددة على الخرطوم. وتوقع الا يطبق بعض الدول القرار، الا انه استدرك ان "هناك دولا ستطبقه بحذافيره"، لافتا الى ان "ذلك مرهون بالنشاط الديبلوماسي والمقاومة الشعبية السودانية".

ويشار الى ان مجلس الامن سيعيد النظر في الوضع بعد شهرين لمعرفة ما اذا كانت الحكومة السودانية قد امتثلت لمطالبه التي تشمل، الى تسليم المتهمين الثلاثة، وقف "مساعداتها

– التتمة في الصفحة ١٨ –

المشكلة عند العرب

لا حاجة الى جندي اسرائيلي يبرر مجزرة قانا بنقله عن الضابط ان من ماتوا مجرد عرب لا يهم اذا زادوا واحدا او نقصوا، لنعرف منطلق تعامل اسرائيل ودول كثيرة من خلالها مع العرب بل لنعرف الى اي درك انحدر موقع العرب في العالم.

ففي الوقت الذي بدأ تطبيق العقوبات على السودان لانه لم يتعاون في تسليم ثلاثة اشخاص يشتبه في تورطهم في محاولة اغتيال الرئيس حسني مبارك، لا يرى مجلس الامن موجباً لاتخاذ اي موقف جدي من اسرائيل بعد المجزرة. ولعل الاصح القول انه في حين فرض مجلس الامن على السودان عقوبات اقسى مما طالبت مصر نفسها لمجرد الاشتباه في التورط، فانه حيث الجريمة ثابتة على اسرائيل يظهر عجز العرب ليس عن النجاح في فرض عقوبات عليها بل عن ضمان ادانة سياسية لها فقط.

وحتى لبنان صاحب الحق يتراجع عن طلب الادانة ولا يتمسك بحقه ولو لتسجيل موقف.

لكن مثال السودان ولبنان ليس الا حلقة جديدة في جنزير من الذل يلف العرب. وحالهم مع قرارات مجلس الامن او الولايات المتحدة يكفي دليلا على النظرة اليهم: بالنسبة الى العراق واضافة الى الحصار والتجويع لم يجد العالم سبيلاً بعد الى تطبيق معادلة النفط مقابل الغذاء. وبالنسبة الى ليبيا يتجاوز مجلس الامن بقرار القواعد العرفية في ما يتعلق بتسليم المشتبه فيهم ويفرض قواعد جديدة خاصة بالحالة الليبية. والآن وضع السودان على الطريق ذاته. وبالنسبة الى سوريا وعلى رغم اقرار واشنطن بان لا دليل لديها منذ سنوات على ضلوعها في نشاطات ارهابية فانها تبقيها على لائحة الارهاب وتمنع عنها المساعدات الاقتصادية. ولبنان الذي لا وجود له حتى على اللوائح الملعونة ممنوع سفر الاميركيين اليه. اما بقية الدول فمهما قالت او اعترضت تبقى مواقفها فارغة اذ لا افعال ولا تأثير.

واذا لم تكن الصورة العامة للعرب هي السقوط بعينه فانها بالتأكيد سقوط من اعتبار العالم. فالعرب اليوم كأنهم كمّ لا حساب له: مجموعة دول برسم المصالحة مع اسرائيل او ابار نفط وثروات اخرى او ارهابيون. وهذا لا يختلف عن نظرة الضابط الاسرائيلي الى ضحايا قانا او نظرة بنيامين نتنياهو الذي وصف الزعماء العرب ذات مرة بانهم (٢١ جلبابا او نظرة شمعون بيريس الذي قال لهم في تجمع دولي للسلام ان اسرائيل تنتج من عقولها اكثر مما ينتج العرب من نفطهم.

والمشكلة قبل ان تكون في تعامل العالم مع العرب هي عند العرب انفسهم. ولعلها تكمن في تفضيلهم اخفاء العجز بشعارات زائفة وباسترضاء للاقوياء لا حدود للتنازل فيه وفي رفضهم او ربما خوفهم من مواجهة الواقع الداخلي ان هم توقفوا لحظة وتساءلوا لماذا العيب في العرب ولماذا العرب متخلفون في سياق العلاقات السياسية؟ لكن بغير مواجهة الواقع – مهما تأخر – لا يرد اعتبار، ولا ندري اي سقوط كبير بعد تكون فيه صفعة الصحوة.

سحر بعاصيري



أما الانتخابات...

فتّش عن الانتخابات لا عن المرأة كما توهم المغفور له نابليون بونابرت، ولا عن امرأة القيصر التي لا تزال فوق الشبهات حتى الساعة، ولا عن الكاتيوشا المشنوقة القدّ التي لم تأت ساعتها بعد.

فتش عنها في اسرائيل، حيث المطلوب بالحاح واصرار فوز حزب شمعون بيريس بأي وسيلة او مجزرة، لقطع الطريق على حزب شياطين الماضي وتحالفهم شرقا وغربا.

وفي اميركا ايضا فتش عن الانتخابات، فاذا سقطت حمائم اسرائيل سقطت حمامة البيت الابيض تلقائيا، وخسر العالم تلك الضحكة غير المصطنعة، وخسر لبنان مهاتفات منتصف الليل.

وعندئذ دقي يا مزيكا، ودقوا رؤوسكم بالحائط، ودقوا على الصدور.

كل انتخابات نيابية او رئاسية في هذه المرحلة، لها تأثير مباشر على حرب البسوس في جنوب لبنان. حتى ورشة اعادة اعمار ما دمرته حروب الآخرين لها علاقة عضوية بتلك الانتخابات. لذا يستهدفونها كلما دق الكوز بالجرة.

شغلتنا وعملتنا تسهيل الطريق وسهمدتها باجسادنا، امام السياسات الدولية والمصالح القومية للآخرين.

وهذا شرف عظيم استأثرنا به دون سائر الشعوب، لا منّة ولا شكورا. ومن غير تأفف او استفسار او استنكار.

اما الانتخابات في لبنان، فهي مسألة اخرى ومختلفة تمام الاختلاف عما سبق ذكره من انتخابات.

يعرف اللبنانيون الموعد الدستوري لهذه الانتخابات، الا انهم لا يعرفون اذا كان ستجري حقا في موعدها، او ستجري المياه من تحتهم ويكون التمديد مدية العيد، وكل انتخابات وانتم بخير.

ويسمعون ان قانون الانتخاب سيعدل خير تعديل وفق الخطة المرسومة، وان ثلاثة ارباع اللوائح اصبحت جاهزة، وجهزت بالتالي اسماء الذين سوف يصيرون نوابا.

لكنهم يسمعون فقط، يسمعون جعجعة ولا يرون طحنا او ما يوحي ان في الجو انتخابات.

مع ان كبار القوم يؤكدون انها آتية لا ريب فيها، وستحمل في طياتها مفاجآت لا على البال ولا على الخاطر.

كأن الانتخابات عندنا مجرد اشاعة، لا تستوجب نفيا او تأكيدا. بل كأنها ليست من... صلاحياتنا.

"زيّان"

تأبين حاشد لشهداء قانا

اقيم امس في قانا احتفال تأبيني لضحايا القصف الاسرائيلي، شارك فيه الوف من المواطنين وتوالى على الكلام عدد من الخطباء نددوا بالمجزرة وشددوا على الوحدة الداخلية.

في الصورة امرأة مسلمة تحمل طفلها قرب ضريح جورجيت الحاج، الضحية المسيحية الوحيدة في المجزرة. (اف ب تيليفوتو)

لا ازمة محروقات اليوم

لا ازمة محروقات اليوم بعد تعليق اضراب كان اعلنه تجمع شركات النفط في لبنان ونقابة اصحاب المحطات وتسبب اعلانه بتهافت السيارات طوابير بعد الظهر ومساء على المحطات لتعبئة خزاناتها (الصورة لمحمود الطويل في محطة في الحمراء مساء امس).

كتاب هيكل: مقدمات حرب السويس

حاول الاميركيون، بعد ابرام الرئيس المصري جمال عبد الناصر صفقة السلاح عام ١٩٥٥ مع الاتحاد السوفياتي، ترتيب حوار غير مباشر بينه وبين رئيس الوزراء الاسرائيلي آنذاك دافيد بن غوريون كذلك فشلوا في اقناع المصريين بـ"اعلان مبادئ" للسلام بينهم وبين الاسرائيليين، الامر الذي اضطرهم الى سحب عرض تمويل بناء السد العالي، فرد عبد الناصر بتأميم قناة السويس.

انتقاد ايطالي للتفرد الفرنسي

انتقدت وزيرة الخارجية الايطالية سوزانا انييلي، امام نظيرها الفرنسي ايرفيه دوشاريت، على هامش "منتدى المتوسط" تفرد فرنسا في سعيها الى تهدئة الوضع في جنوب لبنان واعتبرت ان مثل هذا التحرك يجب ان يكون باسم الاتحاد الاوروبي.

الحكومة الفلسطينية تعد برنامجها

تعقد الحكومة الفلسطينية الجديدة اليوم اجتماعها الاول في غزة لاعداد برنامجها تمهيدا لعرضه على المجلس الاشتراعي الاربعاء في بيت لحم. ومع ان الوزراء سيؤدون اليمين الدستورية اليوم، فالظاهر ان توزيع الحقائب عليهم لن يعلن قبل الاربعاء ايضا.

الانتخابات الاسرائيلية سلام واستطلاعات

في اطار حملة الانتخابات الاسرائيلية العامة المقررة في ٢٩ ايار سجل زعيم تكتل "ليكود" اليميني المعارض بنيامين نتنياهو ملاحظات على الخطط السلمية في الشرق الاوسط التي تتبعها الادارة الاميركية المؤيدة لمنافسه رئيس الوزراء شمعون بيريس، فيما اكدت استطلاعات جديدة للرأي نشرت امس ان بيريس هو الاوفر حظا في السباق على رئاسة الوزراء.

الشرطة الفرنسية توقف ٥٠ اسلامياً

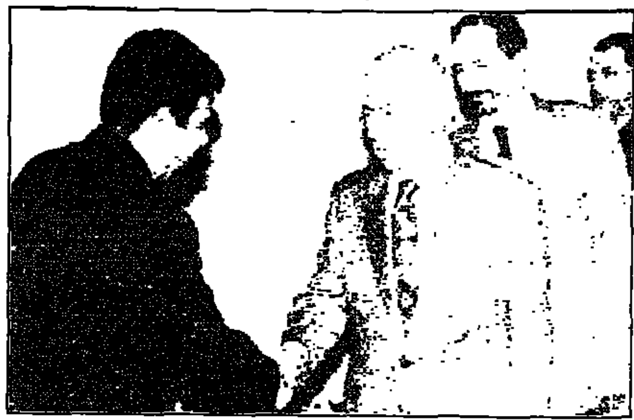
شنت الشرطة الفرنسية عملية دهم في الاوساط الاسلامية واوقفت حتى مساء امس خمسين شخصا في اطار تحقيقات تجريها في شبكة كبيرة تعتقد السلطات انها تقدم دعما لوجيستيا للاسلاميين وخصوصا بتزويدهم وثائق مزورة.

احدث العلاجات للدماغ والكبد

المؤتمر الطبي الحادي والثلاثون للشرق الاوسط الذي باشر جلساته العلمية امس في الجامعة الاميركية في بيروت، بمشاركة ٢٨ عالما اجنبيا، يكشف اليوم بعض احدث العلاجات لامراض تصلب اعصاب الدماغ والصرع، الى التهابات الكبد والامراض الصفيرة، ولعدد منها ادوية جديدة وتقنيات مستحدثة في التشخيص والتخطيط والتصوير.



اخوندي قابل الهراوي والحريري وخوانساري باق للاجراءات


الرئيس الهراوي مستقبلا امس الوزير الايراني عباس اخوندي. وبدا الوزير ابو حمدان. (دالاتي ونهرا)

اعلن وزير الاسكان الايراني عباس اخوندي ان بلاده مستعدة لتنفيذ مشروع او مشروعين للبنى التحتية في لبنان، كاشفا اتجاها لبنانيا – ايرانيا الى اعادة تفعيل لجنة التعاون الثنائية.

وزار اخوندي قبل ظهر امس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في القصر الحكومي في حضور وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان ووزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ورئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر. ورافق الوزير الايراني معاون وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط وشمال افريقيا محمد كاظم خوانساري والسفير الايراني همايون عليزادة.

وعقب الاجتماع قال اخوندي: "اعربت للرئيس الحريري عن دعم الجمهورية الاسلامية للبنان حكومة وشعبا وعن اعتزازها بقدرته، مقاومة وشعبا وحكومة، على تخطي الاعتداء الاسرائيلي الاخير. كما اعربت عن استعدادنا لتقديم اي مساعدات تطلب منا في مجال اعادة بناء البنى التحتية التي تضررت نتيجة هذا الاعتداء من مياه وكهرباء وجسور وطرق او اي مشروع آخر وترميمها. والحمدلله بدأت الحكومة اللبنانية انجاز عدد من هذه المشاريع وحسبما تم التداول في الاجتماع ستبادر الجمهورية الاسلامية الى درس بعض هذه المشاريع وتنقل وجهة نظرها الى لبنان في هذا المجال. الا ان دولته اقترح علينا ان تساهم ايران في مجال خطة اعادة البناء والاعمار العامة التي يقوم بها لبنان. وفي هذا الامر كنا ابلغنا الدولة اللبنانية استعدادنا التام للمساهمة في انجاح هذا المشروع ومن اجل تنفيذ هذه الرغبة تم التوافق على اعادة تفعيل لجنة التعاون الثنائية الايرانية – اللبنانية في اسرع ما يمكن وآمل ان استضيف في اول فرصة الجانب اللبناني في طهران".

ثم زار الوزير اخوندي والوفد المرافق ظهرا رئيس الجمهورية الياس الهراوي في قصر بعبدا في حضور الوزير ابو حمدان.

وقال اخوندي عقب اللقاء: "تشرفت اليوم بمقابلة فخامة رئيس الجمهورية الياس الهراوي واعربت له عن استعداد الجمهورية الاسلامية الايرانية حكومة وشعبا للوقوف بجانب لبنان وتقديم المساعدات اليه نتيجة الخراب الذي لحق به من جراء العدوان الاسرائيلي الاخير. كما نقلت الى فخامته رسالة شفوية من فخامة رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية سماحة الشيخ هاشمي رفسنجاني، ومفادها اننا نقف بجانب لبنان حكومة وشعبا في كل المواقف الصعبة التي يعانيها. وقدمت الى فخامته تقريرا عن الزيارتين اللتين قمت بهما لدولة رئيس مجلس النواب ودولة رئيس مجلس الوزراء حيث عرضت لهما خلال هذين اللقاءين استعداد ايران للمساهمة في تنفيذ كل مشاريع البنى التحتية التي تزمع الحكومة اللبنانية انجازها ان على صعيد شبكات المياه والكهرباء والطرق والجسور وغير ذلك. ان الدولة اللبنانية شرعت اخيرا في انجاز عدد كبير من هذه المشاريع من خلال الشركات التابعة لها وبعض الشركات الخاصة الموجودة في لبنان. وتم التوافق على متابعة درس المشاريع للتوصل الى قرارات معينة في شأنها. كما تم التوافق على ان يبقى سماحة السيد كاظم خوانساري في لبنان بعد مغادرتي اليوم كي يتابع كل الاجراءات المتعلقة بهذا الشأن. ومن الطبيعي ان ما يتم التوافق عليه في هذا المجال ستبادر ايران الى تنفيذه فورا".

● هل المساعدات مجانية ام ان الشركات الايرانية ستنفذ مشاريع في مقابل اثمان؟

– الجمهورية الاسلامية ترغب في انجاز مشروع او مشروعين من البنى التحتية، تعبيرا عن المساعدة الرمزية التي تود تقديمها الى الشعب والحكومة اللبنانيين ومن الطبيعي ان كلفة هذا المشروع او المشروعين تؤمنها الحكومة الايرانية".

وزار الوزير الايراني بعد الظهر يرافقه السفير عليزادة، السيد محمد حسين فضل الله، ثم الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله.

الطائف المخروق مرجع إلزامي لتوزيع الدوائر
الحسيني يقطع الطريق على اجتهادات حول المحافظة

كتبت رلى موفق:

يصر رئيس الجمهورية الياس الهراوي ومسؤولون آخرون منذ انتهاء الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان، على التأكيد ان الانتخابات النيابية ستجري في موعدها هذا الصيف في محاولة لاستبعاد امكان التمديد لمجلس النواب الحالي وان بقي هذا الخيار قائما لا بل مرشحا لشق طريقه، ولاسيما ان تبريرات هذا التمديد جاهزة نظرا الى دقة المرحلة التي تمر بلبنان والمنطقة.

ومع ارتفاع وتيرة الكلام عن الانتخابات ومشروع القانون المنتظر صدوره لتحديد طبيعة الدوائر الانتخابية التي شهدت تجاذبات سياسية لا تزال محور معالجات حتى الساعة، تكثر التساؤلات حول ما تم التوافق عليه في الطائف في صدد قانون الانتخاب والتقسيمات الادارية. ذلك ان القانون الذي جرت على اساسه انتخابات ١٩٩٢ لم يأت انفاذا لوثيقة الوفاق الوطني، ويراه البعض خرقا لاتفاق الطائف بما حمله من استثناءات دفعت فئة من اللبنانيين الى المقاطعة مما احدث الخلل الحاصل اليوم في الحياة السياسية اللبنانية.

وبغية تظهير الصورة الفعلية لا بد من العودة الى الرئيس حسين الحسيني – عراب الاتفاق الذي يحتفظ بمحاضر مناقشات الطائف ويعتبرها "امانة في عنقه" لما تتضمنه من مكاشفات توافق المجتمعون آنذاك على بقائها طي الكتمان الى ان تسمح الظروف بنشرها نظرا الى ان الحال السياسية الخارجة من حرب داخلية غير قادرة على استيعابها. فماذا حمل فعلا الطائف في هذا الصدد؟

يقول الرئيس الحسيني "ان اوراق العمل التي وضعها مختلف الاطراف السياسيين لانهاء الازمة اللبنانية كانت تأخذ في الاعتبار اصلاح النظام الانتخابي لانه اساس في تكوين حياة سياسية صعبة ويشكل مقدمة لبناء مؤسسات الدولة. وتضمنت ورقة العمل المقدمة من اللجنة العربية الثلاثية رؤية لطبيعة قانون الانتخاب لكنها كانت تشكل رؤية او مطالب الميليشيات، في الوقت الذي كان الحوار بين الافرقاء من خلال مجلس النواب توصل الى الاتفاق على مبادئ اساسية للوفاق الوطني تضمنتها ورقة العمل التجريبية التي انبثقت منها فيما بعد "وثيقة الوفاق الوطني". وكنا نلاحظ ان الميليشيات مع ازدياد تورطها في العنف وازدياد عنف المواجهة في ما بينها اصبحت تجنح الى تقسيم الدوائر الانتخابية بحيث يغلب عليها الطابع الطائفي لا بل المذهبي تبعا لانحسار هذه الميليشيات وتقوقعها ضمن اطار الطائفة او المذهب الذي تنتمي اليه وتتكلم باسمه. وبات قادة الميليشيات يتخوفون من الدوائر الوطنية نتيجة هذا الواقع، بينما مجلس النواب بكامل اعضائه ومختلف انتماءاتهم اجمع على التشبث بأمر اساسي واعتبره المقياس والمعيار لصحة تصرفه، وهو العودة الى المحافظة كخطوة اساسية لا يمكن من دونها الرجوع الى الحياة الطبيعية والمقصود هنا بالمحافظة المحافظات الخمس لأنه كانت للنواب تحفظات عن انشاء محافظة النبطية التي اقرت بقانون عام ١٩٧٥ في خضم الاحداث واجواء التشنج ومخاوف من ان تتخذ ذريعة لتكريس الكيانات الطائفية".

ولتدعيم كلامه، يسحب الحسيني من ملفاته ورقة العمل العربية ليقرأ ما ورد في الصفحة السادسة منها تحت بند المجلس النيابي وفيها: "يوسع مجلس النواب الى ١٢٨ نائبا مناصفة بين المسيحيين والمسلمين وحتى يصبح ممكنا اجراء انتخابات يتم تعيين النواب لملء المراكز الشاغرة والمستحدثة". ويقول: "هذا المبدأ موجود في ورقة العمل التجريبية لكن العدد هو ١٠٨ وليس ١٢٨". ومن ثم يذهب الى الصفحة السابعة ليقرأ ما نص عليه بند الانتخابات: "بعد تقسيم المحافظات على اساس مختلط تجرى الانتخابات للمجلس النيابي على اساس المحافظة" اي يشرح الحسيني "ان الورقة هنا تشير الى وجوب تقسيم المحافظات واجراء الانتخابات على اساس المحافظة بعد تقسيمها".

اللامركزية

وينتقل بعدها الى بند اللامركزية مشيرا الى "ان كلمة لا مركزية جاءت مطلقة بما تحمله من معاني واحتمالات اللامركزية السياسية والادارية والانمائية والعسكرية الخ.

وفي النص "اعتماد اللامركزية تسهيلا لحياة المواطنين وتعزيزا لوحدة الشعب والمؤسسات بزيادة عدد المحافظات وتعزيز المجالس المحلية والاتحادات البلدية ومجالس المحافظات وتوسيع صلاحيات المحافظين وبتحويل اكبر عدد من المهمات من السلطة المركزية الى السلطة المحلية، كل ذلك في اطار وحدة الارض والشعب والمؤسسات".

هذان البندان (الانتخابات واللامركزية) يكشف الحسيني انهما شهدا رفضا قاطعا من النواب في الشكل قبل الدخول في الاساس "لأن الذين يعرفون جغرافية لبنان جيدا يعرفون ان اي مس بالمحافظات الخمس وتقسيمها ستنتج منه محافظات طائفية وسيصبح الامر عندها اخطر بكثير مما كنا عليه في الاقضية، ذلك ان الاقضية انتجت خطابا طائفيا لكن الخطر لم يرتق في ذلك الحين الى مستوى انشاء الكيانات الطائفية التي تشكل الدعوة في الورقة العربية الى انشاء مجالس محافظات تمهيدا لامكان الاعتراف بهذه الكيانات وخصوصا انها تنتج مجالس تمثيلية جاهزة".

– وقانون الانتخاب

هذا الرفض لتقسيم المحافظات واللامركزية المطلقة تجلى في ما وصلت اليه "وثيقة الوفاق الوطني" اذ انها نصت تحت "بند الاصلاحات السياسية" – فقرة مجلس النواب – على ان الدائرة الانتخابية هي المحافظة "ولا شيء غير ذلك"، وحددت تحت بند "الاصلاحات الاخرى" ان اللامركزية هي اللامركزية الادارية. وفي رأيه "ان النفي قد حصل لامكان قيام كيانات على مستوى المحافظات كون المجال الذي سمحت فيه وثيقة الوفاق هو لامركزية ادارية على مستوى الوحدات الادارية الصغرى اي القضاء وما دون بحيث يصبح من المستحيل قيام كيانات طائفية. ولحسم مسألة رفض اللامركزية الانمائية ولمنع تفسير اللامركزية الادارية في اي اتجاه مغاير تضمنت فقرتها تأكيد "اعتماد خطة انمائية موحدة شاملة للبلاد قادرة على تطوير المناطق اللبنانية اقتصاديا

– التتمة في الصفحة ٥ –

في حديث لم يكتمل، رئيس مجلس الشعب المصري لـ"النهار":

تنفيذ القرار ٤٢٥ يجب الا يعطل مسيرة لبنان وبغير السلام مع سوريا لا اتصور سلاماً حقيقياً

حاوره سركيس نعوم

قبل اختتام رئيس الاتحاد البرلماني الدولي رئيس مجلس الشعب المصري الدكتور احمد فتحي سرور زيارته الرسمية للبنان بساعات قليلة امس زارته "النهار" في فندق السمرلند حيث اقام، وحاولت اجراء مقابلة صحافية شاملة معه تتناول قضايا مصر ومشاكلها واستحقاقاتها الماضية والحاضرة ودورها العربي والاقليمي ووضع المنطقة في ظل التيارات الاسلامية الاصولية والعنف الذي يرافقها، الى الانتخابات العامة الاخيرة التي جرت في مصر والديموقراطية والعملية السلمية ومسيرة لبنان وسوريا فيها والعلاقات السورية – المصرية في ضوء الاتفاق التركي – الاسرائيلي الاخير وموقف دمشق منه، والوضع في السودان والعلاقة مع الجمهورية الاسلامية الايرانية والارهاب ومؤتمر شرم الشيخ والوضع العربي والوضع اللبناني فضلا عن مواضيع اخرى تتصل بالقضايا المذكورة سواء مباشرة او مداورة. لكن محاولتها هذه لم تنجح الا جزئيا، ليس بسبب تفاجؤ الدكتور سرور بشمولية المقابلة اذا جاز التعبير وهذا حصل فعلا، وليس بسبب الاسئلة "بنت الستين كلب"، كما قال التي دفعته الى الحديث عن مواضيع كان يفضل عدم الخوض فيها – وانما بسبب الوقت الذي دهمه بعد زهاء ساعة من السين والجيم كما يقال في لغة الصحافيين وبسبب اضطراره الى اجراء اتصالات مع مصر قبل مغادرته الوشيكة الى القاهرة، وكذلك بسبب حرصه على التقيد بموعد او ربما باكثر مع زملاء صحافيين ارادوا الغرف من معجن مواقفه ومعلوماته. وعلى رغم ذلك كانت المقابلة الصحافية التي لم تكتمل ناضجة وشائقة بفضل طلاقة لسان الدكتور سرور وصراحته واصراره على الاجابة عن كل سؤال على رغم بعض الاحراجات التي قد يسببها له ذلك، وروحه المرحة وشطارته اللتين عبر عنهما اكثر من مرة سواء "بفلفشة" صحف مصرية احضرت له من مصر من اجل تفكيره بالجواب عن السؤال المطروح، او باسئلة من نوع: "انت عاوز تغرقني وانا ما عرفشت اعوم؟" و "انت في اي جورنال؟" علما انه كان يعرف تماما قبل المقابلة في بلده عن "النهار" ومحرريها وكان وعد باكمال الحديث في القاهرة في فرصة اخرى.

وفي ما يأتي الحوار:

● بماذا تفسرون نمو القيادات الاسلامية الاصولية في مصر؟

– القيادات الاسلامية... استبعد تعبير الاصولية على الاطلاق. فاذا ما اردت ان تتكلم عن القيادات الاسلامية فانا اقول انه يجب ان تميز بين نوعين: تيارات اسلامية تبغي نشر الدعوة الاسلامية، وهذه قيادات طبيعية ترقى الى ان شعب مصر بطبيعته شعب متدين والاسلام يأخذ مكانا في قلوب المصريين... فالشعب المصري ايام الفراعنة كان متدينا والدين محور من محاور الحياة الطبيعية في مصر. واستمر ذلك عندما اسلمت مصر بعد الفتح الاسلامي. والطبيعة الدينية للشعب المصري تجعله متعلقا بالدين سواء كان مسلما او مسيحيا. هذا امر ووجود تيارات اسلامية في مصر امر طبيعي.

اما التيارات الاخرى التي تنعت بالتطرف، فهي تيارات سياسية تبغي الاستيلاء على النظام، والتيارات السياسية التي تبغي الاستيلاء على الحكم، موجودة في كل بلد. وانما هذه التيارات تأخذ غطاء دينيا لكي تجمع مؤيدين لها بنسبة اكبر. وفي بعض الاحوال الذين يريدون الاستيلاء على نظام الحكم يكون لديهم تصور لشكل الحكومة التي يريدون الدعوة اليها، فهذه التيارات اذن هي تيارات سياسية تبغي الاستيلاء على الحكم لكي تحكم بالصورة التي تراها هي مناسبة. وفي الوقت نفسه تتهم نظام الحكم الحالي اما بالتكفير، واما بالخروج عن القواعد العامة الاصولية لانها تنبعث من عقيدة واحدة، هذه التيارات السياسية موجودة في مصر منذ وقت طويل. وقد واجهها جمال عبد الناصر مرات عدة، ثم ظهرت مرة اخرى في عهد الرئيس السادات وهي موجودة في الدول العربية ايضا بصورة قريبة. ويوجد نوع من التفاهم بينها. وهناك دائما خلط بين القيادات الدينية الخالصة التي لا تبغي غير الدعوة الاسلامية وبين القيادات السياسية.

العنف والدين

● ما هي العوامل التي شجعت هذه التيارات ذات الاساس الديني الموجودة في مصر على استعمال العنف؟


"نريد السلام المشرف والعادل". (ابراهيم الطويل)

– استخدام العنف ظاهرة منفصلة عن التيارات الدينية. فظاهرة العنف من الظواهر التي عرضها هذا القرن في مظاهر مختلفة من الحياة. وقد شهدتها دول مختلفة. وعلى رغم ظهورها في مصر فانها في الواقع لا تتفق مع طبائع الشعب المصري. طباع الشعب المصري يغلب عليها السلام ويغلب عليها الهدوء والرقة ولا تعرف العنف ابدا.

● في مصر كما في لبنان، تيارات دينية... يقال ان اسباب نمو هذه التيارات واستهدافها انظمة الحكم بواسطة العنف قد تكون تردي الوضع الاقتصادي او افلاس الدعوة القومية هل توافق على ذلك. وهل هناك اسباب اخرى لنموها؟

– ليس هذا وحده. لان الدوافع السياسية تنبثق من شكل نظام الحكم كما هو في مخيلة اصحاب هذه التيارات. انها بلا شك استغلوا اوضاعا معينة ومصر مرت بازمات مختلفة في تاريخ حياتها المعاصرة، كان هناك الاحتلال البريطاني وخلال فترة الدعوة الى الاستقلال ظهرت هذه القيادات الاسلامية، وقامت بدور، وايضا في فترة التحول مع الرئيس جمال عبد الناصر، وظلت تقوم بدور. واكد الرئيس عبد الناصر بنفسه ان الاخوان المسلمين ساعدوه قبل الثورة، وقد حاولوا الاستئثار بمكاسب الثورة لكنه استطاع ان يقود الثورة نحو التغيير الاجتماعي، كما يريد هو وفق مبادئ الثورة، اذا فترة الازمة التي ادت الى ثورة ٢٣ يوليو ادت ايضا الى تنامي هذا التيار ولكن حركة الجيش بقيادة عبد الناصر استطاعت ان تتغلب على التيار. طبعا حدث الصدام بين عبد الناصر وهذا التيار وكسب عبد الناصر ومنعه من احداث التغيير وحدثت الصدامات ايام عبد الناصر في ١٩٥٤ و١٩٦٦ مع الاخوان المسلمين. وفي عهد السادات تزايدت وتنامت الاسلامية ولكنه اراد ان يحقق نوعا من التعايش مع هذه الجماعات وان يأخذها لمصلحته ويستعملها اداة في يده ضد القيادات الشيوعية. ولذلك اخذت هذه القيادات فرصتها ونمت وكبرت وترعرعت وبالتالي استطاعت ان تدعم مواقفها بسبب الحاجة اليها لضرب التيار الشيوعي. واول ضربة لها كانت اغتيال الرئيس السادات نفسه. ومحاولة قلب نظام الحكم. ثم جاء عهد الرئيس حسني مبارك وتنامت خلاله هذه القيادات بالتعاون مع قيادات شبيهة لها في دول عربية واسلامية وحاولت الانقضاض على نظام الحكم.

● هل تعتقد ان محاولة الرئيس السادات التعايش مع التيارات الاسلامية واستعمالها لضرب الشيوعيين كانت عملا صائبا ام خاطئا؟

– انا لا اود ان استخدم لفظة الصواب اوالخطأ في تقويمي لسلوك اي زعيم سياسي مصري، فلكل مرحلة

– التتمة في الصفحة ٧ –

عودة سرور الى القاهرة

اختتم رئيس الاتحاد البرلماني الدولي رئيس مجلس الشعب المصري الدكتور احمد فتحي سرور والوفد النيابي المصري المرافق له بعد ظهر امس زيارة لبيروت استغرقت ثلاثة ايام تلبية لدعوة من رئيس مجلس النواب نبيه بري، والتقى خلالها المسؤولين اللبنانيين، وتفقد الجنوب. وكان في وداعه في المطار بري والنائبان عبدالرحمن عبدالرحمن وكميل زيادة وسفير مصر عادل الخضري وقائد جهاز امن المطار العميد الركن علي شعيب.

وتحدث سرور في المطار عن نتائج زيارته فقال: "اود مع انتهاء زيارتي للبنان الشقيق ان اوجه خالص الشكر والتقدير الى دولة الرئيس نبيه بري على كريم استقباله وضيافته لي وللوفد المرافق. وقد لاقينا على يديه كل تكريم، وادت محادثاتنا المستفيضة في مجلس النواب الى مزيد من التقارب وتأكيد وجهات النظر. كما اوجه الشكر الى فخامة الرئيس الياس الهراوي ودولة الرئيس رفيق الحريري على استقبالهما لي وللوفد المرافق، وعلى اللقاءات والمحادثات التي تمت بيننا. وكانت فرصة عظيمة ونادرة ان ازور جنوب لبنان الذي تعرض للعدوان الاسرائيلي الغاشم وان ازور ايضا موقع قانا حيث رأيت اثار المذبحة الرهيبة".

اسرار الآلهة

قال مسؤول كبير لبعض زواره ان المرحلة دقيقة وتتطلب التروي في اتخاذ اي موقف من شأنه ان يدخل لبنان طرفا في الصراعات الاقليمية والدولية.

من المسؤول؟

قيام المقاومة بتفجير عبوة ناسفة في دورية لقوات انطوان لحد داخل المنطقة المحتلة كان لتأكيد حقها في ذلك وفقا لـ"تفاهم نيسان" ودحضا لما قيل عن وجود ملحق سري.

لماذا؟

اقترح بعض الوزراء فرض الاقتراع الالزامي في الانتخابات النيابية المقبلة للحؤول دون حصول مقاطعة لها.



جونز يستبعد الفصل بين الطابعين العسكري والسياسي للجنة المراقبة



السفير الاميركي ريتشارد جونز عند الرئيس نبيه بري. (حسن ابرهيم)



— ثم عند الرئيس حسين الحسيني. (محمد عيدو)

ابدى السفير الاميركي ريتشارد جونز اعتقاده ان يكون من "اولى مهمات لجنة المراقبة تثبيت وقف النار، وهذا يندرج في اطار طابعها العسكري، ويمكن ان تكون لنجاحها في هذا المجال فائدة سياسية كبرى. لا اعتقد اننا نستطيع الفصل بين هذين الطابعين".

وقال عقب لقاء عقده ورئيس مجلس النواب نبيه بري واستمر ساعة وربع ساعة في عين التينة: "ان الحديث تناول كيفية تثبيت وقف النار واستمرار احترام تفاهم نيسان. وبحثنا ايضا في اقتضاب في ما يجري في اجتماع واشنطن اليوم (امس)".

وعن تفسيره لما جرى من توتر في الجنوب اول من امس وهل لذلك ارتباط بالاجتماع قال: " لا ادري اذا كانت هناك علاقة وسنراقب تطورات الوضع بدقة ومن السابق اوانه الربط بين ما جرى في الجنوب واجتماع واشنطن".

وعن تصريح المنسق الاميركي لمفاوضات السلام في الشرق الاوسط دنيس روس عن ضرورة تعجيل تأليف اللجنة لتحاشي حصول معارك جديدة، قال: "ليست لدي معلومات في هذا الموضوع ولا يمكنني ان اعرف ماذا يضمر الاطراف على الارض و"حزب الله" لم يبلغني ماذا يريد ان يفعل". وشدد على ان "التركيز حاليا هو على موضوع تفاهم نيسان وتطبيقه" مشيرا الى ان "الوقت ليس للكلام عن التجديد لقوات الطوارئ في الجنوب في تموز المقبل".

عند الحسيني

كذلك زار السفير جونز الرئيس حسين الحسيني للمرة الاولى واوضح ان موضوع اللقاء "الوضع في الجنوب وتفاهم نيسان الذي نؤكد اهميته، وضرورة السيطرة على الوضع في الجنوب حتى نتمكن بعد الانتخابات الاسرائيلية من متابعة مفاوضات السلام وتنفيذ القرار الرقم ٤٢٥ والعمل من اجل استقرار الوضع واحراز تقدم في مفاوضات السلام".

واشار الى ان "مسار المعالجات الراهنة اثير مع الرئيس الحسيني، انما من دون التركيز عليه...".

وتعليقا على التباعد بين الموقفين الاميركي والفرنسي في ما يتعلق بتأليف لجنة المراقبة قال: "اننا لم نتبادل الآراء مع الفرنسيين واظن اننا نستطيع التوصل الى تفاهم في وقت قريب جدا".

نداء من عون الى مبارك وحسين وعرفات

وجه امس العماد ميشال عون من منفاه في لاموت ميزون في فرنسا برقية الى الرئيس المصري حسني مبارك والملك الاردني حسين بن طلال والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لمناسبة لقائهم المرتقب، جاء فيها:

"في ظل الاجواء الاليمة التي تعصف بمنطقة الشرق الاوسط، ولمناسبة لقائكم المرتقب للبحث في شؤون الامة العربية، نتوجه اليكم بندائنا واثقين ان لبنان سيكون في صلب محادثاتكم ومتمنين عليكم بذل الجهد لتنفيذ القرارات الدولية الصادرة عن مجلس الامن والقاضية بتحرير لبنان من الاحتلالات وبالتالي اعادة سيادته واستقلاله فيتمكن بذلك من القيام بدوره كاملا ضمن الاسرة العربية".

لماذا تأخر قانون الانتخاب حتى "زرك" المرشحين والناخبين؟

الوقت الداهم لم يعد يسمح باقرار توصيات العدل ومقترحات "مؤتمر الديموقراطية"

مجلس العموم البريطاني يواكب ... وتشديد الهراوي على حرية الانتخاب قد تختلف ترجمته

تقرير وزارة العدل عن الانتخابات النيابية والمقترحات التي تضمنها من اجل ضمان الحرية وتنظيم الدعاية والنفقات، يلتقي في كثير منها مع التوصيات التي صدرت قبل ايام عن مؤتمر "الديموقراطية في لبنان وقانون الانتخاب" وابرز ما فيها تطوير آلية مراقبة العملية الانتخابية لضمان حسن سيرها.

وقد تولى "المركز اللبناني للدراسات القانونية" توزيع نسخ عن توصيات المؤتمر على النواب وعلى اعضاء مجلس العموم البريطاني مع نسخ عن تقرير وزارة العدل، وسيناقش اعضاء هذا المجلس التوصيات في جلسة تعقد يوم الثلثاء المقبل لتأكيد الاهتمام الدولي بحرية الانتخابات النيابية في لبنان وبالاجراءات الواجب اتخاذها لهذه الغاية.

وتقول اوساط سياسية ان المقترحات الواردة في تقرير وزارة العدل وتوصيات المؤتمر مهمة وتحظى بالقبول والتأييد وان ردود الفعل في شأنها ايجابية، لكن الاهم هو ترجمة ذلك والا كان التقرير اشبه بالتقرير السنوي الذي تصدره الامانة العامة للامم المتحدة ويتضمن شرحا لنشاط المنظمة ومقترحات لتفعيل الهيئات التابعة لها ويكتفي الاعضاء بأخذ العلم بمضمونه، وهو ما تتوقع حصوله عند طرح تقرير وزارة العدل على مجلس الوزراء لأن الوقت لم يعد يتسع لدرس مضمونه واقراره في مجلس النواب، اذ لم يبق من الدورة العادية سوى اقل من عشرين يوما، وموعد الانتخابات اصبح على الابواب. وكان ينبغي وضع هذا التقرير قبل الآن كي يسمح الوقت بدرس المقترحات في مجلس الوزراء ومن ثم في مجلس النواب ولئلا يبدو وضع التقرير في الوقت الضيق مجرد رفع العتب.

كيف "الشعب مصدر السلطات"؟

لقد ذكر التقرير بما جاء في مقدمة الدستور: "ان الشعب مصدر السلطات وصاحب السيادة يمارسها عبر المؤسسات الدستورية" فهل اتيح للمواطن ان يعبر عن رأيه بحرية في الانتخابات الماضية وهل سيتاح له ذلك في الانتخابات المقبلة لكي يكون الشعب حقا مصدر السلطات كما جاء في مقدمة الدستور؟ وهل جرت الانتخابات وستجرى في جو من النزاهة والمساواة لكي تعكس نتيجتها حقيقة الواقع السياسي في البلاد؟

يقول تقرير وزارة العدل ان اللبنانيين يطمحون الى قانون انتخاب يجمعهم ولا يفرقهم ويسمح بمشاركة اوسع، ولاسيما مشاركة الشباب كي تتجدد القيادات السياسية، ويحض على قيام احزاب وتكتلات تتجاوز الواقع الطائفي توصلا الى تحقيق الانصهار الوطني وترسيخ فكرة العيش المشترك. ويقترح التقرير من جملة ما يقترح تحقيقا لذلك:

١– ضرورة اعلان قانون الانتخاب الذي ستجرى الانتخابات على اساسه قبل مهلة معقولة من موعد الانتخاب، فلا يفاجأ المرشح في تحضيراته وتحالفاته، ولا يفاجأ الناخب في تكوين اقتناعاته.

وها ان المدة التي تفصل المرشحين والناخبين عن موعد الانتخاب لا تتجاوز الثلاثة اشهر، فيما قانون الانتخاب لا يزال غير معروف وتقسيم الدوائر لم يتم بعد ولا لاجراءات ضمان حرية الاقتراع اتخذت، في حين ان كل ذلك كان يجب انجازه قبل ستة اشهر على الاقل من موعد الانتخاب، لان من حق المرشح كما الناخب، ان يطلع مسبقا على النصوص التي سترعى العملية الانتخابية، وان يعطى المدة الكافية كي يتآلف معها ويتصرف على اساسها، ولن يسود الفترة التي تفصل عن موعد الانتخاب مناخ مفعم بالحرية تحرص السلطة فيه على قمع التجاوزات والتشدد في صون الحريات العامة وحقوق الانسان، بحيث ترسخ الثقة وتعزز الاطمئنان الى نزاهة الانتخابات وحياد القيمين عليها، على ما جاء في التقرير، وان تقوم النيابة العامة في هذه الفترة، بممارسة رقابة صارمة على الاجهزة التابعة لها في موضوع التحقيق مع الافراد من اجل ضمان حسن تطبيق القانون نصا وروحا.

٢– وجوب اعادة النظر في التشريعات المتعلقة بتنظيم توقيف الافراد في سائر مراحل التحقيق منعا للاساءة والتعسف، وهذا يقتضي وضع ضوابط للتنصت على المخابرات الهاتفية بحيث يقتصر على الحالات التي تحتمها ضرورات امن الدولة ومقتضيات التحقيق في بعض الجرائم.

فهل لا يزال الوقت يسمح باعادة النظر في هذه التشريعات، وموعد الانتخابات بات قريبا، ومن يضمن عدم حصول ما يحذر منه تقرير وزارة العدل من سوء تصرف واساءة وتعسف؟

٣– خفض السن التي تنشأ عنها الاهلية الانتخابية بجعلها ١٨ سنة بدل ٢١. وهذا المطلب تلتقي حوله غالبية الهيئات السياسية، ويرفع اقراره عدد الناخبين ويشرك شرائح جديدة من الشباب في الحياة السياسية.

لكن العقبة التي تواجه هذا الاقتراح هو ان القوائم الانتخابية هي الآن قيد التنقيح لدى لجان القيد وسوف تجمد بعد خمسة ايام" اي في ١٥ ايار الجاري كي يعمل بها في الانتخابات المقبلة. لذا لم يعد ممكنا عمليا في الفترة القصيرة المتبقية حتى موعد الانتخاب، تعديل سن الناخب الذي يحتاج الى تعديل نص المادة ٢١ من الدستور. فيكون اقتراح وزارة العدل. لهذه الجهة مجرد اقتراح، وكان ينبغي طرحه وضع مشروع به قبل الآن، وان كان معلوما ان ثمة من يتحفظ عنه لان اشتراك الشباب في الحياة السياسية في سن الـ١٨ سوف يغير كثيرا من نتائج الانتخابات وهو ما لا يلائم بعض الزعماء ومن يديرون العملية الانتخابية وفقا لمصالحهم.

٤– ان الاخطاء الموجودة في لوائح الشطب تؤدي الى رفع نسبة المشاركين في الانتخابات، وهي نسبة تعتبر متدنية في كل الاحوال. فما الذي فعلته السلطة لتلافي هذه الاخطاء، ولماذا لم تعتمد البطاقة الانتخابية مع انها لحظت في القانون منذ عام ١٩٦٠ من اجل تصحيح قوائم قيد الناخبين وازالة الشوائب فيها، فتسهل بالتالي مهمة الناخب ويقضى على كل انواع الاشكالات يوم الانتخاب، ولماذا لا تعتمد مكننة لوائح القيد وادخالها على العملية الانتخابية برمتها؟

٥– وجوب تنظيم الدعاية الانتخابية سواء لجهة تنظيم لصق الاعلانات الانتخابية، او لجهة حظر توزيع النشرات يوم الانتخاب، وكذلك حظر جمع المرشحين تذاكر هوية المواطنين تحت طائلة الغرامة، ومنع وسائل الاعلام من تعاطي الاعلام والاعلان الانتخابيين خلال فترة الحملات، وتخصيص برامج واوقات يشارك فيها مجانا جميع المرشحين مع مراعاة قاعدة المساواة في ما بينهم، وحظر نشر اي نتيجة او استطلاع للرأي حول الانتخابات قبل اسبوع من موعد الاقتراع وحتى اقفال الصناديق.

ان الكلام في تقرير وزارة العدل على هذا التنظيم جيد، ولكن كيف السبيل الى منع كل ما يحذر منه التقرير في غياب التنظيم المطلوب حفاظا على حرية الانتخابات ونزاهتها؟

٦– وجوب تحديد مصادر التمويل التي يحق للمرشحين اللجوء اليها من اجل حملاتهم الانتخابية وذلك بمسك حسابات دقيقة ومفصلة باشراف محاسب محلف يتبين مصادر التمويل وكيفية الانفاق، على ان تكون هذه الحسابات في تصرف المجلس الدستوري الذي اصبح المرجع الوحيد الصالح لبت الطعون الانتخابية.

الهراوي والترجمة

والسؤال المطروح هو: متى يصبح ممكنا تطبيق ما جاء من مقترحات جيدة في تقرير وزارة العدل كي يشهد لبنان انتخابات حرة ونزيهة وشفافية في ممارسة العمل الديموقراطي؟ وكيف يمكن تأمين الحرية والنزاهة في الانتخابات النيابية المقبلة، ما دام الوقت لم يعد يتسع لاقرار المقترحات المذكورة وما دام لا مصلحة لمعظم من هم في السلطة او من هم وراءهم في الأخذ بهذه المقترحات لأن عددا كبيرا من المرشحين المحسوبين على السلطة ومن وراءها لا يعود لهم اي امل في الفوز في ظل انتخابات حرة. ولا يكفي قول الرئيس الهراوي لزواره انه حريص على اجراء انتخابات حرة ونزيهة، لأن لا غاية له ولا هدف كي يسعى الى تأمين فوز هذا المرشح او ذاك، وكل ما يصبو اليه هو القول انه انهى عهده، باجراء افضل انتخابات عرفتها البلاد.

ففي رأي اوساط سياسية معارضة ان هذا الكلام يحتاج الى ترجمة، والمترجم يقرأ في كتاب آخر او له كلام آخر.

اميل خوري

التقى وجوها في المعارضة واكد انفتاحه على "الجميع"

الحريري: السلام خيار استراتيجي والتطبيع صعب جداً

على رغم الصدمة التي خلفتها الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة على لبنان، لم يستبعد رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري معاودة مفاوضات السلام السنة الجارية على اساس التوصل الى سلام عادل وشامل ودائم. وقال: "ما زلنا نؤمن بالسلام حتى بعد الحرب التي لا مبرر لها ضد شعب اعزل".

واعتبر في تصريح ادلى به امس الى "وكالة الصحافة الفرنسية" ان على اسرائيل "ان تبذل جهوداً جبارة لاقناع العرب برغبتها الفعلية في السلام".

وتساءل: "ما هو البديل من السلام؟ انه الكارثة" وقال: "ان مبدأ التوصل الى السلام لا يزال قائماً، وعلى رغم هذا العدوان يبقى السلام خياراً استراتيجيا لا يمكن اعادة النظر فيه، ومن الآن فصاعداً لم تعد صدقية الدولة العبرية وصورتها كما كانتا سابقاً وبات على اسرائيل ان تبذل جهوداً جبارة لاقناع العرب وخصوصاً اللبنانيين بانها تريد السلام فعلاً". واشار الى ان عملية تطبيع علاقات اسرائيل بكل الدول العربية "صعبة جدا، لأن فرض التطبيع لا يتم باصدار قانون وانما باقناع الشعوب والدولة العبرية هي الخاسر الأكبر في العملية العسكرية التي برهنت مجدداً ان الحل في المنطقة لا يمكن ان يكون عسكرياً بل سياسي فقط".

وكرر تأكيد "ان خبراء الامم المتحدة وحدهم يمتلكون الحقيقة عن مجزرة قانا وما ورد في التقرير مهم، لذلك ادع للعالم والرأي العام الدولي الحكم على ما فعله الاسرائيليون وعلى ما يقولون".

واوضح ان لبنان "سيتمكن خلال خمسة اشهر او ستة من تخطي الاضرار الاقتصادية التي لحقت به والتي تقدر بـ٥٠٠ مليون دولار" مشيراً الى "ان القضاء علينا اقتصادياً كان احد اهداف العملية التي لم تحقق اهدافها. وعندما يتحقق السلام تنتظرنا معارك اخرى، لأن لبنان سينافس اسرائيل في عدد من المجالات. ان النظام في اسرائيل اقرب الى الاشتراكية منه الى النظام الحر الذي نتبعه مما يمنح لبنان امتيازات على اسرائيل عندما يسمح السلام بالمنافسة بين البلدين".

وشدد على ان الوحدة الداخلية "اصبحت من الاولويات بالنسبة الي" واعتبر، في تصريح ادلى به لدى مغادرته القصر الحكومي بعد ظهر امس، ان الاحداث الاخيرة "وحدت البلد على نحو لافت" مؤكداً "انا منفتح على الجميع ولا توجد ابواب موصدة".

سعاده

وكان الحريري استقبل رئيس حزب الكتائب جورج سعاده الذي سئل على الاثر عن الاجواء التي

– التتمة في الصفحة ٥ –

دوشاريت لرئيس الحكومة ووزير الخارجية:

اللبنانيون اظهروا روحاً وطنية

اشاد وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دوشاريت بـ"الروح الوطنية التي اظهرها اللبنانيون في اثناء العمليات العسكرية الاسرائيلية في لبنان".

كذلك اشاد في رسالة شخصية الى رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري بالدور الذي اضطلع به خلال الازمة، مؤكدا ان بلاده "ستكون حاضرة وبجانب لبنان دوما كما كانت خلال المحنة الاخيرة". ونوه بـ"العمل المشترك" الذي ساهم في التوصل الى "تفاهم نيسان".

ونقل سفير فرنسا جان – بيار لافون رسالة اخرى من دوشاريت الى وزير الخارجية فارس بويز، يشكر له فيها "تعاونه الوثيق" معه في مهمته في اثناء وجوده في المنطقة ابان الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة، مشيرا الى انه وبويز "تمكنا بفضل هذا التعاون من ارساء قواعد صلبة لتفاهم ٢٦ نيسان الذي يوفر للمدنيين الحماية اللازمة". وتؤكد الرسالة ايضا "تصميم فرنسا على المساهمة في شكل فاعل في تطبيق هذا التفاهم. وهي على اتم استعداد للقيام بكل الجهود الممكنة للتوصل الى سلام عادل ودائم في منطقة الشرق الاوسط".

وتضيف: "ان الاحداث الاليمة التي حصلت برهنت عن متانة العلاقات بين بلدينا. وانني مسرور لتمكني من المساهمة، ولاعتراف المسؤولين ومجاهرتهم بالدور الفرنسي وهذا ما اثر بي في شكل عميق".

الجميل: لا سلام اقليمياً مكتملاً لا يعترف بالحقوق المشروعة للبنان

في نبأ من واشنطن ان الرئيس الشيخ امين الجميل حاضر امس في جامعة هارفرد بدعوة من مركز العلاقات الدولية، قائلا: "ان افضل شريك في مسيرة السلام هو لبنان المستقل والديموقراطي والذي ينعم شعبه بالاستقرار الاقتصادي والعدالة الاجتماعية. ومن دون هذه العناصر لن يتم السلام في لبنان، وبالتالي سيبقى السلام في المنطقة ناقصا وهشا ومعرضا لشتى الاحتمالات. ان المداخلات الخارجية في شؤون بلدنا وحل المشاكل على حساب مصالحنا الحيوية زادت الامور تعقيدا. فالتدخل العسكري السوري (١٩٧٦) والاجتياحان الاسرائيليان (١٩٧٨ و١٩٨٢) واتفاق الكاتيوشا الشفوي (١٩٩٣) واتفاق الكاتيوشا المكتوب (١٩٩٦) الخ... كل هذه المداخلات لم توفر لا المصالح السياسية لاحد، ولا الحد الادنى من الاستقرار الامني المنشود، طالما انها لم تراع المصالح الحيوية للشعب اللبناني (...).

منذ تأسيس دولة اسرائيل، لم يكن السلام ممكنا مع الفلسطينيين طالما انها لم تعترف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ولم تحاور ممثليه الشرعيين، اي منظمة التحرير. وكذلك الامر لن يتم السلام اللبناني الحقيقي وبالتالي السلام الاقليمي المكتمل والدائم قبل ان يعترف الجميع بالحقوق المشروعة للشعب اللبناني وان تتحاور الجهات المعنية مع الممثلين الشرعيين والاصيلين للشعب اللبناني والذين ينتخبهم في شكل ديموقراطي وحر".

وتطرق الجميل الى السياسة الاميركية حيال لبنان، فقال: "في الماضي كانت سياسة الولايات المتحدة متوازنة وتدعم دائما سيادة لبنان ونظامه الديموقراطي، اما مواقف واشنطن الاخيرة، وخصوصا في اثناء العمليات الاسرائيلية الشرسة ضد لبنان وشعبه ومنشآته الحيوية، فقد اثارت الشكوك في شأن الاهداف الاميركية واعاقت مسيرة السلام".

وبوسطن هي المحطة الاميركية الاولى للرئيس اللبناني السابق الذي يزور الولايات المتحدة لاجراء اتصالات سياسية بالمسؤولين الاميركيين ولقاء الجاليات اللبنانية.

مراد: الانتخابات في موعدها والتمديد للمجلس مجرد تكهنات

شتورة - "النهار":

اكد وزير التعليم المهني والتقني عبدالرحيم مراد "ان الانتخابات النيابية ستجرى في موعدها المحدد، وان ما يشاع عن التجديد لمجلس النواب الحالي هو مجرد تكهنات" وامل في ان "يجهز لدى مجلس الوزراء مشروع قانون عن تقسيم الدوائر الانتخابية قبل نهاية الشهر الجاري وبحسب معلوماتي، لا يزال قيد الاعداد لدى وزير الداخلية".

جاء ذلك في تصريح ادلى به الوزير مراد للصحافيين في دارته في شتورة وتناول فيه "تفاهم نيسان" الذي "لا يتضمن اي بنود سرية ونشر نصه بكل وضوح في وسائل الاعلام المحلية والعالمية (...) وكل الكلام الذي صدر اخيرا عن ملحق سري لا اساس له من الصحة".

وردا على سؤال عن "تقرير الامم المتحدة عن مجزرة قانا وهل يؤثر سلبا في تفاهم نيسان؟ اجاب: "لا اعتقد ان نشر هذا التقرير الذي يدين اسرائيل يؤثر في "تفاهم نيسان" وهو وضع بموضوعية تامة ويتضمن ادانة واضحة للعدو الاسرائيلي على قصفه الاماكن الآهلة بالسكان وخصوص قانا (...) وهذه الادانة لا تؤثر في مجرى التفاهم لانه يلزم كل الاطراف التقيد به. وفي رأيي ليس هناك اي مجال للتخلص منه".

وعن احتمال التمديد لمجلس النواب، قال: "ان الكلام الذي يصدر من هنا وهناك لا يرد على لسان المسؤولين. واذا تابعنا تصريحات المسؤولين بدءا من رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب وصولا الى الوزراء نجد انها تؤكد ان الانتخابات ستجرى في موعدها وان التمديد مجرد تكهنات، فهناك ضرورة وطنية لاجراء الانتخابات. وأمل في ان يجهز لدى مجلس الوزراء مشروع قانون عن تقسيم الدوائر الانتخابية قبل نهاية الشهر الجاري على ان يحال الى مجلس النواب لدرسه واقراره. وطبقا لمعلوماتي، لا يزال قيد الاعداد لدى وزير الداخلية".

وعن الوضع الاقتصادي قال: "لا شك في اننا نعاني، ازمة اقتصادية. لكن يجب الا تضخم الامور. فنحن نعتمد سندات الخزينة وموسم السياحة والاصطياف. وان شاء الله يشهد الوضع الاقتصادي تحسنا ملحوظا في السنوات المقبلة".

* رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل امس الوزير نديم سالم ثم النائبين السابقين حسن الرفاعي ومنيف الخطيب.

* رئيس مجلس النواب نبيه بري استقبل بعد ظهر امس في دارته في المصيلح، القائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث على رأس وفد من المشايخ. وبحثت في اللقاء آخر التطورات في الجنوب ومنها اعادة اعمار ما تهدم ابان الاعتداء الاسرائيلي الاخير.

رسالة من غالي عن السعي الى تأليف لجنة لتقدير خسائر العدوان

بويز ينتقد التهجمات الاسرائيلية على الامم المتحدة و"الوفاء للمقاومة" تؤكد "التعايش" والقوة الدولية



الوزير بويز مستقبلا النائبين رعد وبرجاوي.



مع السيد البلاوي. (ميشال صليبا)

وصف وزير الخارجية فارس بويز حملة اسرائيل على الامم المتحدة بأنها "تهجمات على المواقف العادلة" للمنظمة الدولية. وابدى اعتقاده ان لا حاجة الى تكرار الشكوى الى مجلس الامن في ضوء التقرير عن مجزرة قانا.

استقبل بويز في قصر بسترس امس وفدا من "كتلة الوفاء للمقاومة" قوامه النائبان محمد برجاوي ومحمد رعد الذي صرح على الاثر: "كان اللقاء مناسبة لشكر الوزير بويز على الجهود والمواقف والتحركات التي بذلها في اثناء العدوان الصهيوني الاخير على لبنان وللاعراب عن تقديرنا لما اتسمت به مواقفه وتصريحاته من دقة في التعبير عن ثوابت الموقف الوطني الرسمي والشعبي. ومن الطبيعي ان نكون قد تطرقنا في هذا اللقاء الى تقويم التطورات الراهنة والتوقعات التي يمكن ان نكون نحن في صددها على المستوى اللبناني".

وسئل: هل ان "حزب الله" مع بقاء القوة الدولية في الجنوب؟ فأجاب: "ليس لنا تحفظ عن القوة الدولية في لبنان لأننا نتعايش معها ونمارس حقنا المشروع في مقاومة الاحتلال مع وجودها".

* هل صحيح انه كانت هناك عناصر للحزب في منطقة العمليات الدولية وخصوصا لدى حصول مجزرة قانا، وما هو ردكم؟

- ان وجود عناصر لها صلة بما حصل في مجزرة قانا هذا ادعاء اسرائيلي سقط عقب تقرير هيئة الامم المتحدة. اما ان تكون هناك مقاومة لبنانية في جنوب لبنان تلاحق الاحتلال في المنطقة المحتلة، فهذا شيء طبيعي.

* هل ينبغي الاكتفاء بتقرير الامم المتحدة عن مجزرة قانا وعدم تقديم شكوى؟

- اعتقد ان لبنان معني بملاحقة المسؤول عن مجزرة قانا، حتى تصدر ادانة دولية وعقوبات في حق الصهاينة الارهابيين مرتكبي المجازر.

* ما مدى تعاونكم في "حزب الله" مع "تفاهم نيسان"؟

- نحن اكدنا اننا ملتزمون مضمون "تفاهم نيسان" وروحه بالكامل.

* هل اطلعتم على ما يجري في واشنطن؟

- هذا اللقاء كان مدخلا للاطلاع على اجتماع واشنطن. ونحن نواصل متابعتنا لكل ما يجري على الساحتين الدولية والاقليمية.

* هل تؤيدون الورقة اللبنانية - السورية المطروحة؟

- في المبدأ نحن مع هذه الورقة.

* أليست عملية "المقاومة الاسلامية" الخميس خرقا للتفاهم؟

- ان العملية هي ضمن مضمون التفاهم.

رسالة غالي

ثم استقبل بويز الامين العام التنفيذي للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (اسكوا) حازم الببلاوي، في حضور مدير المنظمات الدولية والمؤتمرات والعلاقات الثقافية السفير وليد نصر والمساعد الخاص للامين العام لـ"اسكوا" عمر شيخ ابرهيم.

عقب اللقاء صرح الببلاوي: "ان طبيعة مهمتي في لبنان تتعلق بأمرين: تبليغ رسالة شفوية من الامين العام للامم المتحدة بطرس بطرس غالي الى وزير الخارجية في شأن الاحداث الاخيرة في الجنوب اللبناني. والامر الثاني يتعلق بالاسكوا وانتقالها من جديد الى بيروت.

ان مضمون رسالة غالي هو ان الجمعية العمومية للامم المتحدة في اجتماعها الاخير كانت اصدرت قرارا كلفت بموجبه لجنة فنية تقدير الخسائر البشرية والمادية التي اصابت لبنان. وهذه اللجنة لم تؤلف بعد. فالامين العام هو في صدد ابلاغ الحكومة قرار الجمعية العامة واتجاهه الى تشكيل هذه اللجنة". واوضح ان "النية من تشكيل اللجنة هي تحديد الخسائر واعداد المساعدة واتخاذ اي قرار يهم المجتمع الدولي في ضوء معرفة حقيقية لما اصاب لبنان في هذا الصدد". واوضح انه سيبلغ رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الذي استقبله مساء رسالة مماثلة من غالي وسيقابل لاحقا رئيس الجمهورية الياس الهراوي.

وافاد ردا على سؤال ان الوزير بويز ابلغه ان "الحكومة اللبنانية ستعمل كل ما يلزم من اجل تجهيز المبنى في الموعد المتفق عليه صيف ١٩٩٧. ونتمنى ان يكون ذلك قبل الشهر السابع".

بويز

وقبيل مغادرته قصر بسترس سئل بويز: ما تعليقك على مطالبة اسرائيل بتغيير مهمة القوة الدولية في الجنوب؟ فأجاب: "ان الجانب الاميركي حتى الساعة لم يبلغنا اي شيء في هذا الصدد. اولا، نحن نعتبر ان تهجمات اسرائيل على الامم المتحدة هي تهجمات على مواقفها العادلة، لأن اسرائيل تريد جهازا منحازا وجهازا منضبطا يغطي اخطاءها ولا يكشف نياتها. فنحن في لبنان نتمسك بدور الامم المتحدة، لا بل على النقيض، نحن كنا من المتضررين من عدم قيام الامم المتحدة بدورها كاملا في الشكل الذي يعود اليها. وفي ما يتعلق بالجنوب، نعتقد انها ليست المرة الاولى التي تحاول اسرائيل تعطيل دور القوة الدولية وليست المرة الاولى التي تحاول ارتكاب جرائمها خفية عن الامم المتحدة".

وعن موقف مجلس الامن، قال: "على رغم ان بيان الامم المتحدة تساهل بعض الشيء ولو شكلا مع اسرائيل، فمن الواضح انه امام التمديد بممارسة الفيتو يبدو انه مرة اخرى يخشى ممارسة دوره".

* لماذا لم يقدم لبنان شكوى في ضوء التقرير عن مجزرة قانا؟

- ان الشكوى التي تقدم بها لبنان هي التي بررت طلب التقرير ويعني هذا ان التقرير يقع تحت غطاء الشكوى الاساسية. لماذا لم نكرر الشكوى؟ لان لدينا شعورا ان بعض الدول سيمارس الفيتو في حال اقدم مجلس الامن على اتخاذ تدابير ترتبط بعقوبات (...) ونحن لا نعتقد اطلاقا ان مجلس الامن يحتاج الى تكرار الشكوى مرة اخرى".

واستبعد عدم التمديد للقوة الدولية في الجنوب.

مواقف للحزب التقدمي الاشتراكي

ياغي: نؤيد الورقة اللبنانية - السورية ونحمّل اميركا مسؤولية ما يدور الآن

اعلن نائب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي دريد ياغي "التأييد الكامل للورقة اللبنانية - السورية التي جاءت متوافقة ونص التفاهم والرغبة في تحقيق نجاحه، مع تأكيدنا الدائم ان السبيل الوحيد للعودة الى المفاوضات لن يكون ابدا عبر الوسائل التي تختبر الآن ومنها الضغط والترهيب باشكالهما كافة". وحمّل "الولايات المتحدة الاميركية المسؤولية عما يدور الآن وعليه فانها بسياستها الراهنة المنحازة سياسيا وعسكريا واقتصاديا لاسرائيل لن تساهم اطلاقا في تحقيق السلام بل في المزيد من الحروب المدمرة".

"تفاهم نيسان"، تقرير لجنة قانا، الدور الاوروبي، دور الولايات المتحدة الاميركية ودول عدم الانحياز: عناوين بارزة كانت محور المؤتمر الصحافي الذي عقده ياغي وضمنه موقف الحزب من كل منها.

عن "تفاهم نيسان" وتقرير لجنة قانا قال: "ان وقف النار الذي نتج من تفاهم نيسان ليس حلا او مدخلا الى حل الازمة كما يحاول السيد وارن كريستوفر ان يشيع. هذا التفاهم وانطلاقا من طبيعته العسكرية والفنية، لا يشكل مدخلا الى المفاوضات والحل، لان لهما مدخلا واحدا هو الرغبة الجدية لدى اطراف النزاع في تطبيق القرارات الدولية ومنها حتما القرار ٤٢٥ وتلك التي اعتمدت في مدريد اساسا للمفاوضات والحل والسلام (...).

اما تقرير لجنة قانا فجاء واضحا لجهة مسؤولية اسرائيل عن هذه المجزرة على رغم الضغوط والحملات التي تعرضت لها اللجنة والمنظمة الدولية (...) وهو دافع لتذكير الامم المتحدة ومجلس الامن بقوات حفظ السلام التي تعرضت للاعتداءات والتي جاءت عام ١٩٧٨ لتطبيق القرار ٤٢٥ ولم تتمكن في ذلك حتى الآن".

وقوّم الدور السياسي لأوروبا والولايات المتحدة ودول عدم الانحياز قائلا: "كنا دائما من المطالبين بدور سياسي لاوروبا يمكن ان يشكل ولو في الحد الادنى توازنا معقولا في زمن الاحادية الدولية، غير ان المواقف السياسية لدول اوروبا لا تزال في بعضها متناقضة وفي بعضها الآخر تخضع لسياسة "النظام العالمي الجديد". وما جرى في البوسنة كان خير دليل على ذلك. ونحن لا نزال نرحب بأي موقف اوروبي عادل ونزيه يستند في تعاطيه ومسألة الصراع العربي - الاسرائيلي الى قاعدة قرارات الشرعية الدولية، كما يستند الى الشركة الجغرافية والمصالح المشتركة التي تربط اوروبا بالعالم العربي (...) كذلك كنا دائما من المطالبين بدور مميز لروسيا في المنطقة.

اما الولايات المتحدة الاميركية فتبعد يوما بعد يوم عن موقعها كراع للاطراف المعنيين ووسيط بينهم. وان ابتعادها هذا لا يساهم اطلاقا في التوصل الى سلام عادل وشامل (...) لذلك فانها وانطلاقا من موقعها القيادي في العالم ومن البعد الاخلاقي والسياسي لمبادئ ثورتها في قيادة العالم الحر، تتحمل مسؤولية كبيرة في ما يدور الآن. وعليه فانها بسياستها الراهنة المنحازة سياسيا وعسكريا واقتصاديا لاسرائيل لن تساهم اطلاقا في تحقيق السلام، بل في المزيد من الحروب المدمرة.

وعن دول عدم الانحياز قال: "لم يكن من العدل والانصاف الا ان نثمن عاليا مواقف هذه الدول التي ساهمت في صنع قرار الامم المتحدة المؤيد للبنان في وقت يغيب فيه عدد كبير من دول اوروبا واميركا عن القيام بابسط واجباته الاممية. ان دول عدم الانحياز وفي طليعتها الصين والهند وكوبا وكوريا وايران وباكستان وغيرها سيحفظ لها لبنان هذا الموقف التاريخي في ذاكرته الوطنية".

لاحظ هشاشة في "تفاهم نيسان"

حزب الاحرار يلفت الى "خطورة" ادراج مجنسين في لوائح الشطب

لفت امس المجلس الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار الى "خطورة" ادراج اسماء بعض المجنسين الجدد في لوائح الناخبين، معتبرا ان ذلك "يخل اخلالا بالغا بالثوابت التي قام عليها لبنان".

عقد المجلس اجتماعه الاسبوعي برئاسة الامين العام للحزب روبير الخوري واصدر بيانا فيه:

"١- تتكشف يوما بعد يوم هشاشة "تفاهم نيسان" اذ يتضح اكثر فأكثر ان لا اجماع بين اطرافه على تفسير بنوده ولا موافقة على طريقة تطبيقه.

جل ما رشح عنه حتى تاريخه، ادعاءات الابوة والترويج للمكاسب التي جناها هذا الطرف الاقليمي او ذاك. وفي رأينا ان هشاشته تعزى الى ميل بعضهم الى توظيفه لتقوية مواقعه او لفك العزلة المفروضة على بعض الاطراف والى محاولة ادراجه في سياق السلام المرجو بحرق المراحل التفاوضية.

اننا نرتاب في تفاهم كهذا للاسباب المتقدمة جميعا ولان مصلحة لبنان وحياة مئات الآلاف من اللبنانيين، اضافة الى ممتلكاتهم ومصادر رزقهم، تبدو من خلاله وكأنها تفاصيل.

اما الكلام على مدريد ثانية او عاشرة، لا فرق، فلا يغير في واقع الحال شيئا في ضوء موازين القوى ولا يعدو كونه بالتالي ضربا من الهروب الى الامام.

بناء عليه، نجدد تركيزنا على ان الحل يكمن في تشكيل قوة متعددة الجنسية تضم ١٥ الف عنصر تتولى دعم الجيش اللبناني في بسط سلطة الدولة في الجنوب والبقاع الغربي، في اطار اتفاق الهدنة الذي لا يزال ساري المفعول قانونا، بذلك، وبذلك فقط تنتزع من يد اسرائيل ذريعة امن حدودها الشمالية وتسقط حجتها لاحتلال الارض في انتظار اليوم الذي تقوم فيه مفاوضات مباشرة بين لبنان واسرائيل تفضي الى تنفيذ القرارات الدولية والى تحقيق سلام عادل لكلا البلدين.

٢- ظهرت اخيرا المعلن مسألة ادراج اسماء بعض المتجنسين الجدد في لوائح الناخبين. وفي رأينا ان هذا الامر هو من الخطورة بمكان بحيث يشكل الجزء الظاهر من جبل الجليد الذي يخفي تحته قطبا كثيرة مخفية وتركيبات تخل اخلالا بالغا بالثوابت التي قام عليها لبنان. فاذا كان ما نشر واشيع صحيحا فيكون هناك تزوير حصل في الاوراق الرسمية والوثائق الثبوتية والافادات التي استند اليها مرسوم التجنيس، ولاسيما منها افادة السكن المبنية على شهادة مختار المحلة.

نحن نعرف حق المعرفة ان تأقلم اي مجنس جديد وتفاعله مع منطقة معينة واهلها يسهلان عليه عملية الاندماج، كما نعرف ان غياب هذين الشرطين يجعلان الوضع عرضة للاحتكاكات، ويجعلان هذا المجنس الجديد عنصرا سلبيا يهدد الاستقرار.

لقد سبق لنا ان اعلنا رفضنا القاطع لمرسوم التجنيس في الشكل الذي صدر فيها وعددنا في حينه المساوئ التي تضمنها وحذرنا من انعكاساته السلبية على الوضع في لبنان. واذا كنا، في الماضي، قد رفضنا المرسوم وتوهم بعضهم ان رفضنا مبني على اعتبارات انتخابية، فاننا نجدد رفضنا اليوم لانه سيشكل، في نظرنا، حلقة من مسلسل متسلسل تتعدى ابعاده موضوع الانتخابات.

هيئة تحديث القوانين تدرس سلسلة الرتب والرواتب

اكملت هيئة تحديث القوانين في جلستها مناقشة مشروع قانون تعديل سلسلة الرتب والرواتب وخصوصا لجهة تعويضات المتقاعدين. وعرض المنسق العام للهيئة النائب اوغست باخوس للاعضاء "بعض الملاحظات" التي وردته من "بعض الموظفين، مجموعات وافرادا".

جنبلاط ابرق لكلينتون: نستغرب موقفكم من مجزرة قانا

ابدى رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط استغرابه التصريحات والمواقف الاميركية حيال مجزرة قانا.

وقال في برقية الى الرئيس بيل كلينتون:

"السيد الرئيس،

عطفا على موقفكم من مجزرة قانا في جنوب لبنان وتصريحكم يوم ٩ ايار ١٩٩٦، يهمنا ان نوضح ما يأتي:

لقد تفهمنا جيدا سياستكم الشخصية وسياسة ادارتكم حيال لبنان والتي اتسمت بالانحياز المطلق لاسرائيل، على رغم ان هذه السياسة تتناقض كليا وشعارات العالم الحر "والحرية والسلام وحقوق الانسان" وعلى رغم انها تفقد الولايات المتحدة الاميركية صدقيتها ودورها المزعوم راعية او وسيطا نزيها للسلام.

اما ان تكون مجزرة قانا خطأ من الاخطاء التي تحصل دوما في الحروب كما ذكرتم، فان هذا الامر يذكرنا بأخطاء مماثلة حصلت في هيروشيما وفيتنام وكوريا ودير ياسين وبحر البقر والحرم الابرهيمي وغيرها.

اننا نعلن استغرابنا مثل هذه التصريحات والمواقف في الوقت الذي بدأت جهات عدة في العالم، بل حتى في اسرائيل، تبرز استنكارها وادانتها هذا القتل الجماعي وتطالب بالتحقيقات الضرورية ومعاقبة الفاعلين".

شؤون حقوق الانسان بين مرهج وديبلوماسيين سويسريين

التقى امس رئيس اللجنة النيابية لحقوق الانسان النائب بشارة مرهج القائم باعمال سفارة سويسرا والتر سوئتر، يرافقه الديبلوماسي المختص بشؤون حقوق الانسان في الهيئة الفيديرالية السويسرية للشؤون الخارجية جان - بيار ريمون.

وقال مرهج على الاثر: "شرحت المعاناة الحقيقية للشعب اللبناني الناتجة من استمرار الاحتلال الصهيوني لاراض لبنانية غالية، ورفض اسرائيل تنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ واستمرار ممارساتها التصعيدية الرامية الى عرقلة مسيرة السلام في المنطقة. كما بينت له ان الحرب التي شنتها اسرائيل في نيسان الماضي على لبنان تندرج في السياق الذي يحكم تصرفات الدولة العبرية وسياستها العدوانية التي لا تقيم وزنا للحياة الانسانية او لحق المجتمع اللبناني في الحرية والسلام والتطور الديموقراطي. واكدت ايضا انه بقدر ما يبذل المجتمع الدولي من جهد ملموس لالزام اسرائيل التقيد بالقوانين والقرارات الدولية، ينفتح الطريق امام انتصار الفكرة الديموقراطية في المنطقة وتتعزز حقوق الانسان فيها.

وفي ما يتعلق بمشاركة لبنان في المحادثات المتعددة الطرف والمتصلة باللاجئين وحقوق الانسان، شرحت للموفد السويسري موقف لبنان حيال هذا الموضوع واصراره على انسحاب اسرائيل من الاراضي اللبنانية المحتلة والعودة الى مؤتمر مدريد وروحه قبل النظر في المشاركة في هذه المحادثات التي تجرى الآن خلافا للاصول في غياب اطراف معنيين مؤثرين".

المؤتمر العام العشرون لحزب الكتائب

حدد حزب الكتائب ٢٣ حزيران المقبل موعدا لانعقاد مؤتمره العام العشرين بعدما ارجئ فترة وجيزة بسبب الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة.

واصدر امس الامين العام للحزب جوزف ابو خليل مذكرة عرض فيها اعمال المؤتمر كالآتي:

- تبدأ اعمال المؤتمر الحادية عشرة صباح الاحد ٢٣ حزيران في مقر اقليم كسروان - الفتوح (جونيه)، ويدلي رئيس الحزب ببيان سياسي عام.

- يستأنف المؤتمر اعماله في اليوم التالي، الاثنين ٢٤ حزيران، في البيت المركزي في بيروت، وتتركز على مناقشة بيان رئيس الحزب وتقرير الامين العام، اضافة الى مشروع الميثاق الكتائبي الجديد المتضمن المرتكزات الفكرية لعمل الحزب والاسس التي يجب ان يقوم عليها نظامه السياسي لاحقا.

- تستأنف المناقشات في جلسة ثالثة في البيت المركزي الثلثاء ٢٥ حزيران. واذا لزم الامر يمدد المؤتمر اعماله الى اليوم التالي.

لقاء عام للكنديين في لبنان

دعت "جمعية الصداقة اللبنانية - الكندية" جميع اللبنانيين الحائزين الجنسية الكندية والكنديين" المقيمين في لبنان الى لقاء عام مفتوح في حضور سفير كندا لدى لبنان دانيال مارشان الخامسة مساء السبت ٢٥ ايار في المدرسة المركزية في جونية قرب "مستشفى سيدة لبنان".

وسام صليب اورشليم لفؤاد الترك

يقلد بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم السفير فؤاد الترك وسام صليب اورشليم المذهب تقديرا لدوره الوطني" في احتفال يقام الخامسة مساء الجمعة المقبل في "كازينو عرابي" في الحازمية.

صفير: قرارات دولية عدة لا تزال غير مطبقة حتى اليوم

لفت امس البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير الى "ان قرارات عدة اصدرتها الامم المتحدة لا تزال غير مطبقة حتى اليوم". وقال: "نحن نعوّل على اصدقائنا في الدول الكبرى وفي طليعتهم فرنسا لدعم تنفيذ هذه القرارات ليتمكن لبنان من استعادة دوره في المنطقة والعالم".

تحدث البطريرك امام وفد فرنسي زار بكركي في اطار زيارته للبنان مستطلعا الاوضاع بعد الحروب القاسية التي مرت عليه وكان آخرها الاعتداء الاسرائيلي. ومما قال: "نشكر الله على ان الهدوء عاد الى لبنان ولكنه هدوء حذر يمزق بين الحين والآخر، وهذا السلام جاء بعد الجهود المحلية والدولية، وخصوصا الجهود الفرنسية اذ ارسلت الحكومة الفرنسية موفديها الذين مكثوا في المنطقة حتى استتباب الامن.

اليوم يعمل على تشكيل لجنة المراقبة وبعدها سيدرس امكان تشكيل لجنة لاعادة الاعمار".

وردا على سؤال قال البطريرك صفير: "اننا نأمل في ان نصل الى اليوم الذي تتحقق فيه سيادتنا كاملة على اراضينا والحفاظ على استقلالنا وقرارنا الحر، وخصوصا ونحن موعودون بسلام شامل وعادل في كل المنطقة. ويهمنا ان نلفت الى ان قرارات عدة اصدرتها الامم المتحدة لا تزال غير مطبقة حتى اليوم ونحن نعول على اصدقائنا في الدول الكبرى وفي طليعتهم فرنسا لدعم تنفيذ هذه القرارات ليتمكن لبنان من استعادة دوره في المنطقة والعالم".

وتطرق الى المصالحة الوطنية معتبرا ان "هذه المصالحة تحققت فعلا على الصعيد الشعبي وقد تعززت بفعل السينودس، وترجمت على الارض افعالا بعد المجازر التي حصلت في الجنوب. والدليل كيف استقبل ابناء كل المناطق اللبنانية اخوتهم في الجنوب والبقاع الغربي وساعدوهم ومدوا اليهم يد العون وهذا ما نفتخر به، الا ان هذا الوفاق الشعبي نفتقده في الطبقة السياسية، اذ ان اتفاق الطائف لم يطبق كما يجب، وخصوصا على صعيد حل الميليشيات وعلى صعيد التمثيل الشعبي الذي تقرره انتخابات نزيهة وحرة تأتي بنواب يمثلون الشعب خير تمثيل.

وأمل في ان يتعافى الوضع الاقتصادي المرتبط ارتباطا وثيقا بالوضع السياسي الذي يبدو هشا حتى الساعة مما يسمح بعودة المهجرين ليساهموا في بناء الوطن على كل الصعد". كذلك استقبل البطريرك الرئيس العام للرهبانية المارونية المريمية الاباتي سعد نمر فالأب جان مارون مقامس رئيس دير مار انطونيوس للرهبانية اللبنانية المارونية في النبطية الذي اطلعه على معاناة المدينة في اثناء الاعتداء الاسرائيلي والخسائر البشرية والمادية التي خلفها، ثم الشيخ سامي جرمانوس الذي اشاد بمواقف البطريرك. على صعيد آخر، دعت رابطة الاخويات في لبنان - اللجنة المركزية لطلائع العذراء الى مسيرة الى بكركي وحريصا في مناسبة احد العنصرة في ٢٦ ايار.

ويتضمن برنامج المسيرة:

"١٠,٠٠ - وصول الى الصرح البطريركي - بكركي

١١,٠٠ - لقاء مع غبطته "تتخلله: كلمة الاب مارون ابوزيد - مرشد اخويات الشبيبة وطلائع العذراء على صعيد لبنان، كلمة رئيس اللجنة المركزية للطلائع، كلمة غبطة البطريرك، تقديم المدية التذكارية الى غبطته.

١٢,٣٠ قداس احتفالي في بازيليك سيدة لبنان - حريصا لتجديد الوعد.

٢,٠٠ لقاء العنصرة والفرح في المعهد الاكليريكي - بزمار".

مؤتمر اسلامي - مسيحي في لبنان يتحدث عن القدس ويحكي من قانا

قررت الهيئة التحضيرية لـ"المؤتمر الاسلامي - المسيحي عن القدس" نقل مكان انعقاده الى بيروت بدل القاهرة.

وجاء في قرار اتخذ في هذا الصدد ان النقل كان "نتيجة طلب من المشاركين في اجتماع الهيئة الذي انعقد في القاهرة من ٣ الى ٦ ايار "لاظهار التضامن العربي مع شعب لبنان وصموده في وجه العدوان ولاعلان كلمة القدس من قانا".

ومعلوم ان الهيئة التحضيرية للمؤتمر انبثقت من الفريق العربي للحوار الاسلامي - المسيحي كما ان مؤتمر "المسلمون والمسيحيون معا من اجل القدس" سيكون عبارة عن قمة روحية عربية اسلامية - مسيحية تشارك فيها المرجعيات الدينية الكبرى في العالم العربي.

وفي اجتماع القاهرة الاخير قام اعضاء الهيئة التحضيرية بزيارة الامام الاكبر شيخ الازهر محمد سيد طنطاوي والبابا شنودة الثالث والامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبد المجيد. وسينعقد المؤتمر في بيروت يومي ١٥ و١٦ حزيران المقبل.

وستضم الهيئة التحضيرية للمؤتمر السادة القس رياض جرجور الامين العام لمجلس كنائس الشرق الاوسط، الانبا موسى، الانبا يوحنا قلته، الدكتور وليم سليمان قلادة، القس اندره زكي، الدكتور محمد سليم العوا، الدكتور طارق البشري (من مصر)، الاب جرجس خوري وموسى درويش (من فلسطين)، الشيخ وهبي الزهيدي (سوريا)، محمد السماك وكميل منسى وجورج نصيف والدكتور سعود المولى (من لبنان)، "مؤسسة آل البيت" في الاردن "وجمعية حوار الاديان" في السودان.

لوائح الشطب في الشمال وراشيا من التنقيح الى الوزارة مجدداً

من مراسل "النهار" في الشمال ان لجان القيد في محافظة الشمال تسلمت لوائح الشطب من المختارين والبلديات منقحة للاطلاع على هذا التنقيح واعادتها الى وزارة الداخلية قبل الموعد المقرر في ٢٥ ايار الجاري.

وافاد امين سر رابطة مختاري طرابلس باسم عساف ان صعوبة تصحيح اللوائح على رغم وجود المختارين والبلديات تكمن في ان المواطنين لا يبلغون رسميا عن وفاة اقاربهم الا في حال اجراء معاملات حصر الارث والانتقال. اما الذين لا يخلفون ارثا، فنادرا ما يبلغ عن وفاتهم احد سوى المختارين. ومهمة صعبة نظرا الى شغور عدد كبير من مراكز المختارين يقدر بنحو ١٥٥ مركزا في محافظة الشمال. ولم يجر تكليف اشخاص سد النقص الذي احدثه شغور هذه المراكز، وخصوصا في عملية تصحيح اللوائح الانتخابية.

وافاد محافظ الشمال خليل الهندي ان القرار اتخذ بعدم تكليف احد هذه المهمة، على ان يقوم المختار في الحي المجاور للحي الذي يشغر فيه مركز المختار بالمهمة، او ان تقوم البلدية بهذه المهمة في الاحياء التي يشغر فيها المركز، وكذلك الامر بالنسبة الى البلدات الكبيرة التي فيها اكثر من مختار واحد. اما في القرى الصغيرة والنائية والتي يشغر فيها مركز المختار، فكلف هذه المهمة مختار القرية المجاورة.

ويعمل القائمقامون في الاقضية الخمسة (عكار وزغرتا وبشري والكورة والبترون) على تنسيق المهمات بين المخاتير ولجان القيد وتنفيذ تعليمات وزارة الداخلية الداعية الى تنقيح اللوائح قبل ٢٥ ايار الجاري.

اما في قضاء المنية - الضنية حيث لم يعين قائمقام بعد بسبب عدم وجود مركز عمل له في القضاء، فقد تم الاتفاق على ان يعطى مركز للقائمقامية في سرايا طرابلس.

راشيا

ومن مراسل "النهار" في راشيا ان القائمقام نبيل سلوم افاد ان لوائح الشطب وزعت على قرى المنطقة الـ٢٦ قبل ٢٥ آذار الماضي وتسلمها المختارون وامناء سر البلديات لاجراء المقتضى القانوني لجهة تصحيح الاخطاء وشطب اسماء المتوفين بمساعدة المواطنين. وقد اعيدت هذه اللوائح بعد تنقيحها الى القائمقامية التي لودعتها لجان القيد على ان تنهي هذه اللجان عملها في ١٥ من الجاري وتسلمها الى القائمقام الذي سيودعها بدوره فورا وزارة الداخلية.

واضاف: "تبين لنا ان تنقيح هذه اللوائح لم يصادف اي عقبات او مشكلات في اي قرية من قرى المنطقة، وخصوصا ان المخاتير وامناء سر البلديات استعانوا بالاهالي لضبط الوقوعات".

وعن القرى التي تفتقر الى مختارين قال: "نيطت هذه المهمة بمختاري القرى المجاورة بعدما تم تكليف هؤلاء رسميا هذه المهمة. وقد طلبت وزارة الداخلية من كل الناس الاطلاع على اللوائح وتنقيحها لتكون الامور اكثر دقة وان اي خطأ يبقى في هذه اللوائح يتحمل المواطن ايضا جزءا كبيرا من مسؤوليته".

"هيئة مقاومة التطبيع": تقرير الامم المتحدة عكس الانحياز الاميركي لتبرير جرائم اسرائيل

رأى المكتب التنفيذي لـ"الهيئة الوطنية لمقاومة التطبيع" ان "الضغوط المباشرة التي مارستها الادارة الاميركية ضد الامم المتحدة وافضت الى افراغ تقرير اللجنة الدولية عن نتائج التحقيقات في مجزرة قانا من الادانة لقوات جيش الاحتلال الاسرائيلي تعكس بما لا يقبل الشك انحياز الادارة الاميركية المطلق الى جانب العدو وتبرير جرائمه ومجازره وارهابه".

وقال المكتب في بيان اصدره امس في ختام اجتماعه الدوري: "ان الادارة الاميركية مستعدة لمعاداة كل العالم ولا تأبه بكل القيم والمقاييس والاعتبارات تأمينا لمصالح الصهيونية، بدليل مواقفها المتكررة في مجلس الامن او في الجمعية العمومية للامم المتحدة او في ازاء تحقيق اللجنة الدولية حول مجزرة قانا التي تصب كلها ضد لبنان وسيادته وحق شعبه في تحرير ارضه من الاحتلال. وهذا ما يناقض تماما المعزوفة الاميركية التي تؤكد اعلاميا فقط الحرص على سيادة لبنان ووحدة اراضيه، في حين انها فعلا ترعى العدوان الصهيوني وتدافع عنه في المحافل الدولية وتعقد الاتفاقات الامنية والعسكرية معه وتزوده كل وسائل القوة لزيادة بطشه وارهابه ليكون القوة التي تخضع المنطقة وترهبها وتجيز له استعمال القوة واستخدامها لفرض ارادته وشروطه في كل ظرف. وضد اي طرف من اطراف المنطقة(...).

رئيس الجمهورية قلّده وساما رفيعا

تشييع توفيق عساف في عيتات



فاخوري يضع الوسام على نعش الفقيد. (رمزي مشرفية)

عيتات – "النهار":

شيع في عيتات بعد ظهر امس النائب والوزير السابق الراحل توفيق عساف في حضور ممثلين عن الرؤساء الثلاثة. وقلد ممثل رئيس الجمهورية الفقيد وسام الارز الوطني من رتبة كوماندور.

وحضر التشييع الوزير شوقي فاخوري ممثلا الرئيس الياس الهراوي والنائب ايمن شقير ممثلا الرئيس نبيه بري والوزير بهيج طبارة ممثلا الرئيس رفيق الحريري. وشارك في التشييع الرئيسان رشيد الصلح وامين الحافظ والسيد حسن الحسيني ممثلا الرئيس حسين الحسيني والوزراء وليد جنبلاط ومروان حماده وعلي الخليل وانور الخليل والنواب نسيب لحود واكرم شهيب وسامي الخطيب وزاهر الخطيب وعصام نعمان ونبيل البستاني ومحمد يوسف بيضون وعلاء الدين ترو وجورج ديب نعمه والوزيران السابقان سامي يونس وفريد روفايل والنواب السابقون محمود عمار وشفيق بدر وعبد المجيد الزين والمون رزق وبطرس حرب والعميد نديم اسمر ممثلا قائد الجيش العماد اميل لحود وقائد الشرطة القضائية العميد سليم سليم وقاضي التحقيق العسكري الاول رياض طليع وقاضي المذهب الدرزي الشيخ نعيم حسن ورئيس جمعية المصارف فرنسوا باسيل ورئيس جمعية الصناعيين جاك صراف وفاعليات سياسية واقتصادية وحزبية وجمع من المشايخ ووفود من المناطق.

وتقبل التعازي الى جانب ذوي الراحل الوزراء جنبلاط وحماده وانور الخليل وعلي الخليل، ثم انضم اليهم ممثلو الرؤساء الثلاثة والرئيسان الصلح والحافظ.

قبل الصلاة اقيم تأبين للفقيد تحدث فيه بسام ضو معرفا، ثم القى فرنسوا باسيل كلمة جمعية المصارف، كما القى جاك صراف كلمة جمعية الصناعيين وكانت كلمة للدكتور سامي مكارم باسم اهالي عيتات.

وجاء في كلمة الوزير شوقي فاخوري باسم رئيس الجمهورية: "رجال في رجل، هكذا قضى ايامه وهو يكتب صفحة تلو صفحة من كتاب الرجولة بحبر لا يطويه حد او يستكين له مدى. رجل الاغتراب، حيث زرع بارادته وعناده ومثابرته دوحة اغترابية اينعت فاثمرت ثمرا نظيفا وجيدا حمله الى وطنه ليزرع به وفيه مواسم خير وبركات، رجل الصناعة وأحد روادها، حيث اطل على قومه بمؤسساته مميزة، لا يزال نجاحها شاهدا على ان الرجل هو خير من يؤسس وخير من يبني وخير من يساهم في نهضة بلاده رجل المال والمصارف حيث تقوم عمارته المصرفية على مرتكزات حصينة من الامانة والحكمة والاداء السليم، رجل الخير والمجتمع والعائلة الفاضلة والابناء النموذجيين ورجل بني معروف حين الرجولة، خزين من العطاء والادمية وصفاء النية والعمل، رجل السياسة يحمل على اكتافه اوزارها بترفع لافت وتواضع سخي وحدب دؤوب على شؤون الناس، واحتضان لهموم الوطن لا ينثني...".

بعدما وضع فاخوري وسام الارز الوطني من رتبة كوماندور على نعش الفقيد. وكانت كلمة لنجل الراحل غسان شكر فيها كل من واسى. واخيرا الصلاة على الجثمان ثم شيع الى مثواه الاخير.

ورثى النائب طلال ارسلان الفقيد بكلمة جاء فيها: "نشيعه اليوم، فنكرم به ومعه قصة هذا النضال اللبناني العريق الفاتح دائما للسلام والاستقرار ذراعيه، طامحا بغزو العالم بحضارة الشاطئ الازرق مجدا بنفسه منارة الشعاع والنور. عرف السياسة منبرا لنشر الثقافة لمحاربة الجهل والتخلف وعرف النيابة التزام خدمة الناس ومحرابا للقانون والتشريع. وعرف لبنان استمرارا للقيم ومنارة للفكر والابداع فعرفه الناس ملاذا في الاوقات الصعبة تجسد به ومعه تناقضات الاشياء ...".

تسليم ممتلكات دقون ومصالحتها وبعورته

شهيب: ضمان العودة دائم



النائب شهيب يتحدث في الاحتفال.



من مصالحة دقون – بعورته. (رمزي مشرفية)

دقون – "النهار":

رعى وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط ممثلاً بالنائب اكرم شهيب احتفالاً في مناسبة تسليم المؤسسات والاراضي الزراعية في بلدة دقون في الشحار الغربي الى اصحاب الحق فيها، بعدما اخليت من شاغليها. وتخلل التسليم لقاء مصالحة بين أهالي بلدتي دقون وبعورته المتجاورتين.

وحضر الى جانب النائب شهيب، جواد زيتوني ممثلا المدير العام للوزارة ووكيل داخلية عاليه الثانية في الحزب التقدمي الاشتراكي زامي الغصيني ورئيس الدائرة الاعلامية في الوزارة ناجي أبو دياب ورئيس لجنة العودة في دقون بشارة شعيا وجمع من العائدين والمقيمين من ابناء البلدتين.

النشيد الوطني فكلمة تعريف للسيد فارس جابر، ثم القى السيد بديع العياش كلمة بلدة بعورته ومما قال: "اننا نؤمن بالوحدة الوطنية التي تجمع بين اللبنانيين ولا نفرق بين مواطن وآخر الى اي مذهب او اي فئة انتسب هذا المواطن(...) حقا ان الاحداث التي المت بالمنطقة لا يستهان بها، لكن علينا ان نتخطى كل من يعرقل مسيرة العيش المشترك واعادة اللحمة بين الناس ومهما كانت الظروف صعبة وقاسية ومما تركت الاحداث من بصمات أليمة في كل ناح وصوب".

ثم القى السيد بشارة شعيا كلمة أهالي دقون ومما قال: "... في مخاطبتكم اليوم انما نخاطب العقل ولذلك نقول ان المجتمع لا الفرد هو الوجود الانساني الكامل وان المجتمع هو الحقيقة الانسانية الكبرى وعلينا ان نرتقي بمجتمعنا ونعمل لتوحيده وان نؤمن بقوته وفاعليته من خلال نشاط الفرد وحيويته، علينا ان نؤمن بحكم القانون وبناء الدولة القوية العادلة".

والقى النائب شهيب كلمة جاء فيها: "العودة ليست شعارا وحسب، بل هي قضية وقرار وهي رمز للخروج من المحن والدخول في الوطن والتقدم خطوة سريعة الى الامام وتعميق الوحدة وترسيخ السلام، أية عودة الى أية قرية لا تعني ابناء القرية العائدين والمقيمين فحسب، بل تعني كل لبنان، لانها في الجوهر هي قضية الاستقرار الثابت في المستقبل والشروع في الانماء والبنيان(...) انكم اليوم بين اهلكم وبين جيرانكم وبين اصدقائكم تعودون الى ارزاقكم وارضكم وتشكلون طليعة في طريق العودة الى قرى الشحار، كما كان العائدون من قبلكم طليعة في العودة الى منطقة الجرد وعاليه والشوف والمتن وكل الجبل. لا تحتاجون الى اي ضمان شكلي لأن الضمان الجوهري في قرار العودة تكون مع قرار وليد جنبلاط قبل وزارة المهجرين وهو سيبقى دوماً لانه مرتبط باقتناع راسخ بوحدة الشعب والوطن وبإيمان عميق في نفوس اهلكم في قرى الشحار وعاليه وبضرورة العودة، وبالترحيب بكم، فأنتم ابناء هذه الارض مثل كل ابناء المنطقة. ولا شك في انكم ستواصلون بناء الحياة الواحدة في سبيل المستقبل الواحد(...).

لا شك في أن وزارة المهجرين وحدها لا تستطيع القيام بكل الاعباء على رغم الجهود الكبيرة التي تبذلها ولهذا فاننا نأمل في مزيد من نشاط المؤسسات الاهلية، كما نأمل في ان تخصص الحكومة برنامجاً اوسع لانماء قرى العودة في الشحار وفي كل قرى الجبل وذلك من ضمن سياسة الانماء المتوازن في لبنان".

خطباء الجمعة يشددون على الوحدة

شمس الدين: لا مشروع خاصاً للمقاومة

اكد خطباء الجمعة مجدداً ان اسرائيل اخفقت في تحقيق اهداف اعتداءاتها بفضل المقاومة والوحدة الوطنية. وشدد البعض على ضرورة ان لا يكون للمقاومة برنامجها الخاص، فيما اتهم البعض الآخر السلطة بأنها لم تقدم شكوى ضد اسرائيل عملاً بنصيحة اميركية.

رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، اعتبر في خطبته التي القاها في مصلى المجمع العلمي الثقافي في الغبيري ان اسرائيل "اخفقت في تحطيم الوحدة الداخلية للبنان وان مشروع الدولة العبرية وحلمها الاكبر هو فصل لبنان عن سوريا بتفكيك التلاحم والتضامن والعلاقات الشاملة بين لبنان وسوريا، وخصوصاً في مواجهة ما يسمى مشروع سلام الشرق الاوسط ومفاوضات سلام الشرق الاوسط.

فشلت اسرائيل بعدوانها في تحقيق هذه الاهداف المهمة بسبب الوحدة الداخلية التي عبرت عن نفسها بقوة وحيوية وحرارة. وهذه الوحدة الداخلية لم تولد في هذه المحنة كما يتوهم البعض، بل كانت موجودة منذ مدة طويلة ولكنها عبرت عن نفسها بهذه المحنة وشكلت الدرع الحصينة للبنان وشعبه ومشروعه الوطني في مواجهة العدوان.

الوحدة الوطنية في كل مجتمع ليست كشعارات بعض الاحزاب يجب ان ترفع صباحاً ومساء".

وقال: "نحن واثقون من حقنا ومن عدالة قضيتنا ومن هنا سنستمر في المواجهة المتسامية التي تشكل جوهر المقاومة وحقيقتها بكل ابعادها المتكاملة والتي لا يستغني فيها بعد عن بعد: المقاومة في بعدها السياسي الذي يمثله موقف الممانعة والمواجهة الذي تقوده ارادة الشعب اللبناني والمقاومة في تعبيرها الانقى والاسمى كما عبر عنه شعب لبنان في الجنوب والبقاع الغربي وفي امكنة اخرى من لبنان. وهذا الصمود هو الاساس الراسخ الذي ينحني باجلال امام القائمين به من الرجال والنساء مع اطفالهم واموالهم في كل موقع من مواقع الجنوب والبقاع الغربي والمقاومة المسلحة الجهادية التي تتصدى لأرتال العدو وتجمعاته بشتى ابعادها هي شريعتنا وطريقتنا ما دام الاحتلال موجوداً وما دام يوجد جندي وآلية اسرائيلية على ارض الجنوب".

وشدد على ضرورة ان لا يكون للمقاومة "مشروع خاص غير المشروع الوطني العام. ومن هنا قلنا انه يجب ان تتناسق وتتحد في سياق واحد مع مشروع الدولة والمجتمع...".

قبلان

وقال المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان في الخطبة التي القاها في بلدة انصارية (صيدا): "استطعنا احباط الضغوط الاميركية – الاسرائيلية وتسجيل بعض نقاط الربح على صعيد المواجهة والتصدي لمقررات مؤتمر شرم الشيخ وكشف النيات الاسرائيلية العدوانية ضد لبنان وسوريا ومحاولاتها المستمرة، تحت شعار الدفاع عن مشروع التسوية، اغراق المنطقة بالمزيد من الحروب والمواجهات بهدف اضعاف هذه الجبهة وازالة كل العقبات التي لا تزال تشكل سداً اساسياً امام الطموحات الصهيونية واطماعها. كما تمكنا من قطع شوط مهم على طريق الوحدة الداخلية التي نعوّل عليها كثيراً ونعتبرها المقاومة الحقيقية في وجه كل الاخطار، واذ من دونها لا يمكن ان نصل الى الوطن المعافى القادر على تحقيق اماني اللبنانيين وآمالهم.

اننا نناشد الجميع وندعوهم الى تعميق هذه الوحدة وتدعيمها بشتى الوسائل، ومن خلال التوجه الوطني الصحيح والتحرر من القيود الطائفية والمذهبية والارتهان".

فضل الله

واعتبر العلامة السيد محمد حسين فضل الله في الخطبة التي القاها في مسجد الامام الرضا في بئر العبد، ان عدم تقديم شكوى ضد اسرائيل الى مجلس الامن "لم يكن لأن الدولة لا تستطيع تحقيق اي شيء ولكن لان اميركا نصحتها بعدم تقديم الشكوى ووعدت بضبط وقف النار". وقال: "ان الموقف الاميركي المنحاز لإسرائيل كلياً ضد شعوب المنطقة، يشير الينا ان نتصرف (...) واميركا لا تهمها الكلمات ما دامت تستطيع ان تضغط على الحكومات والانظمة. المسألة هي ان تتحرك الشعوب لتفرض ارادتها على انظمتها لأن مصالح اميركا بدأت تهتز وهذا ما حدث عندما انتفضت شعوب المنطقة بعد الهجوم على لبنان، وخصوصاً بعد مجزرة قانا(...) اننا نعتقد ان صرخة الشعوب يمكن ان تعطي نتائجها، ولذلك دعونا الشعوب العربية والاسلامية وندعوها لكي تنطلق في حركة شعبية لمقاطعة البضائع الاميركية. انا لست في مجال اصدار فتوى، لكنني اريد للشعوب العربية والاسلامية ان تعبر عن موقفها بالطريقة التي تدفع الآخرين الى احترامنا...".

واعتبر الشيخ ماهر حمود ان تقرير الامم المتحدة الذي دان اسرائيل لتنفيذها مجزرة قانا "مهم جداً وان تكن تنقصه الادانة الواضحة لليهود، فهو يعتبر انطلاقاً مهماً لهذه المؤسسة الدولية التي اصبحت العوبة في ايدي الاميركان واليهود والصهاينة".

وقال الشيخ صبحي الطفيلي: ان معظم المساعدات التي اتت الى لبنان تسلمتها السلطات اللبنانية وتحولت الى مستودعات بعض المسؤولين، وخصوصاً في بيروت والجنوب. وهي تباع حالياً لمصلحة البعض وهذا يعني ان السلطة تخون الانسان اللبناني الذي عانى التهجير والعذاب".

> ## فضل الله يؤدي صلاة الجمعة في مسجد جديد
>
> اعلن العلامة السيد محمد حسين فضل الله انه سيقيم صلاة الجمعة ابتداء من الاسبوع المقبل في مسجد الامامين الحسنين الجديد في حارة حريك.
>
> وذكر ان اقامة صلاة الجمعة "توجب على جميع الموجودين في بيروت وضواحيها الحضور اليها باعتبار ان هذه الصلاة هي في موقع ضرورة المحافظة عليها كما يرى الفقهاء والعلماء. واداؤها والحضور اليها يكونان قبل الصلاة لأن وقت الجمعة اضيق من وقت صلاة الظهر".
>
> واشار الى ان ما كان يمنع اقامة الصلاة سابقاً هو ان مسجد الامام الرضا في بئر العبد لم يكن يتسع لصلاة الجمعة.

"مؤسسة الثقافة والعلوم" في صيدا تكرم الاعلاميين في الجنوب





خلال الاحتفال من اليسار، النائب موسى، النائبة الحريري، النقيب كرم، السيد كلش.

صيدا – "النهار":

اقامت "مؤسسة الثقافة والعلوم" احتفالا في "مطعم العربي" في صيدا تكريما للاعلاميين الذين غطوا وقائع الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة على الجنوب في حضور النواب بهية الحريري وميشال موسى واحمد عجمي والوزير السابق نزيه البزري ونقيب المحررين ملحم كرم ورئيس بلدية صيدا احمد كلش ونحو ٧٠ اعلاميا.

افتتح الاحتفال بالنشيد الوطني ورحب الزميل نزيه النقوري بالحضور والقى رئيس المؤسسة احمد حجازي كلمة اشاد فيها بدور الاعلاميين في الجنوب.

ثم تحدثت النائبة الحريري عن الدور الفاعل الذي اداه الاعلام في اثناء الاعتداءات واشادت بدور الحكومة "التي تصدت ببسالة لمهمة فضح العدوان ورفع الغطاء عن الادعاءات الاسرائيلية" وعاهدت "دماء الذين سقطوا بالا نسكت قبل تحرير الجنوب والبقاع الغربي".

والقى النائب عجمي كلمة اشاد فيها بدور الاعلام وصمود المقاومة وابناء الجنوب.

ثم تحدث النقيب كرم ومما قال: "ان زمن القبول باي اكاذيب قد ولى وجاء زمن القول والكتابة، لقد اعتمدت اسرائيل سياسة الحديد والنار لقتل الابرياء وترهيب الصامدين ولكننا اكدنا جميعا اننا لن ننهزم" مشددا على "اننا لن نقبل بعد اليوم بمقولة: انا لم يكن ما تريد فارد ما يكون، وسيكون ما نريد".

واختتم الكلمات الزميل ادمون شديد باسم الاعلاميين مؤكدا اهمية الدور الذي اضطلع به الاعلام في اثناء الاعتداءات وقبلها، مشيرا الى ان بعض حقوق الصحافيين مهدورة. ودعا الى تأليف رابطة للصحافيين في المناطق.



الزميل ادمون شديد يلقي كلمته. (احمد منتش)

> ## المرّ يذكر مجدداً موظفي الداخلية بالتزام الصمت!
>
> وزع وزير الداخلية ميشال المرّ اخيرا تعميماً على موظفي الوزارة ذكرهم بموجبه بضرورة الامتناع عن الادلاء باي احاديث صحافية مهما يكن نوعها. وشمل التعميم جميع الموظفين من كل الفئات والمنتسبين الى كل المصالح والادارات التابعة لوزارة الداخلية، وكل انواع الاحاديث الصحافية من تصريحات وتحقيقات وموضوعات.

رعاه الدويهي في حضور شخصيات وفاعليات

مركز للصليب الاحمر في حلبا وسيارة اسعاف من "مؤسسة فارس"



السيد حبيب يسلم سيارة الاسعاف التي قدمتها "مؤسسة فارس" الى المركز. (ميشال حلاق)

عكار – "النهار":

رعى وزير الشؤون الاجتماعية اسطفان الدويهي حفلة افتتاح مركز الاسعاف التابع للصليب الاحمر اللبناني – مركز حلبا التي اقيمت في باحة سرايا حلبا في حضوره وحضور محافظ الشمال خليل الهندي وقائمقام عكار طوني مخيبر ومطران عكار للروم الارثوذكس بولس بندلي والنائب الاسقفي العام لأبرشية طرابلس المارونية الأب الياس نجار ورئيس الصليب الاحمر العميد جورج حروق وطبيب قضاء عكار نافذ معاليقي ورئيسة مركز الصليب الاحمر في حلبا السيدة عواطف بشير العثمان. والمدير العام لـ"مؤسسة عصام فارس" السيد انطوان حبيب وجمع من فاعليات المنطقة.

بعد النشيد الوطني، اعلنت دقيقة صمت حداداً على شهداء الجنوب اللبناني، ثم القى وهيب مطر كلمة رحب فيها بالحضور، بعدها القت السيدة افدوك الراسي كلمة باسم مركز الصليب الاحمر اللبناني في حلبا عددت فيها اعمال هذا المركز الذي هو الثاني في لبنان بعد مركز بيروت والذي أسس قبل ٨٤ عاماً، شاكرة للسيد عصام فارس تقديمه سيارة اسعاف الى المركز ومعتبرة انها "خدمة جليلة لمنطقة عكار".

ثم القى السيد انطوان حبيب كلمة جاء فيها: "ان مؤسسة عصام فارس شعوراً منها بالمسؤولية الانسانية الملقاة عليها سارعت الى تلبية نداء عكار حين لمسنا الحاجة الماسة الى سيارة اسعاف مجهزة، فكانت هذه الهبة المتواضعة لمركز الصليب الاحمر في عكار.

لقد اسفنا الاسف الشديد، وشعرنا بمرارة كبيرة لحصول احداث عدة، رأينا عبرها لهفة المواطن المصاب وحاجته الى سيارة اسعاف لنقل جريح او مريض، وكان الاسى يحز في قلوبنا حين نعلم ان المواطن يركض يميناً وشمالا ولساعات يحترق من شدة اللهفة لتأمين سيارة اسعاف لا يجدها في هذه المنطقة الواسعة الارجاء".

ولفت الى شعور السيد عصام فارس حيال "هذا الواقع الاليم الذي تعيشه عكار، فما كان منه الا ان اعطى توجيهاته لتأمين سيارة اسعاف مجهزة بأحدث الوسائل الصحية هي هبة من مؤسسته الى مؤسسة انسانية لا يختلف اثنان على انسانيتها ومسارعتها الى غوث المواطن اينما كان". وقال: "الصليب الاحمر هو لكل انسان بغض النظر عن طائفته او مذهبه او منطقته او انتمائه".

إن مؤسسة فارس بهذه الهبة انما هي تحقق هدفاً من اهدافها الانسانية الكبرى وستبقى تعمل جنباً الى جنب في دعم المؤسسات الرسمية والاهلية".

بعد ذلك سلم المدير العام لمؤسسة فارس مفاتيح سيارة الاسعاف الى رئيسة مركز الصليب الاحمر في حلبا.

معمودية نار لمجندي خدمة العلم



تحضير للرماية.

تسلق حواجز. (ابراهيم الطويل)

٢٥٠٠ مجند من خدمة العلم، نفذوا يوم الخميس معمودية النار في وطى الجوز بعد دورة لشهرين في معسكر خدمة العلم في الوروار.

و"المعمودية" كانت في اجواء معركة حقيقية: رماية بذخيرة حية، اقتحام نار، اجتياز عوائق، تسلق حواجز وغيرها.

وبعد "المعمودية" وزع المجندون على الوية واسلحة وقطع.

الجيش ينهي مهمته الطبية و"حزب الله" يوزع تعويضات

وزعت امس وحدات من الجيش حصصا تموينية على اهالي بلدات دير الزهراني والكفور في منطقة النبطية وبلدتي شبريحا وجوار النخل في منطقة صور.

وانهت المفرزة الطبية في الجيش مهمتها في معالجة المرضى والمصابين في الجنوب والبقاع الغربي بعد جولات على ٤٠ قرية استمرت ١٢ يوما.

● يواصل "حزب الله" دفع التعويضات لاصحاب المنازل المتضررة والمهدمة في الجنوب. ودعا اهالي النبطية وزبدين والشرقية الى البقاء في قراهم الاثنين المقبل في ١٣ الجاري واهالي بلدات خربة سلم ومجدل سلم والجميجمة الى البقاء في قراهم نهار الاربعاء المقبل في ١٥ الجاري وتجهيز مستندات اثبات الملكية، وذلك تسهيلا لعمل لجنة دفع التعويضات التي ستجول على هذه القرى حسب المواعيد المحددة.

● افادت مؤسسة "جهاد البناء" انها تواصل اعمال ترميم المنازل المتضررة نتيجة الاعتداءات الاسرائيلية وقد بدأت ٩٠ ورشة عمل في بلدات: السلطانية، الجميجمة، شقراء، برعشيت، ديتال، مجدل سلم، تولين، كفردونين، ياطر، عيتيت، حانويه، مجدل زون، المنصوري، النبطية، عين بسوار، النبطية الفوقا، زوطر الشرقية، دير الزهراني وشوكين.

كذلك بدأت فرق الصيانة اعمال تأهيل المحال والمكاتب المتضررة في منطقتي النبطية وصور.

وجال وفد من وزارة "جهاد البناء" في ايران يرافقه المدير العام للمؤسسة على مزارعي التبغ والبساتين والنحالين للاطلاع على الاضرار الناجمة عن الاعتداءات الصهيونية.

● زار وفد من جمعيات نسائية ضم رئيسة "جمعية التكافل النسائي الاجتماعي" عفاف الحكيم ورئيسة "جمعية بيت المرأة الجنوبي" سعاد سلوم ورئيسة "جمعية حماية حقوق الانسان في لبنان" نوال حيدر ومندوبة عن اللجنة النسائية في "جمعية المبرات الخيرية" "سفارة ايران" ونقل الى المستشار الاول ركن ابادي شكرهن لبلاده على جهودها لدعم لبنان والمقاومة وتقديم المساعدات لشعبه.

> ## الشيخة يناشد المراوي الدعوة الى مؤتمر لتحقيق الوفاق
>
> ناشد عضو المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى عبد الرحمن الشيخة رئيس الجمهورية الياس المراوي "عدم تفويت فرصة استعادة اللبنانيين وحدتهم التي تجلت وتعمقت في اثناء العدوان".
>
> وطلب في "بيان امس من الرئيس المراوي "الدعوة الى مؤتمر وطني في القصر الجمهوري يضم جميع القيادات لتحقيق الوفاق الوطني الشامل ليكون لبنان صفا واحدا في مواجهة المرحلة المقبلة".

> ## الداود هنأ قائمقام راشيا
>
> راشيا – "النهار":
>
> زار النائب فيصل الداود قائمقام راشيا ذياب سلوم في مكتبه في سرايا راشيا وتمنى له "التوفيق في مهماته لما فيه خدمة الوطن والمواطن" مبدياً استعداده لتقديم اي مساعدة تطلب منه.

◄ الطائف المخروق مرجع الزامي

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

واجتماعيا وتعزيز موارد البلديات والبلديات الموحدة والاتحادات البلدية بالامكانات المالية اللازمة". وهو يعطف هذا النص على ما ورد في فقرة قانون الانتخاب من "ان الانتخابات النيابية تجري وفقا لقانون انتخاب جديد على اساس المحافظة يراعي القواعد التي تضمن العيش المشترك بين اللبنانيين وتؤمن صحة التمثيل السياسي لشتى فئات الشعب واجياله وفاعلية ذلك التمثيل، بعد اعادة النظر في التقسيم الاداري في اطار وحدة الارض والشعب والمؤسسات. ويلفت الى "ان العبارة جاءت بعد اعادة النظر في التقسيم الاداري لا بعد تقسيم المحافظات كما كانت واردة في ورقة العمل العربية، ومرد ذلك رفض الكيانات الطائفية والتقيد بما تم الاتفاق عليه من حيث التراتبية لجهة ان المقاعد النيابية توزع وفقا للقواعد الاتية:

أ – بالتساوي بين المسيحيين والمسلمين.

ب – نسبيا بين طوائف كل من الفئتين.

ج – نسبيا بين المناطق.

والمناطق هنا يقصد بها عراب الطائف "الاقضية بمعنى انه حتى ولو كانت الدائرة الانتخابية هي المحافظة فلا يمكن الا اعطاء الاقضية او المناطق حقوقها لا ان يترك الامر مبهما، فتتمثل اقضية على حساب المحافظة اكثر من اقضية. ولا بد تاليا من تحديد حصة كل قضاء لان الحرمان ليس حرمان طوائف فقط بل هو ايضا حرمان مناطق، وهذا ما رمى اليه تعبير صحة التمثيل السياسي لشتى فئات الشعب، اي شتى المناطق".

المحافظات وتقسيمها

والقائلون ان الطائف نص على وضع قانون انتخاب جديد على اساس المحافظة بعد اعادة النظر في التقسيم الاداري مما يعني امكان تقسيم المحافظات يلقون ردا لديه مفاده: "لو كنا نريد تقسيم المحافظات لكنا قلنا ذلك صراحة ولم نرفض ما عرض علينا في الورقة العربية، ولكنا ذكرنا عبارة: وضع قانون انتخاب جديد بعد تقسيم المحافظات". ويحدد مفهوم عبارة "بعد اعادة النظر في التقسيم الاداري في اطار وحدة الارض والشعب والمؤسسات" بان "لا علاقة له بالدوائر الانتخابية بل باللامركزية الادارية حيث هناك قضاء مثل قضاء بعلبك – الهرمل يشكل ٢٢ في المئة من مساحة اراضي الجمهورية اللبنانية، كما يشكل قضاء عكار مساحة كبيرة ايضا فيما لا تتجاوز جميع اقضية لبنان مساحة ٥٠٠ كيلومتر مربع للقضاء الواحد. وعليه فان اعادة النظر في التقسيم الاداري يطاول في شكل محدد وخاص قضاء عكار لجهة انشاء قضاء القبيات وقضاء بعلبك – الهرمل لجهة انشاء قضاءين جديدين بما يؤمن تقريب المسؤولين من المواطنين كما الدولة وخدماتها ودوائرها من الناس، على ان يعاد بعد ذلك النظر في تحديد حصص هذه الاقضية الجديدة من النواب".

ويخلص الى التأكيد ان "احدا لا يستطيع ان يغير حرفا في الطائف اليوم. واذا كنا ادخلنا استثناءات في انتخابات ١٩٩٢ فهي لم تطاول تقسيمات الدوائر الانتخابية التي تحددت بخمس وفقا لمضمون الطائف وروحيته، بل لحظتها مادة خاصة نصت على انه في صورة "استثنائية ولدورة انتخابية واحدة" تجرى الانتخابات في جبل لبنان والبقاع على اساس القضاء.

لكن استثناء جبل لبنان يبرره بان ظروفا فرضته آنذاك وتكمن في موضوع المهجرين والمعارك التي شهدها الجبل خلال الاحداث واستوجبت اعطاء فرصة لاعادة الحياة الطبيعية بين اللبنانيين. "وآنذاك كان لا بد من اجراء الانتخابات بعجرها وبجرها ومن مرحلة للانتقال من حال الفوضى المطلقة الى حال العودة الى الحياة الطبيعية. ولكن لا مبرر للاستثناء اليوم، اذ ان جميع المناطق باتت مفتوحة على بعضها البعض وتخضع لسيطرة الدولة، فضلا عن انه قد علق صدور قوانين كثيرة مثل اللامركزية الادارية وانتج مشاكل سياسية اضافية تجلت بمقاطعة الانتخابات".

هذه التوضيحات تعكس ما تم التوافق عليه في الطائف، لكن بين زمن الطائف وزمن اليوم يدور النقاش على اساس مصالح سياسية جديدة ربما فرضتها التغييرات التي حملتها انتخابات عام ٩٢ والتي دفعت بعدد كبير من اهل الطائف الى خارج اللعبة السياسية ومعه يبقى السؤال: هل تنفع الدعوة الى التزام ما نص عليه اتفاق الطائف في شأن ابرز بنوده المتمثلة بتأمين سبل تعزيز العيش المشترك وصون وحدته بعدما تم تجاوز وثيقة الوفاق في نصها وروحيتها وخرقت مرارا وتكرارا، ولا تزال تشهد فصولا من هذا الخرق؟

◄ التقى وجوها في المعارضة

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

سادت الاجتماع فأجاب: "الاجواء ليست متوقفة على الاجتماع، فهي حصلت على اثر الاعتداءات الاسرائيلية وما نتج منها من شهداء وضحايا وخراب ودمار وانصراف القيادات اللبنانية الى معالجة الموضوع والنتائج التي اسفرت عنها. وركزنا عليها فيما مضى ونركز عليها اليوم وهي ما تجلى من وحدة الصف اللبناني، فكانت الرادع الاساسي لوضع حد للاعتداءات التي جرت. وكنا كحزب نراقب الامور ونعيش المشكلات اللبنانية بتفاصيلها وكانت لنا اجتماعات عدة ومواكبة لكل ما يجري فتبين لنا ان تحرك المسؤولين اللبنانيين(...) كان على مستوى الاحداث ولبنان".

(...) اما اجتماع اليوم فكان لدرس السبل الكفيلة المحافظة على ما تجلى من وحدة في اثناء الاحداث لأن استحقاقات كثيرة تنتظر لبنان في المستقبل ولا يمكن ان نواجهها الا بتوحيد الكلمة والصف وما عدا ذلك يبقى من الامور الهامشية التي لا قيمة لها".

● هل تناولتم موضوع الانتخابات؟

– لم نتحدث اطلاقا عن الانتخابات وبقينا في الاجواء المترفعة عن الانتخابات والسياسة وحرتقات السياسيين.

● هل فتحت صفحة جديدة بين حزب الكتائب والدولة؟

– نحن لم نقفل كتابنا اطلاقاً مع احد، واذا كان السؤال يرتكز على بعض المواقف (...) فسنبقى عليها ولن تتغير ولن تتبدل انطلاقاً من حرصنا على المصلحة اللبنانية، فمعارضتنا معارضة بناءة قلناها فيما مضى ولم يفهمها البعض. في حين نحن مع الدولة اذا احسنت وضدها اذا اساءت، فاذا اردنا ان نعتبر انها صفحة جديدة فيجب الا تسيء الدولة فتكون الصفحة بيننا وبينها جديدة نخط عليها ما يؤمن المصلحة اللبنانية المشتركة.

فرنجية وارسلان

ثم استقبل النائبين سليمان فرنجية وطلال ارسلان لمدة ساعتين وربع ساعة اوضح بعدها ارسلان ان البحث تناول الضغوط الاسرائيلية على لبنان والتدمير الذي حصل و"قدرنا موقف رئيس الحكومة في الظرف العصيب الذي مر به لبنان، واتصلنا به لتهنئته على ما قام به وقد اراد ان يلتقينا لعرض بعض الشؤون المطروحة وتحدث صراحة ونحن ايضا تحدثنا في المنحى نفسه وقلنا ان المعارضة ليست شخصية بل تصحيح امر قائم او عدد من الامور التي لا نراها في نصابها، وكل شيء قابل للمناقشة، والباب مفتوح ولا نستطيع القول اننا اتفقنا على شيء معين، الا انه ابدى استعداداً للحوار ونحن كذلك".

● هل اتفقتم على متابعة اللقاءات؟

– لا شيء محدد، واذا كان هناك ما يخص البلد فقد نلتقي. ونفى ان يكون استحقاق الانتخابات ختم اللقاء قائلا: "ان الامور مرهونة باوقاتها".

ورداً على سؤال افاد انه امس من الحريري انه "يريد الحوار ونحن نعتبر ان الطابة في ملعبه. نحن كمعارضة ابدينا استعداداً للحوار مع الحكومة ضمن الاطار الذي ما زلنا على اقتناع به للتوصل الى تفاهم مشترك".

وقال فرنجية "ان التنازلات يجب ان يقوم بها الفريقان" واشار الى انه وارسلان "جزء من المعارضة والانفتاح عليهما يجب ان يستكمل بالانفتاح على كل المعارضة" واعتبر ان "ما سمعناه اليوم من طرح معناه انه لا توجد مشكلة اساسية بيننا ولنكن واقعيين، ما حصل اليوم جلسة غسيل قلوب والمستقبل هو الذي سيقرر ماذا سنفعل".

واضاف: "ان المطلوب من الحريري ان يرحب بالتعامل مع المعارضة كما هي. واعتقد ان الكثيرين من المعارضين لم تعد لديهم مشكلة حقيقية بالتعاطي ولكن يبقى للوقت ان يقرر ماذا سيحصل".

● ما هي المشكلة الاساسية ما دام الوضع الآن على ما يرام؟

– (...) نحن هنا لنفاوض على اداء، وعلى طريقة للاستمرار في مستوى معين من اداء الدولة. واعتقد ان تحسين الاداء هو الذي يجب ان يتم الاتفاق عليه بين الحكومة والمعارضة(...) نحن ما زلنا معارضة ولنا آراء كثيرة في الحكومة والحكم والتركيبة، انا معارض ويمكن ان ادفع ثمن معارضتي ولكن الاداء الموجود في البلد يجب ان يرتفع الى مستوى، وخصوصاً بعد الحرب التي وقعت.

وسئل ارسلان عن البديل، فأجاب "البديل دولة المؤسسات وليس دولة الاشخاص والمحسوبيات. وهذا الموضوع يتطلب جلسات ولقاءات عدة...".

ولدى مغادرة الحريري القصر الحكومي سئل عن اجواء لقائه سعادة وفرنجية وارسلان، فاجاب "الاحداث الاخيرة وحدت البلد على نحو لافت وهذا مكسب كبير ان يكون اللبنانيون موحدين، ومن واجباتنا ان نحافظ على هذا الجو ونعتقد ان هذا من اولى اولويات المسؤولين وسنكمل في هذا التوجه".

ووصف اجواء اللقاءات بـ"الجيدة والايجابية". وكرر ان من الاولويات "المحافظة على هذه الوحدة وتحت هذا السقف هناك امور عدة يمكن ان تحصل" مؤكداً "انا منفتح على الجميع ولا توجد ابواب موصدة". وسئل: هل هناك لقاءات مع المعارضين الآخرين؟ فاجاب. "اللقاءات ستتكرر معهم ومع غيرهم".

السفير البلجيكي

تم استقبل السفير البلجيكي بول بونيار الذي اوضح على الاثر انه بحث مع الحريري في زيارته المقررة لبروكسيل الاثنين المقبل وبرنامج لقاءاته الذي سيشمل وزير خارجية المجموعة الاوروبية ونائب رئيس السوق الاوروبية المشتركة ورئيس وزراء بلجيكا جان لوك داهان.

والتقى رئيس اتحاد النقابات القطاعية انطوان بشارة وبحث معه في عدد من الشؤون العمالية.

والتقى الحريري مساء في قريطم وفدا من البنك الدولي برئاسة اندرسوت، في حضور وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ورئيس الانماء والاعمار نبيل الجسر، وبحث معه في حاجات لبنان الانمائية والاعمارية.

جريمة تفجير كنيسة سيدة النجاة استنزفت موسمين قضائيين والحكم مرتقب أواخر حزيران

جلسة سماع شهود وافادات متناقضة قبل جلسة أخيرة للمطالعة ومرافعات الدفاع

شاهد لم يكن على البال يظهر فجأة زاعماً ان صورة احتفال "لاروشا" له وليست لطوني عبيد

كتبت كلوديت سركيس:

كانت امس فعلا الجلسة الاخيرة لسماع الشهود في ملف تفجير كنيسة سيدة النجاة في زوق مكايل، واستوعبت سيلا من الوقائع من افادة طبيب سجن وزارة الدفاع عن معاينته المتهم جرجس الخوري في مقر توقيفه الى اقوال امين سر البطريرك صفير الخوري ميشال عويط عما اشاعه المصري نبيل مكرم المرسي علي من نية لتفجير الكنائس قبل شهر ونصف تقريبا من حادث الانفجار في كنيسة سيدة النجاة مرورا بمقابلة اقوال نبيل بكلام الشاهدة انجال كساب الى ظهور شاهد لم يكن على البال طرأ فجأة ليدلي انه هو من يبدو في صورة اساسية في الملف وليس المسؤول في جهاز الامن طوني عبيد.

هكذا وبعد موسمين قضائيين شارفت قضية تفجير كنيسة سيدة النجاة على الانتهاء لارجائها بعد المرافعات المقبلة الى افهام الحكم ربما اواخر حزيران المقبل.

اجتمع عقد هيئة المجلس العدلي الثانية بعد ظهر امس برئاسة القاضي فيليب خيرالله وعضوية المستشارين احمد المعلم ورالف رياشي وحكمت هرموش وحسين زين في حضور النائب العام العدلي عدنان عضوم.

ودفاعا حضر المحامون بدوي ابو ديب وانطوان ابو ديب واندره ابو حيدر دفاعا عن فؤاد مالك. كذلك حضر المحامي جورج نجم عن جرجس الخوري. ومستمعا حضر المحامي اسعد ابي رعد وكيل قائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع الذي يطالع بعض اوراق هذه القضية "الدسمة". ليترافع ايضا عندما يعطى له الكلام الاخير اسوة بكل موقوف في كل دعوى.

المحامي ابو ديب: "سبب عذاب موكلي مالك انه ايد في افادته الاولية اقوال جرجس الخوري بمشاهدته طوني عبيد في احد مكاتب مبنى الاركان ثم رجع عن تلك الافادة في ما بعد. وهذا لم يمنع من اتهامه بالاشتراك مع سمير جعجع في برنامج "القوات" الهادف الى تغيير الدستور وقلب النظام بطرق غير مشروعة لان وكلاءه ابرزوا في ملف التحقيق وثائق تثبت وجود طوني عبيد في اوستراليا في التاريخ المعاصر لارتكاب جريمة تفجير الكنيسة واعتبرت وثائق مزورة. لذلك انصرف هم الدفاع عن فؤاد مالك الى اثبات عدم تزوير هذه الوثائق وان طوني عبيد لم يكن في تلك الفترة في لبنان.

وفي الملف محضر رقمه ٥٩٦ تاريخه ١٩٩٤/٣/٢٨ عرضت بموجبه صورة اخذت لاحتفال اقامته "القوات اللبنانية" في مطعم "لاروشا" في بلونة ويظهر فيه شخص ملتح. فعرضت هذه الصورة على جرجس الخوري والطوانيت شاهين فقالا انها لطوني عبيد. وامام المجلس العدلي عرضت الصورة على عدد من الشهود الذين نفوا ان تكون الصورة لطوني عبيد. وفي صباح هذا اليوم حضر شخص لا اعرفه سابقا وقال لي انه حضر حفلة "لاروشا" وان الصورة التي قيل انها لطوني عبيد هي صورة هذا الشخص. فاصطحبته الى قصر العدل اليوم (امس). واطلب من الرئاسة المحترمة دعوته للشهادة بسلطتها الاستنسابية".

القاضي عضوم: "نعارض هذا الطلب متسائلين كيف يمكن لهذا الشخص ان يتكلم عن صورة موجودة في ملف لم يطلع عليه. ولا نظن ان البعض اتصل بهذا الشخص وطلبوا منه ان يتقدم الى مكتب الاستاذ ابو ديب ليدلي امامه بهذه الرواية المختلقة في رأينا حتى يمثل امام المجلس لينفي واقعة ثابتة في الملف من وجهة نظر النيابة العامة مع التنويه ان هذه الصورة غامضة اساسا والملتحون يتشابهون. لذلك تطلب النيابة العامة رد الطلب الذي ادلى به الدفاع".

المحامي ابو ديب: "ان الاهمية في الموضوع هي معرفة ما اذا كانت الصورة عائدة الى هذا الشخص ام لا. لذلك وجلاء للامور اصر على الاستماع الى الشاهد المذكور".

القاضي خير الله: "سننظر في الطلب".

والشاهد الاول امس كان طبيب وزارة الدفاع سمير ميشال قهوجي قال: "والدتي سلوى حنا من مواليد عين الرمانة ١٩٤٤ طبيب صحة عامة. اقيم في بعبدا". وقبل تحليفه اليمين القانونية طلب وكيل جرجس سؤاله عبر الرئاسة، هل هو طبيب لدى وزارة الدفاع كما ورد في احدى الصحف؟

اجاب الشاهد: "نعم انا طبيب متعاقد مع الجيش منذ ٢٤ عاما واطبب جميع العسكريين وعائلاتهم. ومنذ ١٩٨٩ تسلمت رئاسة مستوصف قيادة الجيش في وزارة الدفاع. وكوني طبيبا في المستوصف وفي سجن وزارة الدفاع فانني اعاين من يكونون في هذا السجن.

المحامي نجم: "بمعنى ان الشاهد يتقاضى راتبا شهريا؟

الشاهد: "نعم وبموجب عقد يجدد سنويا".

المحامي نجم: "افاد موكلي جرجس انه تعرض للضرب والتعذيب وكان الدم ينزف من فمه ورجله ولم تذكر تلك الواقعة في تقرير الطبيب. وبما انه في نظرنا يجب اهمال الاوراق الاولية في الملف وكونه يتقاضى راتبا شهريا لذلك اطلب عدم الاستماع اليه واستطرادا سماعه على سبيل المعلومات.

القاضي عضوم: هل يمارس الطبيب الشاهد عمله كطبيب خارج وزارة الدفاع ولديه عيادة؟

الشاهد الطبيب: "لدي عيادة خاصة منذ ١٩٧٢. واعاين في الوزارة وفق العقد المرضي هناك لاعود وامارس عملي في عيادتي الخاصة".

القاضي عضوم: "نطلب رد ما جاء على لسان الاستاذ نجم لعدم وجود مانع قانوني يحول دون سماع الشاهد بعد تحليفه اليمين القانونية اذ لا يمكن لوكيل الدفاع استباق رأي الشاهد.

المحامي نجم: "اصر على طلبي وخصوصا ان علاقة الشاهد بوزارة الدفاع هي علاقة اجير برب عمل".

القاضي عضوم طلب رد طلب الدفاع "لان عدم وجود المانع وارد في قانون اصول المحاكمات المدنية ولان الشاهد هو ليس مرتبطا بالوزارة كأجير".

وفي النتيجة قررت المحكمة سماع الشاهد الطبيب "لعدم وجود مانع قانوني يحول دون ذلك". وحلف اليمين وسأله القاضي خيرالله اذا وضع تقريرا في حينه نتيجة الكشف على الموقوف جرجس الخوري في وزارة الدفاع وهل يؤيده، فاجاب بعدما اطلع على التقرير الصادر عنه والمبرز في الملف: "هو صادر عني وتاريخه ١٩٩٤/٣/١٩. واؤيد مضمونه ويومذاك كلفني حضرة الاستاذ جوزف فريحة الكشف على الموقوف جرجس وتنظيم تقرير عن حاله الصحية. فتم ذلك ووضعت تقريري بخط يدي".

القاضي خيرالله: "هل ان الكشف تم على جرجس على نحو سريري مفصل؟

الشاهد: "نعم وبالتفصيل".

* هل كان من آثار ضرب على جرجس او نزف دموي.

— كلا ما في شي من هذا القبيل. لقد كشفت على جرجس في غرفة مخصصة لذلك في وزارة الدفاع.

القاضي عضوم: ورد على لسان جرجس انك شاهدت آثار دم على فمه وهدأت باله، هل هذا صحيح؟

الشاهد: لا. لم يكن على جرجس اي آثار ولا ضرب ولا دماء ولا أي شيء آخر. لأنني عندما استدعيته للكشف خلعت عنه كل لباسه وبقي في السليب فقط حتى انه كان ينتعل حذاء من دون جوارب فطلبت منه ان ينزعه ويقف على البلاط ففعل. وخلت قدماه من آثار ضرب بعدما كشفت عليه ولم اشاهد اي شيء ابدا من ذلك باديا عليه.

القاضي عضوم: هل لاحظت شدة معنوية على جرجس عندما عاينته ظهرت من خوف او ما شابه؟

الشاهد: انا اشرف على جرجس من ساعة توقيفه حتى اليوم. وكما قابلته في اليوم الاول لا يزال هو هو ولم يتغير فيه اي شيء حتى الآن.

* كيف هو وضعه النفسي؟

— مرتاح جدا وهادئ على طول.

* هل تعاين السجناء في وزارة الدفاع على نحو دوري او عند الطلب؟

— اعاينهم مرتين في الاسبوع دوريا وعند الطلب ايضا.

* هل ذكر لك المحقق العدلي جوزف فريحة الغاية من معاينة جرجس آنذاك؟

— كلا.

المحامي نجم: هل تابع الشاهد الطبيب اقوال جرجس الخوري عبر الصحف؟

— الشاهد: لا.

المحامي نجم: هل علمت انني بوكالتي عن جرجس احتفظت بحق الادعاء عليك بالافادة الكاذبة؟

— الشاهد: لقد اطلعت على ذلك. وفي حينه تقدمت بطلب الى المجلس العدلي بايداعي صورة مصدقة من الملف تمهيداً لمقاضاة جرجس الخوري ووكيله لان ما صدر عن المتهم فيه تشويه لسمعتي كطبيب. وأكرر حفظ حقي في الادعاء لاحقا من هذا القبيل.

القاضي خير الله: هل تسلمت صورة عن المحاضر التي ذكرت؟

الشاهد: حتى الآن لا.

المحامي نجم: لكي يكون موكلي جرجس علم بما ذكره الشاهد عنه يعني انه اطلع على اقوال جرجس. وسئل الآن عن ذلك فأجاب بالنفي. فأريد ان اذكره بافادة موكلي في الصفحة ١٢٢. وتلا ما قاله جرجس فيها عن نزف من يده وفمه عندما كشف عليه الطبيب الشاهد. فهل يصر الشاهد على ما اورده الان؟

الشاهد: هذا كلام غير صحيح.

المحامي نجم: متى عاينت جرجس؟

الشاهد: قبل الظهر ولا أذكر الساعة تحديدا.

المحامي نجم: اين نظمت تقريرك؟

الشاهد: كشفت على الموقوف في وزارة الدفاع ونظمت تقريري وسلمته الى الاستاذ جوزف فريحة بالذات.

المحامي نجم: في حضور من عاينته؟

الشاهد: عندما أعاين السجناء اطلب ان يكون هناك حرس على باب غرفة المعاينة؟

المحامي نجم: وداخل الغرفة هل كان هناك حرس؟

الشاهد: نعم.

المحامي نجم: ما عددهم تقريبا؟

الشاهد: واحد او اثنان Maximum.

المحامي نجم: هل تعرف اذا كان موكلي جرجس كشف عليه قبل ادلائه بافادته او بعدها؟

الشاهد: كلا لا اعرف.

المحامي نجم: اذا ما خضع شخص في زنزانة للتحقيق على مدى يومين في صورة متواصلة في قضية في حجم هذه القضية بلغ ٢٠ صفحة واتبع بوضع رسوم، هل يبقى ضغط هذا الشخص طبيعيا اي كما ورد في تقريرك ٨/١٢ والنبض ٧٠ في الدقيقة؟

الشاهد: نعم.

المحامي نجم: لدينا آلة لفحص الضغط اصطحبتها معي فأرجو فحص ضغط الشاهد بعد بدء استجوابه لمعرفة اذا يبقى ضغطه طبيعيا. لانه مهما بلغ وضع ارتياح الشخص لا يمكن أن يبقى ضغطه على الحال ذاتها.

القاضي خيرالله، قررت الرئاسة رد الطلب.

القاضي عضوم: نحن نقول انه لا يمكن أن يقاس وضع الشاهد كوضع المتهم. لان جرجس مدرب على المخابرات ويمكن ان يتحمل على نحو اكثر من سواه ومن اي رجل عادي.

القاضي خيرالله للمحامي نجم: "فتحت النار عليك يا استاذ". ثم قال للمحامي جوزف جعجع أحد وكلاء جعجع: "تفضل الى الخلف اذا بتريد. بدكم تقعدوا هون عالقليلي لرتدوا الروب" في اشارة الى مكان جلوس المحامي جعجع في المكان المخصص لوكلاء الدفاع. وهو امتثل.

وتابع المحامي نجم سؤال الشاهد: ورد في التقرير ان جرجس كان في قواه العقلية كاملة فكيف عرفت بذلك؟

الشاهد: عندما استدعيت جرجس لأكشف عليه دخل الى الغرفة. فسألته عن اسمه وعمره وعمله فأخبرني انه يعمل في الكومبيوتر. ان طريقة أجوبته على الاسئلة بالنسبة الى طبيب يمارس مهنته منذ ٢٤ سنة تخوله ان يعطي تقريرا اذا كان هذا الشخص في قواه العقلية ام لا.

المحامي نجم: ورد في افادتك الان انك تعاين جرجس منذ توقيفه وانه يتمتع بحال نفسية مرتاحة فهل يحق لك ايضا ان تفيد عن الحال النفسية للذين تعاينهم؟

الشاهد: اكيد وبالاستناد الى المعطيات العلمية التي لدي وكوني اشرف على جرجس دوريا.

المحامي نجم: هناك اسماء اشخاص اوقفوا سابقا في وزارة الدفاع نريد ان نعرف ان عاينتهم ووضعت تقارير بذلك. ثم عددهم ومن بينهم جعجع ومالك وسيمون خرياطي؟

القاضي عضوم: نحن نعترض لأن سؤال وكيل الدفاع خارج عن مضمون الشهادة التي أحضر الشاهد لأجلها وهو فحوى تقريره. ولا يفترض بالشاهد ان يعاين كل نزلاء وزارة الدفاع اذا لم تعرض عليه القيادة هذا الامر.

قضية فوزي الراسي

المحامي نجم: هل سمعت خلال عملك في وزارة الدفاع بموقوف يدعى فوزي الراسي وهل عاينته؟

الشاهد: كلا.

المحامي نجم: وكيف تقول لنا الان انك تعاين سجناء وزارة الدفاع؟

القاضي خيرالله: خلينا نضع الامور في نصابها. لطرح اسئلتك يا استاذ نجم ضمن اطار الشهادة التي استدعي من اجلها الطبيب. اذا بتريد اطرح غير اسئلة.

المحامي نجم: ان فوزي اوقف في سجن وزارة الدفاع وتوفي هناك واستحصلنا على سبب وفاته بواسطة احدى المنظمات التي تتعاطى حقوق الانسان واقولها بالفم الملآن ان الشاهد عاين الراسي قبل وفاته. ثم تلا فحوى تقرير بذلك. وبعدما فرغ طلب ضم هذا التقرير المفصل من مستشفى "سان جورج" تاريخ ١٩٩٤/٥/٧ عن فوزي الراسي الذي توفي في سجن وزارة الدفاع لأثبت كيف تجري التحقيقات في وزارة الدفاع.

القاضي عضوم: ان الاستاذ نجم يتخذ من قاعة المجلس مقرا للتشهير بمؤسسات يشهد لها بالوطنية. لا يمكن الركون لأخبار في تقرير وضعت لغايات معينة. ولا يفترض، في حال ثبوت صحته، ان تجرى التحقيقات بالصورة التي يصورها الاستاذ نجم.

الخوري عويط

وبعد تشاور اعضاء المجلس قال القاضي خيرالله: "نريد رد الطلب". ثم ادخل الشاهد الخوري ميشال عقل عويط من مواليد بزيزا الكورة ١٩٣٠. ويقيم في بكركي وهو سكرتير البطريرك صفير.

ردد الخوري عويط مضمون القسم وسئل، هل اتصل بك احد في اوائل ١٩٩٤ في بكركي ليطلعك على خبر مفاده ان ثمة مشروعا لتفجير الكنائس؟

اجاب: ذات يوم كنت في مكتبي في بكركي واذ برجل وامرأة طرقا بابي وطلبا رؤية غبطة البطريرك. ولما سألتهما عن السبب اجاباني "ان الامر خطير". عندها طلبت منهما أن يخبراني عنه قبل مقابلة غبطته. الا انهما ألحا على مقابلته فرفضت وطلبت ان اتحقق من الامر لأحكم بعد ذلك ان كان من داع ليقابلا البطريرك ام لا. فدخلا الى مكتبي وأصرا على اقفال الباب. وبادرتني السيدة ان الشاب الذي يرافقها مصري ولديه أمر خطير يريد اطلاعنا عليه. فأخبرني هذا الشاب ان شخصا طلب اليه أن يساعده في تفجير ٧ او ٨ كنائس يوم أحد. وعدد لي بعض الكنائس، وتوقفت شخصيا عند كنيستين هما السيدة في حريصا والسيدة في سن الفيل. وذلك اعتقادا مني ان قداسة البابا الذي كان من المقرر ان يزور لبنان سيكون في حريصا وفي مقربة من سن الفيل. فقلت للشاب ان ما ترويه خطير وفيه خراب بيوت. فهل انت متأكد مما تقول. فأجابني: "ان ضميري هو الذي دعاني الى ان أقول لكم ذلك".

وتابع الخوري عويط: "وجدت ان الامر خطير ولا يمكنني ان اتعاطاه شخصيا فقررت ان أحيل الامر على الدولة وأخذت رأي سيدنا البطريرك فطلب مني غبطته ان اتصل بالمدير العام للأمن العام واطلعه على الامر. ولم أتمكن من الاتصال بالمديرية العامة في بيروت فاتصلت بمركز الامن العام في جونيه وطلبت منهم جمعي بأحد المسؤولين في تلك المديرية. وبعد ساعة او ساعة ونصف حضر العقيد ميشال الخوري واطلعته على الامر فقال لي انه سيهتم بالقضية. وفعلا تولى الامن العام القضية بعد مدة. وقرابة العاشرة ليلا من اليوم ذاته او في اليوم التالي لا أذكر تحديدا اتصل بي العقيد ميشال رحباني وقال لي انه سيوصلني بالمدير العام للأمن العام. وطلب الي ان انبه الكاهن في سيدة لبنان وفي سيدة سن الفيل ان الجيش سيحضر عند الرابعة صباحا ويجري التفتيش المناسب. ثم اتصلت بسيادة المطران خليل ابي نادر الذي اكد لي ان كاهن رعية سيدة سن الفيل سيكون جاهزا في الوقت المناسب لاستقبال فرقة الجيش. كما اتصلت بالرئيس العام للمرسلين اللبنانيين الذي اكد لي بدوره ان كاهن سيدة لبنان في حريصا سيكون جاهزا لاستقبال فرقة الجيش للتفتيش.

وبعد وقت علمت ان زوجة المصري في حاجة الى بعض المال لان زوجها في السجن فمددتها بالمال بعدما حضرت مع السيدة التي زارت بكركي. والاخيرة زارتنا مرتين، او ثلاثا وتدعى انجال كساب.

وسئل: هل لاحظت عندما دخل اليك المصري مع السيدة في اليوم الاول انه مضطرب؟

اجاب الشاهد: لم الاحظ اضطرابا عليه. ولكن عندما ايقن ان الدولة ستتولى الامر اضطرب وخاف ان يلاحقوه وقلق لمن سيهتم بعائلته.

وسئل: هل لاحظت ان المصري كان صادقا في ما رواه؟

اجاب: اظن ذلك.

* هل علمت من اين اتى المصري بالخبر؟

— هو اخبرني ان احد الاشخاص وسماه ولكنني لم اعد اتذكر اسمه وان هذا الشخص يعمل مع "حزب الله" وطلب منه ان يساعده لقاء مال. لان المصري يعمل منجدا واحواله المادية ضيقة ولا تساعده على عيش كريم.

* هل خالجك شعور بأنه كان من حمله هذا الخبر ليجد منفعة مادية او غيرها من البطريركية؟

— لا اظن.

* ما كان دور السيدة التي اتت مع المصري؟

— هي بمثابة دليل.

* لاحظت انها كانت مقتنعة باقوال المصري.

— نعم.

* هي عادت مرة اخرى وراجعتك؟

— حضرت مرة بعدما عين حضرة الاستاذ فريحة محققا عدليا في قضية تفجير كنيسة سيدة النجاة. واستجوبها في البطريركية. ولم يحصل هذا الاستجواب امامي. ولا اعلم تاليا ان هو دون في محضر.

* بعدما فجرت الكنيسة، هل ربطت البطريركية بين هذا الحادث والخبر الذي كان اتى به المصري؟

— هذا امر بديهي.

* هل كان للبطريركية تصور عن الدافع لتفجير كنيسة سيدة النجاة بعد وقوعه؟

— بالنسبة الى المصري. انا رفضت ان ادخل معه في التفاصيل. فعندما علمت بخطورة الامر رأيت من الواجب ان تتولى هي هذه القضية. وانا شخصيا ربطتها بزيارة قداسة البابا للبنان والقصد من التفجير الحؤول دون حصول تلك الزيارة. ولم يكن للبطريركية تصور معين في هذا الشأن.

* هل كان لديك تصور عن الجهة التي قد تكون ارادت منع زيارة قداسته؟

— كلا.

* هل ذكر لك المصري اسم جولان ضيا مثلا؟

— نعم.

* هل علمت ان المصري تراجع عن الخبر بعدئذ وقال انه من اختلاقه؟

— علمت بذلك من الصحف.

* عندما حضر المصري الى مكتبك، هل علمت انه تعمد وتزوج من مسيحية؟

— نعم، هو اطلعني على ذلك.

* من هو في رأيك المستفيد من الغاء زيارة البابا؟

— الذي لا يحب لبنان.

* عندما ابلغت الامر الى السيد البطريرك هل انتظرك الشاب والسيدة في مكتبك؟

— نعم. وعندما ابلغت اليهما ما ستقوم به الدولة انصرفا.

* هل يعرف الاب الشاهد السيدة انجال كساب قبل صعودهما الى بكركي؟

— شاهدتها للمرة الاولى يوم صعدت مع المصري الى بكركي.

* هل اعارت الدولة اهتماما بالامر وقتئذ؟

— كون العقيد رحباني اتصل بي وكذلك المدير العام (للأمن العام) علمت ان الدولة جادة في اعطاء هذه القضية كل جدية.

القاضي عضوم: هل تعتقد ان ثمة سببا لتفجير الكنيسة غير ما اوردته من انه لمنع زيارة البابا للبنان؟

— لا اعتقد ذلك.

* علام بنيت هذا الجزم؟

— لانه بعدما تم تفجير كنيسة سيدة النجاة الغيت زيارة البابا الى لبنان.

* في رأيك ما الاهداف المبتغى تحقيقها من زيارة قداسة البابا للبنان؟

— هي تتخطاني في الجواب.

* هل تأخذ في الكلام الظاهري حين ادليت الآن ان معظم اللبنانيين يرحبون بهذه الزيارة؟

— ان معلوماتي استقيتها من التصريحات التي كانت تنشر في وسائل الاعلام.

* ايمكن أن تكتفي بالتصريحات في هذه المجالات؟

— انا اعبر عن نفسي ولا يمكنني ان ادرك ما في قلوب الناس.

* في رأيك وقياسا على ما تعرفه عن شجاعة البابا. هل في امكان الناس لو لم يستعملوا الاسلوب الذي استعمل ان يحولوا دون زيارته.

— انا اثني على كلامك بالنسبة الى شجاعة الحبر الاعظم. لكنني اعرف ان قداسته ارجأ زيارته هنا بارواح اللبنانيين.

* بعد المحاكمات في هذه القضية الا تزال تعتقد ان سبب تفجير الكنيسة هو لمنع زيارة البابا لبنان؟

— لم اغير رأيي.

المحامي نجم: هل يعرف الشاهد اذا كان مخطط التفجير له علاقة باعتراف الفاتيكان باسرائيل؟

الشاهد: لا اعرف ذلك.

وهذه كانت العبارة الاخيرة التي افاد بها الشاهد قبل مغادرته قاعة المحكمة، وقال القاضي خيرالله له: "نشكرك يا ابونا تفضل".

الشاهد رحمة

تلاه الشاهد جورج رحمة وهو من مواليد عيناتا ١٩٦٨ قال: "كنت رئيس مواكبة الرائد مالك" فتحفظ القاضي عضوم على يمين الشاهد وطلب سماعه على سبيل المعلومات. غير ان القاضي خيرالله قرر تحليفه وتم ذلك.

وروى جورج: "التحقت عام ١٩٨٧ الى القوات كعسكري في السرية ٣٢٣ وتابعت لاحقا دورة في غوسطا ودخلنا في سلسلة رواتب الضباط فما واصلنا العمل السياسي مدة ثلاثة اشهر. ثم نقلنا الى غدراس لحماية هذا الموقع. واواخر ١٩٩٣ التحقت بعملي لدى الرائد وبقيت الى حين توقيفه".

ثم روى الشاهد تفاصيل عن داخل مبنى الاركان ومقر بعض الموظفين والحرس نافيا معرفته بهوية من شغل مكاتب الطبقة الاولى الموضع الذي زعم جرجس الخوري انه اجتمع فيه بالمسؤولين في جهاز الامن قبيل تفجير الكنيسة. وذكر انه سبق ان اوقف مع مالك في وزارة الدفاع ووقع تقريرا "لا اذكر ما افدت في طياته". ونفى الشاهد ردا على سؤال للنائب العام ان يكون رأى طوني عبيد في غدراس خلال نيسان ١٩٩٣.

ثم سئل: ما دمت كنت في غدراس هل شاهدت فتاة سمراء نحيلة تحضر في سيارة "فيات — ١٢٥" او "رينو" الى هناك؟ أجاب: "هو سؤال طرح علي لدى توقيفي كما عرضوا علي رسما فقلت لهم أن الشعر يتشابه كثيرا لكنني لست اكيدا".

وهنا اطلع الشاهد على رسم تقريبي للمتهمة فيرا منسى فأجاب: "انه غير الذي عرض علي في الوزارة". واكد ان من رآه في الصورة هو بيار عبيد. ثم نفى معرفته بجرجس الخوري بعدما حدق مليا به. وقال "رأيت صورته في الصحف". واشار الى ان الحرس كانوا عزلا عند مدخل مبنى الاركان.

واعترض المحامي ابو ديب على سؤال للقاضي عضوم وطلب سؤال الشاهد مباشرة وليس باتباع اللغة غير المباشرة.

* هل تعرف ايا من المسؤولين في جهاز الامن؟

— لا. هم لم يحضروا الى مبنى الاركان ولم يزوروا الرائد مالك. ومعرفتي بهم بالسمع فقط. وبحسب علمي ان كل مبنى في "القوات" له وضعية معينة فإذا حضر شخص في سيارة خاضعة دائما للمراقبة يمكنه ان يدخل الى المبنى من دون تفتيش وساعة يشاء. اما السيارة التي لم تخضع للمراقبة فمن البديهي ان يفتشوها وسائقها. فإن حضر مثلا طوني عبيد فهو سيخضع حتما للتفتيش اما غسان توما فكانت تحت امرته مواكبة ولا يخضع لمثل ذلك.

المحامي ابو ديب: بصفتك رئيس مواكبة الرائد مالك. كيف تمت يومذاك مواكبته؟

اجاب الشاهد: لو اراد الرائد مالك الذهاب الى مقر او مكتب غير محروس كنا نوفد اشخاصا لتفتيش المكان ويظلون في انتظارنا حتى نصل. وخلال مهماتي في المواكبة سلكنا درج مبنى الاركان مرتين فقط ولم يدخل الرائد مالك اي غرفة في طبقاته.

الشاهد جعجع

واستمع بعده الشاهد ايلي طنوس جعجع فأجاب في صوت عال على الميكروفون". والدتي سلوى مخلوف". عندها مازحه القاضي خيرالله: "ان سمعنا مليح". وتابع "انا موظف في شركة خاصة السيد عصام فارس. ولا تربطني بالدكتور جعجع صلة قربى فانا من دير الاحمر. وعملت لدى الرائد فؤاد مالك عام ١٩٩٢ كعنصر على الكونتوار وحارسا على مدخل مبنى المفوضية العامة في الزوق برئاسة فؤاد بيطار".

وافاد في صوت عال ايضا: "كنت في القوات عام ١٩٨٦ كعنصر عادي في المشاة. لم اعمل في مجال الامن. مهماتي كانت التدقيق وتفتيش كل الداخلين الى المبنى واسجل اسماء الداخلين والمغادرين على مجلد كبير. لقد دونت اسماء كل الناس "وما كان في عندي لا صغير ولا كبير".

* واسم الرائد مالك؟

— لم افعل لأنه يشغل مكتبا في المبنى. انما سجلنا اسماء كل الموظفين في قيد واحد تضمن اسماء الزائرين ايضا.

* لدى توقيفك ادليت بافادتين احداهما امام القاضي جوزف فريحة؟

— انا لا اعرف جوزف فريحة تعرفت الى اسمه من الصحف والمحاكمات. هو لم يحقق معي. يوجد شخص آخر سواي يدعى ايلي جعجع سمعت به من الصحف ايضا لا اعرفه ولا اتذكره. كذلك لا اعرف المسؤولين الامنيين في جهاز الامن. انما سمعت بهم ربما مثل غسان توما وجان شاهين ونبيل فوزي او رشدي رعد وطوني عبيد سمعت بهم من الصحف.

* وهل مر احد هذه الاسماء في سجلاتك على المدخل؟

— كلا يا حضرة الرئيس.

* هل يمكن ان يصعد الى البناء احد بعد ذهابك؟

— ان الحرس ليلا يتولون مهمتي. وهم يبقون حتى تقفل جميع المكاتب.

* اين اصبحت السجلات؟

— عندما دخل الجيش لم نعد نعلم شيئا عما حصل.

استراحة نصف ساعة عند الخامسة والنصف. وعودة من جديد ويأخذ الكلام المحامي نجم فيقول: "عندما استجوب رئيس المجلس العدلي الدكتور قهوجي واذ بالمدعي العام الكريم يتهمنا بالتهجم على المؤسسة العسكرية لانني انحني امام التضحيات التي تقدمها المؤسسة العسكرية في سبيل لبنان وشعبه وتحفظي هو حيال التحقيقات ليس الا.

انجال ونبيل

ثم ادخل الشاهدان انجال كساب ونبيل مكرم المرسي علي وتمت مقابلة اقوالهما بناء على طلب النيابة العامة فذكرا باليمين القانونية ثم سأل القاضي عضوم الشاهدة انجال، ادليت امام المجلس انه بعدما اخبرك نبيل عن تفجير الكنائس صعدت برفقته الى بكركي وقابلت غبطة البطريرك ورويت له ما جرى معك وقوله لك ان هناك من يريد تقسيم لبنان ويقوم بتفجيرات. ولدى استماع الاب عويط نفى ان تكوني تحدثت مع غبطته؟

اجابت: انا لم اقل في افادتي السابقة انني قابلت البطريرك. وما ذكرته هو انني قصدت بكركي وتكلمنا فيها. انا لم اقل انني رأيت غبطته.

القاضي عضوم: امامنا محضر رسمي ثبوتي يتضمن افادة انجال امام المجلس العدلي ورد في الصفحة (٨٣) منه خلاف ما تسرده الشاهدة الآن؟

الشاهدة: وانا اصر على قولي بعدم رؤيتي البطريرك. ما ذكرته هنا هو بصعودي الى بكركي ولكن بعد يومين او ثلاثة قابلت غبطته وتكلمت معه عندما قال لي "يمكن في ناس بدهم يشوشوا على البلد".

القاضي عضوم: الشاهدة لا تقول الحقيقة واذا اتبعت هذه السياسة فسنمارس الحق القانوني حيالها. نريد ان نسألها هل بعدما قابلت الخوري عويط ذهبت برفقة نبيل الى الامن العام في جونيه؟

— كلا عدنا الى بيتي. وذهب نبيل بعد تناوله الغداء وفي اليوم التالي ورد اتصال هاتفي وقال المتكلم: "هنا بكركي عليزيتك بدك تجي". وسألت عن المتكلم فقال: "الاب عويط". فصعدت فعلا من جديد الى بكركي وعرفني هو بأشخاص من الامن العام استوضحوني ان كنت حضرت في اليوم السابق مع نبيل ولما اومأت بالايجاب سألوني ان كنت اعرف مسكن نبيل. ثم ذهبت معهم الى حيث هو واتينا به الى مركز جونيه وعادوا بنا من ثم الى مركز الامن العام في بيروت.

القاضي عضوم: اوردت في افادتك ان نبيل اورد امامك اسم كنيسة سيدة النجاة بين الكنائس المعرضة للتفجير في حين يقول نبيل بعدم تسميته كنيسة الزوق؟

الشاهدة انجال: انا انكر انه ذكر امامي اسم كنيسة سيدة النجاة.

* تلك الموجودة في الزوق؟

— هو لم يحدد مكانها.

* افاد النقيب في الامن العام ناجح يونس انه قبل ان يأتي الى هنا للادلاء بافادته قصدت مكتبه في جونيه وذكرت امامه ان نبيل وزوجته ماليدا يبدلان في افادتيهما امام المجلس العدلي؟

— نعم اذ عندما سمعت في الاخبار انه ورد على لسان نبيل وزوجته انني اخذت الاول من بيته بحجة انني سأدبر له عملا فقصدت النقيب يونس وسألتهم "الم تأخذوني الى بيت نبيل لتحضروه الى مكتبهم" فأجابني مضبوط. ولهذه الغاية قصدت مكتب الضابط.

* هل ذهبت وقلت للنقيب يونس لماذا يكذب نبيل ويقول انه لم يذكر امامك كنيسة سيدة النجاة في الزوق؟

— ان ما قلته للنقيب هو لماذا يكذب نبيل واقعة حضوري الى منزله واخذه منه.

* هل من سبب بينك وبين النقيب يونس حتى يورد ما اورده على لسانك؟

— لا.

* من اوحى لك بما قاله النقيب يونس هنا انك رأيت في وزارة الدفاع عناصر من "حزب الله" مع المحققين وان النقيب حين استوضحك عن كيفية معرفتك بميولهم اجبته "لانهم ملتحون". فهل قلت ذلك؟

— عندما اخذوني الى وزارة الدفاع بقيت من العاشرة صباحا حتى الخامسة عصرا. ثم اوصلوني الى البيت وكنت مرهقة فتناولت حبة panadol وحبة Tranxene ثم سمعت في الاخبار انه صار القبض على ٤ نسوة بتهمة تفجير الكنيسة فقصدت الامن العام واخبرتهم بما سمعته في الراديو فاجابني احدهم هناك ان الوزير كذب هذا الخبر. ولما سألني اذا كنت في الوزارة فاجبته نعم كنت انا وداليدا روكز ووالدتها. ولما استوضحني ان كنت وقعت على افادة عندما ذكرت ان نبيل يقول انه "حزب الله" فضحك الموجودون في الوزارة وجميعهم كانوا في لباس مدني.

القاضي خيرالله: "وهل رأيت فوق اناسا؟

— لا. واقسم يمين انني لم اشاهد اناسا ملتحين ولم أقل شيئا من هذا للنقيب يونس.

القاضي عضوم: لماذا اورد اذن النقيب يونس هذه الوقائع على لسانك؟

— انا تعجبت الأمر. ربما كان فهم خطأ مني، وانا مستعدة للقسم على المتبج بأنني لم اقل ذلك.

قصة "برد"!

* ورد في افادتك السابقة هنا انه عندما اتى نبيل الى منزلك وأخبرك ان كنائس ستفجر كان يرتجف في حين نفى نبيل واقعة ارتجافه؟

— مظبوط كان يرتجف ولا اعرف ان كان بردانا فارتجف أنذاك.

سئل نبيل عما يقوله في افادة انجال فاجاب: "هذا غير صحيح. انا لم اكن لرتجف. لقد قلت يومذاك للسيدة انجال ان جولان ضيا يمكن ان يكون فجّر الكنيسة. وانا لم اؤكد لها الامر فاخذتني الى بكركي".

* ألم تذكر يا نبيل لانجال ان جولان طلب منك العمل على التفجير وانه سيأتي اليك ويزمر لك في السيارة ليأخذك لهذا الفرض؟

— انا لم اقل لها ذلك.

* كيف ورد الى ذهنك ان تخبر ان التفجير سيحصل يوم احد.

— عندما سألتني انجال اذنك لجبتها يوم احد ولا اعرف لماذا قلت ذلك.

وسئلت انجال: هل قابلت مطرانا في بكركي؟

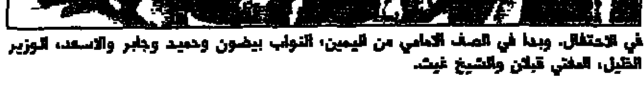
— التتمة في الصفحة ١٨ —

احتفال تأبيني حاشد لشهداء مجزرة قانا

حميد وسويد وغيث وقبلان وصادر وحداد يندّدون بالجرائم الاسرائيلية ويشدّدون على الوحدة




في الاحتفال. وبدا في الصف الامامي من اليمين، النواب بيضون وحميد وجابر والاسعد، الوزير الخليل، المفتي قبلان والشيخ غيث.



النائب سويد والمطرانان حداد وصادر يحوطهما عدد من علماء الدين.




النائب حميد. النائب سويد.



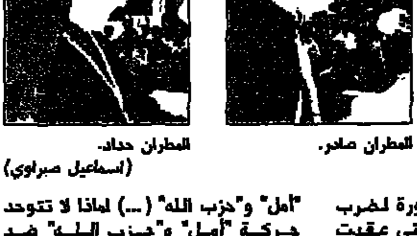
الشيخ غيث.



المفتي قبلان.



المطران صادر.



المطران حداد. (اسماعيل صبراوي)

قانا – من اسماعيل صبراوي:

تحول الاحتفال التأبيني لشهداء مجزرة قانا مهرجانا وطنيا حاشدا شارك فيه الوف من ابناء المناطق اللبنانية، يتقدمهم ممثل رئيس مجلس النواب النائب ايوب حميد ووزير المغتربين علي الخليل والنواب احمد سويد ومحمد بيضون وسعيد الاسعد وعماد جابر وحسن علوية والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان والقائم مقام شيخ عقل الدروز الشيخ بهجت غيث على رأس وفد من الطائفة، ورئيس اساقفة صور والاراضي المقدسة للموارنة المطران مارون صادر وراعي ابرشية صور للروم الكاثوليك المطران يوحنا حداد ومفتي صور وجبل عامل الشيخ نجيب سويدان ورئيس "معهد الامام الصدر للدراسات الاسلامية" السيد علي الامين وقائمقام صور حسين قبلان والمديرون العامون هيثم جمعة ومحمد عبيد وناصيف سقلاوي ورئيس مجلس الجنوب حسن يوسف وقادة حركة "أمل" وممثلون لاحزاب وجمعيات وهيئات عسكرية ودينية واقتصادية ورياضية وكشفية وضباط من القوة الدولية.

جرى الاحتفال على ارض ملعب "مدرسة قانا الحديثة" حيث اقيم سرادق كبير جلل بالاعلام اللبنانية واعلام حركة "أمل" والشارات السود وصور الشهداء.

أي من الذكر الحكيم تلاها الشيخ عاطف الزين فالنشيد الوطني ونشيد حركة "أمل" عزفتهما موسيقى "كشافة الرسالة الاسلامية". وقدم الشيخ حسن المصري الخطباء فألقى المطران حداد كلمة قال فيها: "ان شهداء المجزرة هم شهداء لبنان (...) السيد المسيح صنع اعجوبته الاولى على ارض قانا الطيبة وطن الابرياء انهم فيها بمنأى من الاذى. ولكن القذائف انهمرت على رؤوسهم وقتلت اكثر من مئة واصابت جنود القوة الدولية...".

سويد

والقى النائب سويد كلمة باسم "كتلة التحرير" فشدد فيها على ان "الجنوب لن يركع لبطش الاحتلال والمقاومة لن تقف امام انيابه العطشى للدماء والتي جعلته يقيم وليمته الكبيرة في قانا بحيث لم يحترم علم الامم المتحدة ولم يحترم حقوق الانسان".

ووصف العدوان الاخير بأنه "كان عدوانا اميركيا بلا قناع لكن بآلة اسرائيلية واسلحة متنوعة دوليا". وعاهد الشهداء "حسن استغلال الموقف الدولي والدفاع عن الوحدة الوطنية والتضامن العربي وتوجيه الصرخة والخطاب الدائم للأشقاء العرب لمجابهة استراتيجيا اميركا التي تزود الجيش الصهيوني الاسلحة المتطورة لضرب الامن العربي واقتصاده والتي عقدت حلفا دفاعيا مع اسرائيل لتهديد الهوية العربية والتراث والتاريخ".

صادر

ولفت المطران صادر الى "ان الاراضي التي باركها السيد المسيح تشهد المجازر في حق الاطفال والنساء، هذه الارض التي ضحت من اجلها كل فئات المجتمع (...) ان الدماء التي سالت تحت علم القوة الدولية باتت محجا ومزارا. وحدت الوطن اللبناني واستقطبت استنكار رؤساء دول العالم. وتمنى ان يستمر هذا التضامن من اجل وطن حديث وغد افضل يسوده التضامن السياسي والاقتصادي".

قبلان

وقال المفتي قبلان في كلمته، "على ابواب قانا نكتسب العزة والكرامة والتضحية. ضحايا المجزرة اختصرت المسافة بيننا وبين العالم.

سنبقى بالمرصاد للعدو الاسرائيلي. وندعو الى تحصين البلاد وبناء الملاجئ وفرز لواء من الجيش اللبناني للتحرير او لاحتضان حقيقي للمقاومة".

ونبه الدولة ان "لا تعتمد على تفاهم نيسان المش" مؤكدا "اننا اقوياء في الشريط المحتل ونحن مقاومة قبل حركة "أمل" و"حزب الله" (...) لماذا لا تتوحد حركة "أمل" و"حزب الله" ضد اسرائيل؟

اذا لم تتحدوا يا أبناء حركة "أمل" و"حزب الله" فنحن براء منكم. اسرائيل قتلت الشعب كله فدافعوا عنه متحدين".

غيث

وجاء في كلمة الشيخ غيث، "لبنان الذي طمعت به اسرائيل وحسبته الحلقة الاضعف للطوق العربي بقي صامدا صابرا على جرحه وازداد قوة وعنفوانا.

لقد كشف الوحش الصهيوني جرائمه مستندا الى الدعم الاميركي. ونحن في الجبل نعيش مع الجنوب بكل مأساته ونقدم الدعم المعنوي والمادي ونعلم ان العائلة الانسانية مرجعها اله واحد. اما الصهيونية اصحاب القانون الخاص الذي يقول ان من يعتدي على اليهود هو ارهابي، فهم الارهابيون وصورتهم في قانا والمنصوري تجلت.

نحن مع لبنان وسوريا نشدد على السلام المشرف والعادل واننا نحيي المقاومة ولا نفرق بين أحزابها ونطالب بتوحيد جميع الجهود ضد اسرائيل".

حميد

والقى النائب حميد كلمة باسم الرئيس نبيه بري ومما قال: "لقد انتصرت البراءة على الحقد والجريمة وعلى التاريخ الدامي للعدو الصهيوني وسياسة الاعتقال ومؤتمر شرم الشيخ الذي اعطى حق البراءة لجرائم هذا العدو ولو كانت تحت علم الامم المتحدة ولكن دماء الابطال اسقطت القناع الصهيوني والاميركي وانتصر لبنان بوحدته".

وأخذ على الحكومة "عدم تهيؤها للظروف وغيابها في الاسبوع الاول من العدوان، غير انها عادت وعملت بالجهود المادية والمعنوية والسياسية كما عملت مؤسسة الجيش من اجل تخفيف حدة المعاناة".

واشاد بالرئيس السوري حافظ الاسد الذي مد لبنان بالمساعدات والدعم المادي والمعنوي. وشدد على ضرورة تعزيز مؤسسات الدولة لافتا الى "ان المقاومة من دون حب الاهل تصبح من دون سياج وان الاهل الصامدين في عمق الجنوب والبقاع الغربي هم اساس في المقاومة. والمقاومة هي الشعب بكل فئاته وهي السلاح للسلام في ظل ربط تنفيذ القرار ٤٢٥".

واكد دعم الهيئات الرسمية بنود "تفاهم نيسان" و"ان سلاح وحدتنا هو المعول عليه حتى التحرير الكامل وان ابناء "أمل" سيكونون في الخندق الواحد مع كل المجاهدين، وليس مسموحا تبديد اي قوة في المقاومة الموجهة ضد العدو الصهيوني". وحيا القوة الدولية على دورها ابان الاعتداءات.

ثم انتقل الحضور مشيا الى المقبرة الجماعية ووضعوا عشرات الاكاليل.

● ابرق رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين الى ذوي الشهداء بالآتي: "في عين الله شهداؤكم وفي قلوبنا حسرة لن تنقضي حتى يأذن الله بالثأر لهذه الدماء الزكية في تحرير ارضنا من رجس الاعداء. صبركم يزيد من عزمنا على الجهاد وثواب الله ورضاه اكبر الجوائز".

رد مدفعي محدود والمقاومة تنعى أحد رجالها

هجومان ومقتل عنصر لـ"الجنوبي" قرب جزين

قتل عنصر من "جيش لبنان الجنوبي" في انفجار استهدف دورية لهذا الجيش امس في مرتفعات جزين، وذلك بعد نحو ٢٤ ساعة من حادث مماثل اوقع جريحين في صفوف هذا الجيش. ونعت "المقاومة الاسلامية" مقاوما سقط الخميس.

ونقلت مراسلة "النهار" في بنت جبيل عن مصادر "الجيش الجنوبي" ان عبوة ناسفة انفجرت في الثانية عشرة والنصف ظهرا في دورية لهذا الجيش على طريق موقع كروم الارز (جزين)، مما ادى الى اصابة العنصر ميلاد جرمانوس بجروح خطرة نقل على الاثر الى مستشفى رامبام في حيفا، وما لبث ان فارق الحياة. وعلى الفور مشطت قوة المنطقة.

وبعد الظهر تعرض موقع سجد التابع لـ"الجنوبي" لقصف بالهاون ورمايات رشاشة بأسلحة متوسطة. وردت المدفعية على النار بالمثل.

كذلك تعرض موقع الغزلان لقصف ورد "الجنوبي" على مصدره.

ومن مراسل "النهار" في البقاع الغربي ان ٣ قذائف مدفعية اسرائيلية سقطت في التاسعة والنصف صباحا على تلال بركة الجبور. وكانت المنطقة نفسها تعرضت ليل الخميس – الجمعة لسقوط قذائف.

في بيروت، اصدرت "المقاومة الاسلامية" بيانا اعلنت فيه "ان مجموعة شهداء سحمر فجرت عبوة ناسفة ظهرا في دورية مشاة لحدية على طريق كروم الارز – (جزين)، مما ادى الى اصابات مؤكدة بين افرادها".

وافادت في بيان آخر "ان مجموعة شهداء مجزرة النبطية هاجمت في الرابعة والثلث عصرا منصة صواريخ "تاو" في موقع سجد، مما ادى الى تدميرها واصابة طاقمها الصهيوني العامل عليها في شكل اكيد".

ونعت في بيان ثالث المقاوم محمد حسين قاسم "الذي استشهد في اثناء قيامه بواجبه الجهادي دفاعا عن عزة اهلنا وكرامتهم في ٩ ايار ١٩٩٦". واشارت الى انه من مواليد صلحا المحتلة ١٩٦٥. متزوج وله ولدان. وشيع في موكب حاشد الى البرج الشمالي (صور) بمشاركة المسؤول عن منطقة الجنوب في "حزب الله" الشيخ نبيل قاووق وجمع من علماء الدين. والقى قاووق كلمة اكد فيها "ان المقاومة الاسلامية لن تنسى الانتقام لكل قطرة دم سفكت".

المقاوم محمد قاسم.

في القدس (و ص ف) علم من مصدر عسكري اسرائيلي ان عنصرا من "الجيش الجنوبي" قتل امس بانفجار عبوة في منطقة جزين المحتلة.

وأوضح ان القتيل كان بين افراد دورية في منطقة جزين. وقد جرح في الانفجار الذي وقع على طريق الدورية ونقل الى مرجعيون ثم الى مستشفى رامبام في حيفا (شمال اسرائيل) حيث اجريت له جراحة لكنه توفي متأثرا بجروحه.

وأفاد المصدر ان اطلاق نار من اسلحة خفيفة لم يوقع اصابات استهدف بعد الظهر مواقع لـ"الجنوبي" في القطاع الشرقي من المنطقة المحتلة وان الجيش الاسرائيلي و"الجنوبي" ردا على مصادر النيران.

حادث سير في البحصاص حصيلته قتيل و٤ جرحى



السيارتان كما بدتا بعد الاصطدام. (نعيم عصافيري)

حادث السير المفجع الذي وقع على اوتوستراد جل الديب الاربعاء تكررت مشاهده الدموية امس على طريق البحصاص من الجهة الجنوبية لمدينة طرابلس، اذ حصل اصطدام بين سيارتين الاولى من نوع "رينو" رقم لوحتها ٢٨٨٢٨-١ ويقودها الرقيب الاول في الشرطة العسكرية انطونيوس يوسف اسطفان رحمة (٤١ عاما) من بشري ومعه زوجته سوزان والثانية من نوع "ب. ام. ف." رقم لوحتها ١٤٢٦٩٠٢ ويقودها المجند بلال احمد (٢٠ عاما) ومعه قريبته ممدوحة نصر الدين (٥٠ عاما) وابنتها سهير نصر الدين (١٧ عاما) مما ادى الى وفاة انطونيوس رحمة وجرح زوجته كذلك جرح الباقون ونقلوا الى "المستشفى الاسلامي" وحالهم خطرة.

ونالت سيارة "مرسيدس" عمومية رقم لوحتها ١٩٠٥٦٥٢ كانت تمر بالمكان نصيبها من الحادث.

وتولت التحقيق قوة من الشرطة العسكرية ومفرزة سير طرابلس.

مساعدات باكستانية

اصدرت السفارة الباكستانية بيانا اعلنت فيه وصول شحنة من المساعدات الباكستانية تضم عشرة اطنان مواد غذائية وطبية وخيما وبطانيات. واشارت الى انه يتوقع وصول شحنة اطنان من مواد الاغاثة قريبا.

وفد مقاصدي برئاسة تمام سلام يزور قانا

زار وفد من مجلس امناء جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت برئاسة السيد تمام سلام بلدة قانا واطلع على الاضرار التي لحقت بالبلدة ومكان وقوع المجزرة الاسرائيلية.

عقب الزيارة قال سلام: "زيارتنا اليوم الى قانا لنعبر باسم المقاصديين جميعا وباسم بيروت وباسم كل الطيبين من ابناء بلدنا عن مشاعرنا واحاسيسنا نحو من تحملوا عن كل لبنان وعن كل اللبنانيين الظلم والشراسة الاسرائيلية التي فتكت من دون رحمة ولا رأفة بالآمنين والابرياء والاطفال والنساء والشيوخ.

ان للمقاصد خسارة كبرى ايضا اضافة الى الخسارة الوطنية فقد كان لنا بين الضحايا من تلامذة ابتدائية المقاصد في رشكنانيه من كان مع هذا الجمع في قانا. رحم الله هؤلاء الشهداء من المقاصديين الى جانب اخوانهم من ابناء المنطقة (...).

اننا اليوم متضامنون مع دولتنا ومع مؤسساتنا الاهلية ومع كل شعبنا ضد هذا العدوان الشرس ومتضامنون ايضا مع اخوتنا في سوريا في مواجهة هذه الخطط الجهنمية لهذا العدوان ومن ورائه اميركا وكل من يريد ان ينال من عزة هذا البلد وكرامة الشعب العربي الطيب الاصيل".

البنك الدولي يزيد قرض الطوارئ ٥٠ مليون دولار

افاد مصدر في وزارة المال ان البنك الدولي قرر زيادة قرض الطوارئ الذي منحه للبنان عام ١٩٩٣ من ١٧٥ مليون دولار اميركي الى ٢٢٥ مليوناً، بزيادة قدرها ٥٠ مليوناً.

واوضح ان الزيادة جاءت نتيجة الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة على لبنان وان جزءاً من القرض سيخصص لاعادة تأهيل او ترميم او اصلاح الاضرار الناجمة عن هذه الاعتداءات.

وتبلغت وزارة المال هذا القرار في اجتماع عقد امس في الوزارة بين وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ووفد من البنك الدولي برئاسة رئيس دائرة الشرق الاوسط في البنك ايندرسود.

كما اشار المصدر في الوزارة الى ان السنيورة بحث مع الوفد في حضور رئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر، في العلاقات الثنائية بين الجانبين وخصوصا لجهة تمويل البرنامج الاعماري الجاري حاليا في البلاد.

وتستمر زيارة الوفد الذي وصل مساء الخميس الى لبنان اسبوعاً كاملاً يلتقي خلالها عددا من المسؤولين اللبنانيين المعنيين بالبرنامج الاعماري.

◀ في حديث لم يكتمل، رئيس مجلس الشعب المصري لـ"النهار":

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

ظروفها ولا يمكن الحكم على تصرف معين بمنطق مرحلة اخرى.

● ما هو الفرق بين الاخوان المسلمين الموجودين في مصر وبين الجماعات الاسلامية المصرية التي نمت على اطرافها واصبحت تشكل خطرا على النظام؟

– انا لا اود التمييز ولا ان ادخل في هذه التفاصيل وانما الذي اود ان اقوله اننا لا نميز بين الاخوان المسلمين والجماعات الاخرى. ولا اريد ان ادخل في تسمية جماعات وانما من يقوم في مصر بنشاط ديني بحت فأهلا وسهلا به، نحن نحتاج الى كل من يدعم اركان الدين الاسلامي، وانما نحن ضد الجماعات التي تقوم بنشاط سياسي. وفقا لاحكام القضاء فان جماعة الاخوان المسلمين ادينت في مراحل كثيرة بسبب نشاطها السياسي لا بسبب نشاطها الديني والاحكام في القانون عندنا، هي عنوان الحقيقة. فمرة اخرى النشاط الديني البحت، اهلا وسهلا به، والنشاط السياسي يجب ان يكون في اطار القانون فاذا كان النشاط السياسي داعيا الى تغيير نظام الحكم بالقوة كما تدعو اليه بعض الجماعات الاسلامية، فان ذلك يقع تحت طائلة القانون هذا هو موقف القانون ولا اود ان تدخلني في تصنيفات او تفريعات، فأنا اتكلم بصفة التعميم والتقعيد والتجريد.

ضرب الاقتصاد خيانة

● ما هو الحل للمشكلة التي تثيرها التيارات الاسلامية في مصر ولاسيما على صعيد ضرب السياحة والاقتصاد وغيرهما؟

– انا لا اتصور مصريا وطنيا يعمل من اجل تخريب بلاده والقضاء على مصالحها الوطنية. ان ضرب السياحة في مصر معناه ضرب الدخل القومي في مصر، معناه تشريد الكثير من العاملين وضرب الاقتصاد المصري. فهل يمكن ان يعقل ان يدا مصرية تضرب مصر؟ ان الذي يفعل ذلك ليس مصريا وليس وطنيا بل هو خائن لبلاده بل ان السياسيين اصحاب الاهداف السياسية اذا ارادوا ان يحققوها، فلا اتصور ان يكون تحقيقها من خلال ايذاء الشعب المصري. ان الذي يعمل من اجل تحقيق هدف سياسي ويريد ان تتعاطف معه الجماهير وان يجد اكبر قدر من المؤيدين لا يفعل ذلك، هل هذا التطرف وهذا التخريب وهذا التدمير يمكن ان يأتي بالمؤيدين؟ اقول لا والف لا. لأنه يأتي بالاعداء. وكل الشعب المصري ضد هؤلاء لأن السياحة تأثرت بلا شك والاستقرار قد تأثر وكذلك نمو الاقتصاد المصري، وهذه الهجمات الارهابية التي اثرت بالاقتصاد المصري لا تجد اي تأييد من الشعب المصري، بل تجد على العكس كل العداء وكل الرفض ولا اتصور ان تكون هذه حركات وطنية وانما هي حركات ضد الوطن وقد اثبتت التحقيقات بالفعل ان هناك ايد اجنبية خارجية، لا تهمها المصالح المصرية الصميمة، ارادت ان تهز الاستقرار المصري. على الذين يريدون العمل السياسي في مصر ان يكسبوا ثقة الجماهير وحبها وهؤلاء كسبوا كراهية الجماهير.

مصر والديموقراطية

● بالنسبة الى تجربة النظام المصري هل تعتبره ديموقراطيا او في طريقه الى الديموقراطية حسب المعايير الغربية؟

– ابدأ من نقطة البداية، ان مفهوم الديموقراطية ليس واحدا. لا يمكن ان اقوم تجربة معينة في ضوء معيار اخذت به دولة غربية، الديموقراطية عندما اتحدث عنها، لا اتحدث بصورة الشكل الغربي، او صورة الشكل الشرقي. اقول ذلك من موقعي كرئيس لمجلس الاتحاد البرلماني الدولي، انني قد دعوت الى اصدار اعلان عالمي عن الديموقراطية سوف يصدر بأذن الله في بداية السنة القادمة. ان الديموقراطية لها اركان ولها منطلقات. الديموقراطية تتطلب المشاركة الجماعية في اصدار القرار، وتتطلب الا ينفرد الحاكم او السلطة التنفيذية باصدار القرار وانما الشعب يشارك في القرار. اركانها هي المشاركة والحرية، حرية التعبير وحرية اختيار الحاكمين.

اذن المشاركة في اصدار القرار وحرية التعبير من خلال التعددية الحزبية، زائد حرية اختيار الحاكمين، هذه يمكن ان تأخذ اشكالا مختلفة. اذا لم توجد هذه الاركان، فلا ديموقراطية. واللي يزعل يزعل.

هذه الاركان لا بد من ان تبدأ بمنطلقات، لا اتصور ان اتحدث عن الديموقراطية في بلد يسوده الجهل والفقر. ان الديموقراطية تتطلب التنمية. والتنمية المتواصلة الشاملة، اجتماعية واقتصادية. فالذي يريد ان يعمق الديموقراطية، يجب ان يعمق مفهوم التنمية، ذلك ان الذين في يدهم سلطة اختيار الحاكمين او حرية الكلمة، او يشاركون في اصدار القرار ما لم تكن الحرية والمشاركة منطلقة ومنبعثة من خلال الوعي والادراك الكاملين، فأن القرار او المشاركة او الحرية سوف تكون طائشة. من هنا فأن المنطلق هو التنمية الاجتماعية والاقتصادية والاركان هي المشاركة الجماعية وحرية اختيار الحاكمين وحرية التعبير بالتعددية النسبية. يمكن في ضوء هذا التصور ان تحكم اذا كان البلد ديموقراطيا او لا.

واعفني من ان احكم على تجارب الدول العربية. فليست مهمتي ان اكون مقيما او ناظر مدرسة او مدرسا لكي اصحح اوراق التلاميذ. ولكن لدينا تجارب.

فأذا اردنا ان نتحدث عن بلادي، فأنني اقول ان مصر اول دولة في العالم عرفت نظام الحكم الحديث. في التجربة المعاصرة، كانت مصر كدولة مستقلة جزءاً من الامبراطورية العثمانية، وكانت الامبراطورية العثمانية دولة اتحادية. لم تكن مصر مستعمرة من تركيا. ذلك خطأ شائع وخاطئ. الدولة العثمانية تتكون من دول عدة من بينها مصر. وفي وسط هذا كانت الديموقراطية بقدر ما تسمح به الدولة الاتحادية. ثم بعد ذلك جاء محمد علي والخديوي اسماعيل وكانت هناك مشاركة في اصدار القرار عن طريق المجلس العالي ايام محمد علي ومجلس الشورى.

وعن طريق مجلس شورى القوانين، والمشاركة مع الحاكم في اتخاذ القرار عن طريق مختارين، بقدر ما تسمح طبيعة المرحلة. المرحلة الحقيقية التي تورخ بها مصر هي مرحلة ثورة عرابي التي نادت بانشاء مجلس نواب حقيقي، وتمكنت ثورة عرابي وقائدها فلاح الذي استطاع ان يصل الى قيادة الجيش، من اجبار الخديوي توفيق على تنفيذ مطالبه بأنشاء مجلس نواب. وتحققت الديموقراطية بصورة اقصى على ايدي الشعب. ثم اتى الاحتلال الانكليزي، واسقط ثورة عرابي وحل مجلس النواب، ولكن على رغم هذا ظهر شكل متنام للديموقراطية بعد ثورة ١٩، في دستور ٢٣ شباط. انا عندما اتكلم على منطلقات الديموقراطية، اتكلم عن التنمية، اضيف افتراضا اساسيا هو الاستقلال. لما تحررت مصر من الدولة الاتحادية واصبحت دولة واحدة، في دستور ٢٣ حرية كاملة. ولكن بسبب حداثة استخدام الديموقراطية، تمادت الاحزاب وحدث فساد سياسي ادى الى ثورة ٢٣ يوليو. مرت مصر بمرحلة انتقالية، مرحلة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ الى ما بعد وفاة عبد الناصر ودستور ١٩٧٠ كانت البلاد تحكم بتنظيم سياسي واحد. يتفق مع طبيعة هذه المرحلة.

تؤرخ مصر بدستور ١٩٧١ بعد ذلك الذي تأثر في مرحلته الاولى حتى ١٩٨٠ لمدة ٩ سنوات بصيغة التنظيم السياسي الواحد، وهو الاتحاد الاشتراكي، الا انه على رغم هذا التأثر فقد اخذت مصر منذ ١٩٧٧ بنظام المنابر يعني تنظيمات داخل التنظيم الواحد "آراء داخل التنظيم الواحد" الى ان قننت هذه المنابر ضمن قانون الاحزاب ١٩٧٩ ثم واعطي للتعددية الحزبية قيمة دستورية في ١٩٨٣ بعد ما كانت لها قيمة تشريعية فقط، وبالتالي منذ عام ١٩٨٠ دخلت المشاركة، وبدأت التعددية الحزبية. فتنامى شكل الديموقراطية ثم تنامت بالانتخابات الحرة. وتعمقت هذه التجربة بانتخابات متوالية اخذت الاولى بنظام القائمة ثم بنظام الانتخاب الفردي، والحرية مطلقة. وفي مجلس الشعب الحالي ستة احزاب وانا اعتبر ان التجربة المصرية تبشر بالخير واننا نطبق هذه الاركان بطريقة متعمقة والمسيرة الديموقراطية في مصر تسير في طريقها الصحيح.

● كيف تفسرون عدم فوز احزاب عريقة لها جذور في الانتخابات المصرية الاخيرة الا بعدد ضئيل من النواب. هل العيب في القانون ام في الممارسة الانتخابية؟

– لا تنس ان الاحزاب التي فازت بعدد قليل من المقاعد، ابتعدت عن الحياة البرلمانية لمدة خمس سنوات بعدم دخولها الانتخابات هذا اثر على قواعدها تأثيرا كبيرا. والحزب اكبر منبر له هو البرلمان. ان كثيرا من الاحزاب التي لم تفز، ليس لها غير صحف. وعليها ان تسأل اين هي قواعدها. لا تسألني لماذا لم تفز هذه الاحزاب بمقاعد كثيرة، وانما اسأل الناخبين لماذا لم تنتخبوا ممثلين لهذه الاحزاب.

تمثيل الاقباط

● انا غير طائفي. لماذا لا يناسب حجم تمثيل الاقباط في مجلس الشعب مع حجمهم الشعبي الكبير؟

– النجاح في مجلس الشعب له مقومات ودعامات مختلفة لا علاقة لها بالجانب الطائفي ولا بالجانب الديني. هذه المتطلبات منها ان يكون الافراد انفسهم اكثر قدرة على التعايش مع الجماهير والحصول على ثقتها ولا تنس ان الانتخابات في مصر انتخابات فردية. وبالتالي فان عدم نجاح عدد كبير من الاقباط في مصر، لا يرجع اطلاقا الى ضعف الجانب الديني القبطي، واقول ايضا مثلا في الولايات المتحدة تجد انه من الممكن ان يفوز الرئيس الاميركي بغالبية مجمع الناخبين وهو عبارة عن ممثلين لولايات مختلفة انتخبوه، لو جمعت اصوات الذين اختاروا مجمع الناخبين، ستجدهم اقلية جدا. وانه ربما الذي لم يفز في الانتخابات له اصوات اكثر من اصوات اعضاء مجمع الناخبين.

ان عدم نجاح قبطي يرجع الى امور عدة منها من هو القبطي، هل له وضع مؤثر في الدائرة؟ عندما كنت طالبا في كلية الحقوق، استقال عميد الكلية ليرشح نفسه فسقط في الانتخابات. فاستغربت ثم ادركت بعدما كبرت في السن والخبرة ان عميد كلية الحقوق قد ينجح في كلية ويسقط بين الجماهير. فالجماهير تتطلب مواصفات خاصة قد لا تكون موجودة في المرشحين الذين قدمهم الاقباط.

● في الانتخابات الماضية لا شك في ان اقباطا كثيرين احجموا عن الممارسة الانتخابية اقتراعا وترشيحا. لكن الاحزاب بما فيها الحزب الوطني لم يرشح على لوائحه اقباطا كثيرين.

– الاحزاب عادة لا ترشح الا من لديهم فرص الفوز. فأذا احجمت الاحزاب عن ترشيح الاقباط، فربما احست انهم ليس لديهم فرص الفوز وعلى كل فانه وفقا للدستور، رئيس الجمهورية، عندما يستخدم الحق المسموح له بتعيين عشرة في المجلس وعدده ٤٥٤ فان معظمهم يكون من الاقباط لتعويض هذا النقص.

● كيف يمكن التوفيق بين وحدة الشعب المصري والتمثيل الفعلي للاقباط المصريين؟

– هذا يحدث بقرار من هيئة الناخبين يوم الانتخاب وانا سعيد بأن مجلس الشعب المصري يمثل كل طوائفه فنجد كل ما يمكن ان تتصوره من طوائف هذا الشعب موجودة: فلاحين، عمالاً، مهندسين، اطباء، محامين، مزارعين، اعلاميين. عندنا تشكيلة "جامدة جداً" وغير الطائفة التي تبقى ناقصة نجد ان رئيس الجمهورية يختار منها عندما يعين العشرة.

لبنان والمفاوضات

● هل تؤيد مصر موقف لبنان من العملية السلمية وفي مفاوضاته مع اسرائيل. ما هو موقف مصر من الموقف اللبناني في المفاوضات؟

– مصر تساند لبنان كل المساندة. لبنان دخل المعركة ولا ناقة له فيها ولا جمل. فهو شعب مسالم، شعب بعيد عن اطراف المعركة وانما لم يتردد لبنان في السماح بأن تكون اراضيه مكانا لهذه المعارك وتعرض للعدوان لمدة ١٨ عاما وضحى على رغم ان شعب لبنان مسالم بطبيعته. شعب لبنان نحن معه ونرفض العدوان، نرفض الغدر، نرفض المذابح، نرفض كل مظاهر الاعتداء. ونحن نعمل من اجل السلام، ونقول ان السلام الذي يجب ان يتحقق لا يجب ان يكون بالترهيب ولا بالرعب ولان الاعتداء يهدف الى ماذا؟

يهدف الى ان نخاف ونركع ونرضى بالقليل. ولكن ليس ممكنا بعد ١٨ سنة من الاعتداءات في لبنان، ولا حرب فلسطين منذ ١٩٤٨ – ٤٨ سنة.

يعني حوالى نصف قرن من الصمود. ان الشعب تعلم الكفاح والنضال، فلا يمكن لهذه الاعتداءات المتكررة ان تجعله يركع ولكنها علمته الصمود والاصرار. وبالتالي لغة اليوم، لغة الصمود والاصرار هي اللغة الصالحة لانه عندما نبغي السلام، لا نحتاج الى الحرب ولكن السلام الذي نريده لن يكون على اساس عدم الصمود. ولهذا نحيي شعب لبنان في صموده ونحييه في مقاومته ولا نطالبه بالاستسلام، لان السلام الذي نريده هو السلام المشرف العادل وليس السلام المنهزم.

● ما رأيك في تلازم المسارين اللبناني والسوري في المفاوضات مع اسرائيل خصوصا ان في لبنان من يقول انه غير ضروري؟

– هناك حقيقتان اود ان اؤكدهما وان ابتعد عن الاجابة المباشرة عن هذا السؤال؟

الحقيقة الاولى انه لا بد من تنفيذ قرار مجلس الامن ٤٢٥ بحذافيره وبمقتضاه ان قضية لبنان قضية منفصلة عن قضية الشرق الاوسط، قضية منفصلة تماما عندما قلت ان لبنان دخل في الموضوع ولا ناقة له ولا جمل بدأت القول ان حل مشكلة الشرق الاوسط، هو حل آخر، وقضية لبنان قضية منفصلة، و٤٢٥ يجب ان يطبق بحذافيره.

نريد من لبنان ان يكون دولة صاحبة سيادة ومستقلة ولا تتدخل فيها اي دولة اجنبية: لا اسرائيل ولا مصر ولا غير مصر.

● واذا اعلنت اسرائيل عن استعدادها لتنفيذ القرار ٤٢٥ في مقابل سلام مع لبنان قبل حصول تقدم في مفاوضاتها مع سوريا؟

– نحن نريد ان يحدث تقدم في المفاوضات بين اسرائيل وسوريا. ولا طعم للسلام من دون سوريا. فبغير السلام مع سوريا، لا اتصور سلاما حقيقيا، هذه بديهية من البديهيات فان السلام مع سوريا هو ركن ركين للسلام العادل الشامل. بلا شك. انما اذا ما فاز لبنان بتنفيذ قرار مجلس الامن ٤٢٥، وهو قرار صادر من اعلى سلطة، فلا تعطل لبنان عن المسيرة. فان وحدة لبنان واستقلاله، وقوته هي قوة للسلام الشامل مع سوريا.

● هل تعتبر ان معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية اثرت على دور مصر القيادي والريادي في العالم العربي. وفي حال اجهضت عملية السلام وعادت اسرائيل الى اعمالها العسكرية على لبنان وضد سوريا، هل تجمد مصر علاقتها السلمية مع اسرائيل؟

– اولا لقد تجنى الاشقاء العرب على دور مصر الريادي بسبب توقيع مصر للسلام مع اسرائيل. وكان ذلك اكبر خطأ ارتكبته الامة العربية في حق نفسها. وكان دافعها في ذلك احلام حاكم العراق الذي اراد ان يجعل القيادة لنفسه بدلا من مصر. ولم يكن موضوعيا في ذلك اطلاقا. وانجر العرب وراء احلامه واهوائه. فقاطعوا مصر بسبب معاهدة السلام.

وغاب عنهم ان مصر عندما وقعت معاهدة السلام، انما كانت تريد ان تقوم بدور قوي في تحقيق السلام الشامل من منطق القوة لا من منطق الدخول في المعارك مع الاخرين. والدليل على ذلك. انها لم توقع معاهدة السلام الا مع التوقيع على اطار عام للتسوية تضمن بنودا افضل مما قبله الفلسطينيون وغيرهم من الدول العربية. وظل العلم الفلسطيني في ميناهاوس ينتظر ممثل منظمة التحرير الفلسطينية ولو حضر الى ميناهاوس للقاء وللتوقيع اتفاق الحكم الذاتي الذي رضي الفلسطينيون بأقل منه بعد ذلك ومع تضحيات جسيمة لما كان هناك مبرر للمآسي التي حصلت بعد ذلك. لو انها اتمت ذلك في السبعينات في ميناهاوس لكان الحال غيره لاحقا، اذاً كان موقف مصر ثابتا عندما وقعت معاهدة السلام في اطار التسوية السلمية التي كان افضل مما قبله العرب بعد التضحيات. وكان موقف مصر بعد معاهدة السلام، ان تقوم بدور الشريك في تحقيق السلام مع الدول العربية من منطق القوة من منطق التأثير على اسرائيل.

ما الذي حدث بعد محاولة التأثير على دور مصر الريادي؟ محاولة اضعاف مصر وعدم الاستفادة من قوة مصر، وجعل الدول العربية ضعيفة امام اسرائيل. ولهذا ما ان انكشفت الحقيقة بعد ذلك. حتى عادت مصر الى الدول العربية وعادت الدول العربية الى مصر، وكان هناك وهم آخر، كان يراد به السيطرة على الدول العربية من قبل العراق حتى حدثت الحرب العراقية الكويتية وانكشف القناع الحقيقي والهدف من ابعاد مصر عن الدور الريادي ودخلت الامة العربية في هزيمة ثانية عن طريق الخلافات والتفكك ودخلت مصر منعطفا اخر، ودخلت الامة العربية في ازمة ثانية بسبب الحرب العراقية ولو احتفظت مصر بدورها الريادي منذ البداية ولم تحدث المقاطعة العربية لما لما حدثت الحرب العراقية الكويتية، والتي حدثت بسبب تنامي دور العراق في غياب مصر، وبالتالي فلا اقول ان معاهدة السلام الاولى اثرت على الدور الريادي لمصر انما اقول اخطاء الدول العربية مجتمعة بسبب مقاطعة مصر ادت الى محاولة التأثير في هذا الدور الريادي. الامر الذي مهد للعراق بأن ينمي دوره لكي يسيطر ويغزو الكويت. ولم يكن الغزو ليتحقق لو ان مصر ظلت على دورها الريادي مدة طويلة متنامية. ولتحقق السلام بصورة اسرع واكثر اشراقا مما تم. وتقول ان الخطأ هو الخطأ العربي وليس الخطأ المصري. ماذا يحدث لو اجهضت عملية السلام؟

وما هو موقف مصر على رغم توقيع مصر على معاهدة السلام، يمكن ان تجيب على هذا بالقول ان التطبيع مع مصر الذي كانت تأمله اسرائيل لم يتم بفاعلية. لم تحدث المرونة التي كان يتوقعها العرب وانما مصر هي مصر. لقد وقعت السلام. ولكن يتم التطبيع بحدود وفي نظام محدد لاننا لا يمكن ان نغير ما في النفوس. عندما تحسن اسرائيل مواقفها من الدول العربية. المواقف المصرية تتحسن تلقائيا فليت القرارات ولا القوانين هي التي تحقق التطبيع انما تغيير النفوس ومصر على رغم توقيع السلام، تدين اسرائيل بسبب العدوان على لبنان. مصر لا تتردد في ان تقول لاسرائيل "لا" في اي موقف خاطئ تريده. اذن، الاتفاق مع اسرائيل لم يكبل حرية مصر ولا قرار مصر، انما ظلت مصر طليقة حرة.

وما الذي استفادت منه الدول العربية من توقيع مصر على السلام؟

مصر قوية بعلاقاتها بالولايات المتحدة الاميركية. يمكن ان تتحاور بحرية اكثر. والسفير الاسرائيلي موجود في مصر، نستطيع ان نستخدم العلاقات المصرية – الاسرائيلية لمزيد من الحوار. فنحن لا نتحدث عن تدمير اسرائيل ولا الاعتداء عليها. لا بد من ان يكون هناك حوار وعلاقة مع اسرائيل، الحركة، المرونة. فوجود مصر طرف يعطي مرونة لا تملكها لو انها لا تملك اتفاق السلام وبالتالي، لو اجهضت عملية السلام، تبقى عند مواقفها الثابتة. وما هي عند كل حركة يمكن ان تجهض السلام، تجد ان مصر تدين، لا تقول "لا". ولا استطيع ان اقول معاهدة السلام قيدت حركة مصر. وان شاء الله، ستستكمل عملية السلام، ولان السلام ليس فقط من مصلحة العرب وانما في مصلحة اسرائيل ايضا وانا اؤمن انه بعد الانتخابات الاسرائيلية تنجح على المسار السوري. وعلى المسار اللبناني. والسلام في مصلحة العرب بقدر ما هو لمصلحة اسرائيل.

● يعني تتوقع فوز بيريس؟

– انا مالي بالكلام ده.

● الاتفاق الحاصل بين تركيا واسرائيل. هذا الاتفاق انتقدته مصر ثم قال وزير الخارجية المصري بعد الايضاحات التي حصل عليها من تركيا انه لا يشكل خطراً هل يؤثر هذا الاتفاق على العلاقات المصرية السورية، علما ان سوريا ضده؟

– نحن نتابع هذا الاتفاق، وعلاقتنا طيبة مع تركيا، نستطيع التحرك بمرونة والتأكيدات التركية لمصر تفيد ان هذا الاتفاق ليس موجها ضد سوريا اطلاقا ونحن نتابع هذا الاتفاق وتنفيذه بكل اهتمام لمصلحة الامة العربية...

ممثل "كاريتاس المانيا" يتفقد الجنوب

تفقد الوزير الالماني بيتر روش ممثل "كاريتاس المانيا" الذي يزور لبنان بدعوة من رابطة "كاريتاس" فيه، منطقة الجنوب وخصوصا صور وقانا.

كذلك زار البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في بكركي.

فادي رياشي

في "نهار" الجمعة ١٠ ايار، الصفحة ٩، غاب سهوا اسم فادي رياشي مهندس البيئة والمنسق لمؤسسة الانسان، في الحديث الذي اجرته معه "النهار" حول تقرير البنك الدولي والاولويات لمعالجة مشكلات البيئة. فاقتضى الاعتذار.

البنك الدولي رفع قرض الطوارىء من ١٧٥ الى ٢٢٥ مليون دولار

تبلغ امس وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ان البنك الدولي زاد قرض الطوارئ للبنان ٥٠ مليون دولار.

فقد استقبل في مكتبه وفدا من البنك الدولي برئاسة رئيس دائرة الشرق الاوسط فيه اينذر سود وصل الى بيروت اول من امس، في حضور رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس نبيل الجسر وبحث معه في المشاريع التي يمولها المصرف في لبنان. وابلغ اليه سود ان البنك الدولي رفع سقف قرض الطوارئ الذي قرره للبنان عام ١٩٩٣ من ١٧٥ مليون دولار الى ٢٢٥ مليون دولار، وان جزءا من هذه الزيادة سيخصص لازالة الاضرار الناجمة عن العدوان الاسرائيلي الاخير على لبنان.

كذلك استقبل السنيورة سفير كندا في لبنان دانيال ماوشان الذي اعلن تأييد بلاده فكرة الرئيس رفيق الحريري بانشاء اللجنة الاستشارية لاعادة اعمار لبنان وازالة آثار الحرب، مبديا استعداد كندا للمساهمة فيها، وقال: "نحن ننتظر بعض التفاصيل لتباشر تمويل المشاريع المنوي العمل عليها". وتحدث عن اتصال اجري بين وزير خارجية بلاده ووزير خارجية فرنسا في شأن تفاهم نيسان واللجنة الاستشارية المنبثقة منه، مؤكدا وقوف كندا الدائم بجانب لبنان. وسئل عن تقرير الامم المتحدة عن مجزرة قانا، فاعرب عن صدمة حكومته وانزعاجها الشديد من نتائج التقرير، لكنه امل في معاودة المفاوضات بين لبنان وسوريا واسرائيل، للتوصل الى سلام دائم في المنطقة.

واستقبل ايضا سفير اليابان ياسوجي ايشيكاجي الذي ابدى استعداد بلاده للتعاون مع الدول الاخرى لاعادة اعمار لبنان والمشاركة في اللجنة الاستشارية.

التطورات الاقتصادية والاجتماعية في منطقة "الاسكوا"

أعلى معدل للنمو في لبنان ١٩٩٥

وزع امس مركز الامم المتحدة للاعلام في بيروت تلخيصا لموجز مسح التطورات الاقتصادية والاجتماعية في منطقة غرب آسيا أعدته اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا "اسكوا".

وشمل التلخيص معدل نمو الناتج المحلي الاجمالي والتضخم وعدد السكان وازمة السكن ومعدل البطالة ومشكلة نقص المياه والواردات والصادرات في دول غرب آسيا.

ومما جاء فيه على صعيد الناتج المحلي الاجمالي ان الاداء الاقتصادي العام لمنطقة الاسكوا شهد تحسنا عام ١٩٩٥، حيث تشير التقديرات الى ان الناتج المحلي الاجمالي سجل معدل نمو للمنطقة بلغ ٢,٨ في المئة باستثناء العراق. "وقد اختلف نمو الاقتصاد واداؤه في بلدان الاسكوا، حيث تشير التقديرات الى ان الناتج المحلي الاجمالي لبلدان مجلس التعاون الخليجي سجل معدل نمو بلغ ٢ في المئة عام ١٩٩٥، في مقابل معدل نمو سالب بلغ ٠,٥ في المئة في العام السابق. ويعزى هذا التغيير اساسا الى نمو قطاع النفط الذي لا يزال يمثل اكثر من ثلث الناتج المحلي الاجمالي لبلدان مجلس التعاون الخليجي، واكثر من ٨٠ في المئة من ايراداتها الحكومية، واكثر من ٩٠ في المئة من صادراتها، على رغم الجهود التي بذلتها هذه البلدان لتنويع اقتصاداتها خلال العقد الماضي. وكان النمو في قطاع النفط اكثر من كاف لتعويض التراجع في بعض القطاعات الاخرى التي تضررت من خفض النفقات الحكومية. وهو خفض كان يستهدف تقليص العجز في الموازنة. ومن بلدان مجلس التعاون الخليجي، سجلت عُمان اعلى معدل نمو في الناتج المحلي الاجمالي عام ١٩٩٥ (٤,٥ في المئة) وتلتها الكويت (٢,٩ في المئة) ثم البحرين (٢,٧ في المئة) والمملكة العربية السعودية (١,٧ في المئة) والامارات العربية المتحدة (١,٢ في المئة) وقطر (١ في المئة).

واستمرت بلدان الاقتصادات المنوعة في المنطقة، باستثناء العراق، في ادائها الجيد عام ١٩٩٥، وسجلت معدل نمو في الناتج المحلي الاجمالي بلغ ٥,٢ في المئة بعدما كان قد بلغ ٤,٣ في المئة في العام السابق. وعلى رغم ارتفاع معدلات النمو السكاني، ازداد الناتج المحلي الاجمالي للفرد في بلدان الاقتصادات المنوعة بنسبة ٢,٥ في المئة عام ١٩٩٥، في مقابل زيادة بلغت نسبتها ١,٧ في المئة في عام ١٩٩٤. وتتضمن العوامل التي ساهمت في هذا الاداء الجيد: تنشيط القطاع الخاص في عدد من البلدان التي تنفذ سياسات الاصلاح الاقتصادي وتحرير الاقتصاد وهو ما يتضح من زيادة الصادرات غير النفطية، وتحسن ظروف الاستثمار الخاص سواء المحلي او الاجنبي، والزيادات الكبيرة التي تشهدها السياحة، واستمرار تدفق تحويلات العمال بمبالغ كبيرة، وانخفاض اعباء خدمة الديون، وارتفاع اسعار النفط بنسبة ٨,٧ في المئة عام ١٩٩٥. ومن بين بلدان الاقتصادات المنوعة، باستثناء العراق، سجل لبنان اعلى معدل نمو في الناتج المحلي الاجمالي، قدر بنسبة ٧ في المئة، يليه الاردن (٦,٣ في المئة)، ثم الجمهورية العربية السورية (٦ في المئة)، ومصر (٤,٩ في المئة)، بينما سجل اليمن ادنى معدل نمو، حيث بلغت نسبته ٠,٥ في المئة".

التضخم

وتناول التقرير موضوع التضخم الذي سجلت اعلى معدلاته في دول مجلس التعاون الخليجي، وادناها في الاردن ومصر. اما في لبنان فقد انخفض من ١٦ في المئة عام ١٩٩٤ الى ١٢,٥ في المئة عام ١٩٩٥.

كذلك تناول عدد سكان دول "الاسكوا" البالغ ١٤٣,٣ مليون نسمة منتصف ١٩٩٤ اي ما يمثل ٢,٥ في المئة من سكان العالم.

واستمر ارتفاع معدل النمو السكاني والتوسع العمراني السريع في منطقة "الاسكوا" وارتفع ايضا معدل البطالة.

وعلى صعيد التجارة الخارجية، انخفض عجز الميزان التجاري من نحو ٩,١ مليارات دولار عام ١٩٩٤ الى ٥ مليارات دولار عام ١٩٩٥.

وظل مجموع الدين الخارجي لبلدان "الاسكوا"، باستثناء العراق، عند ١٨٢ مليار دولار.

آفاق ١٩٩٦

واشار التقرير الى ان موارد المياه قليلة في منطقة "الاسكوا"، وتحدث عن انتاج الحبوب وازمة السكن. وخلص الى الافاق الاقتصادية لسنة ١٩٩٦: "بالنسبة الى بلدان الاقتصادات المنوعة في منطقة الاسكوا، على رغم ان النفط يشكل مصدرا مهما للعملة الاجنبية بالنسبة الى البعض من هذه البلدان، فان استجابة القطاع الخاص للاصلاح الاقتصادي والتشجيع من الحكومة ستحدد الآفاق الاقتصادية لعام ١٩٩٦. وهناك ما يشير الى ان دور القطاع الخاص سيتعزز في صورة كبيرة في بلدان الاقتصادات المنوعة نظرا الى التشريعات المتعلقة بالاستثمار والزيادة الكبيرة المتوقعة في وتيرة برنامج الخصخصة في مصر التي تعتبر اكبر اقتصاد على الاطلاق بين هذه المجموعة من البلدان. وينتظر ان تؤثر الفوائد المتوقعة من مؤتمر القمة الاقتصادية للشرق الاوسط وشمال افريقيا والمؤتمر الاوروبي المتوسطي المعقود بين عمان وبرشلونة على التوالي في الربع الاخير من عام ١٩٩٥، تأثيرا ايجابيا على النمو الاقتصادي والتطورات التجارية في الاقتصادات المنوعة في المنطقة. ويتوقع عام ١٩٩٦ ان يكون معدل نمو الناتج المحلي الاجمالي للاقتصادات المنوعة كمجموعة اعلى من المستوى الذي تحقق عام ١٩٩٥، ولا شك في ان التوصل الى تسوية سلمية شاملة في الشرق الاوسط، اذا ما تحققت بالفعل، من شأنها ان تعطي دفعا هائلا لثقة المستثمرين في المنطقة سواء كانوا محليين ام اجانب".

حماده افتتح مؤتمر اطباء الاسنان في الشمال:

ترسيخ الاعمار على قاعدة الوحدة

في مقدم الحضور، من اليسار النائب صراف والوزراء حماده ومسقاوي والدويهي. (حسان عصافيري)

طرابلس - "النهار":

قال وزير الصحة العامة مروان حماده ان "لبنان مدعو الى مواجهة الاحتلال بالوقوف وراء المقاومة المشروعة والمفاوضين اللبناني والسوري حتى زوال الاحتلال". واضاف ان "لبنان مؤمن بالسلام لكن ليس اي سلام. فالسلام لا يكون الا سلاما شاملا وعادلا باعادة الحق الى اصحابه. ومن دون ذلك لا نرى ان المنطقة مقبلة على سلام حقيقي".

افتتح أمس الوزير حماده ممثلا رئيس الجمهورية الياس الهراوي "المؤتمر العلمي الثاني لنقابة اطباء الاسنان في لبنان الشمالي" في احتفال اقيم في مقر الرابطة الثقافية في طرابلس، حضره النائب رياض صراف ممثلا رئيس مجلس النواب والوزير عمر مسقاوي ممثلا رئيس مجلس الوزراء والوزير اسطفان الدويهي والنواب نايلة معوض وصالح الخير ومحمود طبو ومحمد كبارة وكريم الراسي ووجيه البعريني ومحافظ الشمال خليل الهندي وقائد منطقة الشمال الاقليمية في قوى الامن الداخلي العميد فايز رحال ورئيس بلدية طرابلس العميد سامي منقارة ورئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين ورئيس بلدية البداوي سليم حنوف ونقيب اطباء الشمال ابرهيم جوخدار ونقيب صيادلة لبنان غسان الامين ونقيب الاطباء البيطريين حسين الصمد ورئيس اتحاد منظمات اطباء الاسنان العرب عبد الوهاب العبدالله ونقيبا اطباء الاسنان في بيروت والشمال سامي شرتوني وصبري ادو ونقيب اطباء الاسنان في سوريا فؤاد المهايني وعدد من الشخصيات الرسمية والطبية والعلمية والثقافية والاجتماعية.

استهل الدكتور سمعان اللقيس المؤتمر بكلمة ترحيب بالحضور، تلاه ممثل اللجنة العلمية في نقابة اطباء الاسنان في الشمال الدكتور عبد الستار عز الدين فشدد على "اهمية التأهيل العلمي المستمر لاطباء الاسنان في المؤتمرات والندوات الطبية".

ثم القى النقيب المهايني كلمة قال فيها: "يخطئ بنو صهيون اذا اعتقدوا ان سفك الدماء وفصل الرؤوس عن اجسادها في قانا والنبطية وممارسة سياسة ارهاب الدولة سيجعلنا نذعن للامر الواقع". وشدد على "الالتزام النقابي لبرنامج عمل بدعم من الرئيس حافظ الاسد لتحقيق الكثير من الخطوات".

وقال العبدالله ان "الاتحاد يهدف الى توحيد كلمة الامة العربية بدءا من وحدة اطباء الاسنان العرب في محاولة لدرء الاخطار عن الامة وخصوصا في ظل النظام الدولي الجديد". ونوه "بصمود الشعب اللبناني وتعاطف جميع العرب في مواجهته منفردا ابشع انواع الارهاب والقتل المدعوم علانية من الولايات المتحدة". وتكلم النقيب ادو وهما قال: "طبيب الاسنان هو صاحب رسالة انسانية وهو لن يستطيع تأديتها متى وجد نفسه في منافسة متوحشة مع منتحلي صفة طبيب اسنان وطارئين على المهنة واطباء غير شرعيين، فتنعكس هذه المنافسة على نوعية العلاج وتاليا على مستوى المهنة وصحة المواطن. وطبيب الاسنان لا يستطيع تأدية رسالته اذا لم يطمئن الى العيش بكرامة في شيخوخته، خصوصا انه يجد نفسه وحيدا دون بقية المهن الحرة اذ لم يحصل بعد على قانون تقاعد يقيه شر العوز اسوة بزملائنا الاخرين...".

حماده

والقى الوزير حماده كلمة سجل فيها للقطاع الصحي في لبنان "وقفته الرائعة في مواجهة الهجمة الاسرائيلية الشرسة على الجنوب والبقاع الغربي. فقد اثبت اطباء لبنان من كل الاختصاصات وممرضو لبنان من كل المراتب ومسعفو لبنان من كل المشارب قدرا عاليا من الكفاية المهنية ومن المسؤولية الوطنية ومن الاخلاق الانسانية (...)

اقولها بكل فخر واعتزاز. لقد عبر لبنان من مرحلة الى مرحلة تحت وابل النيران الاسرائيلية، مؤكدا وحدته، مثبتا اقدامه، مصرا على حقوقه ومبرهنا لنفسه وللعالم بأسره انه غير قابل للالغاء ولا للتجاهل ولا للإذلال. انه، بفضل الله تعالى وبفضل امثالكم، عائد الى سابق عزه ومرتفع الى قمم جديدة في الرجولة والكرامة والاستبسال".

واكد مجددا "الموقف الذي يتوحد حوله اللبنانيون من اقصى الشمال الى اقصى الجنوب، وهو اننا لا ولن نفرط بذرة واحدة من تراب الارض المقدسة ولن نستكين لا شعبا ولا دولة ولا مقاومة الى ان يخرج المحتل تنفيذا للقرار ٤٢٥ الذي دخلنا على اساسه المفاوضات اثر مؤتمر مدريد. واذا كنا نلحظ ان اسرائيل لا تقيم وزنا لهذا القرار، فان هذا الامر لن يزيدنا الا تمسكا به وذلك في سياق التلاحم المصيري مع الشقيقة سوريا التي قررنا منذ اللحظة الاولى ان يكون مسارا التفاوض اللبناني والسوري متلازمين، ايمانا منا في لبنان وكذلك في سوريا بأن نفوت فرصة استفراد اي من البلدين الشقيقين (...).

ولبنان واللبنانيون مدعوون الى ترسيخ مسيرة النهوض واعادة الاعمار والانماء بكل وجوهها على قاعدة الوحدة الوطنية التي تجلت في ابهى مظاهرها خلال العدوان الاسرائيلي الاخير والذي زاد الحصن الوطني مناعة وزاد الحس الوطني عمقا. ان لبنان مؤمن بالسلام لكن ليس اي سلام. فالسلام لا يكون الا سلاما شاملا وعادلا باعادة الحق الى اصحابه. ومن دون ذلك لا نرى ان المنطقة مقبلة على سلام حقيقي ولا نعتقد ان الاتفاقات المسخ التي سبقنا اليها البعض بتسرع وتساهل ستدوم وتبقى. فليعتبر الجميع مما حصل بعد ١٧ ايار ١٩٨٤ في لبنان اذ اسقط شعبنا اتفاق الاذعان. وليعتبروا ايضا مما حصل في لبنان في نيسان ١٩٩٦ ويحصل اليوم اذ يرفض لبنان وترفض معه سوريا العودة الى الترتيبات الامنية والافخاخ السياسية المتسترة تحت لجان المراقبة الامنية المطروحة. مزيد من الصبر والصمود ولبنان ان شاء الله على انفراجات مزينة بالتحرير، مكللة بالكرامة، مزدهرة بالانماء".

وقدم النقيب المهايني على الاثر هدية تذكارية الى النقيب ادو هي عبارة عن "سيف دمشق" واقيمت حفلة استقبال.

ويستمر المؤتمر ثلاثة ايام.

● قدم الوزير حماده سيارة اسعاف الى مستوصف قانا الحكومي. وتسلمها قائمقام صور حسين قبلان الذي سلمها بدوره الى طبيب المستوصف الدكتور محمد تقي الدين. والسيارة تقدمة من المملكة العربية السعودية.

وتلقى برقية من قائد الجيش العماد اميل لحود ليشكر له فيها تخصيصه الجيش بثلاث سيارات اسعاف من الهبة السعودية للبنان.

تعميم لتوحيد المشاريع الاحصائية بعدما تعدّدت من دون تنسيق

عمم رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري على الادارات والمؤسسات العامة والبلديات ما يأتي تحت رقم ١١/٩٦:

"تقوم ادارة الاحصاء المركزي باعداد عدد من التحقيقات الاحصائية وتنفيذها في مختلف القطاعات. كما ان بعض الادارات العامة يقوم بتنفيذ مشاريع احصائية تختص بها ضمن المهمات والصلاحيات العائدة اليها من غير ان تقوم بأي اتصال مع ادارة الاحصاء المركزي بغية تنسيق العمل.

لذلك، وانفاذا للاحكام القانونية والتنظيمية التي ترعى الاحصاء في لبنان ولاسيما منها مشروع القانون الصادر بالمرسوم الرقم ١٧٩٣ تاريخ ١٩٧٩/٢/٢٢ الذي يولي ادارة الاحصاء المركزي امر وضع المعلومات الاحصائية العائدة الى الحياة الاقتصادية والاجتماعية للبلاد، اضافة الى الاشراف الفني عليها وتوحيدها.

يطلب من جميع الادارات العامة والمؤسسات العامة والبلديات المعنية، افادة ادارة الاحصاء المركزي عن المشاريع الاحصائية التي تقوم بها او تحضر لها، وذلك تمكينا للادارة المذكورة من ابداء الرأي في شأنها وتوحيدها مع المعلومات الاحصائية الاخرى، وفقا لما هو مبين اعلاه.

واننا نعلق اهمية كبرى على التقيد بهذا التعميم وتنفيذ مضمونه".

تشجيع بريطاني على الشركة الاوروبية

استقبل امس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر مدير قسم الشرق الاوسط في وزارة الخارجية البريطانية بيتر فورد ترافقه سفيرة بريطانيا في لبنان مايف جيرالدين فورت وعرض معه آثار العدوان الاسرائيلي وانعكاساته على الوضع الاقتصادي اللبناني وما الحقه من دمار بالبنى التحتية.

واكد فورد موقف بريطانيا الداعم للبنان. وتحدث عن أهمية الشركة الاوروبية مع لبنان وابلغ الى جابر ان مؤتمرا سيعقد في لندن في شهر آذار من السنة المقبلة في موضوع الشركة، متمنيا عليه حضوره. ورأى ان للبنان دورا اقتصاديا يؤديه في المستقبل على صعيد الشرق الاوسط.

الغاء منع استيراد الابقار الايرلندية بعدما اكد الاتحاد الاوروبي سلامتها

بموجب قرار رقم ١/١٢٢ في تاريخ ١٩٩٦/٥/١٠ اصدره امس، رفع وزير الزراعة شوقي فاخوري الحظر المفروض على استيراد الماشية من ايرلندا.

وفي قراره،

المادة الاولى - يرفع الحظر على استيراد الحيوانات الحية (المجترات) ومنتجاتها من منشأ ايرلندي موضوع القرار الرقم ١/١٦٥ تاريخ ١٩٩٦/٤/١٠ بحيث يقتصر هذا المنع على الحيوانات الحية (المجترات) ومنتجاتها من منشأ بريطاني فقط.

المادة الثانية - ينشر هذا القرار ويعمل به من تاريخ صدوره.

المادة الثالثة - يبلغ هذا القرار الى من يلزم".

وجاء في الحيثيات ان القرار صدر "(...) في ضوء القرارات التي اتخذتها السلطات المختصة في المكتب الدولي للاوبئة التي لم تلحظ حظر استيراد الماشية ومشتقاتها من ايرلندا، وبعدما تبين من التحقيقات التي اجرتها الوزارة ومن التقارير الواردة من السوق الاوروبية المشتركة ان الابقار والاغنام والماشية الاخرى من منشأ ايرلندي ليست مصابة بمرض جنون البقر او بأي أمراض وبائية اخرى ويبقى ان تخضع هذه الحيوانات عند استيرادها للفحوص المخبرية لجهة التأكد من خلوها من كل الامراض التي تضر بالصحة العامة وهو ما تقوم به وزارة الزراعة لجهة الزامية هذه الفحوصات قبل اعطاء الاذن بادخال الماشية واللحوم الى الاراضي اللبنانية (...)".

وكان الوزير فاخوري اصدر قرارا بالرقم ١/١٦٥ تاريخ ١٩٩٦/٤/١٠ منع بموجبه استيراد الحيوانات الحية ومنتجاتها من بريطانيا وايرلندا بعد شيوع انباء مرض جنون البقر.

وفي معلومات لـ"النهار" ان هذا القرار اثار رد فعل ايرلنديا شديدا واحتجت عليه حكومة ايرلندا لدى لبنان والاتحاد الاوروبي مؤكدة ان الابقار الايرلندية لا تعاني امراضا وبائية ولاسيما منها جنون البقر وان لا موجب تاليا لمنع استيرادها. وبعدما تأكد الاتحاد من سلامة هذه الابقار في فحوص اجريت عليها، طلب من رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري اعادة النظر في القرار اللبناني منع الاستيراد. واوضحت المعلومات ان وزارة الزراعة الغت قرار المنع بعد اتصالات اجرتها بالاتحاد الاوروبي وبعد استشارة منظمة الاغذية والزراعة "الفاو" التي ساهمت هي ايضا في استقصاء معلومات عن هذا الموضوع.

وربما كان تراجع بعض الدول في المنطقة عن قرار مماثل بمنع استيراد الابقار الايرلندية، ومنها مصر، شجع وزارة الزراعة اللبنانية على الغاء قرارها.

وزير السياحة العائد من دبي نفى الغاء حجوزات في الفنادق



الوزير فتوش متحدثاً في مطار بيروت الدولي. (دالاتي ونهرا)

نفى وزير السياحة نقولا فتوش ان يكون القطاع الفندقي في لبنان تعرض لخسائر نتيجة الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة.

وقال اثر عودته امس من المعرض السياحي في ابو ظبي ان تصريحات بعض النقابيين ومنهم رئيس نقابة اصحاب الفنادق بيار الاشقر عن خسائر في القطاع الفندقي وعن المطالبة بتعويضات لهذه الخسائر هي تصريحات "غير مسؤولة وغير صحيحة"، مشيراً الى انه لم يكن هناك الغاء حجوزات. ولفت الى ان سيزور لبنان هذه السنة اضعاف ما جاءه من سياح وزائرين العام الماضي. واكد ان الحكومة ليست في مجال تعويض اصحاب الفنادق لان القطاع السياحي لم يتضرر وان السياحة "بالف خير".

من جهة اخرى، عاد نائب رئيس نقابة اصحاب مكاتب السفر والسياحة في لبنان الشيخ رمزي علم الدين الى بيروت امس بعد مشاركته في معرض دبي والذي شمل عدداً من وكلاء السفر واصحاب الفنادق. وقال ان الجناح اللبناني كان انجح الاجنحة وزاره الالوف من العرب والاجانب الذين ابدوا اهتماما كبيراً بزيارة لبنان هذا الصيف.

نقابات العاملين في النقل الجوي تتضامن مع مستخدمي "تي ام آي" المهدّدين

اكد اتحاد النقل الجوي ونقابة الطيارين اللبنانيين ونقابة عمال وموظفي الشركة اللبنانية للنقل، تضامنهم مع مستخدمي شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط "تي ام اي" وناشدت الرؤساء الثلاثة ووزيري العمل والنقل التدخل "لانهاء هذا العدوان" وطالبت ادارة الشركة بالعودة عن قرار تعليق عقود عمل ١٩٥ مستخدما.

واصدرت في هذا الشأن البيان الآتي:

"حيث ان العدوان على العمال والموظفين والطيارين في قطاع النقل الجوي لا يزال مستمرا،

وحيث ان مجلس ادارة شركة عبر المتوسط لا يزال مصرا على المضي في غيّه وظلمه بتعليق عقود العمل لـ١٩٥ عاملا وموظفا من جهة ومن جهة ثانية التوقف عن دفع رواتب الطيارين، وتجميد بعض المستحقات من جهة ثالثة، ومتمردا على كتاب وزارة العمل الرافض لهذا الاجراء ومصرا على خرق القانون الذي من المفترض ان يرعى العلاقات بين الجميع،

وحيث ان معزوفة وضع اليد على حقوق العاملين في هذا القطاع لا تزال هي السائدة سواء بوشرت في مؤسسة أو ثمة نية لمباشرتها في اخرى،

وحيث ان المجتمعين مصرّون كما كانوا على استمرارية قطاع النقل الجوي وتطويره ويرفضون تدميره بتدمير انسانه،

قرروا الآتي:

١ - تحية معالي وزير العمل على الموقف الشجاع الذي اتخذه، مطالبين مجلس ادارة شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط بالتزام مضمون مذكرة وزارة العمل اليه.

٢ - مناشدة الرؤساء الثلاثة ومعالي وزيري العمل والنقل التدخل الكريم لانهاء هذا العدوان.

٣ - اعلان التوقف عن العمل مدة ٢٤ ساعة من منتصف ليل الاحد ١٩٩٦/٥/١٩ الى منتصف ليل الاثنين ١٩٩٦/٥/٢٠.

هكذا، وحسب نهجنا المعتمد، مفسحين في المجال للمعالجات التي توصل الامور الى نهاياتها الايجابية، منبهين في الوقت نفسه الى ان المساس بحقوق العاملين في هذا القطاع من اي جهة سوف يقابل بالالتزام الواحد لهذه الحقوق التي يرعاها ويحفظها القانون الذي هو من نحتكم اليه".

● قالت هيئة الشؤون العمالية في "تجمع اللجان والروابط الشعبية" في بيان اصدرته امس: "(...) بعد وقفة عمال شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط" تي ام آي" الذين وضعوا انفسهم في تصرف الشركة على رغم المشاكل العالقة معها، وهي الوقفة التي شهد بها مسؤولون كبار في الدولة، وامتناعها عن دفع رواتبهم ثلاثة اشهر، نرى الشركة تعمد الى صرف نحو ٢٠٠ موظف وعامل ضاربة عرض الحائط رفض وزارة العمل قرارها انهاء عقود العمل فيها. اننا اذ ندعم تحرك عمال وموظفي شركة "تي ام اي" ونحيي موقف نقابة الطيارين، ندعو الجهات المسؤولة الى التحرك دعما لمطالبها، واعادة الموظفين(...)".

مزارعو جبيل والفتوح يطالبون بحماية الانتاج

ناشد رئيس اتحاد مزارعي جبيل وفتوح كسروان سلمي بدوي في بيان له امس وزير الزراعة شوقي فاخوري "حماية الانتاج الزراعي الوطني والتوقف عن المعالجات الترقيعية من طريق فتح ابواب الاستيراد من الخارج التي لا تخدم الا التجار". وطالبه بفرض "حال طوارىء معيشية بالتنسيق مع وزير الاقتصاد والتجارة بغية تسعير الانتاج الزراعي المحلي لضبط ارباح التجار حماية للمزارع والمستهلك في آن واحد".

تحضيرات لانتخابات غرفة صيدا

انتخابات غرفة التجارة والصناعة في صيدا والجنوب كانت امس مدار بحث في لقاء للفاعليات الاقتصادية الجنوبية في مركز تجمع صناعيي الجنوب شارك فيه اركان التجمع وجمعية التجار في النبطية وصور ونائب رئيس الغرفة محمد صالح والامين العام لجمعية الصناعيين اللبنانيين غازي يحيى.

وعرض المجتمعون الترتيبات المتعلقة بالانتخابات وضرورة المشاركة فيها وحث الاعضاء على تسديد اشتراكاتهم. وعلم ان اتصالات تجرى لدعم تأليف لائحة تزكية برئاسة رئيس الغرفة الحالي محمد الزعتري الذي يحظى بدعم واسع من مختلف الهيئات الاقتصادية الجنوبية والفاعليات المؤثرة في هذه الانتخابات.

خضة وتهافت في سوق المحروقات انتهيا باتفاق على تعديل الاسعار!

محطة في شارع سيرسق مساء امس.

عادت الغالونات. (محمود الطويل)

تراجع امس سعر برميل النفط الخام بحسب نشرة البلاتس العالمية في بلد المنشأ التي توزعها المديرية العامة للنفط ١,١٥ دولاراً عن اقفال الخميس واقفل بسعر ١٨,٩٧ دولاراً وتالياً تراجع سعر طن البنزين دولاراً واحداً واقفل بسعر ٢٣٥,٥٠ دولاراً، بينما اقفل سعر طن المازوت بسعر ١٥٨,٧٥ دولاراً بدلاً من ١٦١,٢٥ دولاراً، اي بتراجع ٢,٥ دولارين.

وقد التقى "تجمع شركات النفط في لبنان ونقابة اصحاب محطات المحروقات في الشكوى والمطالبة، وقررا التوقف عن العمل اعتباراً من صباح اليوم السبت ١١ ايار.

فاصدر تجمع شركات النفط بياناً قال فيه انه عقد اجتماعا طارئا في مقره وبحث في عدم اقرار وزارة الصناعة والنفط تعديل سعر كلفة البضاعة في جدول تركيب الاسعار للمنتجات النفطية، وعرض "الانعكاسات المالية السلبية والخسائر التي تراكمت وخصوصاً في الشهرين الاخيرين والتي اصبحت تشكل عائقا في وجه استمرارية عمل هذه الشركات وتهدد ديمومة عمل اجرائها. ولقد تحملت الشركات هذه الخسائر تجاوبا منها مع الظروف العصيبة التي كانت تمر بها البلاد وايماناً منها بالوعود المتكررة التي قطعها لها المسؤولون.

ونتيجة الاجتماع قررت الشركات مضطرة التوقف عن العمل اعتبارا من صباح السبت ١١ ايار ١٩٩٦ والتأكيد على تحقيق مطلبيها الاساسيين وهما:

١ - اعتماد سلم متحرك لجدول تركيب الاسعار يعكس في عنصر كلفة البضاعة تطورات السعر العالمي للمنتجات النفطية في حالتي الزيادة والتراجع.

٢ - اعادة النظر في عنصر حصة شركات التوزيع بحيث يعكس الكلفة الحقيقية وفي اسوأ الاحوال تطبيق النصوص الخاصة بزيادة هذا العنصر وفق زيادات غلاء المعيشة التي تقررها الدولة".

كذلك اصدر نقيب اصحاب محطات المحروقات سامي البركس بياناً فيه: "بعد التطورات المتلاحقة في شأن اعادة حقنا المشروع الذي اقتضم من جعالتنا المحددة بـ١٠٪ وانقاصها الى ٤٪ كاجراء موقت بقرار من وزير الصناعة والنفط وبعدما اعلن مرارا ان هذا الحق سيعود خلال ايام قليلة، ولما مضى على هذا القرار اكثر من ستة اسابيع وبعد مراجعتنا جميع المسؤولين من اعلى سلطة في الدولة للاسراع في اعادة الحق الى اصحابه، وحيث اننا فوجئنا بعد اجتماعنا مع دولة الرئيس الحريري ووعوده الخيرة واتصالاته مع وزير الصناعة والنفط على اساس الاجتماع بنا والتنسيق في شأن اعادة حقوقنا وقد مضى على الاجتماع اكثر من اسبوع ولم يتصل بنا احد ولم ندع الى الاجتماع بأحد، وحيث ان الوضع اصبح مأسوياً على اصحاب المحطات، رأينا من واجبنا الاتصال بمعالي وزير الصناعة والنفط والمراجع التي كنا بحثنا معها في هذا الموضوع، فوجئنا بعد مكالمة هاتفية مع الوزير شاهي برسوميان ابلغنا انه ليس في استطاعته القيام بأي عمل حاليا يعيد الينا حقنا المشروع وانه غير مستعد لاصدار اي قرار من هذا النوع من دون موافقة مجلس الوزراء. وحيث ان الوضع في اجواء كهذه، وحيث ان اجتماعاتنا مفتوحة لمراقبة كل التحركات لدرسها واتخاذ القرار المناسب، وحيث اننا كنا علقنا التوقف عن العمل لفترة افساحا في المجال امام الاتصالات والمراجعات الخيرة، وبكل أسف وحفاظا على حق اصحاب المحطات وتنفيذا لمقررات الجمعية العمومية وبعد انعقاد النقابة تقرر السير مجددا في التوقف عن العمل ابتداء من نهار السبت الموافق ١١ ايار ١٩٩٦ الى حين اعادة حقنا المكتسب". وما ان انتشر مساء امس خبر توقف الشركات والمحطات عن العمل اليوم، حتى ازدحمت المحطات بالسيارات لتدارك الموقف. وعادت الغالونات الى الظهور كما في ايام الازمات. وسارع الوزير برسوميان الى عقد اجتماع مع ممثلي الشركات والمحطات في حضور المدير العام للنفط الدكتور نقولا نصر، اتفق فيه على تعديلات في اسعار المشتقات النفطية سيعلنها الوزير في مؤتمر صحافي العاشرة صباح اليوم. وانتقل برسوميان الى قصر بعبدا حيث عقد اجتماع برئاسة رئيس الجمهورية الياس الهراوي حضره وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة. وصرح وزير الصناعة والنفط من بعبدا ان لا ازمة محروقات اليوم وان الشركات والمحطات ستتابع العمل كالمعتاد.

نماذج محددة لمؤسسات الصرافة للميزانية السنوية وحساب الارباح والخسائر

عمم حاكم مصرف لبنان رياض سلامه على مؤسسات الصرافة القرار الرقم ٦١٦٦ تاريخ ١٩٩٦/٥/١٠ الذي طلب بموجبه تزويد المصرف الميزانية السنوية وحساب الارباح والخسائر وفقاً لنماذج محددة.

وهنا نص القرار:

"ان حاكم مصرف لبنان،

بناء على القانون الرقم ٨٧/٤٢ تاريخ ٨٧/١١/٢١ ولاسيما المادة الثامنة منه،

وبناء على قرار المجلس المركزي المتخذ في جلسته المنعقدة في تاريخ ١٩٩٦/٥/٨،

يقرر ما يأتي:

المادة الاولى: يطلب من جميع مؤسسات الصرافة المسجلة وفقاً للاصول تزويد مصرف لبنان بياناً عن كل من الميزانية السنوية وحساب الارباح والخسائر العائدة الى كل منها وفقاً للنماذج المرفقة ربطاً.

المادة الثانية: يعتمد الانموذج الرقم (١) والانموذج الرقم (٣) لدى مؤسسات الصرافة التي يكون الحد الادنى لرأس مالها مئة مليون ليرة لبنانية.

المادة الثالثة: يعتمد الانموذج الرقم (٢) والانموذج الرقم (٣) لدى مؤسسات الصرافة التي يكون الحد الادنى لرأس مالها مائتين وخمسين مليون ليرة لبنانية.

المادة الرابعة: ترسل البيانات المطلوبة وفقاً للنماذج المشار اليها في هذا القرار الى مصرف لبنان على ثلاث نسخ الى كل من لجنة الرقابة على المصارف، مديرية الاسواق المالية ومديرية الاحصاءات والابحاث الاقتصادية.

المادة الخامسة: يعمل بهذا القرار فور صدوره.

المادة السادسة: ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية".

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار الى ١٥٧٨،٠٠ ليرة تراجع ليرة واحدة في اسبوع

عاد الدولار الاميركي الى التراجع ببطء في سوق القطع في بيروت آخر ايام الاسبوع، تبعاً لخفض مصرف لبنان سقف تدخله مشترياً اياه نصف نقطة الى ١٥٧٨،٠٠ ليرة، وهو السعر الذي اقفله به في مقابل ١٥٧٨،٥٠ ليرة، اول من امس.

واذا ما قورنت نهاية هذا الاسبوع بنهاية الاسبوع الماضي، يكون الدولار قد تراجع من ١٥٧٩،٠٠ الى ١٥٧٨،٠٠ ليرة، اي ما مقداره ليرة واحدة ونسبته ٠،٠٦ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة نفسها.

وكان الدولار فتح صباحاً بما بين ١٥٧٧،٥٠ و١٥٧٩،٥٠ ليرة في سوق ملائة عشية عطلة نهاية الاسبوع، فطلبه مصرف لبنان بـ١٥٧٨،٠٠ ليرة تحريكاً للمبادرات. عندما جرى تداوله في مبادلات ضعيفة نسبياً بما بين ١٥٧٧،٥٠ و١٥٧٨،٥٠ ليرة، قبل ان يقفله المصرف المركزي ظهراً بما بين ١٥٧٧،٠٠ و١٥٧٩،٠٠ ليرة في سوق قدر حجم العمليات فيها بنحو ستة ملايين دولار كان بعضها من نصيبه شراء بسعر تدخله.

عودة الى التماسك في الخارج

في الخارج، عاد الدولار الى التماسك في اسواق القطع العالمية نتيجة عمليات تغطية لمراكز كشفت عليه ازاء العملات الرئيسية الاخرى، ولاسيما منها المارك الالماني والين الياباني، بعد الارتياح الذي اشاعه في اوساط المتعاملين صدور مؤشر اسعار الانتاج في الولايات المتحدة الذي لم يرتفع اكثر في ٠،٤ في المئة الشهر الماضي في مقابل ٠،٥ في المئة في آذار، ما ينفي وقوع الاقتصاد الاميركي في التضخم الذي يتآكل عادة مردود العملات الحقيقي.

في غضون ذلك، جاءت تصريحات للمسؤولين النقديين الالمان الكبار، امس، لتوحي باحتمال تخفيف القيود التسليف دعماً للاقتصاد الالماني الذي بدأ ينتعش، ما يجعل مردود الدولار اكثر اجتذاباً للرساميل الاجنبية من المارك. وفي هذا الاطار، توقف المتعاملون عند قول رئيس "البوندسبنك" هانس تايتماير ان مؤشرات النمو الاقتصادي لا بد ان تظهر في النصف الثاني من السنة، في اشارة غير مباشرة الى اجراءات نقدية يعتزم المصرف المركزي الالماني اتخاذها دعماً لهذا التوجه. وقد تعزز هذا الاعتقاد باعلان نائب رئيس "البوندسبنك" يوهان فيلهلم كادوم، تعليقاً على ابقاء معدل الـ"Repo Rate" من دون تغيير، ان هذا الامر لا يعني بالضرورة التوقف عن خفض معدلات الفائدة او يشكل مؤشراً لرفعها.

وهكذا، بدا المارك الالماني، بعد التحسن الذي سجله اخيراً، عاجزاً عن الاحتفاظ بمكاسبه، وخصوصاً عقب صدور مؤشر اسعار الانتاج في الولايات المتحدة الذي عزز الطلب على الدولار، فأقفل في سوق لندن بارتفاع كالآتي:

- ١،٥٢٢٠ للجنيه الاسترليني، شأنه اول من امس.
- ١،٥٢٦٠ مارك المانياً في مقابل ١،٥٢٠٥.
- ١،٢٤٥٠ فرنك سويسري في مقابل ١،٢٣٩٥.
- ٥،١٦٥٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥،١٥٠٠.
- ١٥٥٩،٥٠ لير ايطالي في مقابل ١٥٥٩،٠٠.
- ١٠٥،٤٠ ين ياباني في مقابل ١٠٤،٦٠.

تراجع الذهب وتماسك الفضة

وانعكس تبدد المخاوف التضخمية في الولايات المتحدة، تحقيقاً للارباح على الذهب الذي انحسر الاقبال عليه كثيراً، فأقفلت الاونصة منه في لندن بـ٣٩٢،٠٥ دولاراً في مقابل ٣٩٣،٢٠ دولاراً اول من امس، في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٩٢،٨٠ دولاراً قبل الظهر وبـ٣٩٣،٢٠ دولاراً بعد الظهر.

ولم يطرأ تغيير يذكر على الفضة التي اقفلت الاونصة منها في لندن بـ٥،٤٢٠٠ دولارات في مقابل ٥،٤٠٧٠ دولارات اول من امس، في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ٥،٤٢٠٠ دولارات.

البورصات العالمية

تحسنت اسعار الاسهم والسندات في البورصات الاوروبية امس، نتيجة عودة "وول ستريت" الى التماسك، وخصوصاً بعد صدور مؤشر اسعار الانتاج في الولايات المتحدة الذي نفى وقوع الاقتصاد الاميركي في التضخم. وبالفعل، اشتد الاقبال على السندات والاسهم، الاميركية، ولا سيما منها تلك العائدة الى قطاع التكنولوجيا المتطورة والصناعات التحويلية، ما دفع مؤشر "داو جونز" الصناعي الى ٥٥٢٣،٦٧ نقطة، قبل ان يسجل منتصف التداول ٥٥٢٣،٥٦ نقطة، مرتفعاً ٤٨،٣٢ نقطة عنه اول من امس.

واستفادت بورصة لندن كثيراً من ارتفاع "وول ستريت"، فقفز مؤشر "الفايننشال تايمس" فيها ٢٦،١٠ نقطة الى ٣٧٥٤،٤٠ نقطة.

ولقيت بورصة باريس دعماً ملحوظاً من "وول ستريت"، فانتعش الطلب على السندات الفرنسية واسهم الشركات المتعددة الجنسية، ما دفع مؤشر "كاك ٤٠" الى ما فوق عتبة الـ٢١٠٠،٠٠ نقطة الى ٢١١٤،٨٠ نقطة، مرتفعاً ٢٩،٣٩ نقطة عنه اول من امس.

الا ان بورصة فرانكفورت تعثرت قليلاً، امس، بعد قرار "البوندسبنك" ابقاء معدل الـ"Repo Rate" على حاله، فتراجع مؤشر "داكس" ٠،٦٠ نقطة الى ٢٤٦٨،٧٨ نقطة.

وكان سبق ذلك باكراً تباين اتجاه الاسهم اليابانية في ظل غموض المنحى الذي ستتخذه معدلات الفائدة في اليابان وكذلك الين، فجاء تحسن مؤشر "نيكي" مزيلاً فلم يتعد ٨،٢٤ نقاط الى ٢١٤٢٠،١٢ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

اقتصر النشاط في آخر جلسات العمل هذا الاسبوع في بورصة بيروت على عرض ٢٠٠٠ سهم لشركة الترابة اللبنانية و٦٠٠ سهم لشركة الاسمنت الابيض في مقابل طلب ٢٠٠٠ سهم، و٣٥٠٠ سهم لشركة الترنيت في مقابل طلب ٢٠٠٠ سهم. وبقيت اسعار اسهم الشركات الثلاث كما هي.

هنا حركة البورصة ليوم الجمعة ١٠/٥/١٩٩٦:

جلسة ١٠/٥/١٩٩٦

اسم الشركة	سعر التثبيت السابق $	سعر التثبيت السابق ل.ل. ●	عدد الاسهم المتداولة	سعر التثبيت $	سعر التثبيت ل.ل. ●	التغيير %
شركة الترابة اللبنانية	٤،٠٠	٦٣١٢،٠٠	–	–	–	–
شركة الاسمنت الابيض (لحامله)	٦ ٣/٤	١٠٦٥٣،٠٠	–	–	–	–
شركة الاسمنت الابيض (اسمي)	٦ ٧/٨	١٠٨٤٩،٠٠	–	–	–	–
شركة الترنيت	٢ ٣/٤	٤٣٤٠،٠٠	–	–	–	–

حركة العرض والطلب

اسم الشركة	الكمية المعروضة	الكمية المطلوبة	الكمية المنفذة
شركة الترابة اللبنانية	٢٠٠٠	–	–
شركة الاسمنت الابيض (لحامله)	٦٠٠	٢٠٠٠	–
شركة الاسمنت الابيض (اسمي)	–	–	–
شركة الترنيت	٣٥٠٠	٢٠٠٠	–

● بحسب سعر الاقفال للدولار الاميركي في تاريخه.

المؤشرات المالية

ارتفع "مؤشر ليباتون انفست" بمعدل ٠،٢٧٪ الى ٩١،٧٦ بسبب ارتفاع سعر سهم سوليدير الفئة "آ" الى ١١٢،٧٥٠ دولاراً اميركياً وارتفع سعر سهم سوليدير الفئة "ب" الى ١١٤،٦٢٥ دولاراً. ولم يتم اي تداول للاسهم في بورصة بيروت. واقفل "مؤشر ليباتون انفست" على سعر ٩١،٧٦ بانخفاض نسبته ٠،٠٢ في المئة عن اقفال الاسبوع الفائت ٩٢،٠٥.

	٩٦/٥/٩	٩٦/٥/١٠	نسبة التغيير (٪)
الاسهم المتداولة	٤،٩٢٩	٥،٩٥٣	+٢٠،٥
مؤشر ليباتون انفست للاسهم	٩١،٥٢	٩١،٧٦	+٠،٢٧

● المصدر: شركة ليباتون انفست للابحاث والدراسات.

ارتفع امس مؤشر "لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية" ٥،٧٠ نقطة (٠،٦٠٪)، ليقفل على ٩٦١،٩٢ نقطة، نتيجة ارتفاع اسعار سوليدير بفئتيها من ١١١،٨٧٥ الى ١١٢،٧٥ دولاراً للفئة "آ" ومن ١١٤ الى ١١٤،٦٢٥ دولاراً للفئة "ب". اما بالنسبة الى الاسهم المتبادلة فقد ارتفع عددها الى ٥،٩٥٣ سهماً (٢٠،٥٪) وقيمتها الى ٦٧١ الف دولار اميركي.

	٩٦/٥/٩	٩٦/٥/١٠	التغيير	٪
عدد الاسهم المتبادلة	٤،٩٢٩	٥،٩٥٣	١،٠٢٤	٢٠،٥
قيمة الاسهم المتداولة (دولار اميركي)	٥٥٥،٤٦٢	٦٧١،٦١٦	١١٦،١٤٩	٢٠،٩
مؤشر لبنان والمهجر للاسهم	٩٥٦،٢٢	٩٦١،٩٢	٥،٧٠	٠،٦٠

● المصدر: بنك لبنان والمهجر للاعمال ش.م.ل.

سوق بيروت الثانوية

تحسن سهم "سوليدير" آخر ايام العمل هذا الاسبوع في سوق بيروت الثانوية وثبت على ١١١ ٣/٨ – ١١٣ دولاراً للفئتين "آ" و"ب" في جلسة التداول الاولى، وعلى ١١٢ ٦/٨ – ١١٤ ٥/٨ دولاراً للفئتين في جلسة التداول الثانية، في مقابل ١١٢ ٤/٨ – ١١٤ و١١١ ٧/٨ – ١١٤ دولاراً في جلستي اول من امس.

هنا حركة السوق ليوم الجمعة ١٠/٥/١٩٩٦، كما نقلتها شركة لبنان المالية.

تثبيت رقم ١

	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
١ – سوليدير فئة الف:				
التداول العادي	٣،٨٠٢	٢٢،١٩٨	١،٥١٠	١١٢ ٣/٨
الاوامر الخاصة	–	–	–	–
مجموع فئة الف	٣،٨٠٢	٢٢،١٩٨	١،٥١٠	–
٢ – سوليدير فئة باء:				
التداول العادي	٨،٨٠٩	٨،٠٤٤	١،٣٤٣	١١٣
الاوامر الخاصة	–	–	–	–
مجموع فئة باء	٨،٨٠٩	٨،٠٤٤	١،٣٤٣	–
المجموع العام	١٢،٦١١	٣٠،٢٤٢	٢،٨٥٣	–

تثبيت رقم ٢

	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
١ – سوليدير فئة الف:				
التداول العادي	٤،١٠٢	٢٣،٢٨٧	١،٩٥٠	١١٢ ٦/٨
الاوامر الخاصة	–	–	–	–
مجموع فئة الف	٤،١٠٢	٢٣،٢٨٧	١،٩٥٠	–
٢ – سوليدير فئة باء:				
التداول العادي	٨،٧١٦	٧،٧٩٢	١،١٥٠	١١٤ ٥/٨
الاوامر الخاصة	–	–	–	–
مجموع فئة باء	٨،٧١٦	٧،٧٩٢	١،١٥٠	–
المجموع العام	١٢،٨١٨	٣١،٠٧٩	٣،١٠٠	–

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ١١ باخرة ناقلة ١٨٠٧١ طناً، منها ٥٧٨٥ طناً شحنت في ٤٨١ مستوعباً.

وغادرته ١٣ باخرة، وبقيت داخل الاحواض ٢٨ باخرة، بينها ١١ باخرة من دون عمل.

وينتظر وصول ٢٦ باخرة، بينها ١٦ باخرة اعلنت لتنتظر وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الراسية

ترصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	مبروك	للشحن	ن. ابو رجيلي
٧	ليبرا	٣٥/١٨٥ مستوعباً	كلنشيب
٧	فالنولي زيلزنيكوف	٢٥٠٠ حديداً	ليمانيا
٧	سلافوتيتش	٣٣٠٠ حديداً	ليمانيا
٧	نانالي	٢٠٠٠ حديداً	ليمانيا
٩	تراكي ميكس	١٨٦/٢٠٠٠ مستوعباً	ر. سعادة
١٠	اتيلا كابتن	٤٠٠ مواشي	البدر
١٠	زيري	٥٠٣٦ حديداً	سيمار
١٢	بل امبر	١٢٠/١٧٠٠ مستوعباً	سيمن انترناشونال
١٢	ستيك ووريور	١٤٠/١٩٠٠ مستوعباً	ع. مكاوي
١٤	سينسر بيه	٥٠ ماشية	الميناء

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
بلتينر	ميراكليون	٣٠/٣٢٠ مستوعباً	سيمن انترناشونال
فيدر ب	مرسين	٤٥/٧٥٠ مستوعباً	ح. بطرس
بيتر م	ليماسول	٥٢/٤٧٢ مستوعباً	متز شيبينغ
يوري ليفيتان	ليماسول	٤٩/٨٥٠ مستوعباً	سي ستار
فيانا دوكاستيلو	بورسعيد	٦٧/١٦٢٨ مستوعباً	متز شيبينغ
متز بلجيكا	الخير	١٧٥٠ مختلفاً	متز شيبينغ
بيرجيه آ	اسطنبول	للتموين	ملاح ماريتيم
تينا آ	طرابلس (لبنان)	للشحن	كابيلوت
ساوثرن آيس	كوريا	٥١٣ سيارة	غولف ايجنسي
بروفسور فولسكي	تونس	٢٣٠٠ حديداً	غولف ايجنسي
برايم هيو	اوركا	٤٧/٥٠٠ مستوعباً	غولف ايجنسي
كابتن مصطفى	تسالون	٦٠٠ مختلفاً	مدكونرو
نتلويد كورفو	دمياط	١٠٥/١٠٠٠ مستوعبات	ناشونال شيبينغ
حاج سعيد	مرسين	٢٠٠ ماشية	الميناء
رسمر م	بلفوروود	٢٥٠ ماشية	الميناء
ايمان م	ليماسول	٤٢/١١٢٥ مستوعباً	سوبومار

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية●
٣	١٩٩٦/٥/٩	١٩٩٦/٨/٨	١٤٣٠	١٥،١٩	١٥،٧٩	٩٦٢١،٠٠
٦	١٩٩٦/٥/٩	١٩٩٦/١١/٧	١٤٣٠	١٥،٧٩	١٧،١٤	٩٢١٢،٠٠
١٢	١٩٩٦/٥/٩	١٩٩٧/٥/٨	١٤٣٠	١٥،٣٥	١٨،١٢	٨٤٦٧،٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٦/٥/٩	١٩٩٨/٥/٧	١٤٣٠	٢٢،٠٢	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد ●
١٩٩٦/١١/٧	١١٠١
١٩٩٧/٥/٨	١١٠١
١٩٩٧/١١/٦	١١٠١
١٩٩٨/٥/٧	١١٠١

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٣ يوماً)	٣٠،٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوماً)	٣٠،٠٠
٣ شهراً (٩١ يوماً)	٣٠،٠٠

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٣ يوماً)	٧٧٥٦،٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوماً)	٨٥٠٤،٠٠
٣ شهراً (٩١ يوماً)	٩٢٥٢،٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪١١،٠٠
ودائع لثلاثة ايام	٪١١،١٧
ودائع لسبعة ايام	٪١١،٥٢
ودائع لثلاثين يوماً	٪١٣،٤٩
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوماً	٪١٤،٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوماً	٪١٥،٠٠

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪٥،٣٧٥٠٠
ودائع لشهر واحد	٪٦،٠٠٠٠٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪٦،٠٦٢٥٠
ودائع لسنة واحدة	٪٦،٥٠٠٠٠
ودائع لسنة ونصف سنة	٪٦،٦٢٥٠٠
ودائع لسنتين	٪٦،٧٥٠٠٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقاً لتطبيق آلية القرار رقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوماً	٩٠ يوماً	١٨٠ يوماً	سنة
حسم	٣٠،٠٠	٣٠،٠٠	٣٠،٠٠	٣٠،٠٠
شراء	١٣،٤٩	١٥،١٩	١٥،٧٩	١٥،٣٥

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوماً	٩٠ يوماً	١٨٠ يوماً	سنة
حسم	٧،٠٥٤٣٧٥	٧،٥	٧،٦٢٥	٧،٩٤٥٣١
شراء	٦،٥٤٣٧٥	٦،٥	٦،٦٢٥	٦،٩٤٥٣١

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

● طبقاً للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ابراء المبالغ بالعملة اللبنانية.

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	اللير الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلورن الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الالف فرنك افريقي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٧٧،٠٠	٢٤٠٥،٤٠	٣٠٥،٧٠	١٢٧٢،٨٥	١٠٣٦،٧٠	٠،٩٩٩	٥٠،٠٤	٩٢٧،٦٠	١٤،٥٧	٢٢٢،٧٠	١٢،٢٥	٤٨٠،٥٠	١١٥٣،٠٥
المبيع	١٥٧٩،٠٠	٢٤١٥،٤٠	٣٠٧،٧٠	١٢٧٦،٨٥	١٠٤٠،٧٠	١،٠٠٣	٥١،٠٤	٩٣١،٦٠	١٥،٥٧	٢٢٤،٧٠	١٣،٢٥	٤٩٠،٥٠	١١٥٧،٠٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحريني	الدينار العراقي	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٦،٢٥	٠،٠٢٠	٤٥٩،٥٠	٤١٧٥،٥٠	٥١،٠٠	٢٢٢٠،٧٥	٥٢٤٨،٥٠	٤٢٧،٥٠	٤١٨،٧٥	٤٣١،٥٠	٣٣٣٦،٧٥	١٤٧،٠٠	٦،٢٥
المبيع	٣٨،٢٥	٠،٠٣٠	٤٦٣،٥٠	٤١٩٥،٥٠	٥٥،٠٠	٢٢٣٠،٧٥	٥٢٧٨،٥٠	٤٣١،٥٠	٤٢٢،٧٥	٤٣٥،٥٠	٣٣٤٦،٧٥	١٤٩،٠٠	٧،٢٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٤٣ ٥٠٠	١٤٢ ٥٠٠	١٢٧ ٥٠٠	٧٤٠ ٠٠٠	١٩ ٥٥٠ ٠٠٠	٦١٨ ٥٠٠	٢٧١ ٥٠٠	٨٥٠٠،٠٠
المبيع	١٤٨ ٥٠٠	١٤٧ ٥٠٠	١٣٢ ٥٠٠	٧٤٥ ٠٠٠	٢٠ ٠٥٠ ٠٠٠	٦٢٣ ٥٠٠	٢٧٦ ٥٠٠	٨٦٠٠،٠٠

اسعار العملات الاجنبية — CURRENCY CROSS RATES

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	اللير الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١،٣٦٦٤	٢،٠٧٦٥	١،٠٩٦٦	٠،٠١٢٩٧	٠،٠٠٠٨٨	٠،٨٩٤٨	٠،٢٦٤٢	١،٦٨١٢	–
الاتحاد الاوروبي	٠،٨١٣٧	١،٢٣٧٢	٠،٦٥٢٨	٠،٠٠٧٧١	٠،٠٠٠٥٢	٠،٥٣٢٦	٠،١٥٧٢	–	٠،٥٩٥٥
فرنسا	٥،١٦٨٠	٧،٨٥٩٠	٤،١٦٢١	٠،٠٤٩٠٤	٠،٠٠٣٣٠٥	٣،٣٩٠١	–	٦،٣٥٩٥	٣،٧٥٩٧
المانيا	١،٥٢٧٥	٢،٣١٨٢	١،٢٢٧٧	٠،٠١٤٤٧	٠،٠٠٠٩٧٥	–	٠،٢٩٥٠	١،٨٧٥٩	١،١٠٩٠
ايطاليا	١٥٥٩،٥٠	٢٣٧٧،٩١	١٢٥٩،٣٣	١٤،٨٣٨	–	١٠٢٥،٧٥	٣٠٢،٥٧	١٩٢٤،٢٠	١١٣٧،٥٨
اليابان	١٠٤،٨٠	١٦٠،٢٨	٨٤،٤٧	–	٠،٠٦٧٥٢	٦٨،٩٦	٢٠،٣٥	١٢٩،٥٨	٧٧،١٢
سويسرا	١،٢٤٧٥	١،٨٨٨٢	–	٠،٠١١٧٨	٠،٠٠٠٧٩	٠،٨١٤٥	٠،٢٤٠٣	١،٥٢٧٩	٠،٩٠٣٣
بريطانيا	٠،٦٥٦٨	–	٠،٥٢٨٠	٠،٠٠٦٢٤	٠،٠٠٠٤٢	٠،٤٣٠٧	٠،١٢٧٢	٠،٨٠٦٤	٠،٤٨١٢
الولايات المتحدة	–	١،٥٢٠٥	٠،٨٠١٢	٠،٠٠٩٤٨	٠،٠٠٠٦٤	٠،٦٥٤١	٠،١٩٣٢	١،٢٢٩١	٠،٧٣١٨

اسواق الاسهم العالمية

المؤشر	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٥٥١٨،١٤	٥٤٧٥،١٥
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٢١١٤،٨٠	٢٠٨٥،٤١
مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	٣٧٥٤،٤٠	٣٧٢٨،٣٠
مؤشر نيكي الياباني	٢١٤٢٠،١٢	٢١٤١١،٨٨
مؤشر داكس الالماني	٢٤٦٨،٧٨	٢٤٦٩،٣٨

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	65.88	64.63
Allied Sign.	57.63	57.50
Am Brands	41.38	40.75
Am Express	47.50	46.88
American Tel.	61.13	60.38
Armco	5.25	5.38
Asarco Inc.	33.38	33.38
Atl Richf.	116.63	115.00
Avon Prod.	87.38	87.50
Bankamerica Corp.	75.00	72.88
Boeing	79.25	77.25
Boise CASC	43.63	44.25
Bristol My.	81.38	80.63
Caterpillar	63.50	65.38
Chase Manh.	69.13	67.13
Chevron	57.13	57.25
Chrysler	64.25	64.50
Citicorp.	79.00	76.63
Coca Cola	83.88	82.75
Colgate	78.63	77.75
Columbia Gas	48.63	48.63
Corning Inc.Cpc In-	34.75	34.38
Iternat	68.13	67.63
Csx Corp.	51.88	51.00
Cyprus Amax Min.	26.63	26.65
Deere	39.13	39.00
Delta Air Lines	80.25	79.38
Digital Equipment	53.75	55.38
Disney Corp.	59.36	58.25
Eastm Kodak	74.75	73.75
Estee Lauder -A-	37.13	37.25
Exxon	83.50	83.00
Fina	52.75	51.88
Ford	35.25	35.85
G.T.E. Corp.	45.25	44.38
Genl Dynamics	64.50	64.50
Gilette	55.13	54.63
Grace	74.75	74.38
Halliburton	53.13	51.88
Hilton	103.38	102.13
Honeywell	51.88	51.63
IBM	106.13	107.00
INA	16.38	16.25
Inco Ltd.	34.00	34.50
Intl Paper	39.63	39.50
ITT Corp.Johns	58.00	57.63
Johns.	91.50	90.75
JP Morgan Co.	85.25	84.50
K Mart	9.88	9.63
Kellogg	68.00	69.63
Litton	47.25	45.38
Lockheed Martin	81.13	80.75
Loews	75.25	74.25
Mallinckrodt	38.13	38.50
Merck	59.25	58.25
Merril Lyn.	60.88	59.38
Min Mining	66.25	64.13
Mobil	112.88	112.50
Monsanto	150.25	148.50
Motorola	60.63	60.38
Natl Semiconductor	16.00	16.13
NAVISTAR	10.88	10.88
Occ. Petrol.	25.88	25.75
Olin	88.00	86.50
Pac. Gas	22.75	22.50
Penny	51.00	50.00
Pepsico	65.63	65.63
Pfizer	66.50	65.13
Placer Dome	28.88	28.88
PolaroidQuaker	44.25	44.38
Oats	34.38	34.00
Santa Fe Sth. Pac.	110.00	110.00
Schlumberger	87.00	87.50
Scott Paper	86.00	53.00
Sears Roeb..	51.25	50.63
Sony Corp Adr.	64.00	64.00
Tandy	55.63	55.38
Tenneco	55.25	54.88
Texaco	80.50	80.25
Texas Instr.	52.63	53.75
Textron	84.38	82.88
Time Warner Inc.	40.25	39.25
Ual	206.50	209.38
Union Carbide	45.25	45.50
Unisys	7.00	7.13
Up John		
US Life Inco Fund	9.36	9.50
Usx Marathon Grp.	22.00	21.88
Usx Steel Grp.	32.00	32.13
Utd Techno.	110.13	108.25
Warner Lamb.	110.50	107.88
Westinghouse El.	18.50	18.38
Woolworth	18.75	18.88
Xerox	149.50	150.00

بورصة باريس (ف.ف)

	الاقفال	السابق
Accor	701.00	694.00
Air Liquide	918.00	893.00
Alspi	483.00	478.00
American Tel Tel	313.10	309.00
Anglo Amer. C. S.A.	329.00	311.60
Bail-Equipement	5.10	5.10
Bancaire (cie)	604.00	590.00
Barrick Gold	161.80	160.60
Bayer Aktiengesells	1665.00	1658.00
BHV	510.00	510.00
Bic	569.00	573.00
Bon Marché	1310.00	1311.00
Bouygues	513.00	517.00
Bq Commerc. Maroc	250.00	250.00
Buffelsfontein Gold	16.35	16.35
Carrefour	2660.00	2627.00
Casino Gui Per Adp	146.00	144.80
Casino Guichard-Per	205.10	203.00
CFF	39.35	32.50
Chargeurs	1397.00	1395.00
Chase Man. Corp.	370.70	379.70
Ciments Français	259.00	249.00
Club Mediterranée	492.00	490.00
Comptoir des Entrep.	16.50	16.90
Crédit Lyonnais	171.50	173.50
Danone (ex BSN)	785.00	755.00
DMC	255.10	265.50
Du Pont Nemours	407.90	405.00
East Rand Prop	3.45	3.32
Eaux (Gle Des)	555.00	545.00
ELF-Aquitaine	356.70	360.00
Eridania Beghin	837.00	830.00
Esso	614.00	615.00
Eurafrance	1967.00	2010.00
Exxon Corp.	425.20	425.00
Fives-Lille	545.00	539.00
Galeries Lafayette	1617.00	1620.00
General Motors	273.90	274.20
GTM-Entrepose	377.50	372.00
Hoechst Akt.	1619.00	1616.00
IBM Corp	561.00	547.00
ICI Ltd Plc	69.35	69.65
Idia		
Lafarge	322.00	316.50
Legrand	920.00	907.00
Legrand ADP	607.00	602.00
Locindus	872.00	877.00
Longometal-Afrique	95.50	95.50
LVMH	1257.00	1225.00
Lyonnaise des Eaux	529.00	524.00
Metaleurop	59.90	60.10
Mitsubishi Corp	70.60	70.60
Mobil Corp	570.00	565.00
Moulinex	79.55	80.95
Nicolas	542.00	542.00
Niles Galeries	257.50	271.00
Nord-Est	138.00	138.30
Norsk Hydro	229.90	230.00
O.N.A.	205.00	220.00
L'Oréal	1558.00	1530.00
Petrofina	1495.00	1475.00
Philips Electronics	151.50	185.30
Pinault-Printemps-R	1567.00	1563.00
Primagaz	545.00	536.00
Procter and Gamble	442.00	439.00
Radiotechnique		
Rochette (LA)	30.80	31.00
Roussel-Uclaf	1184.00	1190.00
Royal Dutch	758.00	753.00
Saint-Gobain	646.00	637.00
Saint-Louis	1509.00	1450.00
Salins du Midi	463.00	457.00
SCOR S.A.	190.10	190.00
S.G.E.	113.50	114.90
Shell Transport	71.85	70.35
Siemens AG	283.60	284.10
SKF Aktieb	119.00	118.50
Skis Rossignol	1815.00	1810.00
Sommer-Allibert	1455.00	1461.00
Thomson-CSF	137.90	132.40
Total	354.20	350.00
Valeo	281.60	280.00
Vallourec	255.50	259.00
Volkswagen AG	1815.00	1602.00
Wagons Lits Tourism	1250.00	1230.00
Worms (CIE)	275.00	280.50
Zambia Copper Inves	3.42	3.32
Zellidja S.A.	105.00	105.20

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.98	4.98
Asda Group Plc	1.15	1.13
Assoc Brit Foods	3.85	3.87
BAA Plc	5.33	5.36
B.A.T.	4.95	4.90
Barclays Plc	7.51	7.49
Bass	7.82	7.72
Bicc	3.42	3.37
Blue Circle	3.49	3.68
Boc Group	9.22	9.10
Boots Co Plc	6.27	6.16
British Aerospace	9.61	9.60
British Airways	5.29	5.25
British Gas	2.22	2.20
British Petroleum	5.65	5.67
British Telecom	3.28	3.36
BTR	3.14	3.14
Burmah Oil	10.62	10.50
Cable Wireless	4.73	4.78
Cadbury Schweps	4.91	4.99
Charter	2.67	9.59
Coats Viyella	1.82	1.75
Commercial Union	6.17	6.05
Cookson Grp Plc	3.12	3.12
Cordiant	1.33	1.33
Courtaulds	4.12	4.11
Dalgety	3.77	3.77
De Beers	20.94	20.38
Dixons	4.75	4.77
Ecc Plc	2.86	2.91
Fisons	2.65	2.65
Forte	3.50	3.50
General Accident	6.62	6.41
Genl. Electric C°.	3.56	3.56
GKN	9.58	9.64
Glaxo	7.73	7.74
Grd. Metropol. Plc	4.41	4.33
Great Univ. Stores	6.84	6.80
Guard. Ryl. Ex.	2.68	2.66
Guinness Plc	4.63	4.78
Hanson Tr Plc	1.98	1.97
HSBC HLDGS	9.43	9.38
ICI PLC STK UTS	8.81	8.82
Kingfisher	5.80	5.77
Land Sec PLC	6.57	6.56
Legal Gen. Grp.	7.28	7.29
Lloyds Bank Plc.	8.48	8.48
Lonrho Plc.	1.90	1.88
Lucas Ind. Plc.	2.35	2.23
Marks Spencer	4.35	4.29
Microbix Biosystems	0.85	0.81
National Power	5.34	5.34
Natwest	6.23	6.20
P. and O.	5.20	5.22
Pearson Grp.	6.94	6.93
Pilkington	2.08	2.06
Prudential Corp.	4.43	4.42
Racal Electronics	3.31	3.34
Rank Org.	5.33	5.32
Reed Intl.	11.15	11.17
Reuters	7.62	7.64
Rexam	3.80	3.79
Rolls Royce	2.25	2.21
Royal Dutch Co	249.25	243.50
RTZ Corp.	10.43	10.55
Sainsbury	3.74	3.70
Sears Holds	1.00	0.96
Shell	8.99	9.56
Siebe Plc	6.63	6.45
Skbeec.	6.49	6.50
Std. Chart. Bank	6.10	5.98
Storehouse	3.39	3.38
Sun Allia. Lond. Ins.	4.11	4.07
T.I. Group.	5.49	5.51
Tarmac	1.25	1.24
Tate and Lyle	4.73	4.62
Tesco	2.81	2.75
Thorn EMI	17.73	17.64
Trafalgar House	0.51	0.50
TSB Group	4.00	4.00
Unilever	12.38	12.34
Unit Biscuits	2.29	2.33
Vickers	2.54	2.53
Vodafone Grp.	37.86	37.75
Wellcome	10.60	10.60
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	441	451
Bridgestone Corp	1910	1880
Canon Inc	2000	2000
Fuji Bank	2220	2230
Fuji Photo Film	3080	3090
Hitachi	1040	1080
Honda Motor	2370	2360
Jal	825	829
Kirin Brewery	1300	1310
Matsushita E Ind	1790	1800
Mitsubishi Corp	1450	1440
Nec Corporation	1260	1280
Nihon Kagaku San	784	754
Nip Steel Corp	363	370
Nomura Secs	2190	2200
Pioneer Elec.	2260	2320
Sharp Corp	1760	1770
Sony Corp	6680	6670
Sumitomo Bank	2100	2120
Takeda Cham Inds	1750	1780
Sumitomo Corp	1210	1200
Toshiba Corp	786	803
Toyota Motor Co	2340	2360
Yamaichi Secs	790	775
Yamanouchi Pharm	2460	2440

بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
Bayer AG	485.60	455.50
Bay Mot Werke	819.50	824.00
Daimler Benz AG	617.70	825.50
Degussa AG	524.00	533.50
DT Babcock St	65.00	63.50
Dresdner Bank AG	36.65	38.20
Hoechst AG	474.00	474.50
RWE-DEA AG	388.00	388.00
Schering AG	109.50	110.30
Siemens AG	53.15	53.40
Bay Vereinsbank	42.95	42.70
Kaufhof Holding	480.00	450.00
Dt Lufthansa AG	241.50	241.30
Mannesmann AG	523.80	521.50
Preussag AG	406.00	407.00
Thyssen AG	273.50	274.50
Veba AG	75.97	74.90
Volkwagen AG	72.95	525.25
Deutsche Bank AG	530.50	72.47
Linde AG	935.00	931.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورن الهولندي	اللير الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥،٠٦	٥،٧٥	٣،٢٥	١،٣٧	٣،٦٨	٠،٤٣	٤،٦٢	٢،٥٦	٨،٧٥	–
لشهر	٥،٢٥	٦،٠٠	٣،٠٦	١،٨٤	٣،٧٥	٠،٣٧	٤،٥٠	٢،٦٠	٩،٠٦	٤،٣١
لـ٣ اشهر	٥،٣٤	٦،٠٦	٣،١٧	١،٨٤	٣،٧٨	٠،٥٠	٤،٦٨	٢،٦٠	٨،٨٤	٤،٢٥
لـ٦ اشهر	٥،٣٧	٦،٠٣	٣،١٥	١،٨٤	٣،٨٣	٠،٧١	٤،٩٠	٢،٦٢	٨،٦٨	٤،٢٢
لسنة	٥،٦٨	٦،٥٠	٣،٢٤	١،٩٨	٣،٩٨	٠،٩٣	٥،٣٤	٢،٨٠	٨،٤٦	٤،٢٨
لـ٥ سنوات	٦،٤٣٦	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٦،٧٢٢	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٦،٩١٠	–	–	–	–	–	–	–	–	–

اسعار السلع الدولية والمعادن

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٩٢،٠٥	٣٩٢،٩٥
الفضة	٥،٤٠	٥،٤٢٠
البلاتين	٤٠٤،٧٥	٤٠٥،٣٥
البلاديوم	١٣٣،٥٠	١٣٤،٢٥

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
ايار	٣٨٨،٥٠	٣٩١،٠٠
آب	٣٦٨،٥٠	٣٦٩،٠٠
تشرين الاول	٣٣٦،٠٠	٣٣٨،٠٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢٧٩١،٥٠	٢٨٤٠،٥٠
الألومينيوم	١٦٢٨،٥٠	١٦٢٩،٠٠
القصدير	٦٥٧٥،٠٠	٦٥٧٠،٠٠
النيكل	٨٣٣٥،٠٠	٨٣٧٠،٠٠
الزنك	١٠٤٧،٥٠	١٠٤٥،٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
ايار	٢٠٠٦،٠٠	١٩٦٤،٠٠
تموز	١٩٥٤،٠٠	١٩٥١،٠٠
ايلول	١٩٤١،٠٠	١٩٤٤،٠٠

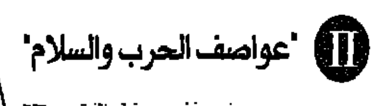
السلع الزراعية

نيويورك (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
ايار	١٣٨٦،٠٠	١٣٨٨،٠٠
تموز	١٤٢٤،٠٠	١٣٨٩،٠٠
كانون الاول	١٤٤٠،٠٠	١٤١٣،٠٠
سكر		
ايار	–	–
تموز	١٠،٧٥	١٠،٧٩
تشرين الاول	١٠،٦٨	١٠،٦٠
بن		
ايار	١٢٨،٠٠	١٢٩،٠٠
تموز	١٢٧،٠٠	١٢٦،٩٠
ايلول	١٢٥،٩٠	١٢٥،٦٠
قطن		
ايار	٨٥،٤٠	٨٥،٤٠
تموز	٨٣،١٠	٨٥،٤٥
تشرين الاول	٨٢،٤٠	٨٤،٣٠

شيكاغو (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
ايار	٦٤٨،٠٠	٦٦١،٠٠
تموز	٥٨٠،٠٠	٥٩٨،٠٠
ايلول	٥٧٥،٠٠	٥٩٤،٠٠
الذرة		
ايار	٥٠٧،٠٠	٥٠٩،٠٠
تموز	٤٨٢،٠٠	٤٨٥،٠٠
ايلول	٤٠٢،٠٠	٣٩٨،٠٠
حبوب الصويا		
ايار	٨٠٤،٠٠	٨١٢،٥٠
تموز	٨١٤،٥٠	٨٢٠،٠٠
ايلول	٧٩١،٠٠	٧٩٧،٠٠
زيت الصويا		
ايار	٢٧،٢٠	٢٧،٦٠
تموز	٢٧،٥٢	٢٧،٩٠
ايلول	٢٧،٨٢	٢٨،٣١



"عواصف الحرب والسلام" 11

القنوات السرية للمفاوضات العربية - الاسرائيلية



بقلم محمد حسنين هيكل

MOHAMED HEIKAL — SECRET CHANNELS

فشل محاولة اميركية لاجراء حوار غير مباشر بين عبد الناصر وبن غوريون

الرحلات المكوكية الاميركية بين العرب واسرائيل ليست جديدة. فقد بدأها مبعوث للرئيس دوايت ايزنهاور في العام ١٩٥٦ يدعى روبرت اندرسون، وقابل جمال عبد الناصر الذي كان رئيساً للحكومة المصرية آنذاك وعرض عليه حواراً غير مباشر مع رئيس حكومة اسرائيل دافيد بن غوريون، فرفض عبد الناصر ما اعتبرته الولايات المتحدة المحاولة الاخيرة لتحقيق السلام بين مصر واسرائيل. وزاد من حدة الموقف الاميركي - المصري عقد مصر صفقة سلاح مع الاتحاد السوفياتي ومعارضتها بشدة حلف بغداد واصرارها على وجود اتصال جغرافي بينها وبين سوريا. وشكك بن غوريون في نيات عبد الناصر السلمية وطرح لقاء اسرائيلياً - مصرياً على اي مستوى كان لاختبار مدى "صدق" النيات المصرية.

وكان اندرسون يمني نفسه بالوصول الى "اعلان مبادىء" مصري - اسرائيلي يمهد لتسوية بين الطرفين.

ولما يئست الولايات المتحدة من تحقيق تقارب بين الطرفين، وتحسباً لقرب وصول شحنات الاسلحة السوفياتية التي من شأنها جعل عبد الناصر زعيماً عربياً كبيراً يجمع ضلعي الزاوية مصر وسوريا، قررت سحب عرض تمويل السد العالي، فرد عبد الناصر بتأميم قناة السويس مما اوجد مناخ حرب في المنطقة.

هذه التفاصيل وغيرها تتضمنها الحلقة الرابعة من كتاب محمد حسنين هيكل "عواصف الحرب والسلام" الذي تنشره "النهار" بترتيب خاص مع "دار الشروق" في القاهرة.

- ٤ -

أندرسون

"سوف نعبر هذا الجسر حين نصل اليه"

(بن غوريون لهيئة اركان حرب الجيش الاسرائيلي)

كانت صفقة الاسلحة نقطة تحول خطيرة بالنسبة الى "المقدسات، المحرمات" التي تراكمت طبقات فوق طبقات على الصراع العربي - الاسرائيلي طوال نصف قرن من الزمان تقريباً.

كان شعور العرب بأن اسرائيل تكسر الجغرافيا والتاريخ في منطقتهم، وتمارس معهم وسائل الارهاب والقمع والخديعة، وتغتصب اراضيهم وتشرد اهلهم، وتعرقل اتصالهم، وتؤلب العالم ضد حقوقهم المشروعة - طاغياً قبل ١٩٤٨. وفي هذه السنة حاولوا انقاذ ما يمكن انقاذه بالمقاومة المسلّحة لكنهم اكتشفوا بعد حرب فلسطين ان "المقدسات، المحرمات" على رغم قوة تأثيرها عليهم - لا تملك التأثير عينه على ارض الواقع لانها بلا حماية من اي نوع، بما في ذلك حماية القانون او حماية القوة او حماية الاخلاق.

والآن جاءت صفقة الاسلحة التي عقدتها مصر مع الاتحاد السوفياتي، وساد احساس عميق في كل العالم العربي ان "المقدسات، المحرمات" اكتسبت لنفسها اخيراً درعاً من الفولاذ تستطيع ان تحمي رفض العرب للامر الواقع الضاغط عليهم.

وكان هناك احساس عارم في كل عاصمة عربية بأن الاشهر المقبلة - اللازمة حتى تتمكن مصر من تسلم الصفقة واستيعابها - هي اشهر حاسمة تفرض على كل انسان عربي ان يهرع الى حماية مصر حتى تستطيع درع الفولاذ التي اكتسبتها ان تؤدي دورها.

كانت الصورة اشبه ما تكون بذلك الوصف الذي استعمله ونستون تشرشل اثناء الحرب العالمية الثانية حين استسلمت فرنسا امام الالمان، واضطرت الجيوش البريطانية الى الانسحاب من اوروبا لتحتمي بالجزيرة البريطانية حتى تنمو لها "قشرة" جديدة تحمي خلاياها العارية.

في ذلك الوقت كان تشرشل يقول "ان بريطانيا في ذلك الوقت كانت اشبه ما تكون بالاسماك القشرية التي تسمى هومار Homard يهاجمها اعداؤها ويمزّقون قشرتها الواقية، وتشعر بالانكشاف امام اعدائها وتهرع الى جحر وسط الصخور في قاع البحر تنتظر ايلماً حتى تنمو لها قشرة جديدة، ثم تعود مرة اخرى الى السباحة تسابق غيرها من الاسماك وسط موج البحر".

وكان الزمن بمعيار الذهب وقتها نفيساً ونادراً.

ولم تكن الشعوب العربية وحدها هي التي رأت هذه الحقيقة وتمثلت صورتها سواء عرفت وقبلت بتشبيه ونستون تشرشل، او وجدت من تراثها وصفاً آخر لهذه اللحظة التاريخية الموجعة.

كانت اسرائيل ترى الحقيقة.

وكذلك كان وزير الخارجية الاميركية جون فوستر دالاس. وقد استقرّ رأيه اخيراً على القيام بجهد اخير "لشراء مصر"!

لكن بريطانيا لم تكن معه في هذا الرأي، وقد اخطره رئيس الوزراء البريطاني انطوني ايدن مبكراً في نوفمبر ١٩٥٥ بانه "بعد التطورات الاخيرة فان الحكومة البريطانية لا ترى ان احوالها الاقتصادية، بما في ذلك العجز البادي في ميزان مدفوعاتها، تسمح لها بالمساهمة في اي صفقة "لشراء مصر"!".

ولم تكن فرنسا ايضاً معه لان مساعدات مصر للثورة في الجزائر اصبحت تهدد مركز فرنسا في شمال افريقيا.

ثم ان اسرائيل كانت قد اختارت طريقها، فاضطر موشي شاريت الى الاستقالة من رئاسة الوزارة واكتفى بمنصب وزير الخارجية، وعاد بن غوريون اليها مرة اخرى مع احتفاظه بمنصب وزير الدفاع، وكان ذلك في ٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٥.

وكتب القائم بالاعمال الاميركي تقريراً الى دالاس تاريخ ٢٣ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٥٥ (وثيقة رقم ٢٣٥٥ - ٦٨٣٠٨٤/٤٨) يقول في البند السادس منه:

"ان بن غوريون عقد اجتماعاً مع هيئة اركان حرب الجيش الاسرائيلي، وقال لكبار الضباط الاسرائيليين ان امامهم "شهرين او ثلاثة" - وطبقاً لرواية اخرى "ثلاثة اشهر او اربعة" - من الصبر - وبعدها فان اسرائيل سوف تقرّر لنفسها ما يقتضيه امنها.

وقد سأله احد الضباط: "وبعد هذه المهلة... ماذا سيحدث؟".

فرد بن غوريون بقوله: "اننا سنعبر هذا الجسر حين نصل اليه!".

وقرّر دالاس ان يقوم بمحاولته الاخيرة لانقاذ الخطة "الفا". وراوده احساس بانه في سباق مع الايام والاسابيع واشهر قليلة، ليس اكثر، خصوصاً عندما تلقى برقية (وثيقة رقم ٥٥٥٦ - (م٥٦٠ أ ٧٨٤) من القائم باعمال السفارة الاميركية في باريس يقول فيها:

"اتصلت وزارة الدفاع الفرنسية بنا تطلب الموافقة على التصريح بتسليم سرب طائرات من طراز ميستير لاسرائيل من حساب البرنامج العسكري المشترك لحلف شمال الاطلسي".

ثم تلقى في الوقت عينه برقية (وثيقة رقم ٥٥٦ - ٦٨٤ أ ٠٨٦/١) بعث بها اليه سفير الولايات المتحدة في اسرائيل يقول فيها:

"ان التوجهات الحالية في اسرائيل كما اراها لن يوقفها الا قبول مصر باجتماع سري او علني بين ناصر وبن غوريون كضرورة اولية لخلق مناخ من الثقة بين البلدين".

□

كان الرئيس دوايت أيزنهاور هو الذي تولى بنفسه قيادة المحاولة الاخيرة. ووقع اختياره على صديقه ونائب وزير الدفاع السابق ووزير الخزانة اللاحق روبرت اندرسون لكي يقوم بالاختبار النهائي للخطة "ألفا". وكتب ايزنهاور في يومياته في تاريخ ٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٦ ما نصه:

"وقعت اليوم خطابين مني الى كل من رئيس الوزراء المصري ناصر(*) ورئيس الوزراء الاسرائيلي بن غوريون، اخطرهما انني طلبت الى اندرسون ان يبحث معهما في كل المشاكل الخطيرة في علاقات مصر واسرائيل والشرق الاوسط عموماً. وقلت لهما ان اندرسون ممثلي الشخصي، وهو رجل يفهم مشاعري وآمالي لهذه المنطقة. وانا اطلب ان يتعاونا معه بكل اخلاص وان يساعداه في تحقيق مهمته".

ويوم ١٩ يناير ١٩٥٦ كتب اندرسون اول تقرير له عن مهمته من القاهرة (وثيقة رقم ٥١٨ د ٥٩ - ألفا) قال فيه:

"عقدت اول اجتماع مع رئيس الوزراء ناصر في بيت الكولونيل زكريا محيي الدين وتناولنا العشاء معاً. وعلى العشاء دارت احاديث عامة. وبعد انتهائه قال رئيس الوزراء انه مستعدّ لسماع ما عندي. وبدأت فاوضحت له ان الرئيس ايزنهاور بعث بي الى هذه المهمة عن ايمان لديه بمزايا السلام العالمي وضرورة تحقيق فرصة لكل الشعوب من اجل رفع مستواها. وقلت له انه هو والرئيس يستطيعان ان يفهما بعضهما جيداً بحكم خلفيتهما العسكرية. ثم تطرقت من ذلك الى ان قلت له ان مصر والبلد المجاور لها بينهما علاقات معقّدة لاسباب كثيرة متعلقة بالتاريخ والثقافة والسياسة، وكلها اعتبارات تتداخل لتجعلنا امام مشكلة معقّدة. ثم اوضحت له انني لم اجئ الى لقائه حاملاً اجابات جاهزة عن كل الاسئلة التي تطرحها المشكلة، لكن الرئيس يأمل وانا آمل معه ان نستطيع من طريق الحوار ان نجد ما نغطي به مساحات ما لا نعرفه من اجابات الاسئلة المطروحة، واملي ان اناقش معه كل عناصر الامكانات التفاوضية بين مختلف وجهات النظر وكيفية التوفيق بينهما. وقلت له انني سأذهب بعد مقابلاتي معه الى اسرائيل، وهناك آمل ان تكتمل الصورة لديّ.

من هنا انتقلت فطلبت منه ان يعطيني صورة من تفكيره وآرائه عن المشكلة التي نواجهها. وبدأ رئيس الوزراء ناصر فقال لي انه لا يريد ان يثقل عليّ بخلفيات تاريخية طويلة، ولو ان الخلفيات التاريخية في هذه الحالة مهمة، لكنه يتركها الآن الى الاوضاع الراهنة ومخاطرها. ثم قال: "نحن امام مجموعة من المشاكل المتداخلة مع بعضها البعض". وابدى ان هناك ثلاث مشاكل تسبق غيرها في تقديره:

اولاها: مشكلة الاراضي العربية في فلسطين.

وثانيتها: مشكلة اللاجئين باعتبارها قضية سياسية الى جانب كونها انسانية.

وثالثتها: هي المحاولة الظاهرة لقسم العالم العربي قسمين: قسم ينضم الى الحزام الشمالي ويتجه لخطر الاتحاد السوفياتي، وقسم آخر في الجنوب ينعزل عن بقية العالم العربي ويجد نفسه وجهاً لوجه مع خطر التهديد الاسرائيلي.

ثم اضاف رئيس الوزراء ناصر الى ذلك قوله "ان الازمة الآن اكثر حدة مما كانت قبل عام مضى، بسبب التطورات التي حدثت طوال عام ١٩٥٥، ابتداء من الغارة على غزّة، الى حلف بغداد، الى الضجة التي قامت بسبب صفقة الاسلحة، ثم الى التهديدات الاسرائيلية الظاهرة التي يشجعها تأييد الغرب لاسرائيل سياسياً وعسكرياً ودعائياً.

وقال انه يرى ان اي تفكير في حل الصراع العربي - الاسرائيلي يصعب الكلام فيه بغير ان يكون العالم العربي في وضع يسمح له بان يقرّر بصورة جماعية وطوعية نوع الحل الذي يحقق له مطالبه ولو عند الحد الادنى. وبالتالي فهو يرى ان ترتيب الاوضاع العربية - العربية يتحتّم ان يسبق اي محاولة لترتيب العلاقات العربية - الاسرائيلية. واضاف انه يلمح اسباباً عدة لسوء الفهم في العالم العربي، وقد عدّ هذه الاسباب على النحو التالي:

١- ان هناك خلافاً في اولويات الامن بين عدد من الدول العربية. فالنظام في العراق يرى ان الخطر من الاتحاد السوفياتي اولاً وبعده اسرائيل. "ونحن في مصر نرى الترتيب عكسياً".

٢- وهو قلق من النفوذ الذي يمارسه المال السعودي في صنع مشاكل لا لزوم لها بين العرب.

٣- وهو - ويقولها صراحة - يخشى من الطريقة التي تمارس بها الولايات المتحدة نفوذها على عدد من الدول العربية. كما "رأينا" في حلف بغداد.

٤- وهناك ايضاً وبصفة عامة تصرفات بعض الدول الغربية في العالم العربي (مشيراً بذلك فيما اظن الى الضغوط التي تمارسها الحكومة البريطانية في عمان لكي ينضم الملك حسين الى حلف بغداد).

ثم خلص ناصر الى القول: "انني استطيع ان ارى على هذا النحو الذي عرضته ان معظم المشاكل العربية - العربية ناشئة في الواقع من سياسات وضغوط تمارسها الدول الغربية.

انني لم اخف عنه بعدما سمعته انني اجده مشغولاً بالمشاكل العربية - العربية اكثر من انشغاله بالمسألة العربية - الاسرائيلية. وقد وافقني على هذا الرأي. ورحت احاول طرح بعض المسائل التي اراها معقّدة في العلاقة بين مصر واسرائيل. ولمست موضوع النقب. وابدى زكريا محيي الدين الذي كان ساكتاً معظم الوقت رأيه بأنه يستغرب اننا لا نستطيع ان نفهم اهمية موضوع النقب بالنسبة الى مصر. وتابعه رئيس الوزراء ناصر في موضوع النقب".

□

ويوم ٢١ يناير ١٩٥٦ كتب اندرسون تقريراً ثانياً من القاهرة، فقال:

"اجتمعت في الساعة السابعة من مساء اليوم مع رئيس الوزراء ناصر في شقة الكولونيل زكريا محيي الدين. وبدأت فقلت ان الرئيس (ايزنهاور) يتصور امكان الوصول الى تسوية سريعة، ولهذا فانني اقترح ان ندخل في صميم المشاكل بهمة. وقاطعني ناصر قائلاً: "ان التوصل الى تسوية سريعة امر مستحيل تماماً". ثم اوضح ان اي تسوية تحتاج الى قبول عربي عام، والقبول العربي العام لفكرة التسوية ببساطة ليس موجوداً الآن. وقد عاد بسرعة من حيث انتهينا في اجتماع الامس الى موضوع النقب مؤكداً انه لا يمكن البحث في تسوية على اساس تقسيم العالم العربي نصفاً في افريقيا ونصفاً في آسيا دون اتصال بين الاثنين. وهنا سألته: "هل الموضوع موضوع نفسي ام هو اكبر من ذلك؟" وتناقشنا طويلاً في هذه النقطة، وجئنا بخريطة، وسألت الكولونيل ناصر عن حدود الصلة التي يقترحها لربط العالم العربي بافريقيا وبآسيا. ونظر الكولونيل ناصر الى الخريطة - ويظهر انه كان جاهزاً للاجابة - وقال: "على اقل تقدير لا بد ان تكون المنطقة من الظاهرية الى الخليل الى غزة - عربية". ورددت عليه انه من المستحيل على اسرائيل ان تقبل ذلك، واصراره عليه سوف يؤدي الى زيادة شكوك اسرائيل، وهذا هو طريق الحرب. على اني سألته اذا كان يتصور تعديلات اخرى على الارض. وهنا قال انه يعتقد ان مثلث سمخ والمنطقة المحيطة ببحيرة طبرية يجب ان تكونا في يد سوريا، وفي كل الاحوال ان تكونا عربيتين.

اندرسون.

وفاجأته بسؤال: "أليس من المستحسن ان يكون حديثك في هذا كله وغيره في لقاء مباشر وسري مع رئيس الوزراء بن غوريون؟" واضفت "ان اعتقادي ان اسرائيل قد تكون مستعدة لاعطاء بعض التنازلات على الارض، لكن بن غوريون لن يعطي هذه التنازلات لوسيط، وقد يطمئن اكثر الى تقديمها للطرف المعني مباشرة". وابدى ناصر عدم استعداده لقبول الفكرة. وتراجعت الى خط دفاع ثان، فسألته: "اذا كان الاجتماع بينكما مستحيلاً في رأيك، فهل تكتب ما تريد في خطاب منك موجّه اليه احمله معي وآتيك برد عليه؟" ولم يكن ناصر للمرة الثانية مستعداً لان يكتب الى بن غوريون. وعرضت عليه اقتراحاً ثالثاً هو ان يكتب الى الرئيس ايزنهاور خطاباً بمطالبه في التسوية، وان نحصل في الوقت عينه على خطاب مماثل من بن غوريون، وان نحاول تحديد نقاط الاتفاق ونقاط الخلاف ثم نرى بعد ذلك الى اين وكيف نتقدم في ضوء ما نتوصل اليه؟ فرد ناصر انه سوف يفكّر في الاقتراح.

أندرسون

"لا بد ان تجيء بناصر الى موقف تقبله اسرائيل"

(تعليمات وزير الخارجية الاميركي للمبعوث الرئاسي الخاص روبرت اندرسون)

وسافر اندرسون من القاهرة الى قبرص، ومنها الى اسرائيل. ومن طريق السفارة الاميركية في اسرائيل تلقّى من وزير الخارجية جون فوستر دالاس رسالة (نصها مودع ضمن مجموعة الوثائق ٥١٨ الفا - د ٥٩) يقول فيها:

● "انك ادرت الحديث مع ناصر بكفاية، وكنا نتمنى طوال الوقت ان تستطيع جرّ ناصر الى موقف يمكن ان تقبله اسرائيل وتستطيع بالتالي ان نعرضه عليها.

● ان شرط ناصر في شأن تخلي اسرائيل عن النقب - خط الظاهرية - غزة تستحيل مناقشته من الاساس.

● اقتراحك في شأن خطابات يكتبها ناصر الى بن غوريون ويرد بن غوريون عليها، وتتصل المراسلات بينهما، اقتراح ممتاز، وينبغي لك ان تصرّ عليه. ان الاسرائيليين سوف يلحّون على لقاء مباشر وسريع بين الطرفين. لكن اعصابهم قد تهدأ اذا احسوا ان خطاباً من ناصر هو في الطريق الى بن غوريون.

● نقترح في حديثك مع بن غوريون ان تتحدث بطريقة عامة، فاذا سألوك في اسرائيل عن نتائج حديثك مع ناصر فنحن نفضّل ان تقول انه "لم يكن حديثاً مشجعاً، لكنه في الوقت عينه ليس غير مشجّع"، ولكنك رأيت قبل ان تدخل مع ناصر في العمق ان تتأكد من مدى استعدادهم.

● ان الاسرائيليين يخشون أن تستغرق مهمتك اشهرا يكون فيها الجيش المصري قد استوعب سلاحه السوفياتي، ولعله يخفف من حدة الموقف ان يقدم كل طرف منهما تعهدا مكتوبا انه لن يلجأ الى استخدام قواته المسلحة على ان نضمن نحن وبريطانيا وفرنسا هذا الالتزام.

ويوم ٢٣ يناير كتب روبرت اندرسون اول تقرير له من اسرائيل عن اجتماعه مع رئيس الوزراء دافيد بن غوريون (نصه مودع ضمن مجموعة الوثائق ٥١٨ الفا - د ٥٩):

"وصلت الى اسرائيل الساعة الخامسة بعد ظهر الاحد وسافرت بالسيارة الى القدس حيث تناولت العشاء مع تيدي كوليك وزوجته ومعنا المستر شاريت ولم نتحدث في الموضوع.

هذا الصباح التقيت بن غوريون لمدة ساعتين ونصف ساعة، وشارك في الاجتماع كل من شاريت وكوليك وهرتزوغ الذي كان يكتب محضرا للاجتماع.

بدأت فشرحت لبن غوريون اسباب هذه المحاولة الاخيرة للسلام التي قرر الرئيس ايزنهاور ان يشرح فيها، واقترحت على بن غوريون ان يرسم لي تصوره.

بدأ بن غوريون بعرض تاريخي، ثم وصل الى اسباب التوتر الحالية، وعزا كثيرا منها الى سوء نية ناصر. وافاض في الحديث عن رغبته في السلام، ولكن ذلك يتطلب ان يكون الطرف الآخر مستعدا لذلك.

ودلل على عدم استعداد ناصر لذلك بالحملة الشرسة التي يشنها ضد حلف بغداد والتي تطاول الغرب.

وحاولت ان اعطيه فكرة عامة عن مخاوف ناصر، واشرت بعد ذلك الى ان اسرائيل ايضا لديها اسبابها للتخوف، خصوصا ان معادلة القوة بين الطرفين تغيرت بصفقة الاسلحة. وهذا هو الذي دعاني الى ان اقترح تعهدا من الطرفين بعدم اللجوء الى القوة يقدمه كل منهما الى الرئيس ايزنهاور وتضمنه الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا اذا كان مثل هذا الاقتراح يساعد على خلق جو من الثقة يسمح لنا بالتقدم، فرد بأن ذلك ممكن، لكن هذه التعهدات يتحتم ان تكون مصحوبة باجتماع على مستوى عال بين مصر واسرائيل.

ان بن غوريون ظل يعود مرة بعد اخرى الى شكه في نيات ناصر، وقد قال "انه لا يصح منا ان نسمع كلامه، ولكن الصحيح ان نراقب تصرفاته"، مؤكدا مرة اخرى ان معيار اتساق كلامه مع تصرفاته هو قبوله باجتماع على مستوى عادل بين البلدين، وليس ضروريا ان يكون الاجتماع الاول على مستوى الرؤساء...

ان بن غوريون اشار مرات عدة الى مخاوفه من تنامي قدرات مصر في الجو لان المدن الاسرائيلية على بعد عشر دقائق من القواعد المصرية.

وفي اليوم التالي التقى اندرسون شاريت على الغداء وكان وحده وكتب اندرسون (الملف ٥١٨ الفا - د ٥٩) الى وزارة الخارجية في واشنطن يقول:

"تناولت الغداء مع شاريت وحدنا. وجّه الي اسئلة كثيرة عن ناصر وزكريا (محيي الدين) وسألني: "هل تحدثا معك بصراحة؟ وهل وجدت عندهما فعلا اهتماما ببرنامج للنمو الاقتصادي في مصر؟ وهل يتحدثان اللغة الانكليزية جيدا؟ وهل هما جادان في ادراك اهمية المسعى الذي تقوم به؟"

فقلت له ان الاثنين يتكلمان الانكليزية جيدا، وفي بعض المرات كانت بعض التعبيرات تحتاج الى شرح، وانهما بالفعل مهتمان ببرنامج للنمو... وقاطعني شاريت ليسألني عن عناصر هذا البرنامج، فقلت له: مشروعات ري - مراكز خدمة اجتماعية - مشروعات مياه نظيفة في القرى - مدارس... واشياء من هذا النوع.

وسألني شاريت اذا كنت سألت ناصر عن رأيه في اجتماع بين المصريين والاسرائيليين يعقد سرا في بلد محايد، ولو كان اقل من المستوى الاعلى؟ وقلت انني لم اسأله في ذلك مباشرة.

وقال شاريت انه يوافق معي على ان مشكلة الاراضي والحدود هي المشكلة الرئيسية التي قد تؤدي الى فشل المحاولة كلها. واضاف انه يخشى ان "يكون هدف ناصر من الاصرار على اتصال جغرافي مع العالم العربي من طريق النقب هو في الواقع منع اسرائيل من الاطلال على البحر الاحمر وخنق ايلات" وقد طلب مني ان استوثق من هذه النقطة في لقائي المقبل وناصر وان اسأله صراحة عنها".

□

ان قراءة دقيقة لكل محاضر اجتماعات اندرسون في القاهرة والقدس تؤدي الى استنتاج رئيسي هو ان الولايات المتحدة كانت بالفعل - على حد التعبير الذي استعمله دالاس في رسالته الى اندرسون - تريد "المجيء بناصر الى موقف يمكن ان تقبله اسرائيل".

وكان الاسلوب واضحا:

● الضغط على جمال عبد الناصر لفتح علاقة مع بن غوريون بلقاء مباشر بين الاثنين، او بمراسلات بينهما.

● وان ذلك مسعى قاصر على مصر وحدها، وبعد نجاحه فان مصر تستطيع ان تأتي معها بمن تشاء وبمن يقبل في العالم العربي.

● ان الهدف من المسعى كله لم يكن تفاوضا بما يعنيه التفاوض من توازن بين مطالب الاطراف، فاسرائيل لم تكن تريد ان تقدم شيئا لا في موضوع الاراضي ولا في موضوع اللاجئين.

● والمطلوب من مصر بصرف النظر عن كل شيء هو تقديم اعترافها بوجود اسرائيل، وبحدود اسرائيل في كل الاراضي التي توسعت اليها عام ١٩٤٨. وقبل ان يغادر اندرسون اسرائيل بعث اليها دالاس بتوجيهات رئاسية جديدة (يتضمنها الملف ٥١٨ الفا - د ٥٩) جاء فيها:

"ان جولتك الاولى انتهت الآن، وعند بدء جولتك الثانية بعودتك ثانية الى القاهرة فانك تستطيع ان تقول لناصر - وبعده لبن غوريون - ان الجولة الاولى كانت استطلاعا لوجهات النظر ولسماع آرائهم.

اننا الآن في حاجة الى "اعلان مبادئ" يمكن اعلى اساسه للطرفين ان يتوصلا الى تسوية بينهما، وعليك ان تلح على فكرة "اعلان المبادئ" خصوصا مع ناصر، ولفهامه بطريقة واضحة اننا لا نستطيع الانتظار اكثر من شهر او شهرين على اكثر تقدير.

ثم توصل جون فوستر دالاس بعد ذلك الى خطة اجراءات كانت جديدة بالكامل على الطرف المصري.

كان رأيه انه من الاسهل الا تنتظر الولايات المتحدة ان يتقدم اليها الطرفان باقتراحاتهما لاعلان المبادئ، فذلك سوف يجعل كل طرف يصوغ فيها الحد الاقصى من طلباته، وبدلا من ذلك وتوفيرا للوقت فان حكومة الولايات المتحدة وبعدما استمعت الى كل الآراء تستطيع هي ان تقوم بصوغ الوثائق اللازمة لاعلان المبادئ وعرضها على الاطراف للمناقشة ثم تجهيزها بعد ذلك للتوقيع والاعلان.

وكانت الاوراق التي اعدتها الولايات المتحدة لمصر ولتوقيع جمال عبد الناصر ثلاث تتعلق مباشرة بالتسوية بين مصر واسرائيل:

اولاها: خطاب مطلوب من جمال عبد الناصر ان يوجهه الى الرئيس ايزنهاور.

والثانية: بيان مقترح بالمبادئ العامة التي توفر الاساس لحل النزاع العربي - الاسرائيلي.

والثالثة: رسالة مقترحة يرسلها جمال عبد الناصر الى رئيس البنك الدولي.

وكان اسلوب صنع السلام غريبا، ثم ان مضمون السلام المقترح اكثر غرابة. وتعثرت الخطة "الفا" ثم بدا انها على طريق محقق الى نهايتها. وتعاقبت الحوادث بين فعل ورد فعل حتى وصل التداعي الى قرار اميركي (وغربي) بسحب العروض المقدمة بالمساعدة لبناء السد العالي، ولم يكن المستهدف مجرد مشروع مائي عملاق، وانما كسر ارادة وطموح وطن وامة. وكان الرد قرارا مصريا بتأميم شركة قناة السويس ولم يكن المستهدف شركة عالمية عملاقة، وانما في الدرجة الاولى هو اعلان رفض الانكسار سواء في الارادة او في الطموح.

أيزنهاور

"اتفهم موقفكم من الناحية التاريخية، ولكن الواقع العملي له حكم مختلف"

(الرئيس ايزنهاور للرئيس جمال عبد الناصر)

يوم ٣١ يوليو (تموز) ١٩٥٦ كان هناك اجتماع في البيت الابيض لمجلس الامن القومي رأسه دوايت ايزنهاور بنفسه. وطبقا للمحضر (وهو مودع في مكتبة ايزنهاور في بيلين ملف ويتمان وبخط وتوقيع الجنرال غودباستر المساعد الخاص لرئيس الولايات المتحدة)، فان هذا الاجتماع انعقد في الساعة العاشرة الا ربعا صباحا، وشارك فيه مع الرئيس ايزنهاور كل من وزير الخارجية دالاس ومساعد الوزير هوفر ونائب الوزير روبرتسون ورئيس هيئة اركان الحرب المشتركة للقوات الاميركية المسلحة الاميرال بيرك مدير وكالة المخابرات المركزية الاميركية الن دالاس والمستشار القانوني للبيت الابيض فيلغر.

وتؤدي قراءة محضر الاجتماع، وكذلك مجموعة الوثائق المرفقة به، واهمها تقرير من هيئة اركان الحرب المشتركة، الى جانب تقرير من وكالة المخابرات المركزية الاميركية الى الصورة العامة التالية:

١- ان الاجراء الذي قامت به مصر (تأميم شركة قناة السويس) لا يمكن قبوله، وتتحتم مقاومته بكل الوسائل المتاحة بما فيها القوة شرط توفير الاجواء السياسية التي تجعل استخدام القوة فاعلا وحاسما. واذا ترك هذا الاجراء المصري ينجح فان ذلك سوف يؤثر على استراتيجيات المنطقة العربية كلها وعلى موازين القوة العالمية على نحو غير مؤات لمصالح الولايات المتحدة، فهو يهدد مصالح النفط والاهمية المتعددة الجوانب للشرق الاوسط، كما انه خطر داهم على اسرائيل.

٢- إن المؤسسات العسكرية الاميركية هي الاشد حماسة لاسلوب التصدي، وقد عبر الاميرال بيرك عن رأيها حين جاء دوره للكلام، فقال بالحرف: "إن "ناصر" يجب كسره" (Nasser must be broken).

٣- من ناحية اخرى فإن آلن دالاس مدير وكالة المخابرات المركزية الاميركية وزع على الحاضرين تقريرا مفصلا للوكالة حول رأيه (تقرير مخابرات أمن قومي - الملف أ. ن. ر. ن. أ. أ.) - جاء فيه:

"إن قيام الرئيس ناصر بتأميم قناة السويس اضاف قوة عظيمة الى مركزه، ليس فقط كزعيم لمصر، وانما كرمز للقومية العربية في الشرق الاوسط. وقوته الآن لا تعتمد فقط على حجم التأييد الذي يلقاه في مصر، ولكن هذا التأييد يزداد قوة وحرارة في العالم العربي، وخارجه".

٤- وكان تقدير أيزنهاور انه في هذه الحالة فإن "التعرض لجمال عبد الناصر بالقوة يمكن ان يؤدي الى عواقب وخيمة في العالم العربي وخارجه"، وإن العملية المطلوبة ليست عملية عسكرية موجهة الى مصر، فهذه امرها سهل وتنفيذها ممكن وبسرعة تسبق اي محاولة من الاتحاد السوفياتي للتدخل في الازمة. وكان رأي أيزنهاور ان "استعمال القوة يجيء دوره بعد تهيئة للمسرح تجعل استعمال القوة في النهاية جراحة لاستئصال ورم بعد السيطرة على كل عوامل الالتهاب المحيطة به". وكان رأي دالاس ان "اخطر نقاط الالتهاب هي سوريا التي تتعامل مع ما حدث في مصر بحيوية وفوران، ناشرة عدواها في العالم العربي"!

٥- وكانت كل الاشارات في اجتماع مجلس الأمن القومي ووثائقه الملحقة واضحة في ان المجتمعين يعرفون تماما ما يتناقشون فيه، فلم يكن شاغلهم تأميم شركة، لكنه كان اعادة ترتيب منطقة باسرها من العالم. وفي واقع الامر فإنهم كانوا يتحدثون بالضبط عن كيفية مواجهة "مقدسات، محرمات" نشأت من الملابسات التي احاطت بسقوط الامبراطورية العثمانية وبدخول بريطانيا وفرنسا وريثتين للتركة، وباستمرار اهمية ضلعي الزاوية الشرقية الجنوبية للبحر الابيض المتمثلة في مصر وسوريا، وبفكرة ومشروع وقيام دولة اسرائيل، وبظهور وتنامي حركة القومية العربية التي بدأت مصر تتصدر قيادتها وتحمي "المقدسات، المحرمات" فيها بالرفض اولا - ثم بدرع من الفولاذ يراد أن تحمي هذا الرفض ثانيا - ثم ثالثا واخيرا بارادة عربية تبدو مستعدة لقبول التحدي.

كانت هذه هي التقديرات، وبعدها جاء الدور لوضع الخطوط العامة الموقف:

١- إن التصدي للعمل المصري يجب ان تكون بدايته سياسية ونفسية. حملة عداء دولية واسعة، وحصار اقتصادي يبدأ من تجميد الارصدة المصرية في الخارج ويصل الى محاولة تجويع بقصد التركيع. واذا فشلت هذه الوسائل في اسقاط النظام او تأخر مفعولها فالعمل العسكري لازم ويمكن ان تشارك فيه بريطانيا وفرنسا، ولكن قيادته وتوجيهه يظلان في يد الولايات المتحدة.

٢- في الوقت الذي يتحتم فيه اسقاط النظام المصري، لا بد من تحجيم الدور الاوروبي، والا فإن انفراد بريطانيا وفرنسا بالعمل في مصر كفيل ان يجعل الدولتين "تكران علاقتين" الى المواقع الامبراطورية السابقة التي حاولت الولايات المتحدة زحزحتهما منها. وهكذا فإنها سياسة ذات ايقاع مختلف: "دفع مصر بسرعة الى الهاوية، وشد اللجام على شدقي بريطانيا وفرنسا".

٣- إن اسرائيل يستحسن ان تظل خارج العملية، فدخولها ينقل المعركة من قناة السويس الى النفط، لأنه سوف يفرض على دول عربية حتى بالرغم منها ان تتخذ مواقف مؤيدة لمصر ضد اسرائيل.

٤- اذا كانت سوريا هي بؤرة الحيوية والفوران، فإن العمل ضد مصر لا بد له ان يحصّن نفسه في التوقيت ذاته بانقلاب عسكري في سوريا يأتي الى الحكم في دمشق بنظام اكثر ميلا الى المحافظة، واقرب الى بغداد منه الى القاهرة وهذا ممكن.

وبالفعل فإن السياسة الاميركية في ازمة السويس من اولها الى آخرها يصعب فهمها في عزلة عن التقديرات الرئيسية التي اوحت بها، ودون الخطوط العامة التي قادت اليها. وفي المحصلة النهائية فإن السياسة الاميركية:

١- وقفت ضد قرار مصر تأميم قناة السويس، وصممت على الوقوف والوصول الى حد القوة المسلحة مع ترتيب المسرح والادوات لذلك.

٢- إن خلافها مع بريطانيا وفرنسا - مما تبدى في ازمة السويس - لم يكن سببه اختلاف الاهداف، وانما اختلاف الرؤى، ذلك ان الحليفتين الاوروبيتين:

(أ) فكرتا في العمل لحسابهما، والاسترجاع مواقع امبراطورية لهما ضاعت منهما او هي مهددة بالضياع، تقترب منها الولايات المتحدة.

(ب) فعلتا ذلك من وراء ظهرها، وتعمدتا اخفاء تحركاتهما وتوقيتات هذه التحركات.

(ج) ورطتا اسرائيل معهما، او تورطتا هما وراء اسرائيل. والنتيجة احراج للولايات المتحدة لا تريده في منطقة قلقة في ظروف اشد قلقا.

٣- إن القصد الاميركي كان يتضمن اعطاء درس اميركي لبريطانيا وفرنسا في السويس مغزاه:

● العقاب على التصرف المنفرد.

● والتعرية امام الخطر السوفياتي الى درجة محسوبة تسمح بالانكشاف لكي يعرف الآخرون حدود قدرتهم، ثم لا تسمح بالتهديد لكي لا يتجاوز العدو المشترك للجميع حدود قوته.

٤- واما بالنسبة الى مصر فقد كان القصد ان تستكمل الولايات المتحدة بعد الحرب في السويس الاستراتيجية الغربية عينها، في الفصل والحجز بين مصر وسوريا، وانما بوسائل غير عسكرية، وان تواصل ذلك على ضلعي الزاوية:

الضلع الجنوبي وهو مصر: بالضغطين الاقتصادي والنفسي.

والضلع الشمالي وهو سوريا: بالضغط على حالة الفوران وضبطها ولو بالانقلاب العسكري.

□

وفي هذه الظروف لم يكن هناك مجال لقنوات سرية ولا لاتصالات من اي نوع مباشر او غير مباشر مع اسرائيل لأن قوة "المقدسات، المحرمات" كانت كذلك في ذروة سلطانها.

كانت السويس بمثابة زلزال هائل في المنطقة له توابعه كما يحدث في اي زلزال، ولعل اهم توابع زلزال السويس اشتداد حالة الفوران في سوريا مما ادى الى اصرارها على وحدة اندماجية كاملة مع مصر.

وفجأة - في فبراير (شباط) ١٩٥٨ - عاد ضلعا الزاوية الى الالتقاء: الضلع السوري جنوب شرق البحر الابيض. والضلع المصري على الشاطئ الشمالي الغربي.

ولم يكن اللقاء جسرا مفتوحا على الارض ومتصلا، وانما جسر معلق تمسك به ارادة سياسية، يحركها بالوعي او باللاوعي شعور يفعل "مقدسات: محرمات" لها سلطتها الغلاب.

□

ولم يكن العالم العربي وحده تحت سلطان "المقدسات، المحرمات". والحقيقة ان سلطان هذا النوع من الاقتناعات والمعتقدات لم يكن غريبا في اجواء الحرب الباردة، وانما كانت تلك واحدة من اهم سمات عصر الحرب الباردة وملامحه، فقد كان العصر كله عصر مواقف الرفض والنفي الكبرى وان تفاوتت درجاتها بمقدار حجم الحقائق الكامنة في الاقتناعات والمعتقدات.

● كانت الولايات المتحدة ترفض الصين الشعبية ولا تعترف بها، وتعتبر ان الصين الحقيقية ليست تلك القارة التي يسكنها ألف مليون من البشر، وانما تلك الجزيرة الصغيرة وسط بحر الصين، "فورموزا" التي غيرت اسمها الى "تايوان" ويسكنها عشرون مليون صيني، اي ما نسبته ١ الى ٢٥ قياسا بالصين بشرا، واما ارضا فقد كانت النسبة ١ الى ٨٠.

● وكانت القارة الافريقية كلها ترفض جنوبها: جنوب افريقيا، وهو اكثر المواطن تقدما في القارة، واكثرها نموا وقوة.

● وكان نصف المانيا يرفض نصفها الآخر، والمانيا الغربية تضع مبدأ هالستين (وكيل وزارة الخارجية الالمانية) الذي كانت بون تقطع على اساسه علاقاتها بأي دولة في العالم تعترف بالمانيا الشرقية.

● وكان شمال كوريا يرفض جنوبها، وجنوب فيتنام يرفض شمالها.

● وكانت الولايات المتحدة على وشك ان ترفض كوبا، وهي التي اعتبرت من قبل شظية من اليابسة انفصلت عن ولاية فلوريدا الاميركية ووقعت على مرمى حجر وسط البحر امامها.

وعندما التقى أيزنهاور وجمال عبد الناصر وجها لوجه، ولاول وآخر مرة في سبتمبر (ايلول) ١٩٦٠ - قال الرئيس الاميركي اثناء المناقشة انه ورئاسته تصل الى نهايتها لا يريد ان يدخل في تفاصيل الصراع العربي - الاسرائيلي، وانما يترك ذلك للرئيس القادم: كينيدي او نيكسون.

لكن سؤاله للرئيس عبد الناصر ولغيره من القادة العرب هو: كيف ينكرون امرا واقعا امامهم يتمثل في قيام دولة اسرائيل؟

وكان رد جمال عبد الناصر عليه سهلا، وهو "كيف يمكن الولايات المتحدة ان تنكر وجود الصين الشعبية وهي اكبر دولة في العالم سكانا ومن اكبرها حجما؟".

واضاف جمال عبد الناصر: "هذا على رغم ان الصين كانت وسوف تظل هي الصين... شعبها في مكانه، وحدودها مقررة. واما في حالة فلسطين فإن شعبها اقتلع من ارض وطنه، واستولى على هذه الارض غرباء جاؤوا في نصف القرن الاخير فقط من اوروبا الشرقية، واخذوا كل شيء وانكروا على اصحابها الوطنيين الاصليين حتى حقهم في الوجود".

وقال أيزنهاور: "انني اتفهم موقفكم من الناحية التاريخية، ولكن الواقع العملي له حكم مختلف".

فرد جمال عبد الناصر منكرا مرة اخرى بـ "ان الصين واقع عملي، واكثر من ذلك فهي واقع حقيقي واصيل".

ولم تصل المناقشة الى تراض، ولكنها كانت تعبيراً عن حالة سادت في ذلك العصر وفي اماكن مختلفة من العالم، وفرضت دواعيها واحكامها!

(*) يقصد جمال عبد الناصر.

عبد الناصر مترئساً مجلس الوزراء المصري والى يمينه المشير عبد الحكيم عامر والى يساره السيدان زكريا محيي الدين وعلي صبري.

الحلقة المقبلة:
تشاوشيسكو يتوسط بين اسرائيل ومصر

قضايا النهار

من اي باب سيدخل التطبيع؟

القاهرة الحارّة طقسا، حارة مزاجا. ولا تكتم مشاعرها ولا تعبّر عنها مواربة بالنكتة، بل بالكلمة المليئة والتصريح المرسل.

جديد القاهرة السياسية اثنان: الاحساس العام بأن الولايات المتحدة تُنزل بمصر مهانة لا تطاق، وتصاعد الكره حيال اسرائيل حتى العداء السافر.

حيال واشنطن، يعيش الشارع المصري والسلطة شعورا واحدا بأن ثمة قرارا اميركيا رسميا باضعاف مصر وتهميش دورها الاقليمي وصولا الى الحاقها باسرائيل.

واذا كان الثنائي عمر موسى واسامه الباز يتوليان التعبير بجلاء عن الاحتقان المصري من السياسة الاميركية (وثالثهما، وان من موقع مختلف وباطلالة اخرى، هو الامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد) فانهما يقولان بوضوح ما يضمره الرئيس حسني مبارك او يسوقه بلغة اكثر اعتدالا: فمن تقويض واشنطن اتفاق دمشق، الى مناصرة اسرائيل من غير تحفظ في قمة شرم الشيخ، الى اخضاع العالم العربي لحسابات شمعون بيريس الانتخابية، الى تطوير الاتفاق الاستراتيجي الاميركي – الاسرائيلي، الى الاتفاق العسكري الاسرائيلي – التركي، الى حماية التفوق الاسرائيلي النووي، علامات متصلة على سياسة اميركية تصرّ على اهانة مصر وتطويقها واخضاعها لاملاءات فجة.

حيال اسرائيل، وخصوصا بعد هجومها على لبنان ومجزرة قانا، فان ثمة كراهية مستحكمة في الشارع المصري عبّرت عن نفسها باشكال باهرة من التضامن مع لبنان: اضراب الجامعات المصرية اسبوعا كاملا احتجاجا وانطلاق تظاهرات في حرمها ضمت عشرات الآلاف، عاصفة في الصحافة المصرية لم توفّر اتهاما لاسرائيل ولبيريس، مساعدات اغاثة عاجلة، بيانات من النقابات الرئيسية واعتصامات فيها... (اقرأ، في متن الصفحة، مقال نائب رئيس تحرير "الاهرام" صلاح الدين حافظ الذي يشكّل عيّنة ذات دلالات).

بالامس كانت مصر تعيش سلاما باردا مع اسرائيل. اليوم تكاد تعيش حال اللاحرب واللاسلم. فالمصريون لا يزورون اسرائيل او يفعل بعض تجارهم باعداد شديدة الضآلة، السياح الاسرائيليون يكادون يقصرون سياحتهم على منطقة طابا المحروسة جيدا، المبادلات الاقتصادية متدنية، السفير الاسرائيلي يعيش عزلة على كل المستويات وفي مبنى بات قلعة محصنة.

ولدى صفوة المسؤولين السياسيين، كما لدى المثقفين والاكاديميين والاعلاميين، يقين جماعي بان ما يجري ليس سلاما، وانه سائر الى الانهيار، بعد سنوات، اذا لم يحدث تبدل جذري في اسرائيل السياسة والمجتمع، وفي واشنطن الادارة والنهج السياسي.

والمؤسسة العسكرية ليست خارج هذا التصور، بل يتردد انها ربما كانت صاحبة هذه الرؤية.

لكن مصر المعافاة في موقفها الموحّد، تدرك الحلقة الرخوة فيها، تلك الحلقة التي تضغط عليها واشنطن بشدة: الوضع الاقتصادي الخانق لـ ٦٢ مليون مصري سيصيرون، في غضون خمس عشرة سنة، مئة مليون.

***

... وتستمر القاهرة في السمر حتى الفجر، ويستمر الاقباط في الصلاة بورع يلامس القداسة، ويستمر ابناء مصر في التعبد "لأم الدنيا"، ويستمر الجيش المصري في تمجيد حرب تشرين، وتستمر رابطة العروبة نابضة، ويستمر التمسك بالتراث العربي والاسلامي والهوية العربية...

... فمن اي ثقب سيدخل التطبيع؟

القاهرة – جورج ناصيف




الغرب لروسيا: لديكم ٢٧ الف رأس نووي... بالطبع عيونكم مركّزة على كل واحد منها أليس كذلك؟

(عن "نيوزويك")

الجنرال بيريس يهنئكم بعيد الاضحى!

صلاح الدين حافظ

لم يشأ الجنرال شمعون بيريس رئيس وزراء اسرائيل، ان يهمل مناسبة عيد الاضحى المبارك، دون ان يهنئ من صميم قلبه، العرب والمسلمين اجمعين، فقدم الاضحية نيابة عنهم باعتباره مثلهم حفيدا لابرهيم عليه السلام.

الشاهد، ان بيريس خلع لبسه المدني وارتدى بزة عسكرية تحمل رتبة الجنرال ورصع صدره بعشرات من اوسمة الحرب على رغم انه احد رؤساء حكومات اسرائيل القلائل لا ينتسب مباشرة الى المؤسسة العسكرية وبذلك ازال عن وجهه القناع التنكري الذي دخل به علينا، طوال سنوات. قناع السياسي المنظر المفكر، وربما الفيلسوف – المبشر برخاء السلام نقيضا لمعاناة الحرب وآلام الصراع، فتحول فجأة من حمامة التسوية الى صقر الصدام، غازيا جنوب لبنان، بكل آلته الحربية ذات الاسلحة المتقدمة صابا فوق المدنيين ٢٣ الف قذيفة مدفعية وصاروخية، منتهكا سيادة لبنان ومحرجا موقف سوريا ومتجاهلا كل العرب، الاصدقاء وانصاف الحلفاء على السواء!

ولما كان اليوم السادس عشر من حرب الجنرال بيريس في لبنان، وافق على شروط وقف اطلاق النار، التي توصل اليها الوسيط الاميركي وارن كريستوفر المتنقل بين الاسرائيليين والسوريين واللبنانيين وعينه على الهدف، حتى تحقق!

ولقد كان الطرفان الضاغطان في هذه الغزوة العسكرية السياسية في حاجة الى انجاز قوي يدخلان به معركة الانتخابات الوشيكة ونعني حكومة اسرائيل بقيادة بيريس وحكومة اميركا بقيادة كلينتون، والانجاز هو ذبح آخر رمز للمقاومة الوطنية ضد الاحتلال الاسرائيلي والهيمنة الاميركية. اليست هذه الايام هي ايام النحر العظيم!

منذ ان قام ايغال عمير باغتيال اسحق رابين، رئيس الوزراء السابق، جنرال المؤسسة العسكرية ورمزها القوي، والتهمة معلقة في رقبة خليفته بيريس بانه حمامة للتسوية المتساهل المفرط في الامن الاسرائيلي في مقابل المضي قدما وسريعا في عقد تسويات جديدة مع العرب، على رغم انه لم يخرج في اعتقادنا عن اطار السياسة التي وضعها سلفه الجنرال رابين الا ان المزاج العام في اسرائيل والمؤسسة العسكرية ذات القول والفصل لا يقبلان من بيريس ما كانا يقبلانه من رابين لاسباب عدة.

وكلما اقترب موعد الانتخابات العامة المبكرة، في التاسع والعشرين من ايار الحالي، تأرجح موقف بيريس الانتخابي صعودا ضئيلا او هبوطا ملحوظا، والتهمة هي التهمة... خصوصا ان خصمه السياسي تكتل "الليكود" بزعامة جنرالات اليمين السياسي – الديني او العسكري وعلى رأسهم بنيامين نتنياهو، اخذ يأكل من رصيده قطعة قطعة ويتقدم عليه نقطة بعد نقطة، رافعا شعارات التشدد وصولا لاستغلال التفجيرات الانتحارية التي قام بها الفلسطينيون في القدس وعسقلان لاشعال نار الكراهية والرفض في الرأي العام ضد حزب العمل وزعيمه بيريس. وضد الاستمرار في عمليات التسوية كمبدأ وضد العرب "محو التاريخ"!

***

حين احس بيريس بتراجع شعبيته الانتخابية قلب المائدة واعاد خلط الاوراق امام الجميع فخلع لباس الاعتدال، وزايد على اليمين الاسرائيلي ولبس بزة الجنرال المتشدد، وتحالف مع صقور المؤسسة العسكرية، او خضع لضغوطهم المتزايدة بمعنى اوضح، وضرب بعنف في اتجاهين متوازيين. ضرب ضد الفلسطينيين وسلطتهم الوطنية بحصار عسكري اقتصادي، بحجة اجهاض العمليات الانتحارية التي تقوم بها "حماس" و"الجهاد" وضرب ضد لبنان بعمليات حربية شديدة التدمير، بحجة ايقاف عمليات المقاومة وردع "حزب الله" عن اطلاق الكاتيوشا على مستوطنات الجليل!

غير ان هدف بيريس الحقيقي، كان اعادة رسم صورة مغايرة لشخصه امام الرأي العام الانتخابي في اسرائيل، بالتخلي عن صورة حمامة الاعتدال، واتخاذ صورة صقر التشدد مزايدا على خصمه السياسي نتنياهو، وعلى منافسه الجديد في حكومته ايهود باراك وزير الخارجية، جنرال المؤسسة العسكرية المتشدد. متخطيا او مقلدا نمط سلفه وحليفه اللدود اسحق رابين، صاحب سياسة قمع الانتفاضة الفلسطينية بتكسير عظام اطفال الحجارة، وصاحب سياسة الضغط المستمر على الاطراف العربية. حتى يوقعوا على التسوية بشروطه هو وبضمان اميركا وضغطها!

وبمقدار ما نجح رابين في الماضي بمقدار ما نجح بيريس هذه الايام بعد ان ازال القناع المخادع ولبس القناع الحقيقي، وهو ما سيساعده كثيرا في الانتخابات المقبلة على ما نظن. فقد اثار اعجاب المزاج العام في اسرائيل، وكسر شوكة المتشددين بالمزايدة عليهم وصولا الى شن العمليات العسكرية وفق ارادة كبار الجنرالات... وها هو الآن بعد ستة عشر يوما من قصف الجنوب اللبناني وتدميره بل وتخريب البنى التحتية التي شرع لبنان في اعادة تعميرها، ها هو يحصي مكاسبه العديدة واسلحته الجديدة، في امتحان الانتخابات اسلحة العدوان الديموقراطي!!

– لقد حصل على اتفاق صريح، بوقف عمليات المقاومة المنطلقة من جنوب لبنان ضد شمال اسرائيل، وبكبح جماح "حزب الله" بالتحديد، في ظل ضمانات لبنانية وسورية واميركية وفرنسية وبمباركة عربية صريحة.

– قبل الاتفاق وبعده استطاع تنشيط ذراع المؤسسة العسكرية الاسرائيلية بالتجاوب مع كبار جنرالاتها، في تدمير الجنوب اللبناني مدنيا وعسكريا وسياسيا ونفسيا، وفي تصفية آخر من يرفع شعار المقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي حتى اشعار آخر، وفي كسب جولة من جولات التحدي والمبارزة، بين "جيش اسرائيل الذي لا يهزم" وبين "المقاومة الوطنية" التي لا تستسلم، بل تنتحر ملغومة بالبارود.

– تمكن عمليا ونظريا من احراج سوريا سياسيا وعسكريا واعلاميا، حين غزا الجنوب اللبناني واستباحت طائراته كل سماء لبنان باكثر من خمسمئة غارة عنيفة بينما لسوريا اكثر من ثلاثين الف جندي في لبنان، كانوا شهودا على ما يجري، الامر الذي قد يطوع التشدد السوري في جولة المفاوضات المقبلة بعد ان رأت العين الحمراء!

– استطاع ان يحاصر النفوذ الايراني في المعادلة من طريق ضرب "حزب الله المدعوم من ايران، ثم من طريق ادخال سوريا – حليفة ايران – طرفا في مفاوضات ابرام اتفاق وقف النار، القاضي بمنع نشاط "حزب الله" ضد شمال اسرائيل، وهو امر ان تحقق، فانه سيترك علامات بل خدوشا في العلاقات السورية – الايرانية، ذات الخصوصية المعروفة.

***

الآن...

لا بد ان سائلا يسأل: واين العرب من كل هذا، اين كانوا وآلة اسرائيل العسكرية، تنتهك سيادة لبنان وتدمر جنوبه وتخرب مؤسساته، وهو الذي بدأ على التو جمود اعماره، اين كان العرب، في مناورات التفاوض، التي ادارها الوسيط الاميركي وارن كريستوفر، بينما وزير خارجية فرنسا، يلهث وراءه، محاولا اثبات الذات دون جدوى، بينما لم يحاول عربي ان يثبت ذاته!

خذ عندك المشاهد الآتية، من باب الاستشهاد فحسب:

١– تنادى العرب لعقد اجتماع لوزراء الخارجية، في مقر الجامعة العربية، فجاء نصفهم وغاب النصف الآخر، ومن جاء تناقش فاختلفت المواقف، وصدر بيان شجب وادانة، اصاب اسرائيل في الصميم!

٢– دعا الدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام للجامعة، الى سرعة عقد قمة عربية – وان مصغرة، لمواجهة العدوان الاسرائيلي على لبنان، فذهبت دعوته ادراج الرياح، لان احداً لا يهتم، او لان الكل مشغول بعطلة عيد الاضحى!

٣– تسابقت الاذاعات العربية في اذاعة بيانات الشجب والادانة – ابراء لذمة النظم العربية قاطبة – والحقيقة اننا نجحنا في امطار اسرائيل بوابل من هذه البيانات، مما ادماها واثار انزعاجها المؤرق!!

٤– بينما كانت الغارات الاسرائيلية تدمر لبنان، كان المجلس الوطني الفلسطيني يجتمع في غزة، ليقرر تعديل الميثاق الوطني بغالبية ٥٠٤ اصوات ضد معارضة ٥٤ صوتاً فقط، لاسقاط المواد التي تريد اسرائيل الغاءها، وربما كان من باب التعاطف العربي، او المواءمة السياسية، ان يؤجل المجلس الوطني هذا القرار التاريخي، الذي وصفه بيريس بانه اخطر تحول ايديولوجي في القرن العشرين!!

٥– فلماذا بعد كل ذلك، نعيب على اللبنانيين والسوريين او نلوم الفلسطينيين، او نعاير بعضنا بعضا... فكلنا والحمد لله في الهم عرب!!

***

بقيت لنا ملاحظات عدة حول هذا المناخ القاتم المحيط، واولى الملاحظات، هي انه على رغم حال التبلد العربي العام، التي رافقت العدوان الاسرائيلي الاخير، فان بعض الارتعاشات النابضة، قد جرت هنا وهناك، من جانب الطلاب والمثقفين والمهنيين، عبر المنظمات والاتحادات غير الحكومية، خصوصاً تعبيراً عن صحوة شعبية، قد تتصاعد غدا، فنبض القلب لا يزال دافقاً!!

وثانية الملاحظات، ان هذا المناخ القاتم، بكل احباطاته وتراجعاته، هو البيئة الصالحة، لتزويد المتطرفين والمتشددين، بكل اسلحة العنف، لانهم يجدون فيه ذريعة للتمرد وصولاً الى القتل العشوائي!

وثالثة الملاحظات، ان السلام لا يمكن ان يتم او يستمر، في مثل هذا المناخ، الذي يعطي الفرصة لمن يملك القوة العسكرية، ان يضرب متى واين وكيف شاء من دون ضابط او رابط، اللهم الا فرض شروطه بالقوة والاجبار، حينئذ يصبح السلام استسلاماً، والفرق كبير!

ورابع الملاحظات، ان نقيضين اجتمعا في لحظة واحدة، فسمحا لاسرائيل بان تمارس العربدة السياسية العسكرية، تبشيراً بدورها المهيمن الجديد، ونعني بالنقيضين: التخاذل العربي الواضح في مقابل الضغط الدولي السافر لفرض مزيد من التراجع، والتخاذل العربي، لمصلحة الهيمنة الاسرائيلية المعربدة!

وخامسة الملاحظات، ان ما سبق ان حذرنا منه، في شأن قمة شرم الشيخ، يتحقق الآن، فها هي اسرائيل مدعومة باميركا، تلوي الوقائع وتسيء تفسير بيان شرم الشيخ، وتحوله من ترسيخ مفاهيم السلام وحفظ الامن المتكافئ لكل الاطراف، الى رخص لممارسة حماقة القوة وفرض الامر الواقع واطلاق زمام العدوان... ولعل هذا الاحتيال يستدعي من الدول الراعية، وخصوصاً من مصر، موقفا جديداً يجهض الحماقة الاسرائيلية، والا اصبحت رخصة شرم الشيخ بالنسبة الى اسرائيل، مثل رخصة "الشرعية الدولية" بالنسبة الى اميركا وكلاهما يسيء استخدامها!!

بقي ان نختم هذا الحديث باقتباس سريع، من التقرير السنوي للمعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية بلندن، الذي صدر قبل ستة ايام فقط.

يقول التقرير الموثوق بصدقيته دوليا، في مجال حديثه عن مناخ السلام في الشرق الاوسط: "ان هناك فرقا اساسيا بين اقرار السلام الحقيقي وبين حال انهاء الحرب. ان للسلام الحقيقي شروطا رئيسية، منها اقامة علاقات سياسية واقتصادية وثقافية متوازنة بين دول الشرق الاوسط".

وضرب نموذجين مختلفين في هذا المجال... ويقول التقرير الدولي ان مصر واسرائيل – اللتين وقعتا معاهدة سلام عام ١٩٧٩ – يربطهما سلام بارد، في ظل مقاطعة شعبية وثقافية ونقابية بارزة، على رغم العلاقات الرسمية بين الحكومتين، لكن الاردن واسرائيل – وقعا معاهدة سلام عام ١٩٩٥ – يربطهما سلام دافئ، وعلى رغم المعارضة الشعبية التي تظهرها بعض القطاعات الاردنية، الا ان الحكومة الاردنية تفرض سياستها بقوة.

ويضيف التقرير الاستراتيجي الدولي أيضاً، انه على رغم انجاز بعض خطوات التسوية، الا ان تحديما قائم من جانب افكار ومعتقدات عميقة التأثير ومستوحاة من تاريخ الشرق الاوسط، وها هم معتنقو هذه الافكار ممن يوصفون بالمتشددين يعلنون بقوة تحديهم خطوات التسوية السلمية، من طريق ممارسة العنف الذي يهدد مصير هذه التسوية ومستقبلها، على غرار عملية اغتيال اسحق رابين بيد متطرف اسرائيلي، وعمليات التفجير الانتحارية التي تقوم بها "حماس" الفلسطينية، وصولاً الى انتشار منظمات التطرف الديني والسياسي، التي تجد في مناخ الاحباط وحماقة القوة وطيش العدوان على الحرية، خير معين!

وذلك هو التحدي الحقيقي!

نائب رئيس تحرير "الاهرام"

(*) صدر هذا المقال في صحيفة "الاهرام" يوم ١/٥/١٩٩٦

علاقة القيم بالثقافة وبالتربية

منى فياض

تتابع الدكتورة منى فياض في هذه الحلقة الثانية الاخيرة دراستها حول نظام القيم والتغير الاجتماعي:

والآن فان العديد من الابحاث الانتروبولوجية تبرهن عن عمق تأثير البنى الاجتماعية على بنية الشخصية. فالمجتمع هو الذي يحدّد اي نمط من الشخصية هو سوي او مرضي، يحدّد القيم المقبولة أو غير المقبولة. وهنا لا بد من الاشارة الى تغير مفهوم العمل كقيمة في الغرب. فبعد ان كان العمل معتبراً كقصاص (التوراة)، صار العمل هو الذي يعطي الحياة معناها. وتمّ استبدال الحيوانات الرمزية من أسد ونكب ونسر الى نملة ونحلة وصار الفراغ أم الرذائل. يشير هنا تويس الى انه في العلاقات البدائية يغلب تطلّب الاستمتاع على تطلب العمل.

هذه التغيرات تتطلّب الكثير من جانب التربية، التي تجعل من اي كسر للمعايير ولانظمة الضغط المقبولة مصدراً لمشاعر الذنب بدلاً من مشاعر الخجل التي كانت تستثار في انظمة القمع الخارجية. يرتبط ذلك بالحرية. فهذه الاخيرة تفترض الضغط الداخلي واستدخال المعايير الخارجية، يصبح السلوك السيئ سيئاً تجاه الذات وليس تجاه آخرين فقط، يصبح سيئاً في ذاته وليس فقط عند وقوعه تحت انظار الآخرين.

وهذا يتطلب بالاصل، الانفراد بالذات والوقوع تحت سيطرتها عبر العزلة والحميمية.

يعيد بعض المؤرخين اصل هذه التغيرات العميقة الاجتماعية والنفسية الى عدة عوامل حصلت على مستويات مختلفة:

١– دور الدولة الجديد، والذي لم يكفّ عن التدخل بانماط وتمثلات جديدة وبوسائل مختلفة، اذ غطّت الدولة وعدالتها المساحة الاجتماعية التي كانت متروكة للطوائف.

٢– توسّع الالفبائية وانتشار القراءة الصامتة، خصوصاً بفضل اختراع غوتنبرغ للمطبعة، ما سمح لكل شخص بتكوين فكرته الخاصة عن العالم واكتساب معارف تجريبية وشخصية، ما يحرّره من الوسائط القديمة، ويخلّصه من رقابة الجماعة. القراءة الصامتة وحدها تمكن الفرد من استدخال ما يقرأه وتكوين معاييره، وتسمح بفتح آفاق واسعة غير مطروقة.

٣– الاشكال الجديدة للتدين – بسبب الاصلاحات الدينية وبسبب الالفبائية – والتي وسّعت الورع الداخلي من دون ان تنفي الآخر، وصار امتحان الضمير هو الاساس وليس المظاهر الخارجية.

ويرى بعض المؤرخين ان التحولات الجذرية التي حصلت في العالم الغربي كانت في جزء كبير منها متعلقة بالقراءة الصامتة تحديداً.

القراءة الصامتة شرط ضروري لظهور الحميمية الفردية وتكوينها، والعلاقة الشخصية بالنص المقروء او المكتوب تحرّر الفرد من الوسائط القومية، تخلّصه من رقابة المجموعة او الجماعة وتسمح له بالانكفاء على الذات.

الثقافة المكتوبة تبتعد عن مجتمع "مثالي" – كما في الاعتقاد السائد، حيث يتم تنظيمه بالكلمات، كلمات مسموعة من الجميع ومسؤولة بالطريقة نفسها. لذلك تعاش القراءة الصامتة كأداة تهديد تطاول نسيج الجماعة وجسدها وتهدّده بالتمزّق (ماذا تفعل وحدك في عزلتك مع كتاب؟).

لكن هذه القراءة بالذات هي التي تسمح للفرد بالابتعاد عن الرقابة حتى في وسط المجموع. وحدها تسمح بالاستدخال المباشر لما يتم قراءته من دون وسطاء. انها قراءة سرية، مريحة، تلمس القارئ مباشرة من اناه الحميم، وتفتح امامه آفاقاً واسعة وتسمح له بتكوين آرائه الشخصية وتسمح بالنقد او التجاوز لما تتم قراءته، بعيداً عن الآراء المسبقة او التأويل المعتاد.

ما اودّ استنتاجه هو ان القيم ليست شمولية. نقد وعى الناس منذ مكيافيللي ان لا وجود لمعيار سليم واحد نستطيع بواسطته ان نقرر الحياة السليمة للناس. وهذا يعني ان المجتمع المثالي خطأ جذري بحسب ايزايا برلين، فلا وجود لعالم منسجم لا تناقض فيه. فالمجتمع المثالي ليس هو نفسه في خيال العربي او الاسرائيلي او الهندي او الاميركي... السبب البسيط الاولي، هو ان تجاربنا وتأويلنا للعالم تتعلق بالافكار التي تملأ فكرنا، وهي ليست ادوات فكرنا ونتيجته فحسب. افكارنا هذه مكوّنة من الكلمات، وبما ان الكلمات تنتمي الى لغات معينة، وبما ان اللغة هي التي تصنع الافكار، نكون عندما نتاجاً لثقافات معينة. وكما انه لا توجد لغة انسانية عامة، حتى الآن، كذلك لا وجود لتاريخ انساني عام او سلطة عامة. فمركز الثقل الثقافي يختلف من أمّة الى اخرى. لكن بعد الانفتاح العالمي الكبير بواسطة وسائل الاتصال الجماهيري، الكهربائية والالكترونية؛ فقد يشكّل عدم وجود معيار سلم نستطيع بواسطته وحده ان نقرّر الحياة السليمة للبشر، مصدراً للقلق او للوعي، تماماً كالتساؤل العميق: كيف علينا ان نحيا!

فيما مضى، لم يكن لمثل هذا التساؤل من معنى، اذ لم يكن كل فرد على اطلاع على مدى الهوة التي تفصله عن الثقافات والمجتمعات الاخرى، وكان التوارث هو الشكل الوحيد الممكن لممارسة العيش، وكان الثبات حامل هذا التوارث ومبعثه. لكن الحقبة الحديثة هزّت هذا الشكل الساكن من الوجود، وسبّبت التغيرات العميقة التي حدثت وتحدث في انماط الوجود المعروفة والثابتة.

وهكذا نوالي مثلاً على التضخّم المتنامي الايديولوجيات في بدايات القرن العشرين – من الخطابات والممارسات التي وسمته في جميع الميادين الاقتصادية والسياسية والاخلاقية – توالي ما نراه الآن من تمجيد للخصوصيات والاخلاقيات. فلم تعد الطبقات هي المحددة؛ بل فئات السن والجنس والتغيرات الاثنية والمناطقية هي التي تؤطر مجتمعاتنا. هذه التغيرات الحادثة تجمع انعكاسات على مستوى القيم وعلى مستوى العلاقات وعلى مستوى المفاهيم وحتى معاني الكلمات التي لا تعود تعني الشيء نفسه. لكن عيش التغير من دون وعيه وتحليله قد يؤدي، كما سبق واشرنا، الى الضياع لان البشر في حاجة الى مرجعيات ثابتة مطمئنة. لكن قبول الفكرة التي تقول ان لكل جماعة نمط عيش، قدرة على التبصر والتخيّل، او امكان فتح الاذهان، هو الذي يسمح بفهم القيم والمثل العليا المختلفة ويسمح بقدر اكبر من الوعي.

عندما يتم التخلي عن فكرة "المجتمع المثالي"، ونقبل فكرة أن القيم غير متساوقة في ما بينها بالضرورة، وان التعارض ممكن بين الغايات الاساسية، واننا قد نلتقي اشخاصاً يختلفون معنا حول غايات الحياة (تفضيل السعادة بدل التضحية، المعرفة بدل الرفاهية...) ومع ذلك يمكننا القبول بهم بسبب انسانيتهم وانسانيتي. ولان سلوكهم العام يقع ضمن حدود ما نعتبره بشرياً او انسانياً بواسطة المسلمات البديهية التي نكون بواسطتها بشراً (ان لا اقبل بقتل احد، او تعذيبه من اجل المتعة او لاختلاف لونه...).

وهذا ما يجعلنا نقبل الآخرين، وما يسمح لنا بالعيش المشترك معهم والاعتراف بهم، ويجعلنا نتوقع الاختلاف ونقبل به كمسلمة. وهذا هو السبيل الوحيد للتعايش، وليس امتلاك القيم نفسها او السلوك نفسه، وهذا ما يجعلنا نقبل فكرة ان الناس يستحقون الاحترام لموتهم من اجل مبادئهم، حتى ولو كانوا اعدائي.

وهنا يكمن دور التربية عند ملاحظتنا ان شيئاً ما لا يسير على ما يرام، علينا التساؤل حول الانظمة التربوية المعتمدة.

ان تجاربنا وتأويلنا للعالم تتعلق بالافكار التي تملأ فكرنا. واذا كانت هذه الافكار سطحية وغير متماسكة وغير ذات فائدة، فسوف ينتج عنها شعور بالفراغ يمكن ان يملأ بسهولة بأي فكرة او مفهوم خيالي او سياسي، او اي شأن آخر حتى يعطي هدفاً ومعنىً لوجودنا، اذ لا يمكن العيش من دون هدف او معنىً للحياة الانسانية. لا يمكننا كبشر ان نعيش من دون افكار يتعلق بها كل ما نقوم به ويتمحور حولها.

أوليست هذه هي وظيفة التربية؟ نقل الافكار التي تسمح باختيار امر ما عوض امر آخر، وان نعيش حياة تكون اكثر من مجرد خيبة!

لكننا، وفي كثير من الاحيان، نقوم بتطبيق الافكار المسبقة عندنا معتقدين اننا نفكر. من هنا اهمية سنواتنا الاولى في بلورة افكارنا الاساسية التي سوف تشغلنا في حياتنا اللاحقة. ان اهمية التربية والتعليم يكمنان في انهما يجعلان الحياة مفهومة. فعندما يطالب الناس بالتعليم فهم يفكرون بالحصول على ما هو اكثر من مجرد المعرفة البسيطة للوقائع. قد يصعب تحديد ما يبحثون عنه فعلاً، لكن قد يكون البحث هو عن افكار تجعل حياتهم والعلوم استطراداً اكثر قابلية للفهم. ان هذا الفهم يعطي الشعور بالمشاركة، بينما عدم الفهم يولّد الشعور بالاستلاب. فما الذي يساعدنا على فهم مغزى حياتنا؟

هل هو العلم؟ (بالمعنى الذي يندمج فيه مع التقنية ويفقد معه كونه معرفة قبل كل شيء). ام الاستهلاك؟ ام التنافس؟ ام الحصول على اغلى الاشياء وعلى اكبر عدد منها؟ ام بناء المنشآت العملاقة؟ ام العنف والقوة؟ ام اعتبار العمل امراً متعباً ولا مفرّ منه؟

ما يبحث عنه البشر هو افكار تحرّك فيهم مشاعر معينة وتثير انفعالاتهم. انهم يحتاجون الى ما يحملهم على تجاوز عالم الواقع والوقائع وتخطيه. الحصول على ما يمكن الايمان به في شكل اساسي وجوهري، على ما يمكن ان يوجههم.

وعندما نتساءل عن سبب ازمتنا الراهنة (في العالم العربي وفي لبنان) علينا التساؤل حول الانسان. فالانسان، وليس الطبيعة، هو المصدر او المنبع الاساسي. فانهيار الحضارات لا يحدث لنقص في المنابع، والا لاصبح الامر غير مفهوم بحسب شوماشر فيما لو تعلّق الامر بالمصادر المادية، اذ غالباً ما تنشأ حضارات اخرى مكان تلك البائدة. والتطور هو ثمرة الفكر الانساني، اذ نجد انفسنا فجأة امام انفجار من الجرأة والمبادرة والاختراع والنشاط البنّاء، وذلك في ميادين عدة. لا احد في استطاعته القول عن سبب هذا الانفجار، لكن في امكاننا ان نرى كيف تتم المحافظة والتأكيد على هذا الوضع. يتم ذلك بفضل المدارس، وبتعابير اخرى بفضل التربية، التي تعطي حوافز للتفكير وامكاناً للحلم.

في كتاب كلتشال، "الاساطير المؤسسة للعلوم الاجتماعية" مراجعة لكل التيارات الفكرية التي ساهمت بتأسيس العلوم الاجتماعية في الغرب، ومتابعة لاسباب نمطته. يمكن استخلاص فكرة بسيطة من هذا الكتاب هي ان القوى المحركة لمجتمع ما هي عبارة عن اساطير بسيطة، افكار حملها مفكرون تضمنت قيماً انسانية همّها خلاص الانسان في شكل اساسي.

يعود الينا، والى انظمتنا التربوية، اعطاء القيم المتناسبة مع اهدافنا في الحياة للاجيال الجديدة، اي اعطاء انظمة متناسقة قادرة على تحديد اتجاه معين للجهود المختلفة في المجتمع، وهذا يتعلق بحسب شوماشر بما يسميه المركز، وهو ما يسمح لنا بالتوجه الصحيح. المهم ان لا يكون هذا المركز شاغراً ابداً، وان يملأ بنوع من سلم للقيم يسمح للانسان بالتعرف على وجوده كانسان على مده الارض واعطائه معنى، ووظيفة(٤).

هذا المركز يسمح للانسان بالتوجه الصحيح. فليس المهم ان نملأ ادمغة الشباب بالمعلومات المتراكمة، لان هذه المعلومات موجودة في اي موسوعة ويسهل الحصول عليها. المهم ان نعرف ماذا نريد؟ والسبيل الاسلم للوصول اليه.

اخيراً، نحن كبشر لا يمكننا التآخي والتواصل الا مع عدد محدود فقط من الافراد، وعلينا لاظهار الحب الاخوي والاهتمام بهؤلاء الافراد القلائل المحيطين بنا. وهذا ما لا نستطيع اظهاره تجاه الانسانية كلها، لان "الانسانية" مفهوم مجرّد غير قابل للاتصال.

اذن قبل اصلاح البشرية كلها، علينا البدء باصلاح انفسنا، والعدد الضئيل من البشر المحيطين بنا، وان ننظر في اعينهم كبشر كي نتواصل معهم، لنتساعد معاً، ونتفاهم.

استاذة في الجامعة اللبنانية

مقومات "دولة القانون" تقرع ابواب المغرب

سلّطت زيارة الملك الحسن الثاني لفرنسا الضوء على الوضع في المغرب، خصوصا بعد "الهمروجة" التي اثارها خطاب العاهل المغربي في الجمعية الوطنية الفرنسية، لا من حيث مضمون ما جاء في الكلمة التي القاها الحسن الثاني بلغة فرنسية رفيعة، بل في الشكل اي في استقبال رئيس دولة اجنبية متّهم بانتهاك الحقوق الديموقراطية لمواطنيه في قدس الاقداس، اي في برلمان الشعب الفرنسي.

المعارضة في المنفى

بالطبع "المغرب ليس الصين" بالنسبة الى الديموقراطية واحترام حقوق الانسان، كما علّق احد النواب الاوروبيين، الا ان ذلك لا يمنع تمسك النواب الفرنسيين او تمسك قسم منهم على الاقل بالاصرار على "ابقاء ساحة النقاش الديموقراطي مخصصة لممثلي الدول التي تحترم حقوق الانسان".

هذا الموقف الذي ترك صدى ايجابيا في اوساط المعارضة المغربية التي وجدت متنفسا في المنفى الباريسي (يصل افراد الجالية المغربية في فرنسا الى نصف مليون مغربي) ترفضه بعض الاوساط الفرنسية التي يهمها ان تظهر اهمية الاستقرار السياسي الذي تنعم به "النافذة العربية على الاطلسي" بالمقارنة مع الجزائر. الا ان المعارضة المغربية ترفض هذا المنطق وتلفت الى وجود "عشرات بل مئات السجناء السياسيين" سواء من المغاربة ومن مواطني الصحراء الغربية، والى سيطرة النهج المتخلف على النظام الذي يستمر ممسكا بحزم بالسلطات كافة بما فيها القضاء.

الا ان هذه المعارضة تعترف بالتحسن الكبير الذي شهدته المغرب في الاعوام الخمسة الاخيرة، بالنسبة الى السجناء السياسيين اذ "افرجت هذه السلطات عن المئات ممن اعتبروا "مفقودين" من ابناء الصحراء الغربية، ومع ذلك مازال المئات في السجون، او هم مجهولو المصير".

لماذا يعلو صوت المعارضة خارج الحدود؟ لان المعارضة في الداخل باتت "مدجّنة". صحيح ان صوت رجالاتها البارزين من قادة "حزب الاستقلال" او زعماء "الاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية" يجد في مجلس الشعب الذي تلتئم اجتماعاته دوريا في الرباط، منبرا بارزا، بل ربما وحيدا، الا ان هذه المعارضة لم تستطع تخطي حدود "المنبر" ذلك ان النواب المغاربة الـ ٣٣٣ ليسوا جميعهم نوابا منتخبين بالاقتراع المباشر، فثلث هذا العدد اي ١١١ نائبا يتم اختيارهم بالتعيين من جانب هيئة ناخبة تضم ممثلي المؤسسات المهنية والاقليمية.

وهذه النابتة القائمة تؤكد هيمنة الملك الحسن الثاني على كل مرافق البلاد بما فيها المجلس النيابي. حيث "الثلث المعطل" حاضر دائما لوضع حد لأي محاولة "تمرد" من نواب المعارضة، او الرغبة في تخطي حدود معينة واضحة، وان تكن غير مرضية للجميع. وبحكم افتقار المعارضة لهامش المناورة الضروري لكل حياة ديموقراطية فقد كان امامها واحد من امرين، اما التكيف مع الوضع، وان على مضض، وهذا هو حال الاكثرية، واما اختيار المنفى، الامر الذي اضطر اليه البعض نتيجة عمليات التدخل التي رافقت الانتخابات العامة في العام ١٩٩٣.

غير ان الصورة ليست قاتمة تماما، بعد ادراك العاهل المغربي حاجة البلاد الحيوية الى حياة برلمانية صحيحة. وهذه المصلحة الوطنية العليا تلتقي واهداف المعارضة المبعدة عن السلطة منذ عقود. لذلك قررت المضي في اللعبة وركوب المركب الخشن، ايا تكن النتائج.

وتوقيت الانتخابات المقبلة رهن الاستفتاء الشعبي على التعديل الدستوري المرتقب في ايلول المقبل، والهادف الى اقامة نظام المجلسين. وستمهد الانتخابات اثر ذلك الطريق امام حكومة تؤسس لحياة ديموقراطية سليمة، من طريق العودة الى منطق التناوب على السلطة.

الثلث المعطل

هل يسمح هذا التدرج بالاعتقاد ان المعارضة في المغرب باتت قريبة من قطف ثمار نضالها؟ ليس تماما، ذلك ان اوساطها تخشى ان يكون الهدف من اجراء التعديل الدستوري لاقامة مجلس تمثيلي ثان، او مجلس للشيوخ، العودة مجددا الى "الثلث المعطل" الذي يتولاه حاليا "النواب" المعينون.

وكأنها العصا مجددا وإن تغير اسمها وهذا ليس بالمستغرب في الحياة السياسية المغربية التي قامت تاريخيا على ركيزتين: سلطة الملك وسلطة الشعب. ومع الملك الحسن الثاني تستأثر سلطته بالسلطان كلاً، وهذا هو بيت القصيد في النقاش المفتوح حاليا في الاوساط المغربية الراغبة في اجراء نقلة نوعية على الطريق الديموقراطية.

ولا بد من الاعتراف بان طبيعة هذا النقاش وابعاده لا تتخطى دوائر محدودة. ذلك ان المغاربة مهتمون بالحالة الاقتصادية وباوضاعهم المعيشية، اكثر من اهتمامهم بمعرفة لمن ستكون الغلبة في عملية التجاذب بين قوى المعارضة التي تنتظر ساعتها وواقع السلطان المستمر. ولا تستثني قوى المعارضة من هذه المعادلة التيارات الاسلامية التي لا تقدم حلا لواقع البلاد، ولا خصوصا لـ"المغاربة الآخرين"، اي لملايين المواطنين في الارياف الفقيرة والضواحي المعدمة حيث تسيطر الامية وتعم البطالة.

الا ان هذا الواقع السلبي لا يمكنه انكار تمتع المغرب بالاستقرار السياسي وسلوكه طريق النمو الاقتصادي وقد وفّرت السمة الاولى النجاح في السياسة الاقتصادية التي انتهجها المغرب وفق السياسة التي وضعها صندوق النقد الدولي والبنك الدولي. ونجحت الرباط في عقد كامل (١٩٨٣ – ١٩٩٢) في اعادة جدولة ديونها الخارجية، ما اتاح لها التطلع الى المستقبل بأمل كبير والاطمئنان الى خروجها من دائرة الخطر والوقوف على ارض اجتماعية اقتصادية ثابتة، وهي الدولة غير النفطية في حين ان الجارة الغنية، الجزائر، تدفع ثمن الفوضى الدموية الضاربة فيها منذ اعوام افلاسا مؤجلا.

وكان يمكن المغرب ان يشهد قفزة اقتصادية كبرى. فـ"النفط" المغربي متوافر في القطاع الزراعي الذي يلبي حاجات القسم الاكبر من سكان المغرب (عددهم يتجاوز ٢٧ مليونا) ويفيض عنه الى صادرات نوعية مميزة. الا ان حال الجفاف التي ضربت البلاد في الاعوام الثلاثة الاخيرة، معطوفة على سوء الادارة عجّلت في دفع المغرب الى انتهاج سياسة اقتصادية ليبرالية، قضت بالشروع في تحويل المؤسسات العامة الى القطاع الخاص واطلاق المبادرة الفردية، واصدار "سندات التخصصية".

ايّ ثمن "لروح العصر"؟

ان دخول المغرب اليوم في "روح العصر" على رغم الدور التاريخي الذي لعبته الدولة في الشأنين الاجتماعي والاقتصادي يحمل مخاطر كبرى، الا ان هذه المخاطر تبدو على الاقل حتى الآن، في اطار الاحتواء. لهذا يمكن فهم اصرار العاهل المغربي على اخراج بلاده من وضع البلاد المحدودة النمو، ولا بد لتحقيق ذلك من الابقاء على النمو الاقتصادي للبلاد عند نسبة ٦ الى ٨ في المئة. الا ان هذا الطموح دونه عقبات كبرى، في مقدمها النجاح في استقدام الاستثمارات وتوفير التوظيفات الخارجية.

غير ان هذه التوظيفات مرهونة بالصورة التي "يصدرها" المغرب عن وضع البلاد السياسي، وقدرته على ابراز المقومات الاساسية التي تسمح لرأس المال الاجنبي بالامان و"الاطمئنان" ويمكن اختصار هذه المقومات بالقضاء العادل وبديموقراطية فعلية تعكس حضور كل القوى الوطنية.

انها مقومات "دولة القانون" وبغيرها لا تتوافر الثقة ولا تستقيم الشروط، شروط الانتماء الى "روح العصر".

مهى نعمة

قانا: حتى لا ننسى

تردّدت اصداء محرقة قانا في ارجاء العالم ادانة وتنديدا واستهجانا.

قبل ان تصمّ العواطف وننسى، لا سمح الله، نسأل ونجيب. كيف نستفيد مما حدث في قانا، وكيف نفي ضحايا المحرقة الذين قضوا ليحيا لبنان، بعض حقهم في التكريم وتخليد ذكراهم؟ والاجابة

اولا، تتحول قانا مزارا يوضع اسمها في كل دليل سياحي يصدر عن شركات السياحة في لبنان.

ثانيا، يقام جدار رخامي حول المقبرة الجماعية تحفر عليه اسماء الشهداء المئة والثلاثة.

ثالثا، تتحول المقبرة الجماعية حديقة ورود وازهار حمراء (رمز الشهادة) تبقى زاهرة على مدى ايام السنة.

رابعا، تشاد مكتبة وثائقية في قانا تحتوي على سجل الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان مدعمة بالصور والارقام والكتب.

خامسا، بتمويل من الدول العربية، يتم انتاج فيلم بعنوان "قانا" يظهر بموضوعية متناهية عقلية النازية الجديدة ويقوم على اخراجه مخرج معروف عالميا على ان يكون الممثلون من جنسيات مختلفة.

سادسا، تتولى وزارة البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية اصدار طوابع بريد يشترك في تصميمها نخبة من الفنانين اللبنانيين تظهر معنى الشهادة والحرية.

سابعا، في كل عام مع تاريخ بدء العدوان وحتى تاريخ توقيع اتفاق وقف اطلاق النار تضاء شعلة "الحرية والشهادة" في وسط المقبرة الجماعية وتظل مشتعلة ليلا نهارا.

ثامنا، تقوم وزارة الثقافة والتعليم العالي بدعوة مجموعة من الفنانين من جنسيات مختلفة ينحتون منحوتات من صخور لبنان الجنوبي ترمز الى الحرية والشهادة في مواجهة النازية الجديدة. تنشر هذه المنحوتات من مدخل القرية حتى مدافن الشهداء.

تاسعا، يعتبر يوم الثامن عشر من نيسان يوم عمل تتضاعف فيه ساعات العمل في القطاعات الانتاجية كافة، ويتبرع المنتجون بأجر الساعات الاضافية لمشاريع تنفذ في قانا. وتمنع في هذا اليوم الوقفات المنبرية والتصاريح الخطابية الانفعالية التي لا تغني ولا تسمن.

عاشرا: تقوم الحكومة بتشكيل لجنة دائمة تضم لبنانيين من كل لبنان لمتابعة تنفيذ ما تقدم.

اذا كانت اسرائيل ما زالت بعد نيف وخمسين عاما تتحدث عن المحرقة (هولوكوست) وتطلب اعتذار العالم عما حدث لليهود، فحري بنا ان نبقي "محرقتنا" حية على مدى الاجيال. ولا يجوز ان يكون التسحي الى السلام القادم مانعا من ابقاء "قانا" شاهدا على ممارسات النازية الجديدة.

نبيل رحال

اغلاق بيت لحم بعد اصابة اسرائيلي
الحكومة الفلسطينية تؤدي اليمين اليوم

تؤدي الحكومة الفلسطينية الجديدة اليمين الدستورية صباح اليوم امام رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات في مقر الرئاسة في غزة بعد توزيع الحقائب الوزارية على اعضائها. ثم تضع برنامجها، تمهيدا لتقديمه الاربعاء المقبل الى المجلس الاشتراعي الفلسطيني في جلسة يعقدها في بيت لحم.

وفي رأي المراقبين ان الحكومة الجديدة التي تضم اسلاميا وشيوعيا وقوميا مستقلا تساهم في توسيع القاعدة السياسية لعرفات مع بدء المفاوضات الصعبة مع اسرائيل في شأن الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية. وقال استاذ العلوم السياسية في جامعة بيت لحم مانويل حساسيان ان "تشكيلة الحكومة تعكس نوعا من التعددية. وهي تضم مؤيدين لعملية السلام واطرافا اخرين تحالفوا جميعا لتأليف حكومة موحدة استعدادا للمرحلة الثانية من المفاوضات".

وفي الحكومة ٢٦ وزيرا بينهم الناطق السابق باسم حركة المقاومة الاسلامية "حماس" عماد الفالوجي وزعيم حزب الشعب الفلسطيني (الشيوعي سابقا) بشير البرغوتي وعبد الجواد صالح وهو قومي انتقد عرفات مرارا. ولاحظ النائب المعارض حيدر عبد الشافي ان نجاح الحكومة الجديدة" مرهون الى حد كبير بقدرة (اعضائها) على تحقيق الوحدة داخل الحكومة مع تصديهم لميل عرفات الى التحكم وحيدا بكل الامور كلما شعر برغبة في ذلك".

وتمنى المسؤول في "حماس" الدكتور محمود الزهار "ان تكون هذه الحكومة متمتعة بكل الصلاحيات وغير مقيدة باتفاقات اوسلو وتمثل جميع ابناء فلسطين وكل التوجهات الفلسطينية وتضع الرجل المناسب في المكان المناسب".

من جهة اخرى، افادت مصادر امنية ان شرطيا فلسطينيا اطلق النار في اتجاه سيارة لم تتوقف عند حاجز قرب بيت لحم، فاصيب سائقها الاسرائيلي بجروح طفيفة. وعلى الاثر اعلن الجيش الاسرائيلي مدينة بيت لحم التابعة للحكم الذاتي "منطقة عسكرية مغلقة" ومنع الاسرائيليين من دخولها.

(و ص ف، رويتر، أ ش أ)

بيريس لا يزال متقدماً في استطلاعات الرأي
نتنياهو: الجولان ليس في رأس أولويات الاسد

في مواجهة الدعم الواضح الذي يحظى به منافسه رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس من ادارة الرئيس بيل كلينتون في الحملة الانتخابية، وعد زعيم تكتل "ليكود" اليميني بنيامين نتنياهو بانهاء اعتماد اسرائيل على المساعدات الاميركية في حال فوزه في انتخابات ٢٩ ايار وتحدى سياسة واشنطن حيال سوريا في ما يتصل بعملية السلام.

وصرح نتنياهو في مقابلة مع صحيفة "جيروزاليم بوست" نشرت امس ان توقيع معاهدة سلام مع سوريا "أمر مستبعد الان". ولاحظ ان لدى حكومة حزب العمل برئاسة بيريس وادارة كلينتون "تفسيرا خاطئا لاولويات (الرئيس حافظ) الاسد (...) لقد اساؤوا قراءة اولوياته. انهم يعتقدون ان الجولان اولى اولوياته. وانا اعتقد انها بقاء نظامه، الجولان يأتي في مركز متأخر في قائمة اولوياته بعد لبنان والحصول على اعتراف العالم الغربي".

ورأى انه كان على واشنطن ممارسة ضغوط ديبلوماسية واقتصادية على الرئيس السوري حين تفاوضت معه الشهر الماضي على انهاء القتال في لبنان بين اسرائيل و"حزب الله"، وقال: "كما ان لا عمليات نقل تكنولوجيا اميركية او مبيعات نفط او تجارة مع ايران والعراق، كان ينبغي تحذير سوريا من انها ستتعرض للعقوبات نفسها (...) في الوقت نفسه، يمكننا الافادة من رفع هذه العقوبات اذا توقفت عن دعم الارهاب".

من جهة اخرى، توقع نتنياهو، اذا ما انتخب رئيسا للوزراء، بيع ٥٠ مؤسسة حكومية، وفي آخر الامر انهاء اعتماد اسرائيل على المساعدات الاقتصادية الاميركية التي تبلغ ١,٢ مليار دولار سنويا، قائلا: "سنحاول في الايام المئة الاولى اصدار قانون رئيسي لتحويل مؤسسات الاقتصاد والخدمات في معظم مجالات الحياة الى القطاع الخاص (...) وهذا في تقديري هدف متواضع بالفعل (...) لانني اعتقد ان علينا تخصيص مؤسسات اخرى كثيرة (...) في المدى القصير سأحافظ على هذا المستوى، لكنني سأتبع في المدى البعيد سياسة تنهي اعتماد اسرائيل على المساعدات المالية الاميركية بدءا من المساعدات الاقتصادية التي تبلغ ١,٢ مليار دولار. واذا نما اقتصادنا على النحو الذي اتصور تصير هذه المساعدات غير ذات أهمية".

وتتلقى اسرائيل من الولايات المتحدة، الى هذا المبلغ، مساعدات عسكرية سنوية تبلغ ١,٨ مليار دولار.

في غضون ذلك لا يزال بيريس يتقدم نتنياهو في استطلاعات الرأي، الا ان حزب العمل يعيش هاجس وقوع اعتداءات انتحارية جديدة ينفذها اسلاميون متشددون قد تقلب موازين القوى. وقال احد مساعدي بيريس ان رئيس الوزراء اعطى تعليماته لمستشاره العسكري الجنرال داني ياتوم بالتخلي عن صيغ المجاملة عندما يتصل به هاتفيا وبان يبدأ حديثه قائلا: "لم يقع اي اعتداء".

واتخذ العمل من جانبه احتياطاته وأعد شريط فيديو خاصا (كليب) سيبثه التلفزيون في اطار الحملة الانتخابية الرسمية في حال وقوع اعتداء. ويؤكد الشريط ان "المخربين يريدون قتل عملية السلام فلنمنعهم من تحقيق ذلك".

وكان بيريس يتقدم نتنياهو بـ١٢ الى ١٥ نقطة حتى سلسلة العمليات الانتحارية الاخيرة نهاية شباط ومطلع اذار التي اوقعت ٦٣ قتيلا في اسرائيل بينهم اربعة انتحاريين. وانعدم الفارق عقب العمليات. ولكن بعد فترة شهرين لم تشهد وقوع اي اعتداء تقدم بيريس مجددا بفارق يراوح بين اربع وست نقاط بحسب آخر الاستطلاعات.

وأظهر استطلاع اجراه معهد "غالوب" ونشرت صحيفة "معاريف" امس ان كل شيء قد يتغير، اذ جاء فيه ان اكثرية الاسرائيليين تتوقع فوزا مريحا لبيريس على نتنياهو الا اذا وقع اعتداء قبل الانتخابات. وردا على السؤال "من في رأيكم سيفوز في الانتخابات من دون اخذ ميولكم السياسية في الاعتبار؟ قال ٥٤ في المئة من الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع ان بيريس سيكون الفائز و٢٧ في المئة نتنياهو و١٩ في المئة لا يعرفون.

وفي استطلاع آخر شمل ١١٣٩ اسرائيليا وعددا غير محدد من العرب، اختار ٤٥ في المئة بيريس، في حين أيد ٤٠ في المئة نتنياهو وقال ١٥ في المئة انهم لم يقرروا بعد او امتنعوا عن الاجابة. واوضح الاستطلاع انه في الاقتراع المستقل على مقاعد الكنيست البالغ عددها ١٢٠ مقعدا، سيحصل العمل على ٣٩ مقعدا، في حين يمكن ان يحصل "ليكود" على ٣٧ مقعدا. ولم يوضح مصير ثلاثة مقاعد اخرى وقسمت بقية المقاعد على احزاب اصغر حجما. ويبلغ هامش الخطأ في هذا الاستطلاع اربعة في المئة.

وبين استطلاع أعدته مؤسسة "داحاف" لصحيفة "يديعوت احرونوت" ان ٥٠ في المئة من المشاركين سيدلون بأصواتهم لبيريس في مقابل ٤٥ في المئة لنتنياهو، واشار الى ان العمل قد يحصل على ٤٢ مقعدا في مقابل ٤٠ لـ"ليكود" وشمل هذا الاستطلاع ١٠٠٨ اسرائيليين ويبلغ هامش الخطأ فيه ثلاثة في المئة.

وفي استطلاع اعدته مؤسسة "جيوكارتوغرافيا" ونشر في "يديعوت احرونوت" ان ٤٩ في المئة سيدلون بأصواتهم لبيريس و٤٥ في المئة لنتنياهو، وان العمل قد يحصل على ٤٢ مقعدا في الكنيست في مقابل ٣٨ لـ"ليكود". وشمل هذا الاستطلاع ٩٨٣ اسرائيليا وهامش الخطأ فيه ثلاثة في المئة.

(رويتر، و ص ف)

حسناء من مؤيدي رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس علقت صورته على دراجتها الموائية في القدس امس. (رويتر تيليفوتو)

تفاؤل قطري وعماني بالعلاقات واسرائيل

واشنطن – ا ش ا – دعا وزيرا الخارجية القطري والعماني الى دعم العلاقات الاقتصادية مع اسرائيل ودفع عملية السلام قدما في الشرق الاوسط.

وقال الوزير القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني في كلمة القاها في مأدبة عشاء اقامتها اللجنة الاميركية – اليهودية في واشنطن مساء الخميس ان اسرائيل "دولة مجاورة وستظل قائمة في الشرق الاوسط".

والقى الوزير العماني يوسف بن علوي كلمة في المناسبة نفسها جاء فيها ان هناك امكانات اقتصادية كبيرة في مجال العلاقات الاسرائيلية العمانية يمكنها تحقيق كثير من الفوائد لشعبي البلدين.

ومن المقرر ان تفتتح اسرائيل مكتبا تجاريا لها في مسقط الاسبوع المقبل، بينما افتتحت عمان مكتبا مماثلا في تل ابيب.

واضاف بن علوي ان عملية السلام في الشرق الاوسط هي افضل اطار لتحقيق الامن والعدل في المنطقة والقضاء على خطر الارهاب.

مؤتمر صحافي مشترك لأنييلي ودو شاريت بعد "منتدى المتوسط"
انتقاد ايطالي لتفرد فرنسا في مسعاها بين لبنان واسرائيل

انتقدت امس وزيرة الخارجية الايطالية سوزانا انييللي الطريقة التي تساهم فيها فرنسا في جهود السلام في الشرق الاوسط. ولافتت انها تحدثت في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيرها الفرنسي ايرفيه دو شاريت اثر اجتماعات دامت يومين لـ"منتدى المتوسط" في رافيللو جنوب ايطاليا بمشاركة ١١ دولة.

وقالت ان الجهود الديبلوماسية المكوكية التي قامت بها فرنسا اخيرا في اسرائيل ولبنان كان يجدر ان تتم باسم الاتحاد الاوروبي. واضافت: "ابلغت الى وزير الخارجية الفرنسي انه ربما كان من الافضل لو طلب تفويضا من الاتحاد الاوروبي لانه كان على الاقل سيتحدث باسم الاتحاد مما يزيد قوة فرنسا واوروبا". واشارت الى "الدور البالغ الاهمية للولايات المتحدة التي هي حليفتنا ولا احد يفكر في استبعاد جهودها من اجل السلام"، واكدت ان الاوروبيين "يقرون بفائدة دور الولايات المتحدة والمطلوب ان تعامل الولايات المتحدة الاوروبيين بالطريقة نفسها".

واعتبر دو شاريت، من جهته، ان الاتحاد الاوروبي يؤيد الجهود التي تبذلها حكومته من اجل حل الازمة بين اسرائيل ولبنان و"قد اعطاها في شكل ما تفويضا لمواصلة عملها". ونفى ان تكون ثمة خلافات على طريقة المعالجة بين الرئاسة الايطالية للاتحاد وفرنسا التي ستواصل مساعيها "بطريقة اكثر عزما وقوة". وقال ان "فرنسا تعتقد انها قدمت مساهمة حاسمة" لوقف النار في لبنان "باسم علاقات وثيقة لا مثيل لها تربطها بلبنان منذ ثمانية قرون. الى ذلك فان صداقة عميقة تربط الحكومة والشعب الفرنسيين بالحكومة والشعب الاسرائيليين. وعندما تنشأ ازمة حادة بين صديقين من الطبيعي ان نساعدهما".

ويذكر ان اجتماعات رافيللو القريبة من نابولي ضمت، الى انييللي ودوشاريت، وزراء خارجية الجزائر واليونان ومالطا والمغرب والبرتغال واسبانيا وتونس وتركيا. وغاب وزير الخارجية المصري عمرو موسى الذي اصيب بوعكة عزتها صحيفة "الاهرام" الى الارهاق وناب عنه مساعده محمد فتحي الشاذلي.

وتناولت اجتماعات "منتدى المتوسط" الذي انشئ عام ١٩٨٤ مشكلات مختلفة في منطقة حوض المتوسط لم يوضع لها جدول اعمال خاص. وصدر بيان ختامي دعا الى معاودة المفاوضات المتعددة الطرف في الشرق الاوسط ورأى ان "انجاز عملية السلام (...) سيساعد في التقدم على طريق الشركة الاوروبية المتوسطية". وشدد على تعزيز التعاون في المجال المرئي المسموع والمسرح والموسيقى والسينما وتبادل الوفود الشبابية والدورات الرياضية وزيادة التعاون بين الجامعات والمتاحف.

وتقرر عقد الاجتماع المقبل للمنتدى في الجزائر في النصف الاول من ١٩٩٧.

(رويتر، و ص ف)

جائزة "الشمال والجنوب" للنساء الجزائريات
باريس لا تفاوض خاطفي الرهبان ـ وتحض الجزائر على العمل للافراج عنهم



مئات المسلمين يصلون في مسجد باريس الرئيسي امس. وقد صلت مجموعة من المسلمين الفرنسيين من اجل اطلاق الرهبان السبعة الذين يحتجزهم اسلاميون في الجزائر. (رويتر تيليفوتو)

حضت الحكومة الفرنسية امس الحكومة الجزائرية على السعي الى الافراج عن سبعة رهبان خطفهم اشخاص يشتبه في انهم اسلاميون متشددون قبل ستة اسابيع، واكدت انها لا تتفاوض مع الخاطفين الذين اقترحوا مبادلة الرهبان باعضاء في "الجماعة الاسلامية المسلحة" معتقلين.

وابلغ وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دوشاريت الى الصحافيين انه اثار موضوع الرهبان في لقاء ونظيره الجزائري احمد عطاف على هامش اجتماع تحضره ١١ دولة لـ"منتدى المتوسط" في جنوب ايطاليا. وقال: "تحدثنا خصوصا عن مصير الرهبان السبعة. اكبر اولوياتنا هي عودتهم سالمين".

وقد اختفى الرهبان السبعة في ٢٧ اذار من ديرهم قرب مدية على مسافة ٧٠ كيلومترا جنوب الجزائر العاصمة.

واكدت باريس علنا للمرة الاولى انها لا تتفاوض مع "الجماعة الاسلامية المسلحة" التي اقترحت على الرئيس الفرنسي جاك شيراك مبادلة الرهبان باعضاء في الحركة معتقلين. وقال مساعد الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية ايف دوتريو: "طلبنا منذ البداية الافراج عن الرهبان سالمين في اسرع وقت ممكن ولم تجر اي مفاوضات في هذا الشأن". ونفى المعلومات الصحافية التي تحدثت عن قيام جان ماري مارشياني المتخصص بالمهمات السرية بوساطة بين باريس والخاطفين. وكان مارشياني اجرى مفاوضات للافراج عن الرهائن الفرنسية في لبنان عام ١٩٨٨ وعن طيارين فرنسيين احتجزهما صرب البوسنة الخريف الماضي بعد اسقاط طائرتهما.

وفي باريس، قال رئيس المجلس الاعلى لمسلمي فرنسا عبد الرحمن دهمان ان المسلمين الفرنسيين سيصدرون ما وصفه بفتوى تطالب بالافراج عن الرهبان. والمجلس الذي يؤيد الحكومة الجزائرية وتدعمه فرنسا واحد من جماعات عدة متنافسة تمثل المسلمين في فرنسا. لكن دهمان قال ان الفتوى تمثل اراء مسلمي فرنسا كافة، موضحا ان المجلس الوطني للائمة الذي يضم كل رجال الدين المسلمين في فرنسا اعدها.

من جهة اخرى، منح المجلس الاوروبي امس في لشبونة جميع النساء الجزائريات جائزة "الشمال والجنوب" تقديرا لكفاحهن ضد الاصولية والتطرف، ودانيال ميتران تقديرا لعملها على رأس مؤسسة "فرنسا – حريات". وسلمت ارملة الرئيس الفرنسي السابق جائزة في مقر مركز "الشمال والجنوب" في لشبونة، فيما لم يتسلم احد جائزة النساء الجزائريات. وقال رئيس الدولة البرتغالي يورغي سامبايو ان هذا الغياب يعكس الصعوبات التي تعانيها النساء الجزائريات اللواتي يكافحن من اجل السلام والحرية في مواجهة التطرف الاصولي في بلادهن.

(و ص ف، رويتر)

الاسد تسلم رسالة من كيم جونغ ايل

دمشق – رويتر – تسلم الرئيس السوري حافظ الاسد امس رسالة من زعيم كوريا الشمالية كيم جونغ ايل لدى استقباله نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكوري الشمالي كيم يونغ نام.

وقال الناطق الرئاسي السوري جبران كورية ان الاسد حمل الوزير الكوري في اللقاء الذي عقد في قصر الرئاسة في اللاذقية رسالة جوابية، الا انه لم يفصح عن مضمون الرسالتين. واشار كورية الى ان الحديث الذي حضره وزير الخارجية السوري فاروق الشرع تناول الاوضاع في المنطقة والعلاقات الثنائية.

واجرى كيم يونغ نام محادثات منفصلة مع الشرع ونائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام في دمشق الخميس تركزت على الوضع في الشرق الاوسط وشبه الجزيرة الكورية وسبل دعم دور حركة عدم الانحياز وتطويرها.

نجل حاكم عدن خطف في نزاع على منزل

صنعاء – رويتر – افاد مسؤول امني يمني امس ان نجل حاكم محافظة عدن خطف الخميس في اطار نزاع على منزل على ايدي ابن عضو في حزب يمني معارض هو احمد شريف ورجال قبيلته من قرية بني ظبيان في منطقة خولان. واضاف ان الخطف يجيء ردا على حكم محكمة يلزم شريف اعادة منزل كانت الحكومة اعطته اياه عام ١٩٨٦ الى صاحبه الاصلي.

وذكر المسؤول ان طه احمد غانم حاكم عدن والعضو البارز في حزب المؤتمر الشعبي العام الذي يتزعمه الرئيس اليمني علي عبدالله صالح الغى قرار اعطاء المنزل لشريف وهو عضو في الحزب الاشتراكي اليمني واحال القضية على المحكمة.

وابلغ الحاكم الى "رويتر" ان السلطات الامنية تتفاوض مع رجال القبائل في محاولة لتحقيق الافراج عن نجله وهو طالب جامعي في العشرينات من العمر.

ليا رابين: اسرائيل ماضية نحو السلام

بوينس ايرس – رويتر – اختتمت ليا رابين ارملة رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل اسحق رابين امس زيارة للارجنتين استغرقت يومين تعهدت خلالها ان تمضي اسرائيل قدما في جهود السلام في الشرق الاوسط.

وقبل عودتها الى اسرائيل اجتمعت فترة قصيرة مع كارلوس روكاوف نائب الرئيس الارجنتيني الذي ناب عن الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم الذي يقوم بجولة في دول اميركا الوسطى.

وقالت ليا رابين "ان قرار الشعب الاسرائيلي هو المضي قدما في مساعي السلام في المنطقة".

واغتال رابين مسلح اسرائيلي بعد القاء كلمة في مهرجان حاشد للسلام في تل ابيب في ٤ تشرين الثاني الماضي.

وقامت ليا رابين بهذه الزيارة كي تلقي محاضرة في جامعة محلية عن عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقالت اول من امس للجالية اليهودية في الارجنتين ان السبيل الوحيد لتجنب تعرض اليهود في الارجنتين لهجمات جديدة هو تأييد مساعي السلام الاسرائيلية.

وشهدت الارجنتين في السنوات الاربع الاخيرة هجومين بسيارتين مفخختين ضد اليهود اسفرا عن مقتل ١١٥ شخصا ودمرت السفارة الاسرائيلية في الارجنتين عام ١٩٩٢ ونسف مركز للجالية اليهودية عام ١٩٩٤.

أولبرايت: في العراق مأساة انسانية لكن صدام انفق مليارا على القصور

تبث شبكة "سي بي اس" الاميركية للتلفزيون الاحد تقريرا في برنامج "٦٠ دقيقة" يشير الى ان اكثر من ٥٠٠ الف طفل قضوا في العراق منذ فرض عقوبات الامم المتحدة عليه قبل خمس سنوات، في الوقت الذي انفق الرئيس صدام حسين اكثر من مليار دولار على بناء ٤٨ قصرا جديدا واقتناء يخت رئاسي.

وجاء في التقرير الذي نشرت تفاصيل منه ان العقوبات التي تهدف الى معاقبة صدام قد تسببت بنقص في المواد الغذائية والادوية والمعدات التي تستخدم في الحفاظ على المياه نظيفة، مما ادى الى زيادة وفيات الاطفال الذين تقل اعمارهم عن خمس سنوات خمسة اضعاف. ونقل عن مركز الحقوق الاجتماعية والاقتصادية، وهو منظمة للدفاع عن حقوق الانسان، ان ٥٦٧ الف طفل دون الخامسة توفوا منذ فرض العقوبات.

وقالت مندوبة الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة السفيرة مادلين اولبرايت، "ما من شك في وجود مأساة انسانية، ولكن وجدنا ان (صدام) ينفق مبلغا لا يصدق من المال على امور تمثل اولوية له".

وعرضت صورة لما وصفته بيخت طوله ١٢٢ مترا اكدت ان الرئيس العراقي يملكه. واكدت ان هذه الصورة تعرض للمرة الاولى. واضافت انه منذ حرب الخليج انفق صدام اكثر من مليار دولار على اليخت وبناء ٤٨ قصرا.

في المقابل، اتهم رئيس الوفد العراقي الى المفاوضات مع الامم المتحدة السفير عبدالامير الانباري الولايات المتحدة وبريطانيا بارتكاب "ابادة جماعية" للشعب العراقي بعرقلتهما اتفاقا يسمح بزيادة كميات الغذاء والامدادات الانسانية المتاحة له. ووصف المحادثات في شأن صيغة "النفط مقابل الغذاء" بأنها "تسير من سيئ الى اسوأ"، الا انه قال: "لن ننسحب، لكننا ببساطة لن نقبل بأي تدخل عشوائي واحمق تفرضه الولايات المتحدة وبريطانيا". "وذكر انه كان يمكن توقيع اتفاق مع الامم المتحدة لولا تدخل واشنطن وبريطانيا، و"اكتشفنا ان هناك مؤامرة فعلا من جانب اميركا وبريطانيا وبعض الدول الاخرى لارتكاب ابادة جماعية في العراق والاستمرار في هذا العمل من غير ان يعرف العالم. يبدو ان القرار (٩٨٦) كله والمفاوضات وسيلة لخداع العالم ومجلس الامن".

(رويتر، وص ف)

اخبار عربية قصيرة

الاتفاق اليمني - الاريتري يوقع في ٢١ ايار

صنعاء – وص ف – اكدت الحكومة الفرنسية امس ان الاتفاق المبدئي الذي اقترحته لاخضاع النزاع بين اليمن واريتريا على ارخبيل حنيش في البحر الاحمر للتحكيم سيوقع في باريس في ٢١ ايار.

واشار الوسيط الفرنسي فرنسيس غوتمان الى ان حكومته التي كانت وراء التوصل الى هذا الاتفاق وحكومتي مصر واثيوبيا ستوقعه ايضا بصفة "شهود".

وذكر في باريس ان مصر واثيوبيا اللتين حاولتا تهدئة الخواطر منذ بدء النزاع في كانون الاول من العام الماضي ستتمثلان بوزيري خارجيتهما. وكان وزير الخارجية اليمني عبد الكريم الارياني صرح الخميس انه تلقى دعوة وكذلك نظيره الاريتري بتروس سولومون للتوجه الى باريس في ٢١ من الشهر الجاري لتوقيع الاتفاق.

واوضح غوتمان ان اليمن واريتريا تتعهدان ايضا بموجب هذا الاتفاق "احترام حكم" هيئة التحكيم التي يجب ان تبدأ عملها قبل الخريف.

وكانت باريس اعلنت الاسبوع الماضي ان حكومتي صنعاء واسمرة اتفقتا على حل الخلاف سلمياً عبر التحكيم ووافقتا على مبادئ هذا التحكيم.

وكان الخلاف بين البلدين اللذين يطالبان بالسيادة على جزر حنيش قد تحول نزاعاً مسلحاً في كانون الاول الماضي واحتلت القوات الاريترية جزيرة حنيش الكبير بعد ثلاثة ايام من المعارك.

عمان والرياض تعيدان توثيق روابطهما الاقتصادية

عمان – اب – اعلن وزير التجارة والصناعة الاردني علي ابو راغب امس ان مسؤولين سعوديين واردنيين سيجتمعون في ١٢ حزيران لاعادة الروابط الاقتصادية التي تضررت بسبب حرب الخليج رسميا.

وقال في تصريحات صحافية انه ونظيره السعودي اسامة الفقيه سيترأسان المحادثات التي تستمر يومين، وان خبراء من الجانبين سيلتقون غداً في الرياض لوضع جدول اعمال اجتماع حزيران. واضاف "ان اللجنة التحضيرية ستراجع الاتفاقات المعقودة بالفعل بين البلدين وتدرس امكانات تطويرها وتجميد مشاريع اتفاقات جديدة لمناقشتها في حزيران".

وكانت العلاقات تدهورت بين الرياض وعمان بعد تعاطف الملك حسين مع الرئيس العراقي صدام حسين في ازمة الخليج واستدعت السعودية سفيرها من عمان وقطعت امدادات النفط عن الاردن وطردت نحو ٣٠٠ الف اردني كانوا يعملون فيها. وفي الفترة الاخيرة اظهرت السعودية ودول خليجية اخرى انفتاحاً على المملكة الهاشمية بعدما نأى العاهل الاردني عن تأييده لصدام، واعادت الرياض سفيرها الى عمان في تشرين الثاني الماضي، ثم زار وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل العاصمة الاردنية بعد ذلك بشهرين. وزار الملك حسين السعودية في شباط واستقبله ولي العهد الامير عبدالله.

واشنطن حذرت رعاياها في اسرائيل من هجمات

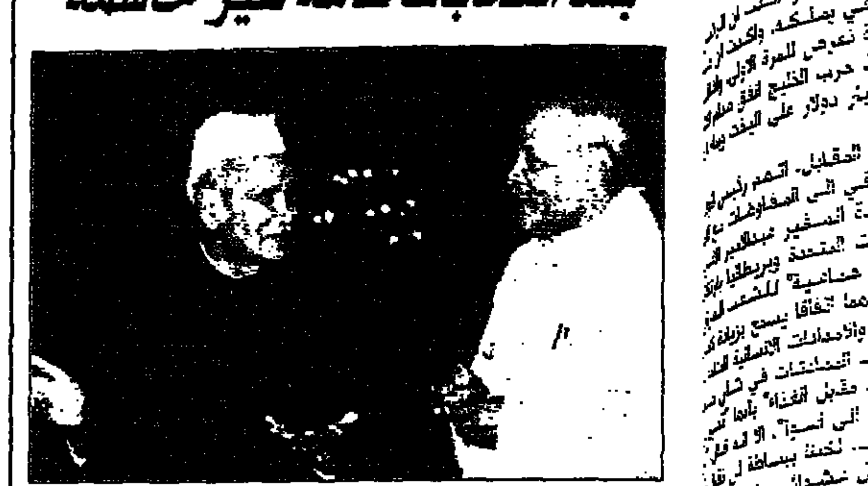
القدس – وص ف – بثت الاذاعة الاسرائيلية ان الولايات المتحدة حذرت رعاياها في اسرائيل امس من هجمات اسلامية. واضافت ان السفارة الاميركية في تل ابيب دعت السياح الاميركيين الذين يزورون اسرائيل او يقيمون فيها الى "تحاشي استخدام الباصات او الانتظار في محطات الباصات".

واوضحت الاذاعة ان هذا التحذير يأتي على اثر توجيه الادارة الاميركية تنبيهاً من الارهاب بعدما حكم قاض فيديرالي اميركي بامكان تسليم واشنطن اسرائيل رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية "حماس" الدكتور موسى ابو مرزوق الذي اوقف العام الماضي في نيويورك. وقد اثار هذا الحكم الذي صدر الاربعاء غضب الفلسطينيين.

واعلنت وزارة الخارجية الاميركية في واشنطن الاربعاء "انها ابلغت هذا الحكم الى البعثات (الاميركية) في الخارج طالبة منها اعادة النظر في الاجراءات الامنية واخذ الاحتياطات اللازمة".

وكانت "حماس" اعلنت مسؤوليتها عن سلسلة من العمليات الانتحارية في اسرائيل اسفرت عن مقتل ٦٣ شخصاً آخر شباط ومطلع اذار غالبيتهم من ركاب الاوتوبيسات.

صراع على السلطة في الهند بعد انتخابات عامة غير حاسمة


الرئيس الهندي شانكار دايال شارما – الى اليسار – ورئيس الوزراء ناراسيمها راو بعيد تقديم راو استقالته في نيودلهي امس. (أب تيليفوتو)

قدم رئيس الوزراء الهندي ناراسيمها راو استقالة حكومته رسميا الى الرئيس الهندي شانكار دايال شارما، في خطوة تؤذن بصراع على السلطة مع سعي الاحزاب المتنافسة الى تكوين ائتلاف بعد انتخابات عامة غير حاسمة.

وصرحت الناطقة باسم الحكومة مارغريت الفا ان الحكومة، التي عقدت ظهر امس اجتماعا قصيرا استمر ٣٥ دقيقة، اقترحت على شارما حل مجلس النواب الحالي افساحا في المجال للمجلس الجديد.

وافادت وكالة "يونايتد نيوز اوف انديا" ان شارما قبل استقالة راو وطلب من الحكومة الاستمرار في تصريف الاعمال الى حين تأليف حكومة جديدة.

ومع اعلان نتائج فرز ٧٠ في المئة من الاصوات، لم يقترب اي حزب من الفوز بالغالبية المطلقة التي تمكنه من الحكم وحده، مما يشير الى ان الكتل الرئيسية الثلاث ينبغي ان تقنع احزابا اقليمية عدة في مفاوضات معقدة لتكوين ائتلاف مستقر. ويرجح المراقبون ان تكون هذه المهمة شاقة نظرا الى تعدد الاحزاب والاختلافات الايديولوجية بينها.

ونفت الفا ان يكون في نية راو توجيه رسالة الى الامة عبر التلفزيون بعد هزيمة حزب المؤتمر الذي يتزعمه في الانتخابات. وصرح وزير الخارجية براناب موكرجي "قبلنا بالهزيمة لكن احدا لم يكسب".

وحل حزب "بهاراتيا جاناتا" القومي الهندوسي المتوقع ان يكون الحزب الاكبر في البرلمان المؤلف من ٥٤٥ مقعدا، في المرتبة الاولى بحصوله على ١١٠ مقاعد. وتوقعت استطلاعات الرأي ان يحصل على ١٧٥ الى ١٨٥ مقعدا، وان تحصل الجبهة الوطنية، وهي تحالف فضفاض بين يسار الوسط واحزاب شيوعية، على ما بين ١٤٠ و١٥٠ مقعدا.

اما حزب المؤتمر الذي حكم الهند طوال الفترة التي اعقبت الاستقلال عام ١٩٤٧ باستثناء اربع سنوات، فيتوقع حصوله على ما بين ١٣٠ و١٤٠ مقعدا وهي اسوأ نتائجه حتى الآن.

وصرح ناطق باسم "بهاراتيا جاناتا" انه يعتزم تولي السلطة ومطالبة شارما بتكليفه تأليف حكومة.

الا ان الجبهة الوطنية تحدثت عن تشكيلها اكبر كتلة في البرلمان بالتحالف مع احزاب يسارية صغيرة، وتاليا عن وجوب اعطائها الفرصة الاولى لتأليف الحكومة.

وادلى اكثر من ٣٠٠ مليون ناخب هندي من اصل نحو ٥٩٠ مليونا باصواتهم في دورات الاقتراع الثلاث. وقتل اكثر من ٩٠ شخصا في اعمال عنف متصلة بالانتخابات.

(اب، وص ف، رويتر)

تجدد الاشتباكات في العاصمة الليبيرية وأبيدجان تبعد سفينة لاجئين

على رغم الضغوط الدولية التي يتعرض لها زعماء الفصائل الليبيرية المتنافسة، استعد المقاتلون على خطوط المواجهة في العاصمة مونروفيا لحملة طويلة بعد انهيار قمة المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا "ايكواس" في شأن عملية السلام.

وتجددت المواجهات بعد ظهر امس عند نقاط التوتر في العاصمة حيث عاودت قوات زعيم "الجبهة الوطنية القومية" تشارلز تايلور هجماتها على ثكنة باركلي التي يتحصن فيها مقاتلو الكراهن انصار روزفلت جونسون اضافة الى الاف المدنيين. الا انه لم تسجل علامة تنكر على تخطيط استراتيجي لدى زعماء اي من الجانبين لتعديل موازين القوى.

ونهب اللصوص بعضا من المتاجر القليلة التي نجت من السطو حتى الآن. ورأى جندي من قوات حفظ السلام التابعة لدول غرب افريقيا "ايكوموغ" ان "هذا يمكن ان يستمر اسابيع او اشهرا".

وكان المقاتلون الموالون لتايلور صدوا هجوما بعد ظهر الخميس في محاذاة الشاطئ الى منطقة مامبا بوينت. وأدت قذائف الهاون الى اشتعال حريق في مبنى في وسط المدينة.

ويذكر ان مؤتمر قمة لدول غرب افريقيا في غانا الغي في اللحظة الاخيرة الاربعاء الماضي بعدما قاطعه اكثر رؤساء الدول. وعزا وزير الخارجية الغاني عبد ساموا الالغاء الى اعطاء الجماعات المتحاربة وقتا لتنفيذ الاجراءات التي اوصى بها مؤتمر لوزراء الخارجية، منها اخراج المسلحين من مونروفيا والعودة الى اتفاق السلام الموقع عام ١٩٩٥.

واستبعد ساموا الخميس عقد الاجتماع قبل تعزيز قوة "ايكوموغ" لتمكينها من فرض تطبيق السلام اواتخاذ قرار بسحبها.

واعلن السفير الاميركي لدى مونروفيا وليم ميلان ان بلاده لن تعاود مساعدتها الاقتصادية لليبيريا قبل عودة الفصائل الى التزام اتفاق ١٩٩٥. وقال: "على الزعماء الليبيريين ان يفهموا ان هذه قد تكون فرصتهم الاخيرة مع المجتمع الدولي".

وقد ادى القتال الى تشريد عشرات الآلاف. وحاول مسؤولو الامم المتحدة اقناع ساحل العاج بعدم طرد ستة الاف لاجئ على ظهر سفينة شحن نيجيرية تعطلت قبالة ميناء سان بدرو. غير ان المسؤولين العاجيين رفضوا الرضوخ للضغوط الدولية وارغموا السفينة على مغادرة المرفأ. وقال وزير الداخلية اميل كونستان بومبيت ان "هناك ٢٠٦٥ من المقاتلين الليبيريين على ظهر السفينة"، ولذا لم يكن ثمة ما يدعو الى انزال الركاب في اي من موانئ ساحل العاج.

(رويتر، اب)

محلفون استمعوا الى شهادته في "وايتووتر"

كلينتون أشاد بإقرار الموازنة


رسم للرئيس الاميركي بيل كلينتون وهو يدلي بشهادته المسجلة على شريط فيديو في محكمة ليتل روك في ولاية اركنساس. وظهر من اليمين حاكم الولاية جيم غي تاكر وجيمس وسوزان ماكدوغال. (اب تيليفوتو)

أكد الرئيس الاميركي بيل كليتتون الخميس ان لا علاقة له بقرض قيمته ٣٠٠ الف دولار اعطي لشركائه السابقين في "وايتووتر".

وقال في شهادته المؤثرة التي سجلت على شريط فيديو "ان هذا غير صحيح"، في اشارة الى مزاعم الشاهد الرئيسي في القضية.

ويحاكم الشريك التجاري السابق لعائلة كلينتون جايمس ماكدوغال وزوجته سوزان وحاكم ولاية اركنساس جيم غي تاكر بتهمة اختلاس صندوق للتوفير تحت ستار قروض تدعمها الحكومة قيمتها ثلاثة ملايين دولار.

وعرض شريط الفيديو الذي سجل في ٢٨ نيسان الماضي في البيت الابيض، امام هيئة من المحلفين دون بعض اعضائها ما ورد في شهادة الرئيس.

من جهة اخرى، اشاد كلينتون بجهود الجمهوريين بعد اقرار الموازنة، الا انه اعتبر ان ذلك غير كاف وقال: "هناك امور عدة لا أوافق عليها، لكنها خطوة في الاتجاه الصحيح".

وكانت لجنة الموازنة في مجلس النواب صادقت امس على خطة الجمهوريين بعدما وافق عليها الكونغرس.

في غضون ذلك، انتقد المرشح الجمهوري لانتخابات الرئاسة الاميركية السناتور بوب دول السياسة الخارجية للرئيس الاميركي، مشددا على ان "الضعف والتردد والمراوغة في الحديث" الحقت ضررا بالمصالح الاميركية بدءا من حلف شمال الاطلسي وصولا الى آسيا.

(أب، رويتر)

لوتشيانو فولانتي الشيوعي السابق رئيساً لمجلس النواب الايطالي

رئيس مجلس النواب الايطالي الجديد لوتشيانو فيولانتي يتحدث بعد انتخابه امس. (أب تيليفوتو)

انتخب مجلس النواب الايطالي امس المسؤول الشيوعي سابقا والقاضي المناهض للارهاب لوتشيانو فيولانتي (٥٤ عاما) رئيسا له بغالبية ٣١٦ صوتا من اصل ٦٠٩ نواب حضروا جلسة المجلس المؤلف من ٦٣٠ مقعدا.

وسبق لفيولانتي ان تعرض في الحملة الانتخابية لهجمات عنيفة من زعيم اليمين الايطالي سيلفيو برلوسكوني. وهو يعتبر من ابرز الناشطين لمكافحة المافيا وقد انتخب نائبا في صقلية ويتهمه اليمين بانه يقدم نفسه مرجعا اعلى للعدالة في ايطاليا ويلقبه زعيم "حزب القضاة".

وكانت حفيدة الديكتاتور الايطالي الراحل بنيتو موسوليني اليساندرا موسوليني النائبة عن التحالف الوطني احد الذين خسروا السباق الى رئاسة المجلس، اذ نالت ثمانية اصوات.

وكان مجلس الشيوخ انتخب الخميس نيكولا مانشينو الديموقراطي المسيحي السابق والذي ينتمي الآن الى تحالف اليسار الوسط رئيسا له. واتسمت عملية الاقتراع بشجار بين اليسار الوسط واليمين الوسط بزعامة برلوسكوني.

ويشكل الديموقراطيون المسيحيون جناحا صغيرا ولكن مهما في تحالف "شجرة الزيتون" الذي فاز في الانتخابات العامة التي اجريت في ٢١ نيسان الماضي بقيادة الحزب الديموقراطي لليسار (الشيوعي سابقا).

ويفوز مرشحي "شجرة الزيتون" برئاستي مجلسي البرلمان، يتوقع ان يعلن مرشح هذا التحالف لرئاسة الوزراء رومانو برودي اسماء اعضاء حكومته الجديدة قريبا. الا ان على رئيس الدولة اوسكار لويجي سكالفارو، قبل ذلك، اجراء استشارات مع زعماء التحالف ومع زعماء الاحزاب المستقلة كذلك. (اب)

١٦ عسكرياً اميركياً قتلوا في اصطدام طائرتي هليكوبتر

واشنطن – و ص ف، رويتر – اعلن الرئيس الاميركي بيل كليتتون امس مقتل ١٦ عسكريا واصابة اثنين آخرين بجروح بالغة في اصطدام طائرتي هليكوبتر عسكريتين اميركيتين في الجو فوق قاعدة تابعة لـ"المارينز" في ولاية كارولينا الشمالية.

وقال، "انه يوم حزين لان طائرتي هليكوبتر تابعتين للمارينز تحطمتا فجر اليوم (امس) لدى قيامهما بتدريبات عسكرية واسعة النطاق".

واوضح الناطق باسم "المارينز" الميجر ستيف ليتل ان عسكريين اميركيين فقط كانوا على متن طائرتي الهليكوبتر وهما من طراز "كوبرا" و"اس اتش ٤٦".

وكانت الرؤية ضعيفة عند وقوع الحادث في تدريبات عسكرية اميركية بريطانية مشتركة، تعتبر الاهم بين البلدين منذ انتهاء حرب الخليج، بدأت في ٢٦ نيسان الماضي ومن المقرر انهاؤها في ٢٠ ايار الجاري.

الصين تعد قائمة بعقوبات مضادة

بيجينغ – رويتر – اقرت حكومة الصين امس قائمة بالبضائع الاميركية التي ستتأثر من جراء عقوبات انتقامية تعتزم اتخاذها، في الوقت الذي تهدد القرصنة ضد الملكية الفكرية بحرب تجارية بين البلدين.

وقال مسؤول في وزارة التجارة الخارجية والتعاون الاقتصادي انه "بمجرد اعلان الولايات المتحدة قائمتها، سنعلن نحن قائمتنا فوراً". وامتنع عن الادلاء بتفاصيل.

الا ان المدير العام للوزارة جانغ يوجياو اوضح ان القائمة الصينية ستشمل بنوداً قيمتها اكبر من تلك التي تحتوي عليها القائمة الاميركية.

وكانت واشنطن اعلنت ان مساعد وزير التجارة لي ساندز سيقوم بزيارة لبيجينغ الاسبوع المقبل.

هونغ كونغ: فرار جماعي لطالبي اللجوء

هونغ كونغ – وص ف، اب – تمكن نحو ٢٠٠ طالب لجوء فيتنامي من الفرار فجر امس من مركز اعتقال في هونغ كونغ بعد تمردهم واحتجازهم عدداً من الرهائن، وسط تصاعد التوتر نتيجة جهود تبذل لاعادتهم الى بلادهم.

واعلنت مصادر حكومية ان الشرطة توصلت الى القبض على ٥٨ لاجئاً بعد فرارهم بـ ١٢ ساعة، ولا يزال البحث جارياً عن الآخرين.

واخمد رجال الاطفاء الحرائق التي اشعلها المتمردون، قبل ان يفروا، في بعض اقسام المعتقل الذي يضم ٧٦٠٠ شخص من طالبي اللجوء.

واشار بعض المصادر الى ان السبب الرئيسي للتمرد كان المشروع الحكومي القاضي بنقل ١٦٠٠ من اللاجئين الى معتقل آخر.

ويذكر ان نحو ١٩ الف فيتنامي طلبوا اللجوء في هونغ كونغ منذ الثمانينات.

لا عقوبات اميركية على الصين

واشنطن – رويتر – اعلن مسؤول اميركي رفيع امس ان الولايات المتحدة لن تفرض عقوبات على الصين بسبب مزاعم عن بيعها باكستان تكنولوجيا ذات صلة بالاسلحة النووية، لان بيجينغ تعهدت عدم بيع اسلام اباد مثل هذه التكنولوجيا في المستقبل.

وقال المسؤول: "لن تكون هناك عقوبات". واضاف ان الصين وافقت على ان تلتزم علنا عدم توفير مساعدات لمنشآت نووية لا تتأمن فيها وسائل السلامة الكافية.

وقد اتهمت الولايات المتحدة الصين ببيع باكستان مغناطيسات قيمتها ٧٠ الف دولار يمكن ان تستخدم في معدات مخصبة للاورانيوم وهو عنصر رئيسي في صنع الاسلحة النووية.

السكك الحديد من بيجينغ الى اسطنبول تبعث من جديد طريق الحرير

"طريق الحرير الجديد" للسكك الحديد الذي اطلق مطلع القرن الحالي لربط بيجينغ باسطنبول، أنجز امس عمليا بتدشين مرحلته الاخيرة. فقد انطلق القطار الاول ليعبر ١٦٥ كيلومترا بين مدينة مشهد الايرانية والحدود التركمانية.

وتأمل ايران والجمهوريات الجديدة في آسيا الوسطى، بعد ٧٠٠ سنة على قيام ماركو بولو بهذه الرحلة، في بعث طريق الحرير الذي ساهم في ازدهار هذه المنطقة من العالم حتى القرن السابع عشر بفضل السكك الحديد الجديدة.

ومن المتوقع ان يتوجه معظم رؤساء دول المنطقة في ١٣ ايار الجاري الى مدينة سراخس على الحدود الايرانية – التركمانية لافتتاح هذا الخط رسميا. ويعكس حضورهم اهمية المشروع الذي يوفر لتلك الدول منفذا الى الخليج عبر ايران وآخر على البحر الابيض المتوسط عبر تركيا وهو ما وصفه رئيس الوزراء الصيني لي بينغ بانه "طريق الحرير للقرن الحادي والعشرين".

وينطلق القسم الجديد من سراخس، التي تربطها بكل جمهوريات آسيا الوسطى والصين شبكة السكك الحديد من العهد السوفياتي سابقا. ويصل حتى مدينة مشهد عبر تلال مقاطعة خرسان الايرانية شبه الصحراوية.

ويمكن الوصول من مشهد الى طهران بواسطة الشبكة الايرانية التي شقت عبر سلسلة جبال البورس وصحراء داشت كفير من حيث كان يمر طريق الحرير القديم.

ومن طهران تتجه السكة الحديد الى الغرب عبر تركيا والبحر الابيض المتوسط. ومنذ سنة تسمح السكك الحديد بالوصول الى مرفأ بندر عباس المنفذ الرئيسي لايران على الخليج والمحيط الهندي.

وقال خبراء ان قسم السكك الحديد الجديد بين مشهد وسراخس سيسمح باختصار مدة تسليم البضائع بين آسيا الوسطى والشرق الاوسط اسبوعا كاملا.

واستنادا الى ارقام رسمية، لا تتجاوز قدرة هذه الشبكة على نقل البضائع نظريا ١٥ مليون طن سنويا لانها من جانب واحد في معظم الاحيان. يضاف الى ذلك كثرة التضاريس في هذه المنطقة، كما ان الحال السيئة للطرق تحد من سرعة القطارات.

وتبرز مشكلة اتساع السكك الحديد ١٤٣ سنتيمترا في ايران وهو ما يتناسب مع المعايير الدولية و١٥٢ سنتيمترا للسكك الحديد في جمهوريات الاتحاد السوفياتي سابقا التي ستقضي اما الى تفريغ العربات على الحدود واما بناء او استخدام عربات خاصة.

وقال احد الخبراء الاوروبيين ان "هذا الخط ليس جاهزا للاستثمار تجاريا وان وقعه الاقتصادي الفوري سيكون ضئيلا، خصوصا ان المبادلات التجارية بين آسيا الوسطى والشرق الاوسط محدودة وتحتاج الى سنوات طويلة للتطور (...) لكن اذا تأمنت الاستثمارات الضرورية في المدى المتوسط، فمن شأن ذلك ان يعود بفائدة كبيرة على ايران والمنطقة".

وفي هذا الاطار بدأت ايران، التي انفقت في عشر سنين نحو مليار دولار لفتح هذا الخط الاستراتيجي بين آسيا والخليج، اعمالها لمضاعفة عدد الطرق القائمة وهي اعمال قد تستغرق ما بين عشر و٢٠ سنة وفقا للخبراء. ومن المشاريع التي ستعطى الاولوية في السنوات المقبلة بناء خط يربط مباشرة مشهد وبندر عباس عبر صحراء داشت اللوت مما سيختصر المسافة ٩٠٠ كيلومتر مقارنة بالخط الحالي الذي يمر عبر طهران.

لكن السكك الحديد هذه "عبر آسيا" التي تربط للمرة الاولى الصين بالمتوسط تشكل ورقة رابحة بالنسبة الى ايران على الصعيد السياسي التي تأمل في استعادة مكانتها السابقة بصفتها مفترق طرق بين آسيا واوروبا والشرق الاوسط.

وقد سعت الجمهورية الاسلامية الى اضفاء بريق خاص على الافتتاح الرسمي للسكك الحديد الاثنين المقبل في شمال شرق ايران. وستستضيف مدينة سراخس التي باتت تملك مطارا دوليا اعد لاستقبال طائرات كبيرة "معرضا دوليا" يستمر ثلاثة ايام في منطقة حرة اقيمت اخيرا عند الحدود. كذلك نصبت عند الحدود التركمانية اكبر خيمة في العالم اشتريت من سويسرا لاستقبال الضيوف الاجانب.

ومن المقرر ان يشارك عشرة رؤساء دول و٤٠ وفدا اجنبيا في الافتتاح الرسمي للسكك الحديد الاثنين المقبل في شمال شرق ايران. ويتوقع ان يكون بينهم الرؤساء التركي سليمان ديميريل والباكستاني فاروق احمد خان ليغاري والافغاني برهان الدين رباني والاذري حيدر علييف والجورجي ادوارد شيفاردنادزه والتركماني صابر مراد نيازوف والكازاخي نور سلطان نزارباييف والقرغيزي عسكر اكاييف والاوزبكي اسلام كريموف والطاجيكي امام علي رحمونوف.

(و ص ف)

اعتقال ٤٧ ومصادرة اسلحة ووثائق مزورة

تفكيك خلية ارهابية في فرنسا على علاقة بالمتشددين الجزائريين


رجل شرطة فرنسي يقتاد اسلاميا في مركز الشرطة الرئيسي في باريس امس. (أب تيليفوتو)

اعلنت الشرطة الفرنسية انها فككت امس خلية ارهابية على علاقة بالمتشددين الجزائريين كانت مسؤولة عن تزوير بطاقات هوية، في عملية دهم في نانتير ومرسيليا اعتقل فيها ٤٧ شخصا من اصل جزائري.

وافاد مسؤولون انه يشتبه في ان المعتقلين، وبينهم نساء، ساعدوا بشكل مباشر او غير مباشر جماعات اسلامية مسلحة تعمل في فرنسا.

وضبط ٣٥٠ شرطيا من فرقة مكافحة الشغب اوراقا نقدية واسلحة والاف الوثائق المزورة بينها بطاقات هوية تسمح لمتشددين من الجزائر والمانيا وايطاليا بالتنقل بحرية.

وجاءت عملية الدهم غداة اعتقال سالم نصاح (٣٥ عاما) الجزائري المولد الذي يدرس الفيزياء في ثانوية ضاحية سارتروفيل في غرب باريس بعدما اشتبهت الشرطة في انه يقود احدى الخلايا الارهابية. ونسبت صحيفة "الموند" الى الشرطة انها كانت تشتبه في ان نصاح يقود خلية تزوير بطاقات الهوية منذ سنة على الاقل.

وصادرت الشرطة بطاقات هوية مزورة وجوازات سفر واوراق تسجيل سيارات ووثائق اخرى. واعرب المحققون عن اعتقادهم ان الوثائق المزورة كانت تستخدم لمساعدة المتشددين في فرنسا والبلدان المجاورة.

واشارت السلطات الى ان الوثيقة المزورة الواحدة كانت تباع بعشرة الاف فرنك فرنسي (الفي دولار).

ووجهت الى نصاح تهمة استخدام شركة "كليشي اكسبورت" لتصدير السيارات غطاء لإخفاء الوثائق في داخلها. وعثر على ٢٥ جواز سفر مزورا في احدى السيارات التي كان مقررا ارسالها الى الجزائر.

ونشرت "الموند" ان ثمة تسجيلات هاتفية تربط بين نصاح وجمال الطاهري الذي اعتقلته الشرطة في باريس في آذار ١٩٩٥ بينما كان يحمل لائحة غامضة باسماء اسلحة مختلفة.

وتكشف هذه الحملات للشرطة الفرنسية مدى تجذر المتشددين الجزائريين في فرنسا حيث تبنوا بعض اعمال التفجير التي ادت الى مقتل ثمانية اشخاص وجرح ١٦٠ آخرين في الصيف والخريف الماضيين. وقد اعتقلت الشرطة مئات الاسلاميين على اثر التفجيرات، واطلق اكثرهم من غير ان توجه اليهم اتهامات.

وهددت "الجماعة الاسلامية المسلحة"، اكثر الجماعات الجزائرية تشددا، مرارا بشن هجمات داخل الاراضي الفرنسية، ردا على ما تعتبره انحيازا فرنسيا الى النظام الجزائري الذي يخوض الاسلاميون المتشددون حملة مسلحة لاسقاطه منذ ثلاث سنوات ونصف سنة. (اب)

محكوم مغربي في فرنسا مُنح عفواً جزئياً

باريس – و ص ف – اعلنت الرئاسة الفرنسية امس ان الرئيس جاك شيراك منح المغربي عمر رداد (٣٣ عاما) الذي حكم عليه في شباط الماضي بالسجن ١٨ سنة لادانته بقتل مخدومته الثرية جيزلين مارشال وهي في الستينات من عمرها، عفوا جزئيا.

واوضحت ان العفو يقضي بخفض العقوبة اربع سنوات وثمانية اشهر، الامر الذي سيسمح بالافراج عن المغربي الموقوف منذ عام ١٩٩١ بعد سنتين.

واضافت ان هذا العفو الذي يدخل في اطار صلاحيات رئيس الدولة "منح في مناسبة الزيارة الرسمية التي قام بها العاهل المغربي الحسن الثاني لفرنسا"، والتي انتهت الخميس.

وفي محادثاته مع الحسن الثاني، تدخل شيراك لدى الملك لمصلحة بعض الاشخاص المعتقلين في المغرب، وتأمل باريس في ان تشهد الايام المقبلة تسوية بعض الملفات.

اشارات دولية قصيرة

واشنطن تدافع عن شحنات السلاح الايراني للبوسنة

واشنطن – أب – كشف المستشار الرئاسي الاميركي لشؤون الامن القومي انطوني لايك، في خطاب امام اللجنة الاميركية – اليهودية، ان الاسلحة الايرانية كانت تتدفق على البوسنة، حتى قبل ان توافق الولايات المتحدة سراً على استمرار هذه الشحنات عبر كرواتيا.

وقال انه لو اتخذت الولايات المتحدة خطوات لوقف الشحنات، لكان ممكناً تعريض الاتحاد الفيديرالي بين البوسنة وكرواتيا للخطر. واضاف: "نعتقد انه كان مهماً جداً جداً ان تكون البوسنة قادرة على الدفاع عن نفسها بطريقة افضل". واوضح انه عندما استوضحت كرواتيا الادارة الاميركية عام ١٩٩٤ ما اذا كان ينبغي ان تسمح بمرور شحنات الاسلحة عبر اراضيها، "كانت البوسنة تتعرض لهجوم رهيب وكانت تبدو على وشك التمزق او الهلاك".

وتجري لجان عدة في الكونغرس استجوابات في شأن السماح بمرور اسلحة ايرانية سراً الى البوسنة، على رغم قرار الامم المتحدة حظر ارسال الاسلحة الى الجمهورية اليوغوسلافية السابقة.

ويرى الجمهوريون الذين يسيطرون على مجلسي الكونغرس ان هذه الخطوة اعطت ايران موطئ قدم في البوسنة والهرسك.

الخوف من الاسلاميين يبقي الائتلاف في تركيا

انقرة – رويتر – ادى الخوف من وجود اسلاميين في الحكومة الى بقاء الائتلاف الحاكم المترنح في تركيا على رغم النزاع داخله في شأن اتهامات بالفساد لرئيسة الوزراء السابقة تانسو تشيلر الشريكة في هذا الائتلاف.

وتلقت الحكومة المحافظة التي لم يمض على تأليفها سوى شهرين، ضربة اخرى الخميس عندما صوت عشرات من نواب حزب الوطن الام الذي يتزعمه رئيس الوزراء مسعود يلماظ مع المعارضة الاسلامية من اجل التحقيق في اتهامات بالفساد موجهة الى تشيلر.

لكن رئيسة الوزراء السابقة تفادت ضغوطاً من حزب الطريق القويم الذي تتزعمه كي تنسحب من الائتلاف. وحذرت تشيلر في تصريحات من ان الانسحاب من الحكومة سيخدم مصلحة حزب الرفاه الاسلامي الذي يترقب انقسام المحافظين. ورفضت ان تجيب مباشرة عن اسئلة تتعلق بمستقبل الائتلاف الذي شكل تحت ضغوط من صفوة العلمانيين في تركيا بعد انتخابات عامة غير حاسمة اعطت الاسلاميين اكبر عدد من المقاعد في مجلس النواب المؤلف من ٥٥٠ مقعداً.

الحكومة الاسبانية خفضت الانفاق

مدريد – اب – اعلنت الحكومة الاسبانية الجديدة خفضاً في الموازنة هو الاكبر من نوعه مقداره ١٫٥٧ مليار دولار والغاء عشرات الوظائف من اجل تأهيل اسبانيا لتلبية شروط الوحدة النقدية الاوروبية.

وجاءت هذه الخطوة بناء على تعليمات من رئيس الوزراء خوسيه ماريا اسنار، بعد خمسة ايام من تأليف الحكومة المحافظة التي تنوي جعل الانفاق في حدود ٤٫٤ في المئة من الناتج القومي الاجمالي هذه السنة وفي حدود ٣٫٠٠ في المئة سنة ١٩٩٧ بموجب الشروط التي تتطلبها معاهدة ماستريشت للوحدة الاوروبية.

موسيفيني يتقدم في الانتخابات الاوغندية

كامبالا – رويتر – افاد مسؤولون ان الرئيس الاوغندي يويري موسيفيني تقدم في النتائج الاولية لانتخابات الرئاسة في اوغندا بنسبة ٨٥٫٢ في المئة من الاصوات الصحيحة التي فرزت حتى امس.

وقالت اللجنة الانتخابية الموقتة عقب فرز اصوات من ٤١٨٠ دائرة انتخابية من اصل ١٥٥٩٧ دائرة ليل الخميس ان مرشح المعارضة الرئيسي بول سيموجيرير حصل على ١٢٫٩ في المئة من الاصوات.

وحصل المرشح الثالث محمد مايانغا على ١٫٩ في المئة من ١٦٤٩٥٤٢ صوتاً صحيحاً فرزت.

وعلى المرشح من أجل الفوز في الانتخابات التي اجريت الخميس الحصول على اكثر من ٥٠ في المئة من الاصوات الصحيحة، واذا لم يحصل احد على هذه النسبة تجرى دورة جديدة من الانتخابات في غضون ٤٨ ساعة بين صاحبي اكبر عدد من الاصوات.

اثينا مرتاحة الى موقف واشنطن من الجزر

واشنطن – وص ف – ابدى الرئيس اليوناني كوستيس ستيفانوبولوس الخميس، بعد المحادثات التي اجراها مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون، "ارتياحه" الى موقف الولايات المتحدة من النزاع القائم بين اثينا وانقرة على عدد من الجزر في بحر ايجه.

وكرر ستيفانوبولوس، الذي يقوم حالياً بزيارة رسمية للولايات المتحدة، في مؤتمر صحافي مشترك عقده مع كليتتون في البيت الابيض مطالب اليونان بأن يرفع الخلاف بين اليونان وتركياعلى هذه الجزر الى محكمة العدل الدولية في لاهاي.

ومعلوم ان الخلاف على ملكية هذه الجزر في نهاية كانون الثاني الماضي كاد يتحول نزاعاً مسلحاً لولا التدخل الديبلوماسي الاميركي.

وقال كليتتون انه "يشعر بقلق عميق" للخلاف بين بلدين عضوين في حلف شمال الاطلسي من حلفاء الولايات المتحدة. واضاف: "نحاول تخفيف التوتر وتسوية المسألة من طريق محكمة دولية".

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

رهان مانشستر يونايتد اليوم، الكأس بعد الدوري



معاجم مانشستر يونايتد حاملاً جائزة افضل لاعب في انكلترا التي تسلمها اول من امس. (اب تيليفوتو)



لويس ماسكل العاملة في "امبرست فينيادز" تجرب النبيذ الاحمر الجديد للمؤسسة الذي اطلق عليه اسم "مانشستر يونايتد" وسيعرض للبيع في ملعب "اولد ترافورد" ويمكن ان يشحن الى الراغبين من انصار النادي في انحاء العالم. (اب تيليفوتو)

لم يستبعد اوتمار هيتسفيلد مدرب بوروشيا دورتموند متصدر لائحة الدوري الالماني لكرة القدم "البوندسليغه" ان يتوج فريقه بطلا في المرحلة الـ٣٣ ما قبل الاخيرة غدا السبت، اذا فاز على مضيفه ميونيخ ١٨٦٠ وتعادل بايرن ميونيخ الثاني ومضيفه شالكه ٠٤، او اذا تعادل فريقه وخسر الفريق البافاري.

ويبتعد بوروشيا دورتموند عن بايرن ميونيخ ثلاث نقاط كانت نتيجة فوز الاول على باير ليفركوزن ٢-٠. وخسارة الثاني امام فيردر بريمن ١-٣ الثلثاء الماضي. لكن هيتسفيلد حذر لاعبيه من المسارعة الى الاحتفال لان الرياح قد لا تجري بما يشتهونه ويبقى الأمر معلقا حتى لقاء دورتموند وفريبورغ في دورتموند الاسبوع المقبل.

ويشار الى ان بوروشيا دورتموند يسعى الى احراز اللقب للمرة الخامسة في ٤٠ سنة والثانية منذ انطلاق "البوندسليغه" عام ١٩٦٣. وفي حال تعادل الفريقين نقاطا بانتهاء المرحلة الاخيرة، يتوج دورموند بطلا بفارق الاصابات اذ يبلغ الفارق حتى الان ١٦ اصابة.

وصرح فرانتس بكنباور رئيس نادي بايرن ميونيخ ومدربه انه يركز الان على لقاء بوردو الفرنسي في اياب الدور النهائي من كأس الاتحاد الاوروبي (٢-٠ ذهابا)، مشيرا الى ان فريقه لم يخسر اللقب في بريمن بل خسره من قبل لان اي فريق يحرز نقطتين فقط في مبارياته الاربع على ارضه لا يستحق احراز بطولة الدوري.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

فريبورغ – باير ليفركوزن.
اف سي كولونيا – فيردر بريمن.
شالكه ٠٤ – بايرن ميونيخ.
فورتونا دو سلدورف – اينتراخت فرانكفورت.
هامبورغ اس في. – في. اف بي. شتوتغارت.
كارلسروه – سانت باولي.
اوردينغن – بوروشيا مونشنغلادباخ.
ميونيخ ١٨٦٠ – بوروشيا دورتموند.
اف سي كايزر سلاوترن – هانزا روستوك.

فرنسا

من المحتمل ان يصير اوسير الفريق الفرنسي الاول يحقق "الدوبليه" منذ فعل مرسيليا ذلك المرة الاخيرة عام ١٩٨٩، عندما يحل اليوم على غانغان في المرحلة الـ٣٧ ما قبل الاخيرة من الدوري الفرنسي. ويتعين على اوسير، وهو ناد من مدينة صغيرة في منطقة البورغوني لا تضم صفوفه اسماء لامعة ويتصدر اللائحة بفارق ثلاث نقاط عن متز الثاني واربع نقاط عن باريس سان جيرمان الذي احرز الاربعاء الماضي كأس حاملي الكؤوس الاوروبية بفوزه على رابيد فيينا النمسوي (١-٠)، الفوز على مضيفه شرط ان يتعادل متز ومضيفه نانت بطل الموسم الماضي، او يخسر امامه.

وينتقل باريس سان جيرمان الى بوردو ليخوض مباراة حاسمة لكلا الفريقين. ويحتاج بوردو الذي يستعد للقاء بايرن ميونيخ الالماني الاربعاء المقبل في اياب الدور النهائي، من كأس الاتحاد الاوروبي والذي يحتل المركز السادس عشر في لائحة الدوري، الى النقاط الثلاث ليبتعد عن منطقة الخطر. اما باريس سان جيرمان فيتطلع الى الفوز ليبقى امله قائما في احراز بطولة الدوري.

وهنا البرنامج:

مونبلييه – الهافر.
موناكو – ستراسبور.
ليل – ليون.
غونيون – رين.
نانت – متز.
غانغان – اوسير.
سانت اتيان – مارتيغ.
باستيا – نيس.
بوردو – باريس سان جيرمان.
كان – لنس.

ايطاليا

يختتم غدا الدوري الايطالي لهذا الموسم بالمرحلة الـ٣٤ الاخيرة التي ستشهد احتفال آسي ميلان باللقب امام جمهوره عندما يستضيف كريمونيزي الذي هبط الى الدرجة الثانية، على ملعب "سان سيرو" في ميلانو. وكان ميلان ضمن البطولة للمرة الرابعة في السنوات الخمس الاخيرة قبل نحو اسبوعين وخاض مبارياته الاخيرة من باب تأدية الواجب. وستكون مباراته وكريمونيزي الاخيرة لمدربه فابيو كابيللو الذي اعلن انتقاله الى اسبانيا لتدريب ريال مدريد الموسم المقبل.

وعلى رغم ان الدوري سيختتم غدا، الا ان الفرق التي ستشارك في كأس الاتحاد الاوروبي الموسم المقبل لن تعرف قبل ٢٢ ايار عندما يلتقي جوفنتوس واجاكس امستردام الهولندي في المباراة النهائية لكأس اوروبا لابطال الدوري. وتتنافس ستة فرق على هذه المشاركة هي بارما وفيورنتينا ولازيو وآ.اس روما وانترناسيونالي ميلانو وسمبدوريا. فاذا فاز جوفنتوس بكأس الابطال، يشارك في المسابقة نفسها الموسم المقبل، كذلك يلعب فيورنتينا مع اتالانتا الاسبوع المقبل في اياب الدور النهائي من كأس ايطاليا علما انه تقدم ١-٠ في مباراة الذهاب.

وتعتبر مباراة روما وانترناسيونالي ميلانو على الملعب الاولمبي في روما الابرز في المرحلة الـ٣٤. ويغيب عن الفريق المضيف الذي يحتل المركز السادس مهاجمه الاوروغواياني المصاب دانيال فونسيكا، فيما يلعب مهاجم الانتر ماركو برانكا الذي سجل ١٧ اصابة هذا الموسم ضد فريقه السابق.

وهنا البرنامج:

اتالانتا – بادوفا.
باري – جوفنتوس.
كالياري – بارما.
آسي ميلان – كريمونيزي.
نابولي – اودينيزي.
بياتشنزا – فيورنتينا.
آ.اس روما – انترناسيونالي ميلانو.
تورينو – لازيو.
فيتشنزا – سمبدوريا.

اسبانيا

يستضيف اتلتيكو مدريد متصدر لائحة الدوري الاسباني بفارق اربع نقاط عن وصيفه فالنسيا وخمس عن برشلونة الثالث، سلمنقة الاخير في المرحلة الـ٤٠ غدا الاحد. وهو يبدو الاوفر حظا في الفوز والاحتفاظ بفارق النقاط الاربع عن وصيفه قبل المرحلتين الاخيرتين. اما فالنسيا الذي صار ثانيا بدل برشلونة الاسبوع الماضي، فيحل ضيفا على اشبيلية الـ١٦ الذي خسر امامه عشر مرات في لقاءاتهما الـ٥٦ السابقة ويحتاج الى النقاط الثلاث لتحاشي احتمال هبوطه الى الدرجة الثانية.

ويلعب اسبانيول وبرشلونة اليوم في "دربي" برشلونة الذي بات الامل الاخير لفريق يوهان كرويف بعد خسارته امام اتلتيكو مدريد في نهائي كأس اسبانيا وخروجه من كأس الاتحاد الاوروبي.

وفي حال فوز اتلتيكو مدريد وخسارة فالنسيا وبرشلونة، يتوج الاول بطلا.

وهنا البرنامج:

ريال سوسيداد – الباسيتي.
سانتاندر – تينيريف.
اتلتيكو مدريد – سلمنقة.
سبورتنغ خيخون – كومبوستيلا.
اشبيلية – فالنسيا.
اسبانيول – برشلونة.
سلتا – ريال بتيس.
لاكورونيا – اوفييدو.
فالادوليد – ريال مدريد.
ميريدا – رايوفاليكانو.
ريال سرقسطة – اتلتيكو بلباو.

البرتغال

في المرحلة الـ٣٤ الاخيرة من الدوري البرتغالي، يستقبل اف سي بورتو بطل الدوري بيلينينسيس السادس على ملعب "انتاس" في اوبورتو، وبنفيكا الثاني الذي ضمن اشتراكه في كأس الاتحاد الاوروبي الموسم المقبل، ماريتيمو الثامن، فيما يحل سبورتنغ لشبونة الثالث والذي سيلتقي بنفيكا الاسبوع المقبل في المباراة النهائية لكأس البرتغال، على ليكا الرابع عشر.

وهنا البرنامج:

تشافيش – جيل فيتشنتي.
ليكا – سبورتنغ لشبونة.
اف سي بورتو – بيلينينسيس.
بوافيستا – استريلا امادورا.
سبورتنغ براغا – فيتوريا غيمارش.
كامبومايورنزي – تيرسنزي.
فارنزي – سالغويروش.
بنفيكا – ماريتيمو.
فيلغويراش – اونيون ليريا.

بلجيكا

في المرحلة الـ٣٤ الاخيرة من الدوري البلجيكي، يحل اف سي بروج بطل الدوري والذي يسعى لاحراز "الدوبليه" بعد وصوله الى الدور النهائي من كأس بلجيكا، على شارلروا الخامس، واندرليخت الثاني على مولنبيك الثالث في لقاء قوي، ويستضيف ايكيرين الرابع سوران السادس عشر في لقاء مصيري للفريق الثاني.

وهنا البرنامج:

ستاندارلياج – انفير.
سيركل بروج – هاربلبيك.
ليرس – بيفيرين.
مولنبيك – اندرليكت.
آلوست – ميشيلين.
شارلروا – اف سي بروج.
ايكيرين – سوران.
فاريغيم – سان ترودن.
جنت – لوميل.

سويسرا

في المرحلة الـ١٢ من الدور النهائي للدوري السويسري، يحل غراسهوبرز زوريخ متصدر اللائحة بفارق تسع نقاط على آرو الرابع، ويستضيف سيون الثاني سانت غال، ونوشاتيل كزاماكس الثالث بال.

وهنا البرنامج:

آرو – غراسهوبرز زوريخ.
نوشاتيل كزاماكس – بال.
سيرفيت جنيف – لوسيرن.
سيون – سانت غال.

انكلترا

يطمح مانشستر يونايتد الى ان يصنع انجازا في تاريخ الكرة الانكليزية بالفوز على ليفربول اليوم على ملعب "ويمبلي" في لندن في نهائي كأس انكلترا، ذلك انه سيصير الفريق الاول يجمع بطولة الدوري وكأس انكلترا في موسم واحد للمرة الثانية في ثلاثة مواسم، مع العلم ان ستة فرق جمعتهما مرة واحدة هي بريستون ١٨٨٩ واستون فيلا ١٨٩٧ وتوتنهام هوتسبر ١٩٦١ والارسنال ١٩٧١ وليفربول ١٩٨٦ ومانشستر يونايتد ١٩٩٤. كذلك سيحقق مانشستر يونايتد رقما قياسيا ثانيا اذ سيتوج بطلا للمسابقة للمرة التاسعة بعدما شارك توتنهام في الفوز بها ثماني مرات. وهذه المرة الـ١٤ يلعب مانشستر يونايتد في المباراة النهائية، وهو رقم قياسي آخر، والثالثة على التوالي بعد فوزه على تشلسي ٤-٠ عام ١٩٩٤ وخسارته امام افرتون ٠-١ العام الماضي، بينما وصل اليها فريقان ثلاث مرات على التوالي هذا القرن وهما الارسنال ١٩٧٨-١٩٨٠ وافرتون ١٩٨٤-١٩٨٦.

اما ليفربول فاحرز الكأس للمرة الاولى عام ١٩٦٥ بعد مباراة مملة مع ليدز يونايتد، قبل ان يفوز بها اعوام

– التتمة في الصفحة ١٨ –

كأس البرازيل ودوري سان باولو

خسارتان أوليان لفلامنغو وبالميراس

فجر مدرب فريق فلامنغو جويل سانتانا غضبه على مرأى من الملايين من مشاهدي التلفزيون بعد خسارة اولى لفريقه هذه السنة امام انترناسيونال ٢-٣ في مباراة عاصفة في ذهاب الدور ربع النهائي من كأس البرازيل لكرة القدم شهدت طرد ثلاثة لاعبين، الى سانتانا.

وصرخ سانتانا في الشوط الثاني، وهو يقف على خط الملعب: "لا يمكنهم ان يفعلوا ذلك بفلامنغو. انها مهزلة. كيف يسمحون لحكم كهذا بان يحكم مباراة كهذه؟". وطرد مدافع فلامنغو خورخي لويس قبيل انتهاء الشوط الاول لاعتراضه، ثم تبعه زميله دجابير في الشوط الثاني لحصوله على بطاقة صفراء ثانية. ورفع الحكم البطاقة الحمراء في وجه سانتانا لشكواه الدائمة.

وكان مدافع انترناسيونال سيزار براتيس طرد في الدقيقة ٢٠ لارتكابه خطأ عنيفا في حق جيلبرتو اذ طار وضربه بكلتا قدميه، فخرج الاخير من الملعب مصابا.

وادعى مسؤولون في فلامنغو ان مقعد الاحتياط للفريق رشق بالحجار وبقذوفات اخرى خلال المباراة.

وفي الدور الثاني من دوري ولاية سان باولو لقي بالميراس متصدر اللائحة خسارته الاولى هذه السنة عندما سقط امام غواراني ٠-١ وكان بالميراس خاض ٢٣ مباراة في بطولة سان باولو واربعا في كأس البرازيل الى ثلاث مباريات ودية من دون خسارة. سجل اصابة غواراني الذي لعب بعشرة لاعبين من الدقيقة ٤٦ بعد طرد ساعد دفاعه غوتمبرغ لحصوله على بطاقة صفراء ثانية، المهاجم سيلفيو في الدقيقة ٤٠.

وتعادل بورتوغيزا وجوفنتوس ١-١

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١- بالميراس ٢٢ نقطة من ٩ مباريات (٢٨-٩).
٢- اراكاتوبا ٢٠ (١٧-١٢).
٣- سانتوس ١٩ (٢١-١٦).
٤- سان باولو ١٨ (١٧-١٠).
٥- بوتافوغو ١٧ (١٢-٩).

المرحلة الـ٢٢ من الدوري المصري الـ٣٩

الاهلي فاز على القناة ٢-١

خمس مباريات اجريت امس في المرحلة الـ٢٢ من الدوري العام المصري الـ٣٩ لكرة القدم اسفرت عن فوز الاهلي على القناة ٢-١ على ملعب القاهرة (تحت الاضواء)، والمنصورة على الجمهورية شبين ١-٠ في المنصورة، والاتحاد السكندري على مضيفه بلدية المحلة ١-٠ في المحلة الكبرى، والسويس على ضيفه دمياط ٢-٠ في السويس، وتعادل المصري وضيفه غزل المحلة سلبا ٠-٠ في بور سعيد.

وكانت المرحلة افتتحت الخميس بمباراتين تعادل في احداهما الزمالك ومضيفه الترسانة ايجابيا ١-١ وتعادل في الاخرى الاسماعيلي وضيفه الالومينيوم ايجابيا ٢-٢ في الاسماعيلية.

الاهلي ٢ – القناة ١

على ملعب القاهرة التقى فريقا الاهلي والقناة تحت الاضواء فأسفر لقاؤهما الذي حضره ٦٠ الف متفرج عن فوز الاهلي ٢-١ (الشوط الاول ٠-٠).

سجل اصابة السبق للاهلي مجدي طلبة في الدقيقة ٤٨ بقذيفة رائعة الى يسار الحارس حسن نصر عبر السقف.

واضاف حسام حسن اصابة التعزيز برأسة في الدقيقة ٦١ اثر تمريرة هوائية من ياسر ريان اثر مجهود فردي رائع. وسجل اصابة تقليص الفارق للقناة تشيرنومنسراي في الدقيقة ٨١ بقذيفة من خط المنطقة ارتطمت باسفل القائم الايسر قبل ان ترتد الى الزاوية الارضية اليمنى لمرمى مصطفى كمال الحارس الذي حل محله احمد شوبير بعد ٢٧ دقيقة من الشوط الاول بسبب الاصابة.

وهذا هو الفوز الـ١٤ للاهلي وبه عزز موقعه وصيفا للزمالك وله ٤٨ نقطة.

والتعثر السابع للقناة وبه نزل من المركز الخامس الى المركز السادس وله ٣٣ نقطة.

المصري ٠ – غزل المحلة ٠

على ملعب بور سعيد التقى فريقا المصري البورسعيدي وغزل المحلة، فأسفر لقاؤهما عن التعادل السلبي ٠-٠.

وهذا هو التعادل الثامن للمصري ومع ذلك احتفظ بالمركز الرابع وله ٣٨ نقطة. والسابع للغزل وبه صعد من المركز الرابع عشر الى المركز الثالث عشر وله ١٩ نقطة.

المنصور ١ – الجمهورية ٠

على ملعب المنصورة التقى فريقا المنصورة والجمهورية شبين فأسفر لقاؤهما عن فوز المنصورة ١-٠ سجلها عبدالمنعم مسعود في الدقيقة ٢٧.

وهذا هو الفوز التاسع للمنصورة وبه صعد من المركز السادس الى المركز الخامس وله ٣٥ نقطة.

والتعثر العاشر للجمهورية ومع ذلك احتفظ بالمركز التاسع وله ٢٦ نقطة.

بلدية المحلة ٠ – الاتحاد ١

على ملعب المحلة التقى في فريقا بلدية المحلة والاتحاد السكندري، فأسفر لقاؤهما عن خسارة اصحاب الارض ٠-١ سجلها الاتحادي احمد ساري في الدقيقة ٨٠. وكان محمد القط اهدر للبلدية ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٦٨.

وهذا هو الفوز الثامن للاتحاد وبه احتفظ بالمركز الثامن وله ٣٠ نقطة.

والتعثر الـ١٣ للبلدية وبه ظل منفردا في القاع وله ١٥ نقطة.

السويس ٢ – دمياط ٠

على ملعب السويس التقى فريقا السويس ودمياط فأسفر لقاؤهما عن فوز السويس ٢-٠ سجلهما رفعت حسن واحمد متولي في الدقيقتين ٨ و٦٠.

وهذا هو الفوز الثامن للسويس وبه احتفظ بالمركز السابع وله ٣٠ نقطة.

والتعثر الـ١١ لدمياط وبه نزل من المركز الثالث عشر الى المركز الرابع عشر وله ١٩ نقطة.

الاولمبي – المقاولون

ويلتقي بعد ظهر اليوم على ملعب الاسكندرية الاولمبي فريقا الاولمبي السكندري والمقاولون العرب في ختام المرحلة الـ٢٢. وكان الفريقان التقيا ذهابا الثلثاء ١٤/١١/١٩٩٥ في الجبل الاخضر واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم عبدالستار علي عن التعادل السلبي ٠-٠.

ذهاب ربع النهائي من كأس سوريا

الوحدة الدمشقي ضمن صعوده

ضمن فريق الوحدة الدمشقي احد اكثر الفرق شعبية في سوريا الصعود الى الدور نصف النهائي من كأس سوريا الـ٢٨ في كرة القدم اثر فوزه الساحق ٥-٠ على فريق دوما (درجة ثانية) في ذهاب الدور ربع النهائي. وسجل اصابات اللعبة التي اجريت امس على ملعب مدينة دوما رشدي الحلبي واسماعيل فتوت (٢) وعمر احمد وعلي خليل في الدقائق ٢٠ و٦٠ و٧٥ و٨٠ و٩٠.

■ في دير الزور فاز الفتوة الديري على ضيفه القوي جبلة الساحلي ٢-١. سجل للفتوة حسام علوش بضربة جزاء "بنالتي" ومحمود حبش في الدقيقتين ٤٧ و٧٢. وسجل لجبلة ماهر قناديل في الدقيقة ٨٦.

■ فجر فريق الميادين احد فرق الدرجة الثانية مفاجأة للمرة الثانية هذا الموسم بتعادله ايجابيا ١-١ على ارضه وبين جمهوره مع فريق الكرامة الحمصي حامل الكأس. وكانت المفاجأة الرقم ١ جاءت على حساب الشرطة الدمشقي الذي كان الميادين وراء اقصائه عن الادوار النهائية للمسابقة.

سجل اصابة السبق للكرامة رضوان عجم في الدقيقة ٦٦ اي قبل ان يحقق خليل خلف التعادل للميادين بدقيقة واحدة (٦٧).

■ في دمشق تعادل فريقا المجد الدمشقي وضيفه الحرية الحلبي ١-١. سجل للمجد مهند بيطار في الدقيقة ٥٢ وسجل للحرية احمد مدو في الدقيقة ٧٠.

وتلتقي الفرق الثمانية في اياب الدور ربع النهائي بعد غد الاثنين:

– الوحدة – دوما (دمشق).
– جبلة – الفتوة (جبلة).
– الكرامة – الميادين (حمص).
– الحرية – المجد (حلب).

المنتخب الاسكوتلندي يفتقد ماكستاي

يغيب كابتن المنتخب الاسكوتلندي لكرة القدم بول ماكستاي عن نهائيات كأس الامم الاوروبية العاشرة التي تنظمها انكلترا الشهر المقبل بسبب جراحة ستجرى له في كاحله.

وكان ماكستاي (٣١ عاما) خاض ٧٢ مباراة دولية. وسيحل محله لاعب كوفنتري سيتي ليون جيس الذي سيشارك في الجولة التحضيرية للمنتخب في الولايات المتحدة.

وقال مدرب المنتخب الاسكوتلندي كريغ براون: "ان انسحاب ماكستاي يشكل خسارة كبيرة لنا، لانه لاعب ذو خبرة كبيرة وفي امكانه ان يفرض نفسه في اي منتخب".

فوز لاسوج ٢-١ على سلوفاكيا

فازت اسوج على سلوفاكيا ٢-١ في مباراة ودية في كرة القدم اقيمت بينهما في مدينة هلسنبورغ الاسوجية امام ١٠٧٩٨ متفرجا.

سجل لاسوج مارتن داهلين وماريان تسيمان خطأ في مرمى فريقه في الدقيقتين ٥١ و٨٥، ولسلوفاكيا تسيمان في الدقيقة ٦٥.

وهي المباراة الاولى لاسوج على ارضها هذا الموسم. وستلعب مع روسيا البيضاء في اول حزيران المقبل في استوكهولم في تصفيات كأس العالم.

جوفنتوس باق في ملعب تورينو

توصل نادي جوفنتوس الايطالي لكرة القدم الى اتفاق يضمن اقامة مبارياته في الدوري في ايطاليا على ملعب "دلي ألبي" في تورينو سنة اخرى على الاقل، في اجتماع عقد الخميس بين مسؤولي النادي ومحافظ تورينو فالنتينو كاستيلاني وممثلين لنادي تورينو المسؤول عن منشآت في الملعب.

وكان جوفنتوس هدد بنقل مبارياته في الدوري الى مدينة اخرى، اذا لم يخفض بدل الايجار الذي يدفعه لاستخدام ملعب تورينو.

طارق زياد منصور

رزق الدكتور زياد منصور وقرينته السيدة رانيا مولوداً ذكراً هو باكورتهما سمياه طارق (ميموريال موسبيتال، كاليفورنيا).

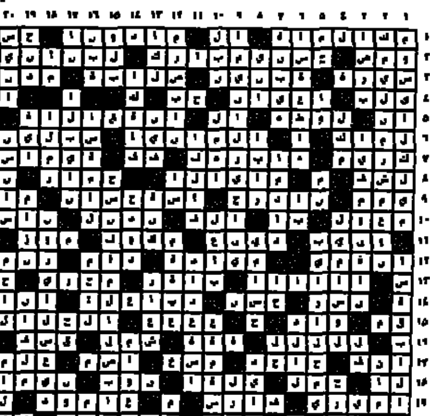
افقياً:

١- سؤال – جماعة – اختياري.
٢- شهيدة لبنانية – عكسه من الحيوانات النابمة – مقعد – اغراض.
٣- اناء للماء – انتسب – ندى.
٤- عائلة لبنانية – مزاحم – من الخضار.
٥- من الفراعنة – متشابهة.
٦- عائلة سورية – محرر – رصيد.
٧- عكسه بلدة لبنانية – بلدة لبنانية – حرف جر – مهتم.
٨- عكسه اغلظ الاوتار – عكسه عوامل – غزال – عكسه علم مؤنث.
٩- علم مذكر – من المسافات – ليّن – تعبير – للتعريف.
١٠- اعترف – علم مذكر – في عثمان – دول – ارتفع.
١١- عكسه اوطان – بلدة مصرية – خادع – اقدام.
١٢- من الطيور – صنو – جاز – مفكر وفيلسوف – اترك.
١٣- غزال – لجة – من سباقات السيارات – اصيبت بنكبة – بوار.
١٤- عكسه زعيم – من زعماء الثورة الفرنسية – ثقب – علم مؤنث.
١٥- عكسه احراج – انجزت – اظهر – ضوء.
١٦- انأى – عكسه يستجيب – عكسه عائلة لبنانية – خصب.
١٧- عكسه جرب – انساب – مستوى ثقافي رفيع – اما بعد – للمنادى.
١٨- قرأ – عكسه نسبة الى بعض الاتربة – اطار.
١٩- عائلة لبنانية – عكسه جثة محنطة – حرف جزم – عكسه طمأنينة.
٢٠- للاستدراك – عكسه متفهم – عكسه محلة كانت موضوع خلاف – سلطانات.

عمودياً:

١- مكوث – منادمات – اقترع.
٢- عكسه قاعدة – خصب – عكسه موجه – يمتطي – متشابهة.
٣- عكسه استنجاد – محطات – سوابق وتقاليد.
٤- عكسه للتذمر – عائلة لبنانية – خلاّق.
٥- رئيس تركي راحل – كاتب وممثل مسرحي راحل – متشابهة.
٦- اولم – بلدة لبنانية – تعكس الاشياء – متشابهان.
٧- عائلة قصصي فرنسي راحل – قسطاس – من الحبوب – في ياسين.
٨- سقي – علم مؤنث – حرف نصب – بلدة لبنانية.
٩- متشابهة – عكس منظمة دولية – من مسرحيات شكسبير.
١٠- رتاج – مصانع – عكسه دول.
١١- محل – وزير خارجية دولة اميركية.
١٢- نظر بطرف عينه طويلاً – صوت معدني – وعاء الخمر – للنهي.
١٣- استيقظ – عكسه من اعضاء الجسم – سعل – طريقة.
١٤- عكسه بدين – من الاهل – زعيم لبناني راحل.
١٥- كاتب عربي قديم – حرف عطف – متشابهة.
١٦- مرتعبات – بحر – عكسه من الاهل – مولود.
١٧- خبز يابس – عكسه توهج – طائفة – لم يعترف – من الاهل – عكسه من العملات.
١٨- عكسه الاسم الاول للمتنبي – من الامراض – من الاحرف الابجدية – تصنع منه اكاليل النصر.
١٩- من الاقفال – منصب ديني رفيع – نسبة الى بلدة لبنانية – اسم موصول.
٢٠- رئيس مجلس نواب لبناني سابق – قصص.

اعداد فارس العقاد



ل	ا	ل	ل	د	ي	ن	ن	ا	س	ن	ا	ل	ا	د	د	و	د	ح	د
ق	ل	ق	ي	ق	د	س	ا	ل	ي	ن	ا	ن	ه	س	ن	د	ي	ل	و
ا	و	ف	ص	ا	ل	ا	ب	ط	ر	ي	ق	ة	ي	ج	و	ز	ش	ا	ف
ل	ا	ة	ك	ى	ق	ا	ل	د	ي	ن	ل	ا	ا	ذ	هـ	ؤ	ل	ا	ا
ا	ا	ل	ا	ر	ل	ر	و	ح	ي	ا	م	ت	ى	ا	و	ى	ا	ل	ل
ن	ل	و	ذ	و	ت	ا	ر	ه	ع	ب	ا	ا	ا	ن	ع	ا	ل	ذ	د
س	ا	ل	ا	ي	ه	ن	ج	ب	ن	ي	ل	ل	ل	ا	ل	ن	ا	ي	ي
ا	ن	ا	ش	ا	ب	ف	ا	ر	ن	ن	ف	ع	د	ن	ي	ن	ن	ف	ن
ن	س	ا	ا	ت	ي	ر	ل	و	ف	م	ر	ل	ي	ف	ا	ي	س	ح	و
ي	ا	ل	ق	خ	ن	ج	م	ن	س	ل	د	ا	ن	ي	ل	ف	ا	ر	ل
د	ن	ح	ر	ا	ي	ت	ا	و	ه	و	هـ	ق	ه	ا	ا	ق	ن	م	ي
ن	م	ر	ش	ذ	ق	ح	ف	ك	ر	ه	ن	ة	ب	ل	ع	ل	ا	ة	س
س	ا	ي	ل	ا	ي	ر	و	هـ	ن	م	ا	م	ل	ت	ا	ت	ي	ة	ة
ه	س	ة	ا	ن	و	ا	ي	ق	ي	م	هـ	ا	ق	ي	ف	ت	م	د	ي
ى	د	ل	ا	س	ص	ل	ف	ب	ا	ت	ف	ي	و	ر	د	د	ل	م	ن
ص	ق	و	ي	ر	و	م	ا	د	ي	ا	ق	ب	ض	ة	ل	ف	ق	ت	ي
ق	ي	ل	ع	ا	ل	هـ	ج	و	م	ي	ص	ط	ل	ح	ا	ع	ل	س	د
ا	و	ت	ح	ر	م	ة	ر	ج	ا	ل	ط	خ	ي	ط	ع	ا	ا	م	ل
ب	ل	م	ا	ل	د	ي	ن	ا	ل	ع	ك	س	ن	ي	د	ل	ا	ق	ا
ا	ا	ل	ح	ر	ي	ة	ل	ل	ا	ن	س	ا	ن	ي	ك	ل	م	ي	ح

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، يبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

ان للمفكر حقا في التعرض للشؤون الدينية باقصى ما يملك من قوة والى اقصى حدود الحرية. فالدين للانسان وليس الانسان للدين. والانسان هو الذي يقدس الدين او يدنسه وليس الدين هو الذي يقدس الانسان او يدنسه. محرمة الدين مستمدة من حرمة الانسان. ولا يجوز العكس. الا انني لم اشأ ان اعطي لقلمي الحرية. فقلت ما قلته بطريقة تدفع رجال الدين على اتخاذ خط الدفاع لا الهجوم. ويقيني ان هذا الشرق لا يصطلح روحيا وماديا الا متى انفرجت قبضة رجال الدين عن فكره وقلبه فبات الفرد حراً في العلاقة التي يقيمها بين نفسه وربه.

السابقة: ميخائيل نعيمة.
الكلمة: شاعر عباسي.

اعداد: جورج الاسمر

الدورات الدولية في كرة المضرب

ايطاليا: سقوط غراف وسانشيز فيكاريو




السويسرية الناشئة مارتينا هينغيس تحتفل بإخراجها الالمانية شتيفي غراف في بطولة ايطاليا المفتوحة. (أب تيليفوتو)

جهد الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف ثالثا في مباراته والاسباني كارلوس مويا في الدور الثالث من دورة هامبورغ الالمانية الدولية المفتوحة للرجال لكرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٢,٢ مليوني دولار، قبل ان يفوز عليه ٦–٣، ٢–٦، ٦–٤، ويصعد الى الدور ربع النهائي.

وكانت مباريات الدور الثالث شهدت خروج اربعة مصنفين ابرزهم الالماني بوريس بيكر المصنف اول الذي لا يزال يسعى لاحراز لقب اول على الملاعب الصلصالية، بعد خسارته امام النمسوي غيلبرت شالر المصنف سادس عشر ٢–٦، ٢–٦.

وخسر الفرنسي ارنو بوتش المصنف سابعا امام الاسباني روبرتو كاريتيرو ٤–٦، ١–٦، والسويسري مارك روسيه المصنف ثامنا امام الاسباني اليكس كوريتخا ٣–٦، ٢–٦، والهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف رابع عشر امام الافريقي الجنوبي واين فيريرا المصنف رابعا ٤–٦، ٣–٦.

وفاز التشيلي مارتشيلو ريوس المصنف خامسا على التشيكي سلافا دوسيديل ٦–٣، ٦–٤، والاسباني سيرجي بروغيرا المصنف سادسا على مواطنه جوردي بوريللو ٦–٢، ٧–٦ (٧–٥)، والاسوجي ماغنوس لارسون على الالماني كارل – اوفه شتيب ٦–٢، ٦–٠.

وفي الدور ربع النهائي، فاز كاريتيرو على شالر ٤–٦، ٦–٤، ٦–٤، وكافيلنيكوف على بروغيرا ٦–٢، ٦–٧ (٥–٧)، وريوس على فيريرا ٣–٦، ٦–٤، ٦–٤، وكوريتخا على لارسون ٦–١، ٦–٤.

ويلعب في الدور نصف النهائي: كافيلنيكوف – كاريتيرو، ريوس – كوريتخا.

دورة باينهيرست

● تأهل الاسوجي يونلس بيوركمان غير المصنف للدور ربع النهائي من بطولة الولايات المتحدة على الملاعب الصلصالية التي تقام في باينهيرست، كارولينا الشمالية وتبلغ قيمة جوائزها ٢٦٤,٢٥٠ دولارا، بفوزه في الدور الثاني على مواطنه ماغنوس غوستافسون المصنف ثالثا ٧–٦ (٩–٧)، ١–٦، ٧–٥، في ساعتين و٢٥ دقيقة، وهو الفوز الاول لبيوركمان منذ بطولة اوستراليا المفتوحة في كانون الثاني الماضي.

وودع المغربي كريم العلمي المصنف ٥٢ في العالم، البطولة بخسارته امام الارجنتيني خافيير فران المصنف خامسا ٠–٦، ٤–٦ في ٥٩ دقيقة فقط، وكان العلمي احرز لقبه الاول الاحد الماضي بفوزه على الاسوجي نيكلاس كولتي في نهائي دورة اتلانتا الاميركية. واستغل فرانا التعب الظاهر على منافسه وفاز بالاشواط العشرة الاولى على التوالي واحتاج الى ٢٤ دقيقة ليفوز بالمجموعة الاولى، والى ٣٥ دقيقة ليفوز بالمجموعة الثانية. وقال على الاثر: "لعبت بطريقة جيدة للغاية اليوم... كنت افوز بكل النقاط وكان هو يرتكب كل الاخطاء".

وفاز الاميركي ريتشي رينيبرغ المصنف رابعا على البلجيكي يوهان فان هيرك ٦–٤، ٦–١، والاوسترالي جاسون ستولتنبرغ على الكولومبي ماوريسيو هدلد ٦–٤، ٦–٢.

وفي الدور ربع النهائي يلعب: بيوركمان – فرانا، رينيبرغ – ستولتنبرغ، الاسوجي ماتس فيلاندر – الاميركي فنسنت سبانديا، الاوسترالي باتريك رافتر – البرازيلي فرناندو ميليغيني.

دورة روما

● لم تهدر الالمانية شتيفي غراف المصنفة اولى وقتا كثيرا في مباراتها والارجنتينية باولا سواريز في الدور الثالث من بطولة ايطاليا الدولية المفتوحة للسيدات التي تقام على ملاعب "فورو ايتاليكو" الصلصالية في روما وتبلغ قيمة جوائزها ٩٢٦ الف دولار، وفازت عليها ٦–٢، ٦–٤ في ساعة واحدة وتأهلت للدور ربع النهائي، علما انها انتظرت نحو خمس ساعات لتلعب بسبب الامطار الغزيرة التي هطلت.

ويذكر انها المرة الاولى تشارك غراف في دورة تقام على الملاعب الصلصالية منذ بطولة فرنسا عام ١٩٩٥، اضف انها لم تلعب في روما منذ احرازها اللقب للمرة الاخيرة عام ١٩٨٧. وهي تلتقي في الدور ربع النهائي السويسرية مارتينا هينغيس اصغر لاعبات الدورة التي فازت على الايطالية ساندرا سيكيني (٣١ عاما) كبراهن ٦–٢، ٦–٣.

وفازت الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة ثانية على الارجنتينية بتينا فولكو فيليلا ٧–٦ (٧–٥)، ٦–٢، والكرواتية ايفا مايولي المصنفة رابعة على الايطالية فلورا بيرفيتي ٦–٢، ٦–٤، والبلغارية ماغدالينا ماليفا المصنفة خامسة على النمسوية جوديت فيسنر المصنفة تاسعة ٦–٧ (٤–٧)، ٦–١، ٦–٤، والفرنسية ناتالي توزيا المصنفة ثامنة على النمسوية بربارة شيت المصنفة سادسة عشرة ٦–٣، ٦–٠، ٦–٠.

وفي الدور ربع النهائي، فازت هينغيس على غراف ٢–٦، ٦–٢، ٦–٣، والرومانية ايرينا سبيرليا المصنفة سابعة على سانشيز فيكاريو ٦–٤، ٦–٣، والاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة ثانية على ماليفا ٦–١، ٢–٦، ٦–١، ومايولي على توزيا ٦–٤، ٦–١.

وتلعب في الدور نصف النهائي: مارتينيز – مايولي، هينغيس – سبيرليا.

دورة بودابست

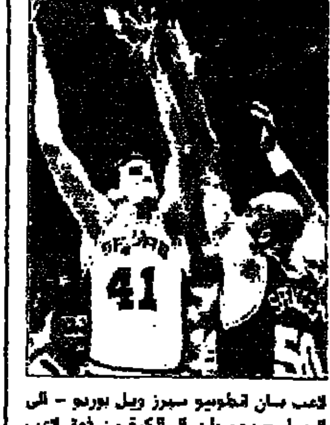
● بدأت الفرنسية جولي هالار – ديكوجيس المصنفة اولى مباراتها واللوكسمبورجية آن كريمر في الدور الثاني من دورة بودابست المجرية الدولية للسيدات البالغة قيمة جوائزها ١٠٧,٥٠٠ دولار، بداية بطيئة، لكنها فازت عليها ٧–٥، ٦–٢، وتأهلت للدور ربع النهائي. وتلعب هالار – ديكوجيس المصنفة ١٧ في العالم، في الدور ربع النهائي ضد الرومانية روكساندرا دراغومير التي فازت على التشيكية رادكا بوبكوفا ٦–٠، ٢–٦، ٦–١.

وفازت الالمانية ايلينا فاغنر على التشيكية ساندرا كلينوفا ٦–٣، ٦–١، والنمسوية ميلاني شنيل على السلوفاكية كاتارينا ستودينيكوفا ٢–٦، ٧–٦، ٧–٥، والمجرية اندريا تيميشفاري على الاميركية تامي وايتلينغر جونز ٦–١، ٦–٤.

وفي الدور ربع النهائي، فازت المجرية ريتا كوتي – كيس على مواطنتها تيميشفاري ٦–٧ (٤–٧)، ٦–٤، ٦–٣، ودراغومير على هالار – ديكوجيس ٦–٤، ٦–٢، وشنيل على السلوفاكية دنيسا كرايتشوفيكوفا ٦–٢، ٦–٣، وفاغنر على الاميركية ميغان شوغنيسي ٤–٦، ٦–٣، ٦–٣.

الدور نصف النهائي من السلة الاميركية

تعادل سان انطونيو سبرز ويوتاه جاز ١–١


لاعب سان انطونيو سبرز ويل بوردو – الى اليسار – يهم بارسال الكرة من فوق لاعب يوتاه جاز فلتون سبنسر (أ ف ب تيليفوتو)

فاز سان انطونيو سبرز على يوتاه جاز ٨٨ – ٧٧ في سان انطونيو وتعادل وإياه ١–١ من سبع مباريات في الدور نصف النهائي للمنطقة الغربية من دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي أي". وسجل ديفيد روبنسون ٢٤ نقطة للفائز، فيما سجل كارل مالون ٢٤ نقطة للخاسر الذي كان متقدما ٣٨ – ٣٦ في الشوط الاول و٥٢ – ٥١ قبل انتهاء الربع الثالث بـ٤,٤٧ دقائق، ثم سجل سان انطونيو سبرز ١٥ نقطة في مقابل نقطتين ليوتاه جاز.

وتقام المباراة الثالثة في يوتاه اليوم.

من جهة اخرى، اختير ثلاثي شيكاغو بولز سكوتي بيبن ومايكل جوردان ودنيس رودمان ضمن افضل فريق مدافع في الدوري لانهم منعوا نيويورك نيكس من التسجيل سبع دقائق و٢٩ ثانية في الربع الرابع من المباراة التي فاز فيها شيكاغو بولز ٩١ – ٨٠ الثلثاء الماضي في الدور نصف النهائي للمنطقة الشرقية وتقدمه ٢–٠. وانضم اليهم لاعبا سياتل سوبرسونيكس ديفيد روبنسون وغاري بايتون. وهي المرة الخامسة في تاريخ الدوري والاولى من ١٢ سنة يختار فيها ثلاثة لاعبين من فريق واحد منذ موزس مالون وبوبي جونز وموريس تشيكس من فيلادلفيا في موسم ١٩٨٢ – ١٩٨٣. ونال بيبن ٥٥ نقطة من ٥٦ وجوردان ٥٢ ورودمان ٣٠ وبايتون ٤٨ وروبنسون ٤٢ في الاختيار الذي شارك فيه ٢٩ مدربا لم يسمح لهم باختيار لاعبي فرقهم.

رياضة — النهار

أولى مبارياته في تصفيات كأس الامم الاسيوية الـ١١

منتخب لبنان يستضيف غداً منتخب تركمانستان

كتب علي حميدي صقر:

يلتقي الساعة ٥,٠٠ بعد ظهر غد الأحد على ملعب بلدية برج حمود منتخبا لبنان وتركمانستان في اولى المباريات الاربع التي تفصل لبنان عن نهائيات كأس الامم الآسيوية الـ١١ التي تستضيفها الامارات العربية المتحدة في ايلول ١٩٩٦.

وينتظر ان يحتشد للقاء جمهور غفير لعدم نقلها مباشرة بواسطة التلفزيون. ويلتقي المنتخبان في مباراة الرد الأحد ٢٦ ايار في العاصمة التركمانية عشق اباد في الساعة عينها، قبل ان يلتقي المنتخب اللبناني نظيره الكويتي مرتين اولاهما في بيروت الأحد ٩ حزيران والثانية في الكويت الخميس ٢٠ منه.

١٢ مباراة تجريبية خاضها اللبنانيون استعداداً لخوض غمار التصفيات التمهيدية لكأس الأمم الآسيوية (المجموعة العاشرة)، منها ١١ مباراة داخل حدود الوطن وواحدة خارجه وذلك ما بين ١٩٩٥/٨/٢٥ و١٩٩٦/٥/١٢. وقد حقق المنتخب الوطني في قيادة المدير الفني الويلزي تيري يورات نتائج كانت افضل بكثير مما كان متوقعاً، بينما ثمانية انتصارات متوالية، قبل ان يتعادل ايجاباً ١ – ١ مع فريق هلسنبورغ الاسوجي في برج حمود ثم يخسر امامه ٠ – ٤ على الملعب البلدي ويفوز أخيراً على "تفاهم" من اللاعبين الاجانب الذين يلعبون مع الفرق اللبنانية ٣ – ٢ على الملعب عينه. وكانت سلسلة الانتصارات هذه وراء تخطي لبنان "عتبة المئة" على لائحة الاتحاد الدولي للعبة "الفيفا" للمرة الاولى في تاريخه الحديث، اذ هو احتل المرتبة الـ٩٨ بعدما كان على اللائحة الدولية بين فرق الذيل.

الانتصارات الثمانية جاءت على حساب فرق بعضها ذو سمعة، على منتخب الاردن الاولمبي مرتين في البقاع ٣ – ١ و٤ – ٢ في ٢٥ و٢٧ آب ١٩٩٥، وعلى منتخب قطر الاولمبي ٢ – ١ على الملعب البلدي الاحد ١٠ ايلول، وعلى منتخب سلوفاكيا ٢ – ١ على الملعب عينه في ٦ كانون الاول، وفي ٣ و١٦ كانون الثاني ١٩٩٦ على منتخب كازاخستان، ثم على منتخب قبرص على الملعب البلدي، قبل ان يفوز على منتخب الاكوادور الاميركي الجنوبي ١ – ٠ في برج حمود في شباط، ثم على فريق لوكوموتيف سلوفاكيا في ١٨ منه على الملعب البلدي، وكل ذلك داخل حدود الوطن. اما المباراة الوحيدة التي خاضها خارجه فكانت ضمن معسكره الاعدادي في قبرص واسفرت عن فوزه على فريق اتامينيسي القبرصي بطل نوادي الدرجة الثانية ٢ – ٠ في مدينة ايانابا الخميس ٢ ايار.

٢٣ من ٣٤

من اصل ٣٤ لاعبا استدعوا لخوض غمار المباريات الاعدادية، استبقى الويلزي يورات ٢٣ واستبعد ١١، وفي ضوء المشاركات التي كانت للاعبين الـ٣٤ باتت التشكيلة المرشحة للدفاع عن الوان لبنان في اللقاء الرسمي الاول على الشكل الآتي:

● لحراسة المرمى: احمد صقر (بلال هاشم ووسام كنج).

● للدفاع: عباس شحرور (خضر برجاوي "طابللو")، حسن ايوب، كيفورك قره بتيان (ابرهيم حصني)، كوركين اينكيباريان (رياض قبيسي ومنير حسين).

● للوسط: بابكين ماليكيان، جمال طه، آرمين اكيبلاشيان (جمال الحاج)، سليم حمزة (شادي كرنيب وفادي علوش).

● للهجوم: وارطان غازاريان، وائل نزهة، محمد المسلماني (زاهر العنداري).

ويعتبر احمد صقر وشحرور وكوركين وكيفورك وايوب وبابكين وطه وحمزة وآرمين ووارطان ونزهة والمسلماني وعلوش هم العمود الفقري للمنتخب، اذ كانوا الاوفر حظاً في المباريات الاعدادية الـ١٢ والاكثر اجتذاباً لنظر الويلزي يورات ولمعاونيه محمد برجاوي (ابو طالب) وجهاد محجوب والدكتور مازن مروة.

اللاعبون

وهنا كشف اللاعبين بحسب مشاركاتهم في المباريات التحضيرية:

أحمد صقر (٨ مباريات من أصل ١٢)، بلال هاشم (٥)، خالد الحمصي (٢)، وسام كنج (لم يشارك بسبب خضوعه للتجنيد الاجباري)، عباس شحرور (١١)، حسن ايوب (٩) كيفورك قره بتيان (٩) بلال زغلول (٥)، رياض قبيسي (٢)، منير حسين (٢)، ابرهيم حصني (٤)، فؤاد حجازي (١)، موسى حجيج (١)، عصام قبيسي (٢)، بسام حبيب (١)، كوركين اينكيباريان (١٢)، بابكين ماليكيان (١٢)، جمال طه (١٢)، ارمين (١٢)، سليم حمزة (٩)، وارطان غازاريان (١٢)، وائل نزهة (٦)، محمد المسلماني (٩)، فادي علوش (٧)، عبد الفتاح شهاب(٥)، زاهر العنداري (٣)، أحمد كريم (٢)، شعبان حمادة (٢) شادي كرنيب (٢)، جمال الحاج (٢)، ترو كمبايان (١)، حيدر حايك (١)، خضر برجاوي "طابللو" (١)، ولم يشارك الحارس علي الفقيه في اي مباراة.

وقد استبعد يورات منذ فترة ستة لاعبين هم علي الفقيه وبسام حبيب وحيدر حايك وترو كمبايان وعبد الفتاح شهاب وعصام قبيسي، واستبعد بعد عودته من قبرص الخميس الماضي خمسة آخرين هم: الحارس خالد الحمصي وقلب الدفاع بلال زغلول والظهيران فؤاد حجازي وموسى حجيج والمهاجم احمد كريم. ولم يبق في "غرباله" الا الـ٢٣ الآتية اسماؤهم:

● حراس المرمى: احمد الصقر (الهومنمن)، بلال هاشم (الصفاء)، وسام كنج (الانصار).

● المدافعون: عباس شحرور (النجمة)، خضر برجاوي (الانصار)، حسن ايوب (الصفاء)، كيفورك قره بتيان (الهومنمن)، كوركين (الهومنمن)، ابرهيم حصني (الرياضة والادب)، رياض قبيسي (النجمة)، منير حسين (الانصار).

● سواعد الدفاع: بابكين (الهومنمن) جمال طه (الانصار)، ارمين (الهومنمن)، سليم حمزة (الانصار)، جمال الحاج (النجمة)، شادي كرنيب (الصفاء)، فادي علوش (الانصار).

● المهاجمون: وارطان (الهومنتمن)، وائل نزهة (التضامن صور)، محمد المسلماني (الانصار)، زاهر العنداري (الاخاء الاهلي عاليه)، شعبان حمادة (حركة الشباب).

الارض والجمهور

هل تلعب الارض مع اصحابها؟

قبل لقاء غد، لا بد من الاشارة الى ان المنتخب التركماني بات "الحلقة الاضعف" لسببين: اولهما انه يلعب بعيداً من ارضه وجمهوره، والثاني انه لم يحصل من مباراتيه الاوليين ضد الكويت الا على نقطة واحدة اذ وقع في عقر داره في عشق آباد في شرك التعادل الايجابي ٢ – ٢ السبت ١٩٩٦/٢/١٠، ثم سقط ٠ – ٢ في الكويت الجمعة ١٩٩٦/٢/٢٢.

ويقيناً اذا ما نجح اللبنانيون في النيل من التركمان وعرفوا كيف يستثمرون ميزتي الارض والجمهور، فان فوزهم لن يكون صعب المنال وسوف يعني خروج المنتخب التركماني الضيف نهائياً من دائرة التنافس على بطاقة المجموعة الاسيوية العاشرة ويجعل هذا التنافس محصوراً بينهم وبين الاشقاء الكويتيين.

● اعلن الاتحاد اللبناني لكرة القدم ان بعثة منتخب تركمانستان تصل الى بيروت الثامنة والنصف صباح اليوم السبت. ويؤدي المنتخب تدريباً في الثالثة بعد الظهر، بينما يتدرب المنتخب اللبناني في الخامسة على ملعب بلدية برج حمود.

ناشئو لبنان فازوا على قطر ٢–٠

فاز منتخب لبنان للناشئين دون ١٧ سنة على نظيره القطري ٢–٠ (الشوط الاول ١–٠) في المباراة الودية التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على الملعب البلدي في اطار استعداد المنتخبين المتباريين لدورة الدوحة المقررة اقامتها في العاصمة القطرية بين ٢١ آب و٢ ايلول.

سجل ميلاد عبد الرحيم اصابة التقدم ١–٠ للبنان في الدقيقة ١٠ من الشوط الاول عندما تلقى هيثم زين الكرة عرضية هوائية من احمد نعماني وحضرها لميلاد الذي لفها لولبية خادعة لترتطم بالقائم الايسر وتجتاز خط المرمى قبل ان تكمل سيرها على هذا الخط ثم ترتد الى ارض الملعب مسجلة اصابة للبنان اكدها حامل الراية حيدر قليط واحتسبها الحكم الرئيسي طالب رمضان من دون تردد.

واضاف هيثم زين في الدقيقة ١٤ من الشوط الثاني اصابة التعزيز لاصحاب الضيافة برأسه مستغلا كرة هوائية مرتجعة من مدافع قطري الى حارس مرماه عبد العزيز علي على غير هدى.

وكان جاسم القاضي اصاب العارضة اللبنانية في الدقيقة ٤٣ من الشوط الاول مهدرا اندر الفرص القطرية في اللعبة. كذلك اهدر هيثم زين فرصة اكيدة للبنانيين بعدما بدقيقة واحدة حين اطاح الكرة الى يمين القائم وهو منفرد.

وفي الشوط الثاني لم تلح للفريقين فرص حقيقية للتهديف، فانتهت اللعبة لبنانية باصابتين نظيفتين.

وسيلتقي المنتخبان الساعة ٢,٣٠ بعد ظهر غد الاحد على ملعب بلدية برج حمود في مباراة الرد.

مثل منتخب لبنان الحارس طوني ضاهر واللاعبون طوني الراعي ومصطفى مقصود وحسين مصطفى وسركيس بوزيان واحمد نعماني وعلي صبرا (محمد فتحي) ومازن عوالي وميلاد عبد الرحمن وهيثم زين وجيرار بغدساريان (كارين كشكريان).

ومثل منتخب قطر الحارس عبد العزيز علي واللاعبون محمد غلام وعماد الدين طالب وسلمان مصبح وسعود فتح وصغير الشمري ومحمد العيدلي (مبارك مسعود) ومحمود عبد الرحمن (علي منصوري) وجاسم القاضي وعادل جدوع (علي طالب) وخالد صالح.

قاد المباراة الحكم الدولي طالب رمضان وعاونه حكما التماس حيدر قليط وروبين طرزيان.

اليوم انطلاق "مارلبورو رالي الربيع"

الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم تنطلق السيارة الاولى في "مارلبورو رالي الربيع الثالث عشر" وهو المرحلة الاولى من بطولة لبنان للراليات لسنة ١٩٩٦، بمشاركة ٢٣ سيارة، ويستمر غدا الاحد. ونقطة الانطلاق في النادي اللبناني للسيارات والسياحة في الكلسيك وكذلك نقطة الوصول.

ويقام السباق على مرحلتين ومسافته ٤٢٥ كيلومترا، منها ١٢٢ كيلومترا مراحل خاصة بالسرعة عددها ١٢ مرحلة. ويعبر المتسابقون قرى ساحلية وجبلية في منطقتي جبيل والبترون.

وقد اجري للسيارات المشاركة الفحص التقني بعد ظهر امس وستبقى قيد المراقبة حتى موعد الانطلاق. وتوزع اللجنة المنظمة صباح اليوم المراقبين والمرشدين على مسار السباق.

والذين احرزوا بطولة هذا السباق منذ تأسيسه هم:

١٩٨٥: سمير غانم.
١٩٨٦: نبيل كرم.
١٩٨٧: ناجي حنينه.
١٩٨٨: سمير غانم.
١٩٩١: نبيل كرم.
١٩٩٢: باغيرا.
١٩٩٣: جوني مواقدية.
١٩٩٤: جان بيار نصرالله.
١٩٩٥: جوني مواقدية.

مبعوث فرنسي لتحديد اطر التعاون

يصل السابعة صباح غد الاحد مبعوث وزارة الخارجية الفرنسية يانيك سافيدان للاطلاع على الاوضاع الشبابية والرياضية والبحث في اطر التعاون بين البلدين.

وتستمر زيارة المبعوث الفرنسي اسبوعا، وتبدأ التاسعة والنصف في المركز الثقافي الفرنسي بلقاء والمدير العام للشباب والرياضة، ويلتقي في الحادية عشرة رئيس مجلس ادارة المدينة الرياضية ويجول في الملعب الرئيسي. وظهرا يزور الاتحاد اللبناني لكرة القدم وفي الخامسة اللجنة الاولمبية اللبنانية ويستقبله رئيس اللجنة والاعضاء. ومساء يكرمه المدير العام للشباب والرياضة في عشاء. والثلثاء لقاءات والاتحادات المعنية في مبنى المديرية وزيارتان لمدينة بودا الرياضية والنادي اللبناني للسيارات والسياحة في الكسليك.

قوى الجمهور على ملعبه الجديد

ينظم نادي الجمهور دورة في العاب القوى في اشراف الاتحاد اللبناني لالعاب القوى على ملعبه الجديد بعد تجهيزه بمادة التارتان وهو الوحيد في لبنان، السبت ١٨ ايار.

وتتضمن الدورة المسابقات الآتية:

– الرجال: ١٠٠ متر و٤٠٠ متر و٣٠٠٠ متر ورمي الكرة الحديد.
– السيدات: ١٠٠ متر والوثبة الثلاثية.
– الصغار والصغيرات: ٦٠ مترا و١٢٠ مترا.
– الاحداث والحديثات: ٨٠ مترا و١٥٠ مترا و٨٠٠ متر.

تبدأ المسابقات الساعة الثالثة بعد الظهر.

وطلب من النوادي الراغبة في الاشتراك تقديم اسماء لاعبيها مساء الخميس ١٦ منه الى النادي المنظم.

مضرب ليزاندرو

في اليوم الرابع من دورة نادي ليزاندرو كلوب بعبدات في كرة المضرب، فاز هاني اشقر على الياس رزق الله ٩–٥، وباتريك داية على ادي عمار ٩–٣، واندريه مراد على شربل عون ٩–٢، ونعيم حاموش على رودني داكسيان ٩–٤، واندره مراد على غسان خيرالله ٧–٦، ٦–٢، وابرهيم كحيل على نعيم حاموش ٦–٢، ٦–١.

وهنا برنامج مباريات اليوم السبت. الساعة ٥,٠٠ جورج ابرهيم – ادوار نعمه، الساعة ٦,٠٠ اليكس هاروتيان – حبيب نحاس، الساعة ٦,٠٠ اميل تشيكافي – باتريك داية، الساعة ٧,٠٠ مارك كسرواني – هاني اشقر.

عرض في الجمباز لابطال اوكرانيين

دعت مؤسسة "ستاد ازير" الى حضور العرض الخاص في الجمباز الذي يقدمه منتخب من ابطال العالم التابعين للجامعة الرسمية الاوكرانية للتأهيل الفيزيائي والرياضي، الساعة ١١,٣٠ قبل ظهر غد الاحد في قاعة نادي الرسل – جونية.

ويقدم المنتخب استعراضات اخرى في المحافظات الخمس تستمر حتى ١٩ حزيران.

وابرز اللاعبين واللاعبات المشتركين في الاستعراضات والحائزين القابا عالمية:

تاتيانا نيكيبنكو من مواليد ١٩٧٧ وبطلة الالعاب الاولمبية ١٩٩٢، تاتيانا ريحوفا بطلة اوروبا ١٩٩٥، اوليفيا شولغا بطلة العالم للجامعات ١٩٩٥، الفريق الثاني الحائز بطولة العالم ١٩٩٥ المؤلف من الفيتينا تيتارينكو وتاتيانا سنشيشينا وايغير شرتيلين بطل العالم للجامعات ١٩٩٥.

فروسية ابولو

يعاود الاتحاد اللبناني للفروسية نشاطه بمسابقة في القفز واجتياز الحواجز الساعة ١١,٠٠ قبل ظهر غد الاحد في مرمح نادي ابولو في قناطر زبيدة.

وهي مفتوحة امام جميع النوادي والفرسان.

مباراة للنجمة

يستضيف فريق النجمة لكرة القدم الساعة ٤,٣٠ بعد ظهر اليوم على ملعبه في المنارة فريق الاجتماعي طرابلس للدرجة الثانية في مباراة اعدادية.

اتحاد الكيك بوكسينغ

ينظم الاتحاد اللبناني للكيك بوكسينغ – سافات الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاحد دورة صقل واعتاد لحكام وقضاة في السيمي كونتاكت في قاعة نادي البنزاي في ساقية الجنزير.

وحدد موعد تصفية بطولة لبنان للسيمي كونتاكت العاشرة قبل ظهر الاحد ٢ حزيران في النادي نفسه.

برنامج سباق الخيل ليوم الاحد ١٢ أيار

الشوط الاول — الساعة ١٢,٣٠

جائزة المنصف – "متمرنون" للخيل التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات وعمرها اربع سنوات واكثر الفئة "ب". الجائزة ثلاثة ملايين و١٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– م. عراجي	بنت البلد	٥	حساوي	يونس	٢٢٠	٥٥ ١/٢	١,٥ الباب
٢– ر. جمود	سكوت	٨	م. حوا	سامر	٠٤٢	٥٥	١,٥٤ ن.ج.
٣– ز. قتنيس	طيار	١	الفوش	حوا	٢٣١	٥٥	١,٤٤ جامد
٤– ي. هرموش	البتار	٦	رفعت	علي	٠٠٠	٥٣	١,٤ الباب
٥– إ. غريب	عطارد	٢	منذر	سمير	٢٠٣	٥٣	١,٥٠ جامد
٦– غ. السوقي	جمراح	٧	يونس	خالد	٠٢١	٥٢	١,٤٨ جامد
٧– إ. الفرن	حبيب بول	٤	يونس	سعد	١٢٢	٥٢	١,٥٤ ن.ج.
٨– إ. الفرن	شمشوم	٣	يونس	فارس	٠٢٢	٤٧	١,٤٣ جامد
٩– ز. معطي	عطر	٩	سامي	كرما	٠٠٠	٥٢	١,٤٩ على كيفه

ملاحظة: ٧ و٨ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاتيان.

ترجح: اسطبل الفرن، طيار، بنت البلد.

الشوط الثاني — الساعة ١,١٥

جائزة عين كفاع – للخيل التي عمرها اربع سنوات واكثر ولم تربح الفئة "أ". الوزن ٥٢ كيلو للاربع السنوات و٥٥ كيلو للمسنة مع خفض للبونية. الجائزة اربعة ملايين ليرة. المسافة ١٤٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ي. فرنسي	محبوب هيلدا	٤	هدار	رشيد	جديد	٥٥	١,٥٢ ن.ج.
٢– ا. فياض	الكرنك	١٠	حسين	امين	٠٢٠	٥٢	١,٥٠ جامد
٣– ح. ابو مراد	وعد نفيس	–	هدار	–	٤٠٠	٥٢	مسحوب
٤– ف. عرموني	فارس	٢	علي	جوزف	٠٢٠	٥٢	١,٤٨ جامد
٥– ق. مسلماني	محبوب منال	١١	الفوش	شحادة	٠٠٠	٥٢	ج.خ.
٦– م. ابي راشد	مرسوم	٣	عساف	قاسم	٠٢٠	٥٢	١,٤٩ جامد
٧– م. دبغي	سعد السعود	٥	عساف	كريم	٢٠٣	٥٢	ج.خ.
٨– م. دبغي	عوالي	١	عساف	عطية	٣٢٠	٥٢	ج.خ.
٩– شومان وابي حبيب	ميرا	٦	يحيى	ابرهيم	٠٠٠	٥٠ ١/٢	ج.خ.
١٠– و. عشي	طالبة	٩	انيس	حوا	٠	٥٠ ١/٢	ج.خ.
١١– ح. سيف الدين	وحيد	٧	حسين	عثمان	٠	٤٩	١,٤٩ جامد

ملاحظة: ٧ و٨ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاتيان.

ترجح: اسطبل دبغي، الكرنك، فارس. فلتة، وحيد.

الشوط الثالث — الساعة ٢,٠٠

جائزة جونية – للخيل المسنة التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات للفئة "أ". الوزن ٥٤ كيلو مع بنالتيه. الجائزة خمسة ملايين و٢٠٠ الف ليرة. المسافة ١٤٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– إ عسيلي	جوكر	٨	عساف	زياد	٤٢٤	٥٨	ج.خ.
٢– ز. قتنيس	عمورة	٤	حسين	جوزف	٣٤٣	٥٨	ج.خ.
٣– ح. ابو مراد	جبل صافي	٦	هدار	مخايل	٤٠٠	٥٦	١,٥٧ ن.ج.
٤– ج. صحناوي	كابيتول	٣	عساف	جمال	٠٠٢	٥٦	١,٥٧ ن.ج.
٥– ز. معطي	بطة	٩	سامي	فخر	٠٢٠	٥٤ ١/٢	ج.خ.
٦– هـ. شلهوب	ميسم	٥	يونس	ع. الواحد	١٠٢	٥٤ ١/٢	١,٤٦ جامد
٧– م. دبغي	سبع الفلا	١	عساف	عطية	٠٤٠	٥٤	ج.خ.
٨– ج. سالم	فوار	٧	حسين	ايمن	٠٣٤	٥٤	١,٥٧ ن.ج.
٩– ا. فياض	جبل الحصن	٢	حسين	امين	٠٠٠	٥٤	١,٥٥ ن.ج.

ترجح: عمورة، سبع الفلا، جوكر. فلتة، كابيتول.

الشوط الرابع — الساعة ٢,٤٥

جائزة غزوان الكبرى – للخيل التي عمرها ثلاث سنوات ولم تركض بعد الفئة "أ". الوزن ٥٤ كيلو مع خفض للبونية. الجائزة عشرة ملايين ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– فريج وسويدان	الحسيناني	٤	زيدان	حميد	جديد	٥٤	١,٥٠ على كيفه
٢– فريج وسويدان	عيبان نفيس	١	علامة	صالحاني	جديد	٥٤	١,٤٨ جامد
٣– فريج وسويدان	قيصلنا	–	زيدان	–	جديد	٥٤	مسحوب
٤– م. دبغي	رمح الجبل	٥	حسين	ايمن	جديد	٥٤	١,٥٠ ن.ج.
٥– م. دبغي	ستالون	٢	عساف	كريم	جديد	٥٤	١,٤٩ جامد
٦– ب. فرعون	رمز الحرية	٣	علي	بلال	جديد	٥٤	١,٤٨ جامد
٧– ف. عرموني	روجيريو	٩	طالب	جوزف	جديد	٥٤	١,٤٧ جامد
٨– إ. جبل علي	لمح البصر	٧	س. الدين	فخر	جديد	٥٤	١,٤٤ جامد
٩– ح. ابو مراد	متروك	١١	هدار	مخايل	جديد	٥٤	١,٥٢ ن.ج.
١٠– ع. مكاوي	نصر الامان	١٠	م. عساف	زياد	جديد	٥٤	١,٤٨ على كيفه
١١– ح. حاتم	حبيب مليار	٨	س. جوا	زهر	جديد	٥١	١,٥١ جامد

ملاحظة: ١ و٢ و٣ تؤلف اسطبلاً واحداً في الفاتيان وكذلك ٤ و٥.

ترجح: اسطبل دبغي، رمز الحرية، الحسيناني. فلتة، لمح البصر.

الشوط الخامس — الساعة ٣,٣٠

جائزة عمشيت –للبونية التي عمرها ثلاث سنوات واكثر ولم تربح الفئة "أ". الوزن ٥٣ كيلو للثلاث السنوات و٥٨ كيلو للاربع السنوات مع خفض للبونية التي تركض للمرة الاولى. الجائزة اربعة ملايين ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– م. دبغي	ابن الامير	٩	عساف	كريم	٤٠٠	٥٨	١,٦ الباب
٢– م. دبغي	تيجان	٥	عساف	عطية	٠٣	٥٨	١,١٩ الالف
٣– م. دبغي	صباح الورد	٧	حسين	ايمن	٠٠٠	٥٨	١,٥ الباب
٤– م. دبغي	مطرب	١٠	عساف	قاسم	جديد	٥١	١,٤٨ جامد
٥– ج. كالوت	حر الضمير	٣	حساوي	شحادة	٠٠٠	٥٨	١,٥ الباب
٦– ب. فرعون	رمز الخيل	٨	علي	بلال	٢٠٠	٥٨	١,٧ الباب
٧– ز. قتنيس	محبوبة تينا	١٣	حسين	جوزف	٠٣٤	٥٦ ١/٢	١,٤ الباب
٨– إ. الكتات	اليس	٦	طالب	زهر	٠	٥١ ١/٢	١,٨ الباب
٩– فريج وسويدان	شاعر	١٢	علامة	سليمان	جديد	٥١	١,٥٠ جامد
١٠– فريج وسويدان	كوكران	–	زيدان	–	جديد	٥١	مسحوب
١١– إ. قشوع	زهر مليار	٢	حسين	امين	جديد	٥١	١,٤٨ جامد
١٢– ع. مكاوي	تفاحة	٤	م. عساف	ابرهيم	جديدة	٤٩ ١/٢	١,٧ الباب
١٣– ع. مكاوي	طلعت	١١	م. عساف	زياد	جديدة	٤٩ ١/٢	١,٦ الباب

ملاحظة: ١و٢ و٣ و٤ تؤلف اسطبلاً واحداً في الفاتيان وكذلك ٩ و١٠ وكذلك ١٢ و١٣.

ترجح: اسطبل دبغي، محبوبة تينا، رمز الخيل. فلتة: طلعت.

الشوط السادس — الساعة ٤,١٥

جائزة الريحانية – للخيل التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات وعمرها اربع سنوات واكثر الفئة "أ". الوزن ٥٢ كيلو للاربع السنوات و٥٥ كيلو للمسنة مع بنالتيه وخفض للبونية. الجائزة خمسة ملايين و٢٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– م. دبغي	عريس	٥	عساف	ع. الواحد	٠١٢	٥٩	ج.خ.
٢– م. دبغي	مدفع	٨	عساف	عطية	٠٢٢	٥٦	ج.خ.
٣– م. دبغي	لطيف	٧	عساف	كريم	٠٠٠	٥٢	١,١٩ الالف
٤– ب. فرعون	طل القمر	٤	علي	بلال	١٠٠	٥٦	١,٣ الباب
٥– ا. فياض	ابو الحبايب	٩	حسين	امين	٠١٠	٥٥	١,١٩ الالف
٦– فريج وفرعون	عروسة الحوش	٣	علامة	حميد	١٠٢	٥٢ ١/٢	١,٨ الباب
٧– ج. كالوت	امير السلام	٦	الفوش	عثمان	٤٢٤	٥٢	١,٢١ الالف
٨– ا. بيطار	نسمة معاد	٢	شويتي	ابرهيم	٠٤٤	٥٠ ١/٢	١,٥ الباب
٩– عسيلي وكفوري	خلخال	١	عساف	زياد	٠٠	٤٩	١,٥٤ ن.ج.

ملاحظة: ١ و٢ و٣ تؤلف اسطبلاً واحداً في الفاتيان وكذلك ٤ و٦.

ترجح. اسطبل دبغي، عروسة الحوش. طل القمر.

الشوط السابع — الساعة ٥,٠٠

جائزة عيدات – (مبيع) هنديكاب للخيل التي ربحت اربعة سباقات واكثر الفئة "أ". الجائزة ثلاثة ملايين و٩٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ف. رزق	ابن زبينة	٨	فارس	سليمان	١٠٠	٥٨	١,٤٧ جامد
٢– ي. هرموش	الاكرم	١٠	منذر	عثمان	٠٠٠	٥٧	١,٥٠ على كيفه
٣– الجالك	حامي الالوان	٢	شويتي	صالحاني	٠٠٠	٥٧	١,١٦ الالف
٤– إ. قشوع	عز الامير	٥	حسين	ايمن	٠٤٠	٥٦	١,٤٩ جامد
٥– ح. فازان	بديع الزمان	١١	مزرعاني	مخايل	٢٠٠	٥٥	١,٥٢ ن.ج.
٦– ع. مبارك	فلفل	٦	رفعت	جمال	٤٠٠	٥٥	١,٥٥ ن.ج.
٧– ع. مبارك	اموال	٣	طالب	ابرهيم	٠٠٠	٤٧	١,٤٩ جامد
٨– م. رسلان	كمال	٧	علي	بلال	٠٠٠	٥٤ ١/٢	١,٥٢ ن.ج.
٩– ز. معطي	نارة	٤	سامي	فخر	١٠٣	٥٣	١,٤٨ جامد
١٠– ز. قتنيس	سقلاوي	١٢	الفوش	جوزف	١٠٤	٥٢ ١/٢	١,٤٣ جامد
١١– م. سليمان	ابن الاسعل	١	طالب	قزي	٢٣٤	٥٢	١,٢٠ الالف
١٢– م. فيليتشنكو	جلوان	٩	طالب	رشيد	٠٠٠	٥٢	١,٥١ على كيفه

ملاحظة: ٦ و٧ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاتيان.

ترجح: ابن زبينة، نارة، فلفل. فلتة. سقلاوي.

الشوط الثامن — الساعة ٥,٤٥

جائزة حصارات – للبونية التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات وعمرها اربع سنوات واكثر الفئة "أ". الوزن ٥١ كيلو للاربع السنوات و٥٤ كيلو للمسنة مع بنالتيه. الجائزة خمسة ملايين و٢٠٠ الف ليرة. المسافة ١٤٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– م. دبغي	دلوع	١	حسين	عثمان	١٠٢	٥٨	١,٧ الباب
٢– م. دبغي	مهرجان	٤	عساف	عطية	١٠٠	٥٥	ج.خ.
٣– م. دبغي	خيران	١١	عساف	كريم	٠٠١	٥٣	ج.خ.
٤– م. دبغي	نصر العرب	١٣	عساف	قاسم	ج	٥١	١,٦ الباب
٥– و. نصر الدين	غجري	٨	حسين	امين	٠٤٠	٥٨	١,٥٠ على كيفه
٦– ن. خميس	مضمون	٩	حسين	ايمن	٠٠٠	٥٤	١,٧ الباب
٧– ب. فرعون	ريحان	٣	علي	بلال	٤١٣	٥٣	ج.خ.
٨– إ. بيهم	محظوظ	٢	حرب	حميد	١٢	٥٣	١,٦ الباب
٩– ا. الحالك	البلسلة	٥	شويت	صالحاني	٠	٥٢ ١/٢	ج.خ.
١٠– س. د. شاتيلا	وجه الخير	٦	يحيى	سليمان	٠٠٢	٥٢ ١/٢	ج.خ.
١١– ا. دياب	براح	٧	يونس	زياد	ج	٥١	١,٥٦ ن.ج.
١٢– فريج وسويدان	تنعم	–	علامة	–	٠	٥١	مسحوب

ملاحظة: ١ و٢ و٣ و٤ تؤلف اسطبلاً واحداً في الفاتيان.

ترجح: اسطبل دبغي، ريان، محظوظ.

مطلوب للعمل في السعودية

١– آنسات او سيدات اخصائيات تزيين وتصفيف شعر نسائي.
٢– اخصائيات عناية بشرة الوجه والجسم.

الخبرة المطلوبة ٥ سنوات وما فوق في صالونات معروفة وشهادات تخصص في معاهد تجميل، يفضل ان تكون دولية.
الراتب مغر والسكن مؤمن.

للمراجعة التلفون ٠٣/٢١٦٢٨٢ – ٠١/٣١٣٩٢٤
(حتى الاثنين ١٣ ايار مساء).

للبيع خط انتاجي كامل لصناعة الآيس كريم

٢٠٠ ثلاجة موديل ١٩٩٤
٤ سيارات فان هيونداي معزولة ومثلجة
٤٣٣٤٢٠ (٠٦) – ٣١٧٧٤٠ (٠٣) – ٧١١٦١٩ (٠٣)

طبرجا بيتش
كابين للايجار
عائلة او ٤ اشخاص
١٠٠٠٠٠٠ ل.ل.
هاتف ٠٩/٩١٥١٢٠ – ٠٣/٦٣٣٧٣٣
السيد بسكال

CAREER OPPORTUNITIES

PRODUCT ENGINEERS
University degree in computer engineering

SENIOR SALES REPRESENTATIVES
University degree
minimum 2 - 3 year experience

SALES REPRESENTATIVES
University degree

All candidates should be fluent in french & english motorized, ambitious & self motivated.

Please present C.V. to Nada Haddad
Interlink s.a.l. - (Member of ATG Holding s.a.l.)
460 Corniche Al Nahr - Beirut
Tel: (01) 582000

Opportunity for a medical claim supervisor

Arab Insurance Group, (ARIG), is one of the most prestigious and well respected financial institutions within the Middle East. Based in Bahrain but operating internationally, we are pursuing an innovative approach to business and market development.

Currently, we have an exciting opportunity for a medical professional with sound commercial experience, to join our new Medical Insurance business, initially as a Business Analyst, with a view to assuming the role of Claims Supervisor once our new business becomes operational.

At the Arab Insurance Group, we are not just responding to today's changing environment, we're driving it.

Why don't you join us?

To apply, please send your CV and covering letter in English, quoting the reference number to: The Assistant Manager-Human Resources

MEDICAL CLAIM SUPERVISOR Ref: 9621E5

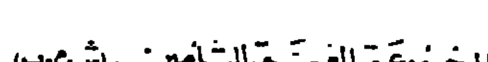
THE ROLE:

Initially the person appointed to this role will be performing a range of business analysis functions in order to support the development of the new medical insurance operation. Specifically, you will be involved in identifying and collecting information from a number of countries on the medical services provided and contributing to the development of medical insurance products and services. Additionally, you will be responsible for developing plans for claims administration and the implementation of a customised claims service. Once the medical insurance business is operational, you will assume responsibility for the day to day supervision of the medical claims section.

THE PERSON:

The person we are looking for will have:

- At least three years practical experience in a commercial environment, preferably gained within an insurance company, ideally a medical insurance company.
- A further three years medical or nursing experience, gained in a GCC country.
- Excellent communication skills, both verbal and written (English and Arabic).
- Proven organisational and planning skills.
- Demonstrated analytical and report writing skills and
- A graduate or other professional qualification.

ARAB INSURANCE GROUP (B.S.C.)
P.O. Box 26992, Manama, Bahrain. Fax: (0973) 531155

وظائف

مطلوب شبان وشابات للعمل نهارا في مطعم في جونيه والاشرفية الدوام من ٩ صباحا الى ٦ مساء المنامة غير مؤمنة. الاتصال بين ١٠ صباحا و٣ بعد الظهر بالرقمين ٠٩/٢١١٠٢١ – ٠١/٣٢٩١٥٧

مطلوب لمطعم سويسري شيف يتقن الطبخ الغربي السويسري وانسات لصالة المطعم، تتكلمن الفرنسية والانكليزية ٠٣/٧٧٣٥٧٧

مطلوب آنسات ذوات خبرة للعمل في مكتبة في انطلياس للمعلومات الحضور شخصيا. ت ٤١٢٣٣٥ – ٤٠٧١٤٩



A leading Int'l restaurant chain is seeking a qualified

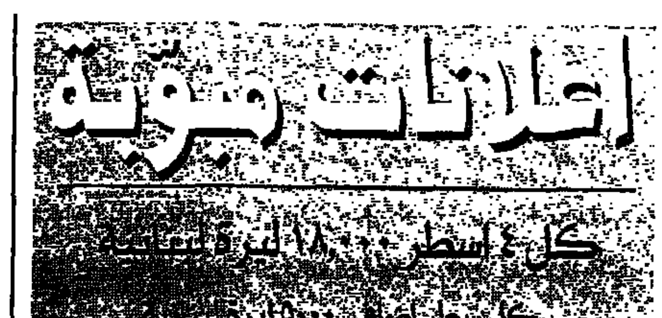
Senior Accountant

for its regional office in Beirut. Applicant must have 4-5 years local accounting experience. Int'l experience a plus. English and Arabic fluency. Fax CV and cover letter To : 01 602372.

اعلان

تعلن مصلحة سكك الحديد والنقل المشترك عن رغبتها بالتعاقد مع سائقين / قاطعي تذاكر لاوتوبيسات النقل المشترك.
يمكن الاطلاع على دفتر شروط التعاقد والاستحصال على نماذج طلبات التعاقد خلال اوقات الدوام الرسمي في امانة سر المصلحة الكائن في بيروت محطة مار مخايل.
تقدم طلبات التعاقد الى قلم امانة سر المصلحة خلال اوقات الدوام الرسمي اعتبارا من ١٩٩٦/٥/١٠، وتنتهي مهلة تقديم الطلبات في ١٩٩٦/٥/٣١ ويرفض كل طلب مقدم قبل وبعد التاريخ المبين انفا.
تعلق على باب المصلحة لائحة باسماء المرشحين المستوفي الشروط

المدير العام بالوكالة
الامير عبدالله شهاب



(تعلن شركة انتربراند Libby's للعصائر) عن حاجتها الى مندوب مبيعات لمنطقة طرابلس والشمال ومندوب آخر لمنطقة بيروت الغربية ومندوب لمنطقة الجبل والبقاع. يفضل من له خبرة في توزيع المشروبات الغازية والعصائر والمواد الغذائية. لمزيد من المعلومات الاتصال بالتلفون ٠١/٤١٠٠٠٥/٦ – ٠١/٤١١١٧٧ او الحضور شخصيا الى مقر الشركة في ضبيه مفرق السفن–أب.

(تعلن شركة انتربراند Libby's للعصائر) عن حاجتها الى عدد واحد مهندس كهرباء، وواحد مهندس ميكانيكي للعمل في معاملها في ضبيه. يفضل من له سنتان خبرة في تشغيل وصيانة ماكينات تعبئة العصائر في الزجاج والكرتون. لمزيد من المعلومات. ت ٠١/٤١٠٠٠٥/٦ – ٠١/٤١١١٧٧ او الحضور شخصيا الى مقر الشركة في ضبيه مفرق السفن–أب.

شيبسي في حاجة الى: – بائعين كاش فان لديهم الخبرة الكافية لمنطقة بيروت الغربية والضاحية الجنوبية. – مندوبي مبيعات ذو خبرة للمنطقة الشرقية. – مفتش مبيعات لمنطقة الشوف والجبل. على الراغبين الاتصال او الحضور شخصيا الى معامل جلول طريق المطار – خلف محطة معامل جلول طريق المطار خلف محطة الكوكودي. التلفون ٠٣/٢٧٧١٤٢

مطلوب لمطعم ٥ نجوم منطقة الروشة شيفدوران عدد ٤ وكومي عدد ٦ وسالابدار عدد ٢ وتنظيفات عدد ٢ التلفون ٠٣/٦٥٥٠١٨

مطلوب لمطعم في عجلتون – شيف مطبخ شرقي، مساعد عشي – لحام ت ٠٩/٩٥٠٦٧٥ – ٠٣/٦٥١٦٣١ – ٠٩/٩٥٤٦٣٢

مطلوب مندوبون ومندوبات في مجال العلاقات العامة لمدخول شهري يتعدى ٨٥٠$ ٠١/٣٨٩٥٨٤ – ٠٣/٢٤٢٠٦٥

شركة مهمة في حاجة لمساعد محاسبة/ سكرتيرة الماما بالكومبيوتر الهاتف ٣٦٣١٨١ – ٨٦٨٢٨٩ – ٨٦١٠٣٠

مطلوب مساعد طباخ شاب وخريج الفندقية للعمل في منزل. المراجعة التلفون الرقم ٨٦٨١٤٦/٧ من الساعة ٨ الى ١٢ قبل الظهر.

شركة سادكو للأدوية تطلب سكرتيرة تنفيذية، ثقافة انكليزية مع كومبيوتر. المراجعة ق.ظ ٣٥٣٥٦٤ – ٨٦٩٣٤٣

Demandons jeune fille présentable bilingue avec expérience pour ordinateur 03/613331

Netico requires a TS business or computer graduated. Tel.: 369200 - 340714 - 365265

مطلوب للعمل في صيدا موظف (عدد٢) : حائزين على الكفاءات الآتية: 1- Communication engineering. 2 - BS computer sicience. الاتصال ٠٣/٦٣١٧١٨

كاليري لورد – عين الرمانة تطلب معلم نجار درجة اولى. للاتصال ت٢٨٣٧٤٣

مطلوب للعمل في دبي صالون استتيل عمرو في حاجة الى آنسة للمكياج والتجميل مزينة ومزين للسيدات التلفون ٣٤٨١٣٦ – ٣٥٤٠١٥

مطعم درجة اولى في حاجة الى مساعد شيف خبرة ٥ سنوات على الاقل، معاش مغر جداً. للمراجعة ٠١/٣٤٩٩٣٠ السيد حبيب

Job Opportunity A real estate company has the following immediate requirements: - Accountant: University graduate min. 5 years exp. Computer exp. is an asset. Only qualified persons to send C.V + Recent photo to P.O. Box 929 Jounieh - Fax 09/916632

Job Opportunity A real estate company Has the following immediate requirements: 1 - Executive secretary: min. 5 years exp. Arabic - French - English Word processing. P.O. Box 929 Jounieh - Fax 09/916632

Wanted an accounted university graduated "BA" winword - Excel pims experience 3 years. Tel: 09/918598 - 835860

Required for Nigeria - Civil engineers - new graduates. - Civil engineers.- 3 yrs experience English is a must. For interview Pls Call 01/870982 - 891600

سوبرماركت ادريس

لديه الوظائف الشاغرة الآتية بدوام كامل او جزئي:
– مديري صالة ذوي خبرة.
– رؤساء أقسام
– موظفي صالة
ص.ب.: ١٥٨٠ – ١١ بيروت
او الاتصال بالرقم ٣٤٣٥٢٦
الآنسة كلوديا

شركة تتعاطى الاعمال الكهربائية منطقة المصيطبة في حاجة الى موظف مهني دواما كاملا ملم بالبيع والتركيب والتصليح في الشقق. للمراجعة الاتصال ٨٦٣٧٥٤ – ٨١٧٤٠٤

PHARMACIE BOUCHI - Achrafieh cherche employé(e) plein temps. Tél.: 337366

مطلوب عامل للخراطة الفنية الخبرة ضرورية. للمراجعة الهاتف ٠١/٨٣٣٣٤٧

Société de construction (Gemmayzé) dem. un(e) comptable avec exp. sur ordinateur. Tél.: 01/446728

مؤسسة تطلب مندوبات اعلان وعلاقات عامة، دواما كاملا راتب مغر، عمولة الحمراء نزلة الساروللا، بناية مكي ٣٥١٩٩٨

مطلوب شيف درجة اولى لمطعم غربي خبرة لا تقل عن ١٠ سنوات. للمراجعة التلفون ٣٥٤٩٤١ – ٠٣/٣٨٤٦٧٧

عقارات

A vendre chalet Portemilio sur gazon meublé 2 pièces 70m2 accés direct du garage + 2 parking + 2 caves. Tél.: 03/328384

A vendre chalet à Samaya 85m2 avec parking. Tél.: 216058 ext 532

للبيع شقة فخمة ٤٠٠م.م. مطلة على البحر وعلى اوتيل البستان اول بيت مري الطريق العلم ت ٠١/٤٩٤١٠٠

Appts à Mtayleb/Rabieh 1er et 3èm étage. Super grand luxe 600m2. Plus 6 Park. + Cave 60m2 + Salle Polyvalente + Gymnasium. Crédit Possible Cont. Elie Tabet. 03/618806 - 03/279977

Chalet à Zaarour hiver/été. liv. immd. Crédit possible. Cont. Elie Tabet. 03/618806 - 03/279977

شقة فخمة للبيع في قريطم ٢٥٠م.م. ٣ صالونات + سفرة + ٤ نوم + ٥ حمامات + موقفا سيارة + غرفة سائق ت ٠٣/٢٧٧١٠٧

مكتب سوبر دولوكس ١٥٠م.م. الحازمية كميليا ٢ ت ٠٣/٦٠٥٥٣٣

للبيع مكتب او عيادة ضمن سنتر تجاري في فرن الشباك تجاه البلدية جاهز للتسليم فوراً ١٥٠٠٠د.أ. نقداً، الباقي مقسط على ٣ سنوات دون فوائد ق.ظ ٠١/٢٨٢١٤٤ – ٠١/٢٨٢٠١٠

للبيع كابين سمرلند الهاتف ٠٦/٦٢٥٤٩٤ – ٠٣/٣٣٧٠٢٧

A vendre, a Adma, Zone verte, Duplex 475m2 super de luxe. Int. s'abstenir. Tél.: 01/321398 - 03/277515

شقة ومحل لدى مؤسسة بولس القاعي التجارية القليعات، سنتر مار بطرس وبولس ٠٩/٩٥٢٠٠٤ – ٠٣/٦٦٤٩٢٠/١

للبيع شقتان ابتداء من ٧٠ الف$ الاتصال بالهاتف ٠١/٤٩٦٣٥٩ – ٠١/٨٩٣٣٤٢ – ٠٣/٦٤٧٦١١

للبيع مستودع مميز جداً، نزلة مستقلة سفلي اول، نور طبيعي، ارتفاع ٤٣٠ سم، قرب سفارة الامارات حوالى ٧٠٠م.م. السعر ٨٩٠$ الـتر المربع للمراجعة خليوي ٠٣/٦٣٣٤٦٤

ارض ٢٣٣٠م.م. في منطقة المكلس – قناطر زبيدة السياحية ت ٠١/٤٠٩٧٨٨ بعد الظهر

ارض في زوق مصبح تحت يسوع الملك ١٨٠٠م.م. مع رخصة، سعر المتر ١٥٠$ للمراجعة ٢٨١٣٣٩ – ٠٣/٧٥٧٥٦٥

للبيع شقة سوبردوبوكس ١٧٠م.م. ٣ نوم، وصالون وسفرة، ٢ حمامات وترلس ١٥٠م.م. مناظر خلابة قرب غاليري سمعان. ت ١٠٠,٠٠٠$ ٣١٣٩٤٩

A vendre à Shalimar appt de luxe ds un imm. de 4 étages, vue imprenable, 280m2, s.a.l., s. à m., 4 c. à.c., 3 s.d.b., ch. de bonne, ascenseur, parking - excellentes spécifications. Livraison immédiate. Tél.: 01/330728 - 01/321091 - 03/605941

للبيع ارض ٥٠٠٠م.م. صناعة في المكلس وارض ١٣٠٠م.م. في عين سعادة. ت ٤٩٩٨٤٠ – ٥٠٠٦٣٣ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

L'OLIVIER 2 appts lux, à Mansourieh 270m2 (4 ch. + 2 Sal. + 4 s. de b) 165m2 (3 ch. + 1 sal. + 3 s. de b) b. vue + piscine, gén. + A/C + chauf. + chem. + barb. + cave Tel: 328833 - 03/656766

للبيع كابين بورتميليو – مستودع ١٠٠٠م.م. عين الرمانة. التلفون ٠٣/٦٣٦٩١٠

للبيع مكتب في البوشرية مجهز مساحة ٧٠م.م. سعر مغر. التلفون ٠١/٨٨٣٤٢٦ – ٠٣/٢٧٠٥٧٧

للبيع فيلا حجر طابقان – حماما ٢ نوم، صالون، طعام، مطبخ حمام لكل طابق الارض ٩٠٠م.م. على شارعين. ت ٠٣/٣٣٣٣٢٥

للبيع ارض ١٠٠٠م.م. في ادما وارض ٢٥٠٠م.م. اوتوستراد عمشيت. التلفون ٤٩٩٨٤٠ – ٥٠٠٦٣٣ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع ارض ٩٠٠م.م. في المونتيفردي وارض ٦٠٠م.م. في النقاش الاتصال بالهاتف ٤٩٩٨٤٠ – ٥٠٠٦٣٣ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع شقة ١٨٠م.م. في المنصورية ومحل ١٠٠م.م. في نيو جديدة. التلفون ٤٩٨٥٧٠ – ٥٠٠٧٩٧ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع شاليه ٦٦م.م. مفروشة غرفة نوم وصالون وتوابعهما لرضي على الغازون – الميرامار قرب طرابلس ٠١/٨٠٧٩٤٤ – ٠٣/٢٠٤٤٤٤

Rabieh 2 appt 333m2 vue imprenable tout comfort livraison immédiate. Tél.: 01/404891 - 03/606777

للبيع لرض في بشامون ١٠٠٠م.م. + الدبية ١٠٠٠م.م. ت ٠٩/٨٣٥٦٠٥ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

وطى الجوز ١٧٠٠٠م.م ٤ ك، دير الحرف ٤٢٨٥م.م. لرض مشجرة صنوبر وفاكهة مختلفة وبركة لجمع المياه وبناء مؤلف من غرفتين للسكن ومطبخ ومتفعات ودرج خارجي ونبعة ماء ضمن البناء، السعر ٣٠$/م.م. ت ٣٣١٥٠٧ – ٠٣/٦٢١٦٢٦

A vendre à Boummana Rez de jardin, grand luxe, 300m2, 4 ch. à c. + 3 salons + chauf. indép. + cheminée + 2 tel. + jard. 520m2 + gar. 4 voit. Descente Beaulieu. Tél.: 03/376000

برمانا الطريق الرئيسي مطعم غربي للبيع او الاستثمار مجهز صيفا شتاء. التلفون ٠١/٢٨٤٤٤٠

دوبلكس مطل دولوكس برسم البيع بداعي السفر في بيت الشعار، اكثر من ٤٠٠م.م. مكيف، موقف لسيارتين. بلا وسيط ١٨٠٠٠٠$. ت ٠٤/٩٢١١٢٤ – ٠٣/٢٥٥٢٢٥

A louer ou à vendre chalet à Amwaj Duplex 60m2 Tél: 216058 ext 532

A louer ou à vendre chalet à Samaya 45m2 Tél.: 916058 ext 532

في الكسليك للبيع او الايجار شقة فخمة الطابق الثامن ٤٠٠م.م. مطلة على البحر، صالحة لسفارة، لمكتب عمل او للسكن. ت ٠٣/٢٥٢٥٥٨ – ٠٩/٩١٨٦٩٨

للبيع او للايجار بناء حجر فخم المطيلب مؤلف من اربع مساكن كبيرة للبيع بكامله او كل مسكن وحده. مساحة البناء ٢٣٠٠م.م. مساحة الارض ١٩٠٠م.م. ت ٤٢٦٦٠٣ – ٠١/٢٨٥٣٧٧ – ٠٩/٨٣٥٩٥٨ – ٠٣/٦٠٨٨٧٦

A louer à Rimal chalet 67m2 sur le gazon avec garage. Tél.: 01/810916 - 921670

للايجار او للبيع شقة ٣٠٠م.م. قرب Centre culturel Français حالة ممتازة. الهاتف ٨١٤٢٠٤ – قبل ٧,٣٠ صباحا وبعد ٧ مساء.

للبيع او للايجار مكتب في الدورة سنتر Dora Gate ٢ غرف ٥٠م.م. ت ٠٣/٦٨٨٨٣٨ – ٠٩/٨٣١٢٩٨ – ٠٣/٢٤٤٠٢٢

للبيع او للايجار ملحمة حديثة ومجهزة – اوتوستراد جونيه الكسليك. الهاتف ٠٩/٢١٠٨٣٠/٨٣١

الاستثمار مكتب مفروش وسط شارع الحمرا الطابق الثاني غرفتان وصالة مع خطي تلفون. الاتصال ٠٣/٢٨٨٢٣٤ – ٠١/٨٢٢٦٤٢ علي حريبي.

للبيع فيلا في الديشونية – المنصورية مؤلفة من ٣ طوابق مع بيسين ت ٠١/٥٠٠٠٣٨ – ٠٣/٦١٨٠٣٨

شقة فخمة للايجار ٢٣٠م.م. ط اول، بئر حسن، شارع تلفزيون المشرق، مكيف، بئر ماء، موتور كهرباء ت ٨٣٥٨٧٣ – ٠٣/٦١٩٨١٨

For rent appt. brand new 400m2 super de luxe Verdun 6th floor furn. unfurn. A/C, gen. 01/301094 Anwar.

A louer, saison d'été, centre de Broummana, appt. meublé 140m2, 3 c.a.c, tél + parking. Tél.: 01/321398 - 01/326545.

Location Chalet Portémilio 70m2. bloc A. Tél. privé. parking. meublé. Tél.: a.m 414325 p.m. 395359 - 380596 - 03/773770

للايجار كابين في طبرجا بيتش ٥٠,٢م.م. مع دوش + موقف ت ٨٨٤٩١٤

للاستثمار "مطعم البحري" آخر برمانا الاتصال بصاحبه متري تويني. التلفون الرقم ٠٤/٩٦٠٨٦٠ الرقم ٠٤/٩٦١٧٠٩

للايجار صيف او شتاء شقة ٢٢٠م.م. دوبلكس، نيو ستيليتي فيطرون، مفروشة دولوكس، ٣ صالونات وسفرة ومطبخ كامل، بلكونان بانورامية، ٣ نوم، ٣ حمامات، موقف لـ٣ سيارات، سعر للصيف ١١٥٠٠$، كامل السنة ١٥٠٠٠$ للهاتف صباحاً (من٩–٣) ٠١/٣٤٥٢٠٥ – مساء (من ٣–٩) ٠٩/٩١٨٥٧٩ – خليوي ٠٣/٢٢٠٣٢٨

شاليه سميليا للايجار غرفتان ٠٣/٧٠٠٧٣٧/٧٤٧

للايجار شقة مفروشة الاشرفية قرب مستشفى اوتيل ديو ت٢١٨٥١٢

للايجار عيادة طبيب اسنان مجهزة، مستديرة الكولا، بناية الاطباء، ط٣ الهاتف ٣١٨٥٠٤ من الساعة ٩–١ ومن ٣–٦

شقتان مفروشتان نوم، صالون وسفرة ومتفعاتها الافضلية لمكاتب كليمنصو بالامكان ضمها السعر مغر ٣٧٠٧١٥ – ٠٣/٦٨٩١٠٠

برمانا محل يابان قلب السوق واجهة جذابة للاستثمار او للمشاركة هدايا – جلديات – نوفوتيه ٠٤/٩٦٠٩٨١

محل للاستثمار الحمراء طابقان ١٥٠م.م. مع ديكور واجهات واسعة وبابان. للمزيد من المعلومات الاتصال ٣٧٠٧١٥ – ٣٧٠٣٢٤

للايجار منطقة الروضة أربع محلات، شارع السيدة – فوق كنيسة ماريوسف نحو ٢٠٠م.م. تصلح مستودع ايضا، طريق نافذة الى نيو روضة. الاتصال ٠٣/٧١٤٦١٤ (ليلا ٠١/٣٠٣٠٧٢)

شقة مفروشة للايجار الصيفي عاليه شارع الزهور ط ٤ مصعد ٣ نوم صالونان ١ طعام ٢ حمامات مطبخ. الاتصال ٧٣٥١٥٨ – ٠٣/٢٦٢٦٦٤

للايجار في برمانا قرب برنتانيا دوبكلس ٣٠٠م.م. مناظر خلابة مفروش كلياً صالونان – غرفة طعام – ٣ نوم – غرفة تلفزيون – ٤ حمامات للاتصال ٨٠٤٢١٧ – ٨٦٩٢٧٢ – ٠٣/٨٨٠٨٧٥

للايجار محل ١٠٠م.م. الاشرفية ت ٣٢٧٥٥٠ اميل.

روف ٣٠٠م.م. مع او بلا فرش فخم جميع المميزات كورنيش المزرعة ١٥٠٠$ شهريا. للمراجعة ٨٦٥٦٥٥

مطلوب لرض بمساحة شاسعة في كل المناطق اللبنانية. ت ٠٩/٨٣٥٦٠٥ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

شقة غير مفروشة للايجار من غرفتين نوم راس بيروت ٣٤٥٦٣٥

مطلوب لرض منطقة المرفأ – الصيفي ومنطقة بعبدات، ظهر الصوان. ت ٠١/٤٤٦٣٨٢ – ٠٣/٦٠٨٠١١

مطلوب لرض في الاليسار مزرعة يشوع المطيلب النقاش ضبيه عوكر التلفون ٤٩٨٥٧٠ – ٥٠٠٧٩٧ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

مطلوب لرض في بحمدون عاليه بعلشميه بشامون شملان خلدة ٤٩٨٥٧٠ – ٥٠٠٧٩٧ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

سيارات

نمرة سيارة ٢٧٠٢٥ على بلايموث موديل ٧٣ F.O اوتوماتيك مكيفة فرش جلد اسود، سبور مجنطة ٤٨٠٠$ ٠٣/٢٢٢١١٩

Jeep Wrangler 88, A/C. Hard top, 4.21, pneus neufs, 11,000$ 01/397464

Buick.Park avenue IMP cuir. m 88 t.b. état 7800$ C. Philippe Jabra 03/323550 - 01/893235

Range Rover mod. 88 tél.: 09/831164 - 03/665060 - 03/744417

BMW 525i. valves model 91 Black full option Leader - Air bag Excellent $ 18000.

Olds Mobil Cutlas-Ciéra model 88 Black full option $ 7000 Tél.: 03/622466 - 01/864553

مفروشات

لاجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية ساعة وشمعدان وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٣١٨٠١٠ كورنيش المزرعة – رضا.

متفرقات

للبيع سهم في الزعرور Country Club للمراجعة ت ٤٥٧٢٨٦

تتمة الاعلانات الرسمية في الصفحة – ١٨ –

سي كاريرز اجنسيز ش.م.م.

وكالة بحرية
نافيرا بوسيدون   نافيرا فريومار
بحاجة الى:
- مدير اداري
- مدير في قسم الشحن
- مدير تجاري عدد ٢

الخبرة ضرورية في مجال الشحن البحري على ان لا تقل عن خمس سنوات.
اجادة اللغتين الفرنسية والانكليزية.
ترسل الطلبات الى ص.ب. ٦٥٢٦–١٦ بيروت او الاتصال على الارقام التالية: ٥٨٣٣١٩ ـ ٥٨٣٢٧٧ "قسم شؤون الموظفين"

رودولف سعادة وشركاه ش.م.ل.

بحاجة الى:
- مدير اداري
- مدير مالي
- مدير مبيعات
- مدير في قسم الشحن
- مدير تسويق
- رئيس محاسبة
- محام

الخبرة ضرورية في مجال الشحن البحري على ان لا تقل عن خمس سنوات.
اجادة اللغتين الفرنسية والانكليزية.
ترسل الطلبات الى ص.ب. ٦٥٢٦–١٦ بيروت او الاتصال على الارقام التالية: ٥٨٣٣١٩ ـ ٥٨٣٢٧٧ "قسم شؤون الموظفين"

JOB OPPORTUNITY

The American Community School at Beirut is looking for secretary

Successful applicants, should be fluent in English and Arabic and able to type in both languages. In addition applicants should be computer literate.

Profile: - **Diploma in Typing.**
- **Experience.**

Salary is competitive and based on experience and educational background.

Ain Al-Mrayseh - Paris Str, near AUB Al-Bahr Boulevard

Vacancies

A Lebanese bank requires employees to fill some vacancies.

Requirements:
- Should be Lebanese National
- Preferably holder of a university degree or diploma in business, or economics.
- Previous experience in banking is an asset.
- Fluent in written and spoken English. French an asset.
- Should be able to operate P.C., word processing and spread sheets applications.

Candidates who meet the above requirements should forward:
- Photocopy of educational qualifications.
- Comprehensive resumé, detailing previous work experience.
- Photocopy of identity card.
- Recent passport size photograph.

Applications should be submitted by mail, addressed to:
The Manager, Personnel Department,
P.O.Box 11/9575, Beirut - Lebanon

مهرجان كانّ — الـ ٤٩

المتعة السينمائية في الصدارة لا سواها لدى المخرجين والممثلين وصنّاع الأحلام


فرنسيس فورد كوبولا رئيس لجنة التحكيم. (رويتر تيليفوتو)

داستين هوفمان بين جمهور المصورين بفعل مثلهم. (أب تيليفوتو)

تحت المطر، الفرنسية فاني اردان، الفرنسي برنار جيرودو، المخرج باتريس لوكونت. (رويتر تيليفوتو)

مهرجان كانّ الـ٤٩ – من جورج كعدي:

استعادة مذاق المتعة، هدف – عنوان أطلقه جيل جاكوب حارس الهيكل الكانّي ووضعه نصب عينيه لدى اختياره لائحة الافلام، ولدى انهماكه في البحث الصعب والمضني عن فكرة جديدة تمنح تظاهرة السنة مذاقها الفريد. قدر المهرجان ان يتجدد كل سنة، ان يبتدع لنفسه سببا آخر للاستمرار والتميز. فمن غير الحيوية والديناميكية وخلق الحوافز لا يسع القيمين على المهرجان العالمي اقناع بلدهم والجميع ان ثمة مبررا لبقائهم واحتضانهم النتاج العالمي. كل دورة يلزمها نبض خاص، روح متميزة. والسنة، برغم جدية الموضوعات، وانسانيتها وغرابتها وجنونها وعبثيتها، تبقى المتعة كامنة فيها، متعة الخلق والتنوع التي عناها جيل جاكوب والتي عبر عنها الملصق الحامل باقة ملونة من الزهر البري، وكل زهرة تحاول بشخصيتها الذاتية وبمشاعرها الخاصة ان تتفتح برؤيتها على العالم. ولم يكن من ضير للمنظمين والمقررين ان تتكرر فكرة الملصق او تتماثل في الاقل مع ملصق المهرجان الثالث عشر عام ١٩٦٠، حيث الى وعاء الزهور اضيفت اشكال لطيور بيضاء تكاد تشكل الفارق الوحيد بينهما.

تنطلق الدورة التاسعة والاربعون والعين على الدورة الخمسين التالية لأنها ستكون يوبيلا ذهبيا للمهرجان وذكرى تأسيس. واعلانا لها، منذ الآن، يعقد وزير الثقافة الفرنسي فيليب دوست بلازي مؤتمرا صحافيا في الخامس عشر من ايار الجاري، تشاركه فيه ميشيل مورغان النجمة الفرنسية العريقة المتوجة في ١٩٤٦ بجائزة التمثيل والمترئسة في مهرجان ١٩٧١ لجنة التحكيم. لكن المهرجان الذي سيكون مميزا العام ٩٧ لن يحجب لمهرجان السنة أهميته وقيمته وجاذبيته، أولا لوفرة الاسماء اللامعة المشاركة، ثانيا لتنوع الاساليب والموضوعات المراوحة بين القصي الذاتي (السيرة، كما لدى التمان وبيلوشان) وأرهف الانساني العام (كما في افلام جاكوفون دورميل ومايك لي ورولف دو هير وآكي كوريسماكي)، وثالثا لأن رئيس لجنة التحكيم لهذه الدورة سينمائي كبير هو فرنسيس فورد كوبولا، تتحول معه المنافسة الى أمر أدق وأشد اثارة من المعهود، ولا بد لن تأتي أحكامه (وأعضاء لجنته) منسجمة ونظرته الابداعية التي يفترض انها لا تخطئ. ولا ننس ان كوبولا يحمل سعفتين اولى من ١٩٧٤ لـ"المحادثة" وثانية من ١٩٧٩ لـ"الرؤيا الآن"، الى كونه رجل الخمسة اوسكارات ايضا.

مهرجان كانّ "قمة" سينمائية عالمية، لو أردنا، مرادفة للقمم السياسية، مع الفارق انها للفن والجمال، فيما الاخرى للتكاذب والتناهش وترتيب التنازع بين الأمم. "المهرجان ارض حرة، لا سياسية، كون مصغر لما يكونه العالم لو استطاع البشر تواصلا مباشرا وتخاطبا في اللغة نفسها" كما قال جان كوكتو، وكما يثبت الواقع. هنا يلتقي ألوف السينمائيين والنقاد والصحافيين في هم واحد: "التواصل والنقاش والمتابعة، ولا شأن يصرف أحدا عن مثل هذا الهم طوال اسبوعين، لأي هم آخر (سياسي او ما عداه) منقطعين عن احداث الخارج، متفرغين للعروض والمؤتمرات الصحافية واللقاءات الخاصة والنقاشات الحامية، الديموقراطية والمتفاعلة، ولا شرّ او خصام، بل جمال وحب وروعة وحرية تعبير كأننا لأيام قلائل في جنة الحلم والنقاء.

حضور كبير

بين عناوين الافلام الاثنين والعشرين في المسابقة، اربعة عشر من القارة العتيقة اوروبا، ثلاثة فقط من الولايات المتحدة، فيلم اوسترالي وآخر كندي، فيلمان من الصين وفيلم واحد افريقي. وبين اقرانهم الاوروبيين يفاخر الفرنسيون هذه السنة بأن لهم خمسة افلام (فيها واحد للتشيلي راوول رويز الذي يحمل الجنسية الفرنسية وانتاج فيلمه فرنسي)، وهاجس فرنسا المضيفة – وهذا حقها المشروع وواجبها الطبيعي – ان تصنع لنفسها حضورا كبيرا ومميزا يطمح الى مواجهة الاميركيين في شكل خاص اذ تشكو، كما يشكو العالم كله، من طغيان السينما الاميركية (الهوليوودية التجارية) ويحرص المنظمون على انتقاء السينمائيين الاميركيين الذين ينتمون غالبا الى سينما المؤلف او السينما المستقلة (روبرت ألتمان، الاخوان كوين، سبايك لي، من الضيوف الدائمين للمهرجان). وصيغة التعامل تلك مع السينما الاميركية المستقلة تبلورت مع الزمن اذ كان التعامل مع الشركات الكبرى محتما على ادارة المهرجان ماضيا، والامر يؤكده جيل جاكوب قائلا: "كانت الاستوديوات الكبرى المفاوض الوحيد، ثم ازداد المفاوضون، أتى المستقلون، ومن بعدهم المستقلون الكبار، ثم الشركات الصغرى". لم يبق المهرجان أسير مفاوض واحد او سلطة انتاج اميركية واحدة (رغم الحضور الضخم للشركات في السوق العالمية الموازية لفاعليته)، أمست للفن حريته، ابداعيته الصرفة المستقلة عن سلطة المال المستبدة.

الافتتاح الرسمي مساء الخميس غمره المطر الغزير الذي خطف من وهج اللحظات وألقها، وخاب أمل الذين انتظروا منذ الصباح لرؤية نجومهم المحبوبين، فتحوا المظلات واحتملوا الساعة الاخيرة التي لم تأتهم مع ذلك بنجوم كثر، سوى بعض نجومهم الفرنسيين، انما خاصة فرنسيس فورد كوبولا وأعضاء لجنته. والاحياء الذي تولته الممثلة الفرنسية سابين أزيما كان كالعادة بارزا (الناحية الفنية تتقدم الناحية الاستعراضية في كانّ على عكس ما يجري في هوليوود)، وكانت تحيات للمخرجين الراحلين لوي مال وكريستوف كيسلوفسكي، ثم العرض الاول للفيلم الفرنسي "سخيف" (Ridicule) شريط ملابس وحقبة للمخرج باتريس لوكونت، مع فاني اردان وجان روشفور وبرنارد جيرودو وشارل بيرلنغ، كوميديا اخلاقية ساخرة في عصر لويس السادس عشر، وهو اول افلام المسابقة.

في اللائحة

ماذا ايضا في لائحة المسابقة الرسمية؟

– "أسرار وأكاذيب" للبريطاني مايك ليه الذي عاد قبل سنتين من مهرجان كانّ بجائزتي الاخراج لـ"عار" والتمثيل لديفيد تويليس، وهذا السينمائي القدير الذي لا ينعم حتى اليوم بشهرة مواطنيه ستيفن فريرز وكن لوتش ليس ادنى نشاطا وعطاء منهما، يروي في فيلمه الجديد قصة شابة سوداء تقرر لدى وفاة أمها بالتبني البحث عن أمها الحقيقية لتكتشف في دهشة مؤلمة انها بيضاء. فيلم بلا نجوم يعالج مسألة العنصرية التي لا بد ان تؤثر في لجنة التحكيم المختلفة الجنسيات.

– "المرة الثانية" للايطالي ميمّو كالوبرستي، وهو فيلمه الروائي الاول (يتنافس ايضا على الكاميرا الذهبية كعمل أول)، أنتجه وقام ببطولته ناني موريتي السينمائي الايطالي المثقف والساخر والملتزم الذي ألفته المهرجانات مخرجا وكاتبا وممثلا، انتقاديا لأوضاع مجتمعه، يقبل المشاركة في هذا الفيلم الاول لمخرجه، منتجا وممثلا لدور الاستاذ الجامعي الذي يلتقي الارهابية (فاليريا بروني تيديشي) التي حاولت قتله قبل اثني عشر عاما، وكانت تحاول اخفاء هويتها عنه، وكان يدعي أنه لم يعرفها وأنه جاهل عودتها الليلية الى السجن من عملها اليومي حيث تمضي عقوبة ثلاثين عاما، وظل حتى النهاية سؤاله الاهم: لِمَ جرى ما جرى في الماضي؟ ولماذا هو؟

– "كيف تجادلت..." للفرنسي آرنو ديبلوشان وله عنوان فرعي (حياتي الجنسية) ما يدل تواً على طابع السيرة التي يلجأ اليها المخرج الشاب بعد شريطه "الخفير" (لاسانتينيل) حيث الخيال والعلم والجاسوسية والحياة اليومية في اختلاط، وكان في مسابقة عام ١٩٩٢. يعود بفيلم الصق به وبتجاربه العاطفية التي تمتد مع ذلك الى حوالى ثلاث ساعات لا ندري ماذا تحوي وهل تستحق؟

– "كانساس سيتي" للأميركي روبرت ألتمان المعتاد جدا المهرجان الفرنسي وحامل سعفته عام ١٩٧٠ لشريطه الهازئ "ماش"، ثم جائزة الاخراج في ١٩٩٢ لتحفته "اللاعب"، يأتي هذه السنة بفيلم حقبة تدور احداثه في الثلاثينات في مسقط ألتمان كانساس سيتي، حيث تختلط قصص العصابات بمناخات موسيقى الجاز (هواتها في الانتظار) عبر قصة المرأة (جنيفر جيزون ليه) التي خطفت زوجة مسؤول سياسي لاطلاق الرجل الذي تحب والمحتجز لدى رجال العصابات. أي مفاجأة يهيئ ألتمان هذه السنة؟

– "الشاحنة" (ذي فان) للبريطاني ستيفن فريرز الذي شارك في المسابقة عام ١٩٨٧ (بفيلمه "بريك أب") وعقب انتاجات هوليوودية كبيرة (من قديمها "علاقات خطيرة" ومن حديثها المنتظر عندنا "ماري ريلي") يرجع الى الاطار الاجتماعي المحلي (البريطاني الفقير والمتوسط) الذي ميز سينماه الاصيلة الاولى، ويعالج هنا صداقة رجلين من خلال اوضاع العمل والبطالة.

– "بو دي سانفي" للافريقي فلورا غومز، وهو مخرج من الغينيه بيساو يخلف سليمان سيسه في تمثيل قارته الافريقية هذه السنة. وكما في شريطيه السابقين "مورتو نيغا" و"عينا يونتا الزرقاوان" يرفض غومز النظرة الغربية الى" افريقيا الباكية ليهب صورة افريقيا الضاحكة، فيرينا كيف تغزو العصرنة القارة القديمة والفقيرة وتبدل في عادات سكانها برغم أنف البيئة والهوية التقليديتين.

– "وداعا جنوب، وداعا" للتايواني هو سياو سين، وليس ضيفا جديدا على المهرجان، ففي ١٩٨٨ عرض له "ابنة النيل" في اسبوعي المخرجين، وضمن المسابقة الرسمية "سيد الدمى" (١٩٩٣، نال جائزة لجنة التحكيم الخاصة) و"رجال صالحون، نساء صالحات" (١٩٩٥) يختار هذه المرة زمنا معاصرا لأحداث فيلمه، في شانغهاي الصينية، حيث كل الممنوعات والفساد ولعبة المال.

– "كسر الموج" للهولندي لارس فون ترير، وهو للمرة الثالثة في المسابقة بعد "عنصر الجريمة" (١٩٨٤) و"يوروبا" (١٩٩١) الذي تقاسم جائزة لجنة تحكيمه الخاصة مع "خارج الحياة" لمخرجنا الراحل مارون بغدادي. وفون ترير الذي ينعته البعض بـ"مستمني الشاشة" يقدم افلاما ذات بحث شكلي اصيل وقوي وذات تحديات تقنية مذهلة.

– "فارغو" للاميركيين الاخوين كوين، الضيفين الأليفين في المهرجان حلا به آخر مرة مع فيلمهما "وكالة هاد ساكر" الذي مر من غير ترحيب نقدي او شعبي، يعودان هنا الى عنف الاشقياء ورجال العصابات الذي ميز مناخاتهما القاسية في افلام مثل "تقاطع ميلر"، مع شريط يعتمد على الشخصيات والحوارات والمواقف وكمية لا بأس بها من العنف والدماء التي لا تبغي السادية او خلق الاشمئزاز.

– "قمر التجربة" للصيني شين كيغ، وبدوره يحمل سعفة كان الذهبية لـ"وداعا عشيقتي" (نالها عام ١٩٩٣ مناصفة مع "البيانو" لجين كامبيون). يضع أحداث فيلمه الجديد في شانغهاي العشرينات مع ولادة الجمهورية الصينية، ويتبع القدر والمغامرات العاطفية للمدمنة الافيون (غونغ لي) والجيغولو (ليزلي تشونغ) على خلفية المافيا والعنف والتصفيات.

– "الغيوم تمضي بعيدا" للفيلاندي آكي كوريسماكي، واكتشفه الجمهور الكانّي منذ ١٩٨٨ وفيلمه "أرييل" حتى "خذي شالك تاتيانا" عام ١٩٩٤ مخرجا متميزا في اسلوبه الواقعي والشاعري والعبثي، يقدم هنا شخصياته التقليدية غير العصرية التي لا تحسن انخراطا في العصر، انما في قالب من المرح وكوميديا اجتماعية عن البطالة والزواج.

– "بطل متكتم جدا" للفرنسي جاك اوديار، مع ماتيو كاسوفيتس مخرج "الحقد" (حاصد السيزار الاخير لأفضل فيلم وجائزة الاخراج في كانّ العام الفائت) ممثلا هنا في ادارة زميله وصديقه شخصية الشاب الذي أراد بعد الحرب العالمية الثانية ابتكار حياة جديدة له أجمل وأكثر رومانسية. نموذج لسينما شابة ترغب في تأكيد مواهبها وتمايزها.

– "سرقة الجمال" للايطالي برناردو برتولوتشي، وتواضع الكبار يجعله عائدا الى المسابقة متباريا بعدما كان – انتبهوا – رئيسا للجنة التحكيم عام ١٩٩٠. ومنهيا رحلته الاسيوية والاقصوية ليغوص مجددا في جذوره الايطالية عبر قصة الشابة الجميلة لوسي (ليف تايلر، فائقة الجمال وكل الضجيج الاعلامي حولها) العائدة بدورها من اميركا الى ارض جذورها.

– "اليوم الثامن" للبلجيكي جاكوفون دورميل الذي أدهش متابعي اسبوعي المخرجين في ١٩٩١ بفيلمه الماتع والغريب "توتو البطل" فائزا بالكاميرا الذهبية، يعود الى شاطئ الكروازيت بفيلمه الذي يروي العلاقة الانسانية الحنونة بين هاري (دانيال اوتوي) والشاب المنغولي غير الطبيعي جورج (باسكال دوكوين)، ويتوقع ان تكون نبرة الفيلم انسانية مرتفعة وغالية في التأثير.

– "متأخر جدا" للروماني لوسيان بينتيليي، وتعود زيارته الاولى الى كانّ لعام ١٩٦٩، وتوالت مواعيده مع المهرجان حتى ١٩٩٤ ودخول في المسابقة الرسمية بفيلم "صيف لا ينسى". سينمائي عاش في المنفى ويمثل وحده في هذه المسابقة سينما البلدان الشيوعية سابقا، داخلا الى عالم عمال المناجم الذين أتوا في ١٩٩٠ لمساعدة الرئيس اليسكو وزرعوا الرعب في بوخارست، والسينما هنا لتشهد.

– "تحطّم" للكندي ديفيد كروننبرغ، وسينماه التي نجهلها في لبنان من الاصعب اختصارا لأنها ترتكز على التمويه المنهجي للواقع وعلى المواقف الوجودية واللامعنى للشخصيات، وعلى كمية من الرعب ايضا، يحشد لفيلمه نجوما معروفين امثال هولي هانتر وجيمس سبيدر، ويقودنا الى بقاع مجهولة فيها الخوف واللامتوقع.

– "الغرفة المادئة" للاوسترالي رولف دو هير (انكر صحمته لنا نقادنا في مهرجان البندقية عام ١٩٩٣ حين منحناه جائزة النقد العالمي لفيلمه "الفتى السيئ روبي") ويبدو انه مستمر في خط الخرافة الفلسفية او الاجتماعية حيث ابطاله أسرى طفولة مجنونة او معذبة. يروي لنا هنا قصة الفتاة ابنة السبع التي رفضت النطق من لحظة معينة حتى يكف والداها عن الشجار والخصام، في موقف احتجاجي شائع ومعروف في العائلات الممزقة.

– "أرض" للاسباني خوليو ميديم، المخرج الذي رغب بدءا في ان يكون عالما نفسيا واختطفته السينما ليرود بواسطتها مجاهل النفس واشتهر له قبل هذا فيلم "السنجاب الاحمر" (١٩٩٢) يدعنا هنا في رفقة الرجل الجامح المخيلة الذي يحاول ايجاد حل لنزاعه الداخلي من خلال قصته مع امرأتين.

– "مطارد الشمس" للأميركي مايكل تشيمينو، ولا تُنسى تحفته "صائد الإيل" كما لا يُنسى فشله التجاري التاريخي "باب الجنة" الذي مثل له صدمة كبرى أقعدته عن الانتاج المميز سنوات فأتبعه ببضعة افلام بعضها سيئ ("الصقلي") وبعضها متوسط القيمة ("ساعات يائسة" مع ميكي رورك)، ولاطلالته في المهرجان وقع مميز اذ يحسب من الاسماء الكبيرة المنتظرة راويا قصة المريض المحكوم بسرطان مميت (جون سيدا) يخطف طبيبه (وودي هارلسون) الى جبال نافاجو بحثا عن ساحر هندي قادر على شفائه.

– "اللصوص" للفرنسي اندريه تيشينيه، مرة ثانية مع ممثليه المفضلين دانيال اوتوي وكاترين دونوف اللذين كانا في "فصلي المفضل" شريطه ضمن المسابقة قبل سنتين. وأكثر من اي آخر يخلط تيشينيه الانواع السينمائية بجعل هذا الفيلم فيلما اسود يتواجه فيه رجال الشرطة واللصوص، والاطار الآخر قصة حب.

– "حيوات ثلاث وموت واحد" للتشيلي – الفرنسي راوول رويز، مع مارشيللو ماستروياني مؤديا أربع شخصيات مختلفة في اربع قصص، دوما من خلال نظرة المخرج رويز الهائية والمملّسة (وان في تضاؤل متعمد هنا) ومتعة مزدوجة في حضور ماستروياني الكبير الموهبة.

وخارج المسابقة كوميديا يقال انها قهقهة للاميركي ديفيد او راسل بعنوان "مداعبة الكارثة" مع باتريسيا اركيت وبن ستيلر وألن ألدا، و"فتاة رقم ٦" لسبايك لي أبرز السينمائيين الاميركيين السود مع تريزا راندل وظهور غير قصير لكل من جون تورتورو ومادونا وتارانتينو، والفيلم البريطاني الفضائي "اختبار الوعي" (ترينسبوتينغ) للمخرج داين بويل الذي يعالج قضية ادمان المخدرات من زاوية صريحة وتحريضية اثارت الاحتجاج الشديد في بريطانيا ولا تزال ضجة الفيلم تتفاعل. اما خارج المسابقة فهو جديد الاخوين تافياني "الميول الانتقائية"، اقتباس حر مع نجوم فرنسيين في معظمهم (أشهرهم ايزابيل هوبير) والاحداث وضعت بين توسكانا والبندقية في حقبة قديمة.

– وفي التظاهرات الموازية للمسابقة الرسمية نقع على افلام مثيرة ليست أقل شأنا، كما في "نظرة ما" حيث الاخراج الاول للنجم الاميركي آل باتشينو "البحث عن ريتشارد"، اختبارية شكسبيرية عصرية، والفيلم الاول ايضا لأنجليكا هيوستن. ابنة الكبير جون، "تنذر خارج كارولينا"، والفيلم الجديد للايراني محسن مخملباف "غابيه"، و"حيفا" للفلسطيني رشيد مشهراوي، وفي تظاهرة "اسبوعا المخرجين" الاميركي جون سيلز والروسي سيرغي بودروف والجزائري مرزاق علواش وجديده "مرحبا ابن العم"، انما الاكبر في هذه التظاهرة هو الاميركي آرثر بن العائد بفيلم "في الداخل"، وله وقفة مع كوبولا في لجنة التحكيم: الممثلة الفرنسية ناتالي باي والايطالية – البريطانية غريتا سكاكي، ومبتكرة الازياء اليابانية ايكو ايشيوكا ومدير التصوير الالماني مايكل بالهاوس (هو منجز "دراكولا" لكوبولا) والناقد الفرنسي هنري شابييه والمخرج الكندي أتوم أغويان والفرنسي التايواني تران آن هونغ والكاتب الايطالي انطونيو تابوتشي والسيناريست البولوني كريستوف بييسيفتش.

المفكرة

السينما

اسباس (ت: ٤١٢٥١٦):

١ – "تيللي والسيد آرنو" (المخرج الفرنسي الرهيف كلود سوتيه يرصد الانفعالات الدقيقة للعجوز ميشال سيرو قاضيا متقاعدا يجرؤ على التفكير في حب ايمانويل بيار الشابة والرقيقة الفتون، وهذا من الثلاثي، المخرج وممثليه، واحد من اجمل افلام الاسبوع لهواة المقتّرين).

٢ – "سهم مكسور" (الصواريخ النووية خطيرة لدى وقوعها في ايدي الاشرار، لكنها مغامرة خيالية تشويقية لا تهدأ من المخرج جون وو، مع جون ترافولتا وكريستيان سليتر).

٣ – "والد العروس – ٢" (جزء ثان للكوميديا العائلية الهازلة مع ستيف مارتن وديان كيتون ومارتن شورت، اخراج تشارلز شاير).

٤ – "شيطان في رداء ازرق" (دانزل واشنطن شرطي يبحث عن المتاعب في اطار من الاثارة والتشويق).

٥ – "دالستون نزيلا" (السينما الاميركية تطلق القردة الضاحكة نوعاً جديداً، وترفيها لعلّه صالح لجمهور فتيّ).

٦ – "جوني القوي الذاكرة" (الخرافة العلمية وابن العصر والكومبيوتر والانسان المعدني في مغامرة مع كيانو ريفز – لهواة النوع).

استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
"الحرف القرمزي".

الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
"مثل الماء للشوكولا" (راجع برنامج فاندوم).

إلدورادو (ت: ٣٤٢٧٢٢):
"لا تتكلم ابدا مع الغرباء".

إليزيه (ت: ٣٢٠١٥٢):
"شيطان في رداء ازرق" (راجع برنامج اسباس)

امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):

١ – "قاذف النار" (شريط بوليسي مع دولف لوندغرين وماروشكا ديتميرس).

٢ – "حماوة" (المطاردة الطويلة الشائقة بين الشقي الخطير روبرت دونيرو والشرطي العنيد آل باتشينو، في لعبة القط والفأر، التحدي والهروب، من اخراج مايكل مان).

٣ – "رجل ميت يسير" (سوزان ساراندون في دور مرشدة روحية تدعم قاتلا وتساعده على التوبة والندم قبيل اعدامه).

امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):

٢ – "تيللي والسيد آرنو" (راجع برنامج اسباس).

٣– "لا تتكلم ابدا مع الغرباء".

برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"الشيخة" (فيلم المخرجة اللبنانية ليلى عساف التي استلهمت الواقع والمأساة الحقيقية للفتاة اليافعة التي تزعمت عصابة سرقة من الاطفال وسجنت وشقيت وحاولوا تأهيلها، لوحة اجتماعية وانسانية مؤثرة من واقعنا اللبناني ترصد تأثيرات الحرب على الاطفال، مع الصغيرة ريم الحمد وليلى كرم ورفعت طربيه وآخرين).

بريزيدانس (ت: ٢١٠٩٦٢):

١ – "جسور مقاطعة ماديسون" (المصور الفوتوغرافي كلينت ايستوود الآتي الى المنطقة الريفية الهادئة لتصوير جسورها يشعل في قلب المرأة الريفية الخمسينية، ميريل ستريب، حبا غير عادي والاخراج لايستوود نفسه).

٢– "الموت من اجلها" (نيكول كيدمان الغاوية والخطيرة مستعدة للقتل من اجل امجادها. وفي هذه الكوميديا السوداء انتقاد لاذع للقيم الاميركية، اخراج غاس فان سانت).

بلانيت (ت: ٢١١٠٠٤):

١– "الملاكان الفارسان". (راجع برنامج كسليك)

٢– "غازون لعين" (فيكتوريا ابريل التي يخونها زوجها الآن شابا تردّ على خيانته بعشق من نوع آخر. كوميديا عائلية وعاطفية قد تكون صادمة للبعض).

٣ – "دراكولا" (مل بروكس المتهكم يطول مزؤه الباروي شخصية مصاص الدماء الشهير، مع الكوميدي ليزلي نيلسن في الشخصية).

٤ – "الرئيس الاميركي" (المخرج روب راينر يحاول رصدا لاسرار البيت الابيض وكواليسه حيث مايكل دوغلاس، متورط في فضيحة عشقية ومحاميته، انيت بينينغ، والاطار عاطفي اكثر منه جديا).

٥– "كازينو" (الكبير والمعلم مارتن سكورسيزي يمدينا تحفته الطويلة والجديدة من ثلاث ساعات في دنيا المال والعصابات والتمزق والفساد، في لاس فيغاس المدينة التي اختصرت في حقبات ماضية ولا تزال مقومات المجتمع الاميركي، مع روبرت دو نيرو وشارون ستون وجو بيتشي – اوقات الحفلات الخاص، ٣.٤٥، ٦.٤٥، ٩.٤٥).

سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"استاكوزا" (مصري لايناس الدغيدي مع احمد زكي ورغدة).

كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):

١– "جايد" (تريلر متين وشائق واتهامي يعود به القدير وليم فريدكين، مع ليندا فيورنتينو وديفيد كاروسو وتشاز بالمنتيري، وحبكته البوليسية الماهرة من الشهير جو استرهاتز).

٢– "الملاكان الفارسان" (كوميديا فرنسية لجان – ماري بواريه مع الثنائي المنسجم جيرار ديبارديو وكريستيان كلافييه ولكل منهما ملاكه او شيطانه في المغامرة المملوءة ضحكا ومطاردات ومؤثرات).

٣– "غازون لعين" (راجع برنامج بلانيت).

كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):
"إنّس باريس" (قصة حب بين بيلي كريستل ودبرا وينغر).

لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):

١– "أحر الدوغمان" (المقاومة التقليدية بين بقايا الجنود الحمر والبيض. انتاج قلسلتي هاريو قصار).

٢– "الحرف القرمزي" (قصة حب غريبة ونظرة المجتمع الاميركي اليها).

٣– "حماوة" (راجع برنامج امباساد).

لا ساجيس (ت: ٢٠١٤٥٣):

١ – "الحرف القرمزي" (راجع برنامج لاسيتيه).

٢ – "رجل ميت يسير" (راجع برنامج امباساد).

٣– "حماوة" (راجع برنامج امباساد).

كونكورد: (ت: ٣٥٢٢٤٧):
"كن مختصرا" (راجع برنامج بلانيت).

مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"النوم في العسل" (عادل امام في كوميديا جريئة).

مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
"حماوة" (راجع برنامج امباساد).

المسارح

مسرح الاتينيه، جونيه (ت: ٩١٢٣٢١):
– "جبران" لبرج فازليان، تأليف غبريال بستاني.

مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء (ت: ٣٤٠٠٧٨):
– "نادر مش قادر" لمروان نجار، اخراج برونو جعارة.

مسرح اوديون، انطلياس (ت: ٤١١٧٨٠):
– "دو ري مي"، مسرحية للصغار، تأليف جيزيل زرد، اخراج ميشال جبر.

مسرح قاعة مار الياس، انطلياس:
– "سندريلا"، مسرحية للصغار، اعداد هيام ابو شديد، اخراج برونو جعارة.

مسرح جاندارك، الحمراء (ت: ٣٥٤٩٣٢):
– فلت الملق، لمنير كسرواني.

مسرح ايفوار، سن الفيل:
– "اليسار ملكة قرطاج – رحلة الزمان"، لعبد الحليم كركلا.

المركز الثقافي الروسي، فردان (ت: ٣٠٩٨٨٩):
– "لونو بلا لون"، مسرح دمى للصغار، اعداد طارق شومان، اخراج كريم دكروب.

مسرح شاتوتريانون، الزلقا (ت: ٤١٣٤٩٠):
– "منيبعل"، لغسان الرحباني، إخراج يعقوب الشدراوي.

معارض

أجيال، شارع عبد العزيز:
– لروى سيف الدين (حتى ١١ أيار).

عالم الفنون، الرملة البيضاء، قرب السفارة المصرية:
– المعرض الدائم للفن التشكيلي اللبناني.

جانين ربيز، الروشة:
– غريتا نوفل وسمر مغربل (حتى ٢٠ أيار).

التلفزيون

البرنامجان الاول والثاني

٧.٣٠ الاخبار بالعربية، ٨.٠٠ انختشرر، ٨.٣٠ اخبار فرانس ٢، ٨.٤٥ بولد اند بيوتيفول، ٩.٣٠ اخبار اي تي ان، ٩.٤٥ موريكو، ١٠.١٥ العائلة السعيدة، ١١.٠٠ سيزامي ستريت، ١٢.٠٠ ٦٠ دقيقة، ١.٠٠ الغضب، ١.٤٥ موريكو، ٢.٠٠ اخبار سي ان ان، ٢.٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٣.٠٠ هارت اوف ذا وست، ٤.٠٠ اي ستريت، ٥.٠٠ الشباب الصغار، ٦.٠٠ التحدي الكبير، ٧.٠٠ شو اختصاصك، ٧.٣٠ الاخبار بالعربية، ٨.٠٠ فواصل، ٨.٣٠ خمسة على سبعة، ١٠.٣٠ يا مسمرني، ١١.١٥ موريكو، ١١.٣٠ فيلم اميركي، دليل الحميتي (ريتشارد كرينا، لي ج. جاكوب).

• هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة التغيير.

الأبراج

• الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان). آونة جيدة طرية متاحة لك لأن تعمل وتشتغل كما يحلو لك، وان تصادق من هو جدير بالصداقة، وان تكون لك الكلمة التي تحيي وتنعش الآخر حين يسمعها. لأنك كذلك صاحب شعور خاص ونظرة خاصة، وتروح تندفع بهما الى الأمام وتحصل على الثقة العارمة وعلى الاحترام الجيد.

• الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار). كونك وطاقتك في الوضع المتأهب المنطلق بما هو البعيد وصوب العوالم الجديدة ولن تخف حماساً في محترفك او في اطارك وانما تندفع الى الحركة وتضع نفسك في المحطة المؤقتة التي تنطلق منها الى غيرها وتكون الحياة هكذا خطوة خطوة نحو الجمال.

• الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران) اهتمام من الوحيدين، من المقربين اليك، ينتظر اشارة منك او دعوة. وتكون الذي يلبي وينطلق نحو الحلم نحو الفعل، ولا يرضى ان يكون في الخفاء. وتفكر في الامر وفي سواه، في ان ترضى على حالك، وانك قمت بما عليك من واجب اكيد.

• السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز) تحاول ان تجمع الذين حولك في حرية واحدة من الأمل والحركة. وتمد المائدة السعيدة التي تسرك وترضيك، وتكون في الوضع الاكيد الذي تذهب منه قدماً نحو الآخرين. وتعتني في عينيك الحياة والاشخاص وترى لك في وضع الاندفاع والتضحية الطيبة.

• الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب) المعنى في ملابس المسائل الدقيقة مثل الارث وسواه، وآخرون في مواجس مختلفة حول ديون عليهم. وتعمل للخير والصلاح والثقة، وهناك مكافأة لك في النهاية تأتيك من بابك لأنك تخدمت، وانك سوف تصل الى ما تخشاه بعض الشطحات الاهلية.

• العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول) الحياة العائلية تأخذ وقتك وتستغرق منك الكثير. وسوف تكون على قدر العمل وتعمد الى مبادرات صافية ومسؤولة وتكون في الوضع الواثق الذي يجعلك تقوم بما عليك، ولا تدع شيئاً في المطلق لمصيره المحتّم، وانما تقوم بما عليك نحوه.

• الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١) ثمة في التناغم العائلي والثقة المتكاملة، وتروح واثقاً في اطارك ولن تلمث وحيداً او منكفئاً وانما تهجم على الحياة وتأخذ منها علامات الثقة والنفة، وتفرق بين الاصدقاء في حالة من السرور والاندفاع، وتظل واعياً ان هناك واجبات عليك.

• العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢) الشمس تطل على الناس وترمي عليهم اشعتها الدافئة والتي تحيي الهمم وتزيد من طاقة الاندفاع. وتكون في وضعك التام ورسالتك الاكيدة، ولن تقف في الوسط او في اول الطريق، وانما تكمل المشوار وتضع علمك في القمة امامك.

• القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١) لا تهدأ ابداً في محيطك ولا تلقى السرور الناعم الذي يجذبك الى العلقة امامك. وانما يكون لك الاندفاع الصحيح صوب ما هو مطروح، وتعمل للغد كما للحاضر، وتظل واثقاً في سلوكك، ولا تخرج من الحقيقي الى المجرد ومن الثابت الى الخيال.

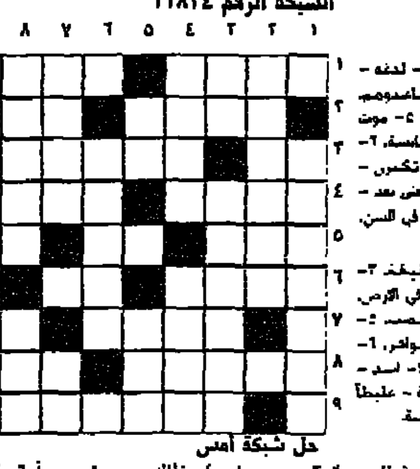
• الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢). لعلك في التصاعد وفي نوع من الهدوء والنظرة الثاقبة، وتكون ذلك القادر على العطاء في مجالك، وفي تسكت او تهدأ ما لم تصل الى الغاية تلك، الى النقطة الحاسمة التي ترضيك وتجعلك تكون في الحق وفي الموقع الصحيح الذي يشحنك دائماً.

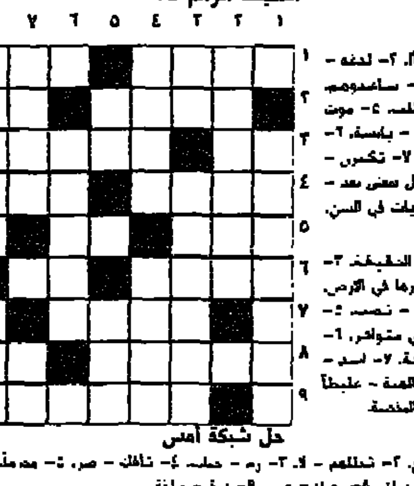
• الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط) سرورك داخلي واتبلاهك داخلي، ولن تتراجع الى نقطة قديمة، وانما تنظر جيداً الى الأمام والى المواقع الصحيحة، وتمد مشاركتك في اتجاه العمق الاكبر لتطلع لك السمكة ويكون الحظ الى جانبك، تكون في ضوء المنطقة الناشئة.

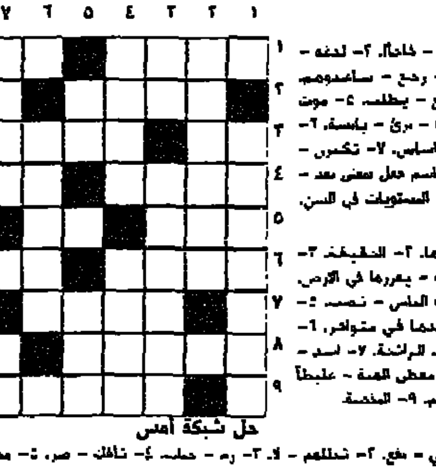
• الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار). لعلك في عطف ونظرة حلبية دقيقة، وتحصل على الرضى مما هو امامك من واجبات وفروض مختلفة، وتدخل عميقاً على مسائل التحرير وتعطي النصيحة اللائقة التي تدلهم على الصواب وعلى نوع من الثقة بك، وهم يمتدون عندئذ الى الحق.

كلمات متقاطعة

الشبكة الرقم ١١٨٢٤









حل شبكة امس

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات. تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

الكلمة: فيلسوف يوناني. السابقة: سقراط

حزورة

اعداد: جورج الاسمر

◄ جريمة تفجير كنيسة سيدة النجاة استنزفت موسمين قضائيين

– تتمة المنشور في الصفحة ٦ –

اجابت الشاهدة: لا. ولكن كوني انتمي الى اكثرمن مؤسسة دينية. ولدى الحديث عن حادث تفجير الكنيسة اخبرتهم بخبرية تفجير الكنائس. وفي كل اجتماع صلينا ووقفنا دقيقة صمت حدادا لراحة انفس شهداء الكنيسة.

وسأل المحامي نجم الشاهد نبيل هل طلبت من جولان ضيا ان يأخذك الى شيخ من اجل العودة الى دينك؟

– لا.

● ما سبب زيارتك اذن للضاحية الجنوبية برفقة جولان ضيا؟

– كنا في بلدة جولان في تفاحتا جنوبا. وفي طريق العودة عرجنا الى الضاحية حيث تكلم جولان مع رجل هناك فيما ظللت انا جالساً على اريكة ارضا. وعلمت منه لاحقا انه تكلم عن جورج نورا. عندما استوضحت جولان مما يريده من جورج. فأجابني: "أي واحد يتزعرن علي في المنطقة سأبلغ عنه حزب الله". وقال لي ايضا في اي مرة تـقـصـد "حزب الـلـه" يـجـب ان تؤيدني في ما أقوله عن جورج نورا.

● هل شعرت يا نبيل ان جولان ضيا يـعـرف مركـز "حزب الـلـه" في الضاحية حين قصده تلك المرة؟

– ان جولان لبناني ويعرف كل المناطق.

● هـل زرت وجـولان بـعـض الكنائس؟

– ولا مرة حصل ذلك.

● الم تزر واياه سيدة حريصا؟

– لقد فعلت ذلك انما مع زوجتي.

●ورد في افادة زوجتك داليدا امام المجلس نقلا عنك ان "حزب الله" بدو يحط متفجرات" ولم تستوضح منك هي اكثرمن ذلك. فهل قلت لها ذلك فعلاً؟

– داليـدا لا تـعـرف شـيـئـاً. هي بسيطة ولا تسمع من أحد.

المحامي نجم: "يـظـهـر ان الشاهد يـضـلـل الـنـاس اذ قـالـت زوجـتـه في افادتـها انه اخذ يلخبط في حديثه عندما اخبرها عن مشروع التفجير".

القاضي خيرالله: "وبعدو الآن عم يلخبط".

وسأل المحامي نجم انجال: كيف توفقين بين ما ذكرته آنفا عن اخبارك المطارنة بشارة الراعي وبولس مطر وشكر الله حرب في حين تقولين بصحة ذلك انما بعد حادث التفجير وفي اجتماعات دينية؟

اجابت: "حضرتكم سألتموني انا عرف احد غير بكركي بقصة مشروع التفجير فاجبت بما تليتموه الآن".

شاهد جديد

اذن القاضي خيرالله للشاهدين بالانصراف ثم قال: "تـقـرر الرئاسة بسلطتها الاستنسابية الاستماع الى الشخص الذي سماه الاستاذ ابو ديب في مستهل الجلسة. هنا دخل الشاهد الاخير في هذا الملف ويحمل في يده قميصاً رمادياً وربطة عنق ملونة بالاسود والابيض والاحمر وقال: "اسمي انطوان ميشال رحال، والدتي لودي خليل، من مواليد المصيطبة ١٩٥٩، اصلي من البلروك، اعمل في التجارة الحرة، واقيم في عين الرمانة".

وسئل هل تعرف المتهمين فأجاب اعرف الدكتور جعجع والرائد مالك.

● وهل كنت في "القوات"؟

– انا كـنـت في "الـقـوات" مـنـذ ١٩٨٢/١/١. واجريت دورة ضباط ادارة وتابع للاركان. وفي المدة الاخيرة عملت في قيادة منطقة بيروت في شؤون الافراد.

● ما الذي دفع بك الى ان تعرض المجيء الى المجلس العدلي للادلاء بافادتك؟

– عندما اخذوا يتحدثون عن طوني عبيد وانه ملتح ولدي ملء الثقة بالدكتور جعجع من انه لا يلعب لعبة خسرانة وهو ليس ولدا ليقول ان طوني عبيد غادر لبنان ثم يظهر الاخير في صورة في حفلة قوات الشوف بعد هذه المغادرة. فشعرت ان الشخص المقصود هو اما انا او ميشال لحود الملقب "شلومو" الذي حضر الحفلة ايضاً. وصليت حتى يلهمني الله. واخيراً دأبت على الصعود الى مار شربل. وفي مسيرة الاسبوع الماضي ركعت امام الجلسة وطلبت من الـلـه ان تكون مشيئته. الى ان سمعت اليوم (امس) صباحاً في موجز اخبار "لبنان الحر" ان اليوم آخر جلسة في ملف الكنيسة فحضرت الى مكتب الاستاذ ابو ديب وقلت له انني احب ان اشاهد هذه الصورة كونه مطلعا على الملف. ففعل واعترفت بانها صورتي. شك الاستاذ ابو ديب وسألني ما يؤكد صحة قولي. فأكدت له ان الثياب التي ارتديتها الشخص فيها هي ثيابي. وكان اطلعني على صورة لطوني عبيد الذي يمشط شعره الى الوراء في حين انا افرقه وسألني عن مقر منزلي فأجبته انني اقيم في عين الرمانة وزاد بطلب احضاري الثياب التي ارتديتها في تلك الحفلة ففعلت".

● ومنذ متى تربي لحيتك؟

– من ١٩٨٢/١/١.

● الم تحلقها بعد حل الميليشيات؟

ابدا.

القاضي عضوم: هل حضرت عدد الملتحين في حفلة "الاروشا" لقوات الشوف؟

الشاهد: اكيد لا. لكن ميشال لحود "طلع بوجهي" حينذاك.

● هل تعرف ان غالبية الميليشيات تلتحي عناصرها؟

– هناك كثيرون منهم. ولكن ليس من الضروري ان الكل يلتحون.

هنا حلف الشاهد اليمين القانونية بيد "مصابة بشلل لطفال". واطلع على الصورة موضوع البحث بعدما اخرجت من الملف. وسئل عن الشخص الملتحي الى اليسار في الصورة فقال: "نعم هذا انا"

● ما الذي يؤكد ذلك؟

– ان الطاولة طاولتنا والاشخاص الذين عليها يمكنني تسميتهم:

هنا شخص اتى مع سعود ابوشبل من البلروك. ويحمل العلم بيده. والى جهة اليمين جورج حداد موظف في شركة "تويوتا". اما الشخص الجالس تحت الذي يحمل العلم فيدعى ديب سرور من بلدة علمان.

ثم اطلع الشاهد على الصورة المكبرة للرجل الملتحي وقال": هي صورتي واؤكد ذلك من انفي وذقني والكرافات والقميص والجاكيت. وهذه الاشياء هي معي الآن.

القاضي خيرالله محدقا في الصورة: "ان ربطة العنق لا يمكن تمييزها في الصورة". وسأله: ما وزنك؟ اجاب: ٤٠ كيلو كما في السابق اذ لم اكن يوما سمينا.

القاضي عضوم: هل تـؤكـد بعد حلفانك اليمين كل ما قلته قبلها؟

– مية في المية.

● لماذا لم يخطر في بال غيرك ان يأتي للشهادة؟

– لانه عندما بدأوا يحكون عن قصة اللحي قال لي احد زملائي "ما تكون انت" واظنه وليم مارون من الحجة – الجنوب. فانتابني صراع داخلي رافقه شعور بأنني انا من في الصورة".

القاضي خيرالله: هل رأيت الصورة قبل ان تقصد اليوم (امس) مكتب الاستاذ ابوديب؟

– انا لم اشاهد في مكتبه الا "فوتوكوبي عن الصورة" ولم اشاهدها الا في مكتبك اليوم.

القاضي عضوم: "الم يتصل بك احد قبل ان تحضر الينا؟

– لا.

● لماذا اخترت المجيء الى الاستاذ ابوديب؟

– لان وكلاء الدكتور جعجع يقاطعون الجلسات لذلك ما في الا الاستاذ بدوي.

● ولماذا لم تذهب الى الاستاذ جورج نجم؟

– اخذت القصة على العمر لذلك قصدت الاستاذ ابوديب لانه اكبر سنا.

وبعدما تحدث الشاهد عن عرض مجلة "جبلنا" صورا له في تلك الحفلة، سئل جعجع اذا كان يعرف الشاهد او سمع باسمه فأجاب بالنفي.

وسئل الشاهد: في اي تاريخ شاهدت صورك في المجلة؟

– بعد الحفلة بـ١٠ ايام عام ١٩٩٣ على ما اظن وهي جرت ليلة عيد مار مارون.

القاضي عضوم: لماذا لم تحضر المجلة التي نشرت صورك من زميلك؟

– لقد تجنبت ان آتي بتلك المجلة لوجود حواجز للجيش. وهي معروفة وكنا نحن كقوات نتعرض لملاحقات في ذاك الوقت.

● هل تعرضت بعد توقيف الدكتور جعجع لمضايقات؟

– لا لاني اوقفت عملي في الجهاز الاداري في عين الرمانة بعد دخول الجيش خلال حرب الالغاء.

● هل نشرت المجلة الصورة التي اطلعت عليها الآن؟

– لا انكر بالضبط انما توجد صورة مشابهة لها وقفت فيها على الكرسي في ذلك الاحتفال ويظهر الدكتور جعجع داخلا ونحن نصفق له.

مار شربل "القواتي"

● ما دام الشاهد يبرز الفكر القواتي في افادته، لماذا انتظر حتى نهاية المحاكمة ليأتي الى هنا للادلاء بها؟

– الان اتاني الوحي وجئت.

● من اين اتاك الوحي؟

– من القديس شربل.

القاضي خيرالله للشاهد مازحا: "يعني هل ان القديس شربل من "القوات"؟"

وهنا طلب القاضي عضوم الكشف على القميص لتبيان اذا كان لا يزال صالحا. فقال خير الله بعد معاينته ان طوق القميص لا يزال صالحا انما متسخا.

القاضي عضوم: اليس من السهل عليك شراء قميص رمادي وكرافات اذا كنت فعلا تريد ان توفر دليلا لمصلحة جهة الدفاع؟ وربطة العنق عقدها لي خالي المدعي العام جوزف خليل. وتركتها لانني لا احسن عقدها.

انتهت افادة الشاهد وتكر من ثم المحامي نجم الرئاسة بمطالبه لجهة دعوة شهود آخرين كالمدعي العام التمييزي السابق والمحقق العدلي فريحة والمحقق العدلي منير حنين والنقيب ميشال خطار وتسطير استنابات قضائية. كذلك طلب تسطير مذكرة الى وزارة الخارجية لمعرفة رقم هاتف سفارة اسرائيل في قبرص للتحقق من الرقم الذي اورده موكله جرجس في جلسة سابقة.

ورد القاضي عضوم على وكيل الدفاع بالطلب الى الرئاسة رد ما ذكره المحامي نجم بالنسبة الى الرقم الهاتفي "لانه لا يمكن لوزارة الخارجية ان تعطي معلومات عن دولة عدوة وعلى الدفاع ان يستحصل على مبتغاه الخاص وخلص الى رد ما صرحت به هذه الجهة.

ختاما اعلن القاضي خيرالله: "قررنا الاكتفاء حاضرا بالتحقيقات التي اجراها المجلس العدلي حتى الان. ولدى نظره في الاساس يبت جدوى الزيادة في التحقيق. كما يفصل عند ذاك في الطلبات الواردة في اثناء المحاكمة، وارجاء الجلسة لمطالبة النيابة العامة ومرافعات وكلاء الدفاع يوم الجمعة ٢٤ ايار".

◄ الجنود الاسرائيليون غير آسفين

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

"عرابوشيم"

● في القدس اكد جنود اسرائيليون انهم غير آسفين لمقتل المدنيين اللبنانيين الذين سقطوا في القصف الاسرائيلي لقانا لان هؤلاء "ليسوا سوى مجموعة عرابوشيم" وهو تعبير عنصري معاد للعرب في الدولة العبرية.

وفي مقابلة اجرتها معهم مجلة "كل هائير" (كل المدينة) الليبيرالية اليسارية قال خمسة عسكريين ان المجزرة كانت بسبب خطأ تقني وان ما جرى "كان حربا، وفيها تحدث اشياء من هذا النوع".

ونقلت المجلة عن جندي برتبة سارجنت اشارت الى اسمه بالحرف "ا" ان آمر مربض المدفعية قال لجنوده بعد دقائق من القصف على قانا "انها العرب وعلينا ان نستمر فيها كمقاتلين. حزب الله دخل قانا حيث يوجد عرب... انها مشكلتهم وسواء زاد العرب او نقصوا واحدا فالامر سيان". واضاف الجندي: "قال (القائد) لنا اننا رماة ماهرون وعلينا ان نبقى كذلك وان هناك ملايين العرب على اي حال".

واكد الجندي "تي" من جهته ان قائد الموقع مع الملازم "سي" الذي كان هناك لم يعتبرا المأساة "خطأ" بل "قالا لنا اننا قمنا بواجبنا واننا ممتازون وان الامر لا يتعلق بأكثر من عرابوشيم.

واشار الجنود الى ان احدا في الوحدة لم يبد اعتراضا على هذا الكلام العنصري.

وذكر الرقيب "تي" ان المدافع التي استخدمت في القصف "لم تكن دقيقة جدا. كنا نرمي لكننا لم نكن نعرف على وجه الدقة اين ستسقط القذائف".

وعبر الرقيب عن رأيه الشخصي ردا على اسئلة المجلة، فقال: "كنت اطيع الاوامر وضميري لا يؤنبني قط، بل كان يجب ان تطلق مزيدا من القذائف لنقتل مزيدا من العرب".

وروى الملازم "سي" ان قائد الوحدة جمع رجاله بعد دقائق من قصف مخيم الامم المتحدة حيث كان اللاجئون المدنيون يحتمون من القصف الاسرائيلي. وقال ان "احدا لم يأخذ الامر مأخذ الجد، فقد كنا تحت ضغط نفسي. انها الحرب وهذه امور تحدث في ساحة المعركة (...) عندنا ايضا قتل الكثير من المدنيين على ايدي مخربين".

وقالت المجلة الليبرالية التي تصدر في القدس ان المقابلة مع العسكريين الخمسة الذين اكتفت بايراد الاحرف الاولى من اسمائهم تمت في غياب الناطق باسم الجيش الذي لم يتمكن من مراقبة ما ادلوا به من معلومات.

وتمنع القوانين الاسرائيلية العسكريين من الادلاء بأي معلومات من دون اذن مسبق من الناطق باسم الجيش.

(و ص ف، اب، رويتر)

◄ الترابي

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

ودعمها وتسهيلها للنشاطات الارهابية" وعدم ايواء "عناصر ارهابية"، واذا لم يتحقق ذلك سيناقش احتمال "فرض تدابير جديدة".

معسكر للمعارضين

في اريتريا، صورت كاميرات تلفزيون الـ"بي بي سي" معسكر تدريب للمعارضة السودانية بقيادة اللواء السابق في الجيش عبد العزيز خالد عثمان. وكانت اسمرة قطعت علاقاتها بالخرطوم عام ١٩٩٤ بعدما اتهمتها بدعم متمردين اريتريين يريدون اطاحة نظام الرئيس اسياس افورقي.

وعلق الترابي على ذلك في تصريحه الى هيئة الاذاعة البريطانية ان السلطات السودانية تعلم بدعم اريتريا للمتمردين وقال: "تأثر السودان بنكران الجميل الذي بادلته به اريتريا في مقابل تحريره اراضيها. وهذا الدعم لا يشكل خطرا على السودان كما يتخوف البعض".

(و ص ف، ا ش ا)

◄ البطولات الاوروبية الوطنية

– تتمة المنشور في الصفحة ١٤ –

١٩٧٤ و١٩٨٦ و١٩٨٩ و١٩٩٢، بينما خسرها اعوام ١٩٧١ و١٩٧٧ و١٩٨٨. وامام ليفربول فرصة للثأر لخسارته امام مانشستر يونايتد (١–٢) عام ١٩٧٧ والتي حرمته جمع بطولة الدوري وكأس انكلترا وكأس اوروبا لابطال الدوري في موسم واحد، علما انه بعد اربعة ايام من خسارته امام مانشستر يونايتد، فاز على بوروشيا مونشنغلادباخ الالماني ٣–١ في روما في نهائي كأس اوروبا. ويشار الى ان لقاء اليوم هو الـ١٣ للفريقين في الكأس منذ الاول عام ١٩٠٣ وفاز ليفربول مرتين اخرهما عام ١٩٢١.

وتضم صفوف مانشستر يونايتد ريان غيغز (٢٢ عاما) وبول سكولز (٢١ عاما) وديفيد بيكام (٢١ عاما) والشقيقين غاري (٢١ عاما) وفيليب نيفيل (٢١ عاما) ونيكي بات (٢١ عاما). اما ليفربول فمصيره رهن بتألق ثلاثيه روبي فاولر وستيف ماكمانامان وجاسون ماكتير وجامي ردكناب. واذا نجح فاولر في التسجيل، بات اللاعب الـ١٣ منذ انطلقت الكأس علم ١٨٧١ يسجل في كل دور والاول منذ بيتر اوسغود من تشلسي علم ١٩٧٠. تواجه مدير مانشستر يونايتد اليكس فيرغيسون مشكلة في الاختيار بين ستيف بروس بعد ابلاله عن الاصابة وديفيد ماي، في حين ان مشكلة ليفربول هي طريقة تحييد مهاجم مانشستر يونايتد الفرنسي اريك كانتونا افضل لاعب في انكلترا هذه السنة والذي سجل اصابتين من ضربتي جزاء "بنالتي" ضد تشلسي في نهائي ١٩٩٤ وغاب عن النهائي العام الماضي لوقفه، قبل ان يخوض مباراته الاولى هذا الموسم بعد انتهاء فترة وقفه ضد ليفربول وسجل اصابة من ضربة جزاء في اللقاء الذي اسفر عن تعادلهما ٢–٢.

وكان مانشستر يونايتد تعادل وسندرلاند ٢–٢ في الدور الثالث، ثم فاز عليه ٢–١ في مباراة الاعادة، وعلى ريدينغ ٣–٠ في الدور الرابع، وعلى مانشستر سيتي ٢–١ في الدور الخامس، وعلى ساوثمبتون ٢–٠ في الدور السادس، وعلى تشلسي ٢–١ في الدور نصف النهائي. فيما فاز ليفربول على روتشدايل ٧–٠ في الدور الثالث، وعلى شروزبيري ٤–٠ في الدور الرابع، وعلى تشارلتون ٢–١ في الدور الخامس، وتعادل وليدز يونايتد سلبا ٠–٠ في الدور السادس ثم فاز عليه ٣–٠ في مباراة الاعادة، وعلى استون فيلا ٣–٠ في الدور نصف النهائي.

يحتمل ان يمثل مانشستر يونايتد: "شمايكل – اروين، ماي (بروس)، باليستر، فيليب نيفيل – بيكام، كين، بات، غيغز – كانتونا، سكولز.

ويحتمل ان يمثل ليفربول: جيمس – جونز، رايت، سكايلز، بلب – ردكناب، بارنز، ماكمانامان، ماكاتير – فاولر، كوليمور. ورشحت مكاتب المراهنة في لندن احد الفريقين للفوز بنسبة ١٣–٨ والتعادل بنسبة ٩–٥.

◄ تطبيع أو تطويع

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الزراعية ويصدرها الينا باسعار تجعل التبادل لمصلحته. من اين اتوا بهذه الخدعة الكبرى ان العدو يخشى منافستنا؟ فاذا رأيت الى الصناعة فهو فيها اشد واذا اعتبرنا السياحة فهو فيها اقوى وانا موقن انه تهيأ منذ الآن شبكة سياحية لا يفيد منها الا العدو. فالمسيحي الاجنبي تهمه الاراضي المقدسة وقد يعبر في طريقه الى القدس ببعلبك والارز اذا سلم شجره وشجره يتأكل. والمسلم الاجنبي ان مر بنا فمحجته القدس اولى القبلتين. على هذا الصعيد نحن خاسرون.

ثم المواصلات التي تقوم او يراد لها ان تقوم فلا تعني بالضرورة ان الاسرائيلي سيفد الينا لينفق الكثير في فنادقنا. فلن يقف عندنا ان قصد تركيا وهي احب اليه وانفع واذا اراد التنزه في بيروت فيأتيها صباحا من حيفا ويعود مساء وفي جعبته سندويشة وهكذا يفعل الآن اذا ما زار عمان.

* * *

هذه اسئلة انسان بسيط. اتمنى لو شرح لنا اهل الاقتصاد منفعتنا من اسرائيل. في رؤية شرق اوسطية صمم للبنان فيها ان يصبح مركز استشفاء للمنطقة. لكن هذا يتطلب زمنا طويلا. لست ارى الباحثين اللبنانيين في الطب اقوى من الباحثين اليهود. ان الذين وفد منهم الى اسرائيل من روسيا كبار في كل مجالات العلوم الدقيقة. ولهذا يزين لي ان انغلاقنا انفع لنا، واذا ما انفتحنا على اوروبا وعلى المتوسطية فمن شأن هذا ان يقول لنا الاوروبيون ان اسرائيل هناك وانا نلتقيها في هذه السوق الجديدة.

اخشى ما اخشاه الا يكون عندنا الصمود الذي رأيناه في الشعب المصري ولم تتمكن قوة عليا من ان تدفعه الى التعامل الحياتي مع اسرائيل. نحن شعب ضعيف امام المال ونقي به قلقا مزمنا. والمال لا لون له الا اذا حصنك ربك بخلق عظيم وربك على زهد هو شرط الكرامة. انا اتمنى ان نتروض على صلابة الشعب المصري في تجاهلنا انسياح اليهود اذا جاؤوا. اتمنى الا يدعوهم احد الى مائدته والا تعاشرهم الصبايا.

مهما يكن من امر انفتاحنا الاقتصادي عليهم ففتح الاسواق يحتاج الى مفاوضات دقيقة نحمي بها اقتصادنا.

عندما ادعو الى مقاطعة اسرائيل فلا حاجة الى تكرار ان هذا غير مستمد من اي كراهية لشعب اليهود. صدقوني ان هذا آت من غيرتي على اليهود. فمقالي فيهم هو اياه مقال بولس فيهم اذ "لهم التبني والمجد والعهود والتشريع والعبادة والمواعد والآباء، ومنهم المسيح من حيث انه بشر" (رومية ٨: ٤و٥). ليس عندي معهم مشكلة من حيث انهم من غير قومي. فالعروبة اتسعت لهم والكنيسة اتسعت لهم في هدايتهم. ومنهم أبرار اليوم. ومنهم روحانيون اكابر. ان خصومتنا لدولة اسرائيل لا تلغي بهاء انبياء كانوا منهم وهم في اعماق نفسي في توبتها كما هو العهد الجديد تماما.

مشكلتي مع الصهيونية وهي تحديدا خيار عزل للفلسطينيين والعرب أي خيار اعتزال الصهيوني الانسانية وتاليا الله. دعائي ان يتوب اليهود عن صهيونيتهم. انذاك ليس عندي معهم مشكلة. هذا اذا ارادوا العدل للفلسطينيين والكرامة. كذلك لا ارتضي ان يكف اهل فلسطين عن حكم لهم حقيقي والحكم رمز من رموز الانسانية. ليس للفلسطيني ان يقبل بما يقزمه. واجبي توعيته. ارفض المنطق العربي القائل: "لست ملكيا اكثر من الملك". فاذا تنكر الملك لملوكيته واجبي ان اذكره بأنها شرط انسانيته.

ان مقاطعتي لاسرائيل حظ له وحيد في ان يتوب لانه اذا عظم بالتواصل واياي فانه يستفحل في عنجهيته ويزيد استكباره. ان رفضي التطبيع هو تربية لاسرائيل من اجل اهتدائه. هو ايضا شرط لازدهاري الانساني اذ لا مجانسة ممكنة بين الصهيونية العاتية والقيم الروحية التي نقول بها في الشرق العربي.

الصهيونية آخر ايديولوجية قائمة في العالم ويجب ان تسقط كما سقط سواها. انا لست بقائل انه لا ينبغي ان نقرأ ادبا عبريا او لا ينبغي ان نستمع الى تسجيل من يهودي منوحيم (كان ابوه معاديا للصهيونية كبيرا). القادرون منا على التمييز منفتحون للعقول اليهودية التي لم تتنجس بالصهيونية. قد يكون هؤلاء قلة والفاهمون منا يفرقون بين الغث والسمين في كل تراث. عمدنا نحن ان نمج الصهيونية فكرا وتعاملا.

القضية لا تنتهي بمجرد سباب للصهيونية كما فعل العرب وخسروا. القضية يجب ان تبدأ اليوم بإكمال المشروع الروحي والمشروع الثقافي للعرب من خلال لبنان. هذه الوحدة التي تجلت من بعد قانا يجب تغذيتها عمقا فينا والفة وطهارة في شعبنا والدولة وحربا على التخلف والخذلان والشهوة. ورجائي ان يصبح العرب عظاما في اقبالهم على الحرية والحضارة من الباب العريض وان يتأصلوا في تراثهم الانساني حتى يمتصوا هم اليهود اذا اوحوا اليهم ان الاخوة الانسانية هي مناخ العيش الكريم للجميع فيتقيأ اليهود هذه الآفة التي اصابتهم بالاعتزال.

لا سلام في العمق مع الدولة العبرية الا بانخلاعها عن الصهيونية (desionisation) أي بقبولها حقوق الانسان لكل عرق وجنس يعيش في حدودها. وهذا عسير عليهم جدا والتلمود يدفعهم الى كراهية الامم. انا لا اتعامل واليهود بناء على ما اقوله فيهم من خلال آلامي. انا اتعامل واياهم من خلال كتبهم وما يقولونه هم عن انفسهم. انا فهمت وتحفظت ولا اتذاكى. انتظر توبة اليهود لاتمم الثقة. قبل هذا احفظ عفتي منهم.

المطران جورج خضر

اعلانات رسمية

اعلان

صادر عن امانة السجل التجاري بيروت

بموجب كتاب مصرف لبنان تاريخ ٩٥/٦/٢٠ والذي تم بموجبه الموافقه على شطب اسم سيكيوريتي بنك اوف ليبانون ش.م.ل. رقمه ٥٧٥١ من لائحة المصارف والموافقة على عملية الدمج بينه وبين بنك بيروت للتجارة ش.م.ل. رقمه ١٠٩٥٤، تقرر في تاريخ ١٩٩٦/٥/٧ حل وشطب مصرف "سيكيوريتي بنك اوف ليبانون" ش.م.ل. من قيود السجل التجاري في بيروت، فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه او ملاحظاته ضمن مهلة عشرة ايام من تاريخ النشر.

امين السجل التجاري
رياض توتيو
التكليف ١٠٩٩

اعلان

صادر عن امانة السجل التجاري بيروت

بموجب محضر تاريخ ٩٥/٧/٣ في شركة فورميتال "مكاوي وجبور" رقمها ١٣٩٦٤ توصية بسيطة تفرغ الشريك المفوض عزيز جبور عن حصصه لمصلحة جورجيت جبور زوجة احمد مكاوي. فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه او ملاحظاته ضمن مهلة عشرة ايام من تاريخ النشر.

امين السجل التجاري
رياض توتيو
التكليف ١٠٩٩

دعوة

ان قلم الايجارات في كسروان غرفة القاضي هيام خليل يدعو المدعى عليه طاطيوس ساعاتي المجهول محل الاقامة للحضور الى دائرته بالذات او بواسطة وكيل قانوني عنه لتسلم اوراق الدعوى الرقم ١٩٩٦/١٨٥٦ المقامة من منصور عبدو الاشقر موضوعها اسقاط حقك بالتمديد القانوني في الشقة الرقم ١٨ من العقار ٧٢٤ ساحل علما ودفع البدلات والمصاريف البالغة /١٨٣٣٠٠٠/ل.ل. والجواب عليها قبل موعد الجلسة الواقعة في تاريخ ١٩٩٦/٦/١٧ الساعة التاسعة والا تعتبر مبلغاً وتحاكم غيابياً ويعد كل تبليغ لك في قلم المحكمة صحيحاً باستثناء الحكم النهائي.

الكاتب
اسطفان فياض
التكليف ١١٠١

اعلان تبليغ حكم

صادر عن المحكمة الابتدائية في جبل لبنان الغرفة التجارية

يبلغ الى المدعى عليه: ميشال بشارة صفير

في تاريخ ١٩٩٦/٤/٤ صدر عن المحكمة الابتدائية في جبل لبنان الغرفة التجارية في الدعوى الرقم ٩٤/١٣٥٨ المدورة بالرقم ٩٥/٤٣٩ المقامة من المدعي فرنسبنك ش.م.ل. ضد المدعى عليه ميشال بشارة صفير حكم قضى بالزام المدعى عليه بدفع مبلغ /١٢,٩٨٤,٥٨٥/ل.ل. للمدعي وبتضمينه الرسوم والمصاريف.

للمدعى عليه حق استئناف الحكم المذكور ضمن مهلة /٣٠/ يوماً المنصوص عنها في قانون اصول المحاكمات المدنية.

رئيس الكتبة
التكليف ١١٠٣

اعلان بيع عقاري

صادر عن دائرة تنفيذ طرابلس

رقم المعاملة ٩٦/١٠٤٧. طالبا التنفيذ: جان مشحم وبربارة بولب وكيلتهما المحامية سيلفانا حجار.

المنفذ عليهم: ١– انطونيوس وروبير وميشال وريشار وجورجيت وروزين وانطوانيت قسطنطين نقولا مشبماني. ٢– ايلي وجورج ونقولا وجانيت وميلانة سابا اندراوس مشبماني. جميعهم مجهولي المقام.

موضوع التنفيذ: الحكم الصادر عن الغرفة الابتدائية في الشمال الرقم ١٠ تاريخ ٩٥/٣/١٢ بموضوع ازالة شيوع في العقار الرقم ٢٣٨ منطقة الميناء ١٢.

موضوع الطرح: كامل العقار الرقم ٢٣٨ الميناء ١٢ وفقاً لتقرير الخبير ومندرجات دفتر الشروط الموضوع في تاريخ ٩٦/٣/٢٨.

حدوده جنوباً العقار الرقم ٢٣٧ وشمالاً طريق عام وشرقاً ٢٣٧ وغرباً طريق عام. مساحته ٢٤٤ متراً مربعاً.

اوصافه: بناء من حجر مقصوب مؤلف من غرفتين للسكن ومخزن على الطريق العام وفسحة سماوية مكشوفة ودرج خارجي من حجر صخري يؤدي الى السطح. والغرفتان مؤجرتان وكذلك المخزن. بدل الطرح: مئة مليون ومليونان وخمسماية وثمانية وثلاثين الفاً وثمانماية ليرة لبنانية.

المكان: دائرة التنفيذ في قصر العدل – طرابلس. الزمان: في تمام الساعة الثانية عشرة من يوم الاثنين الواقع فيه ٩٦/٦/١٧ على من يرغب الاشتراك في المزايدة ان يتخذ مقاماً له ضمن نطاق هذه الدائرة وان يدفع بدل الطرح المقرر قبل مباشرة جلسة المزايدة نقداً او بموجب شك مسحوب على مصرف لبنان باسم رئيس تنفيذ طرابلس. او يقدم كفالة مالية كافية ومقبولة قانوناً فيسلم شهادة تخوله حق الاشتراك بالمزايدة. وعليه زيادة عن الثمن دفع رسوم التسجيل ورسم الدلالة

رئيس الكتبة
جوزف عويجان

اعلان

من امين السجل العقاري في النبطية

طلب نصر الله ترحيني لموكلته منيفة برجاوي شهادة قيد بدل ضائع للعقار ١٦٠١ تول.

المعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً.

امين السجل العقاري
نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في النبطية

طلب حسن محمد قميحة شهادة قيد بدل ضائع للعقار ٤٧٧ كفرصير.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً.

امين السجل العقاري
نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب

طلب يوسف نجم شهادة قيد بدل ضائع العقار ٧٨٠ جرنايا.

للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة.

امين السجل العقاري
نزار ابرهيم

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ بعبدا بالمعاملة ٩٣/٣٩٤

طالب التنفيذ: انطوان بطرس الحلو وكيله المحامي اميل سلامة.

المنفذ عليهما: ميشال وميفاه بطرس الحلو – بعبدا قرب المستديرة بملكهما.

تقرر الحجز في ١٩٩٣/٨/٢٤ وسجل في ١٩٩٣/١٠/٤ تحصيلاً لمبلغ /١٤٠٠٠/د. اميركي واللواحق على ان يحسم كل مبلغ يثبت المنفذ عليها دفعه المنفذ.

المطروح للبيع: كامل القسم ١٣/٤٣ بعبدا، مدخل، دار، طعام، مطبخ، ممر، ٣ نوم، ٣ حمامات، وغسيل، وشرفات، مجهز بتدفئة مركزية مستقلة ومياه ساخنة ويستفيد من مصعد كهربائي.

مساحة العقار الرقم ١٣/٧٩٧م.م. يحده غرباً ٤٤ شرقاً ٤٥٢٢ شمالاً وجنوباً طريق عام. خاضع لنظام ملكية الطوابق – يشترك في ملكية الحقوق I وIII وما ورد عليها مع موقف سيارة في السفلي وحق الانتفاع من الفسح في الارض ضمن الاحرف أ – ب – ج – د – هـ – و – ز – ح تخطيط بالمرسوم ٩٥٨/٢٠٢٩٧

التخمين ١٧٩٠٠٠ د. اميركي

ثمن الطرح ١٠٧٤٠٠ د. اميركي

تجري المزايدة الساعة ١١ من صباح الاثنين في ١٩٩٦/٦/٣ امام رئيسة دائرة تنفيذ بعبدا في مكتبها – قصر العدل في بعبدا.

شروط المزايدة: على الراغب في الشراء وقبل المباشرة بالمزايدة، ايداع مبلغ موازٍ لثمن الطرح في صندوق الخزينة او مصرف مقبول باسم رئيسة دائرة تنفيذ بعبدا او تقديم كفالة مصرفية تضمن المبلغ، واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة، وخلال ثلاثة ايام من صدور قرار الاحالة ايداع الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بالعشر على مسؤوليته كما عليه في عشرين يوماً تلي الاحالة دفع الثمن ورسوم الدلالة والتسجيل.

رئيس القلم
الياس نصر

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب

طلب ايلي مدلج لموكله لجنة تصفية بنك ميبكو الشركة المصرفية للشرق الاوسط ش.م.ل. شهادة قيد تأمين بدل ضائع ٦٣٧ عقتنيت.

المعترض ١٥ يوماً للمراجعة.

امين السجل العقاري
نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب

طلب الدكتور زهير الحسن لموكليه عبد الله ونصر شرف الدين وخليل حلاوي سند تمليك بدل ضائع للقسم ١٨١٠/٢٦ برج الشمالي.

المعترض ١٥ يوماً للمراجعة.

امين السجل العقاري
نزار ابرهيم

وثيقة تبليغ استئنائي لاوراق مدنية

محكمة التوجب – غرفة القاضي انطوان ظاهر

بيروت، بناية الكونكورد، الطابق السابع

رقم الدعوى ٩٥/١٢٨

طالب التبليغ: حسني قبيسي، بوكالة الاستاذين عبد الرحمن ومحمد جميل قمبريس

المطلوب ابلاغه: رفول سليم زردق

تدعو محكمة التوجب، غرفة الرئيس انطوان ظاهر، السيد رفول زردق بالذات او بواسطة وكيله القانوني لتسلم استحضار الدعوى الرقم ٩٥/١٢٨ تاريخ ٩٥/١١/٧ مع موعد الجلسة المقررة في ٩٦/٥/٢٧ وذلك بالدعوى المقامة من حسني قبيسي بواسطة وكيليه الاستاذين عبد الرحمن ومحمد جميل قمبريس الرامية الى سقوط حقه بالتمديد القانوني وعدم توجب اي تعويض الوارد في الاستحضار في العقار الرقم ٩٣٣/ ميناء الحصن وذلك خلال عشرين يوماً من تاريخ هذا الاعلان والنشر واتخاذ محل اقامة ضمن المحكمة والا يتم ابلاغه بقية الاوراق والقرارات بواسطة التعليق على ايوان المحكمة واعتباره مبلغاً اصولاً سنداً للمادة /٤٠٩/ اصول مدنية.

رئيس قلم محكمة التوجب
غرفة الرئيس ظاهر
سارية الطبي
التكليف ١١١٠

اعلان عن استدراج عروض

١٦٠١/ص

يجري المجلس الوطني للبحوث العلمية استدراج عروض لشراء سيارة لزوم مركز علوم البحار التابع للمجلس.

فعلى الراغبين في الاشتراك في استدراج العروض ان يتقدموا بعروضهم الى المجلس في مهلة اقصاها نهاية دوام يوم الثلثاء الواقع فيه ١٩٩٦/٥/٢٨.

تقدم العروض في ظروف مختومة في مقر المجلس الكائن في بئر حسن – بناية داغر وفخري، حيث يمكن الاطلاع على دفتر الشروط الخاص بذلك لدى رئيس قسم اللوازم، السيد هاني عباس رقم الهاتف ٨٢٢٦٦٥.

الامين العام
حافظ قبيسي
التكليف ١١١٣

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب

طلب محمد ضاهر لموكله ورثة حنا حليحل سند تمليك بدل ضائع ١٥٤ القرية.

المعترض ١٥ يوماً للمراجعة.

امين السجل العقاري
نزار ابرهيم

اعلان

من امين السجل العقاري في النبطية

طلب شكيب رشيد حيدر جابر المعروف بشكيب رشيد جابر شهادة قيد بدل ضائع للعقار ١٦٢ النبطية التحتا.

المعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً.

امين السجل العقاري
نزار ابرهيم

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ صيدا بالمعاملة الرقم ١٩٩٥/١٦٣ برئاسة القاضي حسين شاهين. لتبليغ نعيم ولطيفة يوسف عيد الحضور الى دائرة التنفيذ في صيدا بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتسلم الاخبار والاطلاع على دفتر الشروط لبيع العقار الرقم /٣٧٢/ منطقة القرية العقارية بالمعاملة المكونة بين المنفذين يوسف ونقولا فريد كساب والمنفذ عليه نعمان يوسف عيد، انه ورد في الافادة العقارية للعقار المذكور دعوى مقامة من المحامي نظمي عزقول ضدهما بالحصة الارثية التي تعود اليهما من ورثة ابرهيم يوسف عيد وعليهما اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر وبعد انقضاء هذه المهلة ومهلة خمسة ايام سنداً للمادة ٩٦٦ أ.م.م. يجري تبليغهما الاوراق اللاحقة بالتعليق عملاً باحكام المادة ٣٠٩ أ.م.م.

٩٦/٥/٨

رئيس القلم
علي عثمان

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب

طلب مجيد نمور شهادتي قيد بدل ضائع للقسمين ٢ و١٩/٣ وادي يعنقودين.

المعترض ١٥ يوماً للمراجعة.

امين السجل العقاري
نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب

طلبت اسما بوسابا لمورثتها مثيل سمعان سند تمليك بدل ضائع (٣٤ و١٠٦٠ الميه وميه.

المعترض ١٥ يوماً للمراجعة.

امين السجل العقاري
نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب

طلب حسين رمضان سند تمليك بدل ضائع ٤٩٨ عبرا.

المعترض ١٥ يوماً للمراجعة.

امين السجل العقاري
نزار ابرهيم

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ المتن

العدد ٩٩٢/٦٤

المنفذ: سليمان نعمة، وكيله المحامي انطوان القاصوف

المنفذ عليه: موريس يوسف روحانا. بقنايا – حي الروم – ملك روحانا.

المعاملات: تقرر الحجز في تاريخ ١٩٩٤/٥/٣٠ وسجل في تاريخ ١٩٩٤/٦/٩.

السند التنفيذي: شيك بمبلغ ٢٠٣٣٦د.أ. عشرون الفاً وثلاثماية وستة وستون دولار اميركياً واللواحق والفائدة.

المطروح: كامل القسم الرقم ١٩ من العقار ٥٠٣ بقنايا، المشتمل على مدخل وصالون وسفرة ومطبخ وغرفة غسيل وغرفة جلوس وثلاث غرف نوم واربعة حمامات وشرفة كبيرة وشرفة مطبخ. والشقة مجهزة بتمديدات لمكيف هواء بارد وساخن وهي تقع في الطابق الثالث فوق الارضي والبناء مجهز بمصعد كهربائي. وللشقة موقف سيارة في الطابق السفلي الثاني.

تاريخ محضر الوصف: ١٩٩٤/٨/٢٩ وسجل في تاريخ ١٩٩٤/٩/٢١.

قيمة التخمين: ١٢٠,٠٠٠د.أ. مئة وعشرون الف دولار اميركي.

قيمة الطرح: ٧٢,٠٠٠د.أ. اثنان وسبعون الف دولار اميركي.

المزايدة: ستجري المزايدة نهار الجمعة الواقع في ١٩٩٦/٦/١٤ الساعة العاشرة امام حضرة رئيس دائرة التنفيذ في محكمة جديدة المتن. فعلى راغب الشراء وقبل المباشرة بالمزايدة ان يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ المتن لدى صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة قيمة الطرح او ان يقدم كفالة مصرفية معادلة واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق دائرة تنفيذ المتن اذا لم يكن له مقام فيه والا اعتبر قلمها مقاماً مختاراً له وعلى المشتري خلال ثلاثة ايام تلي الاحالة ايداع كامل الثمن والا يعد ناكلاً وتعاد المزايدة حكماً زيادة العشر. واذا لم يتقدم احد للشراء وجبت اعادة المزايدة فوراً على عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال عشرين يوماً تسديد الثمن ويتوجب على الشاري رسم الدلالة ٥٪ ورسم التسجيل.

رئيس قلم دائرة تنفيذ المتن
اميل معوض

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب

طلب وديع كرم لموكلته حنة بوحرب سند تمليك بدل ضائع ٤٧٩ و٤٨٠ الغازية.

المعترض ١٥ يوماً للمراجعة.

امين السجل العقاري
نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب

طلب مخايل مخايل سند تمليك بدل ضائع ٣٧٨ عين الدلب.

المعترض ١٥ يوماً للمراجعة.

امين السجل العقاري
نزار ابرهيم

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ المتن في المعاملة الرقم ١٩٩٤/٧٠

المنفذ: بنك المدينة ش.م.ل. وكيله المحامي ميشال الحلو.

المنفذ عليهم: ابرهيم اسحق عمار – بيروت – شارع الحمراء – بناية سعادة – طابق ثالث.

سمير ونادية وغسان سعدالله منصور طعمة – الضبية – الشارع العام – بملكهم.

السند التنفيذي: عقد فتح اعتماد وكشف حساب موثوق متأمين تحصيلاً لمبلغ /١٢٨٤٩٩,٧٢/دولار اميركي والفائدة والرسوم والمصاريف.

تاريخ قرار الحجز: ١٩٩٤/٧/٤

تاريخ تسجيله في امانة السجل العقاري ١٩٩٤/٧/١٣.

العقار المطروح، كامل العقار ٤٤٢ ضبية قطعة ارض مشجرة ليمون ومختلف ضمنها بناءان الاول قبو للحطب وغرفة علوية السكن، الثاني بناء من حجر مؤلف من ثلاث طوابق، الارضي ثلاث كراجات. الاول مؤلف من شقتين الاولى غرفتين ودار ومطبخ وحمام ومنافع. الثانية غرفتين ومنافع، الثاني ثلاث غرف ودار وغرفة طعام وحمامات ومطبخ ومنافع ودرج مكشوف يؤدي اليه وبلكون. والشق بالاضافة الى البناء الموصوف ثلاثة ابنية الاول خمس طوابق كل طابق يحتوي على ثلاث شقق ما عدا الطابق الارضي الذي يحتوي على شقتين وكل شقة مؤلفة من غرفتين وصالون وسفرة ومطبخ وحمامين وشرفات وموقف سيارة وهذا البناء اشرف على نهايته وبناء ثاني خمسة طوابق وكل طابق يحتوي على شقتين وكل واحدة مؤلفة من ثلاث غرف وصالون وطعام ومطبخ وحمامين وشرفات وموقف سيارة والبناء غير مكتمل مقطع فقط من الداخل وبناء ثالث خمسة طوابق وكل طابق شقتين تحتوي كل منها على ثلاث غرف وصالون وطعام ومطبخ وحمامين وشرفات وموقف سيارة والبناء غير منجز. مساحته ٦٩٧٩ متراً مربعاً يحده غرباً العقار ٩ وطريق عام شرقاً ١٠ شمالاً ٢٥ و٣٧ و١٢ و١٩ جنوباً ٦ و٧ و٨ و٢٣. تخطيط بالمرسوم ٩٤/١٦١٦٢ لقرار منظم لدى كاتب عدل بيروت ٩٨٦/٨٤. قيد احتياطي بالحكم العائد للدعوى الرقم ٨٧/٢٦٤٢ على مالك هذا العقار. استحضار لمحكمة بداية جبل لبنان العدد ٩٠/٥١٦٠ لمصلحة الياس درغم. دعوى القضاء المنفرد المتن٩١/٦٩٣ المدعى ابا جيارم. منتفع بالمرور والري على العقارين ٧ و١١.

مرتفق بحق المرور للعقارات ١٠ و٣٩٠ و٣٩١ و٣٩٢ استحضار دعوى الحاكم المنفرد المتن الرقم ٩٤/١١٤٢ من الياس درغم.

قيمة التخمين: ٢٤٤٢٦٥٠ دولار اميركي.

قيمة الطرح: ١٤٦٥٥٩٠ دولار اميركي.

المزايدة: ستجرى يوم الجمعة الواقع في ١٩٩٦/٦/١٤ الساعة العاشرة صباحاً امام رئيس دائرة التنفيذ وفي محكمة المتن فعلى راغب الشراء ان يودع قبل المباشرة بالمزاد قيمة الطرح او تقديم كفالة معادلة واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة وخلال ثلاثة ايام تلي الاحالة عليه ايداع كامل الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر والا فعلى عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة. وعليه خلال عشرين يوماً دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة ٥٪.

رئيس القلم
سهيل عون

اعلان تبليغ استئنائي

قررت محكمة استئناف البقاع المدنية في زحلة – الغرفة الاولى في تاريخ ١٩٩٦/٥/٢ في الدعوى العالقة امامها برقم الاساس ١٩٩٦/٢١ بين الجهة المستأنفة ورثة احمد محمد احمد والمستأنف عليهما مؤسسة اميل سبيع صدقة واولاده ومحي الدين قزعون، قررت اعتبار كل من ليلى تركي احمد وزينب محمود عمشة وياسر محمود عمشة مجهولي محل الاقامة والسكن وابلاغهم خلاصة الاستحضار الاستئنافي الرامي الى قبول الاستئناف شكلاً "وفسخ القرار المستأنف والحكم برد احالة العقارات على المستأنف عليه محي الدين قزعون وتقرير اعادة معاملات الحجز والطرح والبيع والاحالة حسب الاصول القانونية وابلاغهم موعد الجلسة المقررة في يوم الخميس الواقع في ١٩٩٦/١١/١٤ فيقتضي حضوركم بالذات او بواسطة وكيل قانوني عنكم لحضور الجلسة والا سيصار الى ابلاغكم كافة اوراق الدعوى بما فيها الحكم النهائي بواسطة رئيس القلم.

كاتب المحكمة
علي دلول

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب

طلب عبد الكريم عجمي بصفته مشتر سند تمليك بدل ضائع باسم محمد فردون للعقار ٧٠٦ العباسية.

للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة.

امين السجل العقاري
نزار ابرهيم

تبليغ حكم مدني

صادر عن القاضي المنفرد المدني في قضايا الايجارات في طرابلس

الى المدعى عليه: بيار فوزي المقيم سابقاً في طرابلس– شارع لطيفة والمجهول المقام حالياً.

في تاريخ ٩٦/٣/٢٧ وبالدعوى المقامة عليك من بهيج القدور بوكالة المحامين بسام الداية وصفوان المصطفى. اصدرت هذه المحكمة قراراً بالرقم ١١٦ يقضي باسقاط حقك بالتمديد القانوني وفسخ ايجارتك للمقسم الرقم ١٦ من العقار الرقم ٧٩٥ منطقة التل والزامك مع المطلوب ادخاله سمير الترك باخلائه وتسليمه للمدعي شاغراً من اي شاغل. والزامكما بالرسوم والنفقات. فيمكنك ممارسة حقك القانوني في الاستئناف بخلال مهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ هذه النشرة.

رئيس القلم
وجيه علي الحاج

لوران كورسيا المتمادي على كمانه قاسي السمات على رعشات باطنية


لوران كورسيا كالعاصفة الهوجاء. (ميشال صايغ)

أي موسيقى هي تلك المولودة من جحيم المؤلف وانتماءة العازف الى عالمه؟ واي علاقة هي المتوطدة بين عازف وكمانه، قوسه وانامله، مزاجه وتلبية الآلة له؟

لوران كورسيا كالعاصفة الهوجاء، عنيفا جرفنا الى نار باخ وبارتوك وايزاي الحارقة، الشاقة، الشائكة، وكأنه بهؤلاء وجد دعوته الى الموسيقى وتفننه في بناء اشكال على هامش النغم، أحادية الهندسة، قوية التركيب، عصبية المزاج، مدوزنة على خط رفيع مشدود، متوتر بين منطق تقني وجنون ميلودي.

منذ النظرة الاولى على البرنامج أدركنا ان كورسيا ليس من هؤلاء العازفين الليريكيين الذين وجدوا في آلتهم شفاء للروح والنفس، بل نقّب في اوتارها عما يؤجج ذلك الغضب الكامن فيه، ويوقظ صمتا يزعج ثورته، فالموسيقى التي اختار لقائمته من باخ وبارتوك وايزاي مشغولة على نمط نغنه واحدا، لأنه يتسلل كالقشعريرات في المسام، ويسن الاعصاب ويصيب المستمع في توازنه، ويبقى ناصتا، مخدرا، يتلقى لوثته وشكوكه حتى الادمان المنيع.

العناوين بريئة من دنس الشكوك وجنونها. فمن باخ لقمنا "بارتيتا" من مقام "مي" و"البارتيتا" في معناها اللغوي قطعة موسيقية صغيرة مصحوبة بسلسلة من الرقصات. بيد ان عمله هنا ناء عن مفهومنا للميلوديا وسلاسة الاستماع الى انشائها. فهذه الجملة المتكررة على خط ملتهب، جامح، والمتوسعة، المتضخمة، خارج الخط التقليدي لموسيقى باخ هي على شيء من الارتجال او التمارين النغمية المتركزة حول قوة الخلق وسبر طاقات النوطات السبع بأسلوب نظامي تطوري، تتسلسل فيه العبارات، تتقطع، وتعود لتلتئم متنوعة، مهشمة، حارة، ناشزة في تنسيقها العبقري ونمجها الباهر. اذ برغم قساوة العمل ورتابة انشائه، ووتره المسنون الحاد كطرف سكين، عرف لوران كورسيا، هذا العازف الشاب، المرهف جدا، الدرامي حتى الغضب، ان ينضح من كملته نزوات باخ الباطنية وترجرجات قوته التأليفية.

من إيزاي قدم سوناتتين الثانية والثالثة، وهو الكمالي، تمكن من موسيقى كماني مثله، ومشى على خطه وترجم على آلته مثل ايزاي لغة الموسيقيين الذين وضعوا موهبة تأليفهم في خدمة الكمان.

أيزاي كان عازفا ومؤلفا، وجولاته العالمية كافأته بلقب "ملك الكمان". واليوم، ونحن نصغي الى كورسيا ملهما، ماهرا في اقتحامه قدسية الموسيقيين وآلهة غضبهم وجحيم ثوراتهم، لا يسعنا الا المقارنة بين صانع العمل وعازفه، وبين الواحد والآخر رابط مقدس يجمع فيتقمص العازف المؤلف وبصوته يتكلم وبقوسه يجرح ويحترق ويحرق.

ثمة نغم حنيني، آت من صدى الهوية، حنونا، يقبل الى العبارات الجافة فيلينها، يخرق سكوت الوتر فيرطبه. كان ذلك في سوناتا لكمان منفرد من بارتوك. كان لا بد من التقنية الحسابية الدقيقة مضفورة بالاحاسيس المتوترة والمكهربة لاستخراج تلك الايقاعات المتنوعة والمزاج النغمي المولود من مبادىء حسابية متشعبة الدروب، بقوس جامح، ينكّل بالاوتار، ينكش تربتها، يسبر طاقاتها للمزيد من الغلال الصوتية وايقاعاتها.

لوران كورسيا التقط بمسامه تلك الازدواجية المتسمة في عمل بارتوك، والنابتة من نزعته الى التجديد وارتباطه بالارض. هذا النزاع ولّد اساسا موسيقيا جديدا ودائما. ومن هذا السلوك اعطانا كورسيا نشاز بارتوك وطنا متماسكا رقيقا، خافتا، آتيا من عمق التاريخ.

فالقوس الذي نكش وحزّ، وزمجر هنا، سمعناه هنا ايضا وعلى النساس ذاته، يشف، ويتلطف، ويحن انما لمنيمة لا تكاد تحط نشيدا شعبيا حتى تذوب في ذلك الصراع الجاف في سلم النوطات الجميرة والنوطات الخفيضة.

النشاز في عمل بارتوك، كما لدى ايزاي وباخ، لا يعود مجرد مولد توترات لونية قاتمة، بل تكسوه مفاهيم بنائية، ستاتية.

كورسيا المتشدد بقوسه على الجمل المتكسرة والمتنشزة، صعّد الوتيرة بحذاقة العزف والتلاعب بثروة المشاعر، والكثافة الصوتية، المتقطعة الرنات على خط واحد وتسلسلها النغمي وذلك السجع المتمادي ترددا وتكرارا ذكيا.

والعنصر الخطوطي في كل مقطوعة ولدى كل مؤلف من المؤلفين الثلاثة له حيز رئيسي، جمع بينهم في تلك الامسية من وحدة موضوعية ورابط باطني، ذلك العازف المتجهم الملامح، القاسي السمات. لوران كورسيا، لم يأت الى الموسيقى ليفرّج عن كربه بل ليؤججها فيه، وليشعر عند كل حزة قوس على وتر، بأنه في عالم من الصراعات الرمادية، يزيدها كمانه اسودادا، وربما حقيقة.

مي منسى

المؤتمر الطبي: منجزات في الدماغ

إبتدأ امس البرنامج العلمي للمؤتمر الطبي الحادي والثلاثين للشرق الاوسط، في قاعة عصام فارس في الجامعة الاميركية في بيروت. ونوقش خلاله موضوعان هما امراض القلب ومستجدات الطب الداخلي.

رأس الدكاترة سمير علم وسامي قائد بيه وصبحي جرماقوس الجلسة الاولى لمناقشة الطب وجراحة القلب وامراض الشريان التاجي وصمامات القلب. والقى المحاضرة الاساسية في المؤتمر البروفسور السير مجدي يعقوب، استاذ جراحة القلب في اشهر مستشفيات بريطانيا.

شارك في الجلسة الدكاترة جنز باغر (البوادر السريرية للذبحة الصدرية) ومنصور النزهة (الاعراض الحادة في الشريان التاجي) وفادي بيطار ونوري بلطجي وشارل ايوب وجورج ربيز (امراض القلب الخلقية) وناصر عماش وكارول ورنز (امراض القلب لدى البالغين) وحسن فيصل (تأثير الاوعية الدموية الرئوية).

واختصت الجلسة التالية بطرح المستجدات في الطب الداخلي، ورأسها الدكاترة غازي زعتري وابرهيم السلطي وجورج حلبي ونديم تيملي. وتكلم فيها الدكاترة طلال شاتيلا (الاورام)، غبريال مخلوف (اورام البنكرياس)، جاك طعمه (تأثير الاستروجين لدى النساء بعد انقطاع العادة)، محمود بربير (التشقق الشرياني)، ابرهيم السلطي ومصطفى خوجلي وسمير العلم (العوامل المتسجعة للامراض القلبية لدى البالغين اللبنانيين)، جاك طعمه (ترقق العظام).

وتعرض اليوم منجزات مثيرة في امراض الدماغ والجهاز العصبي، في محاضرة للبروفسور باربي ارناسون عن العلاجات الجديدة لتصلب اعصاب الدماغ، وهو مرض يؤدي الى الشلل، وناتج من الالتهابات في اغشية الاعصاب وجودة العمود الفقري، والدواء الجديد له هو INTER-FERON في الولايات المتحدة وكندا ولبنان ايضا، الى محاضرات عن التطورات العلاجية الحديثة لداء الصرع والتهابات الكبد والصفيرة.

تجمع الهيئات الثقافية في مواجهة العدوان

بشعار "نحو مواجهة ثقافية وطنية للعدوان الصهيوني" عقد "تجمع الهيئات الثقافية اللبنانية" لقاء موسعا امس في نقابة الصحافة، ضم النائب حبيب صادق وفاعليات سياسية وثقافية وفكرية وادبية وحزبية ودينية والفتتح اللقاء الدكتور جواد صيداوي بكلمة قدم فيها باسم الهيئات ورقة للمناقشة ثم كانت مداخلات من الحضور ومن المقرر ان تصدر لاحقا توصيات.

مشروع لتخليد قانا من جمعية تراث الجنوب

النبطية – "النهار":

"تخليدا لشهداء قانا" قررت الجمعية الوطنية للحفاظ على آثار الجنوب اللبناني وتراثه، برئاسة السيدة رندة بري، تبني مسؤولية انشاء نصب تذكاري لشهداء قانا. وشرحت السيدة بري خلال مؤتمر صحافي امس في دارتها في المصيلح تفاصيل مشروعها.

وحضر محافظ النبطية عاري رعيتر والامين العام لجمعية الصناعيين اللبنانيين غازي يحيى ورئيس تجمع صناعيي جبل عامل محمد صالح ورئيس جمعية تجار صيدا وضواحيها علي الشريف ورئيس نادي الشقيف عفيف قديح وبعض المهندسين وممثلي الاندية والجمعيات في المنطقة.

قاعة مكتبة ومقاعد

خطأ مطبعي في المؤتمر الصحافي الذي عقده وزير التربية روبير غانم ورئيس المركز التربوي البروفسور منير ابو عسلي لاعلان نتائج دراسة قياس التحصيل التعليمي لتلاميذ السنة الرابعة الابتدائية في لبنان 1994 – 1995 ان "62،5٪ من المدارس تنقصها مقاعد للتلاميذ وكراسي للمعلمين". والصحيح ان "3،62٪ من المدارس تفتقر الى قاعة للمكتبة وبعض المدارس اي 9٪ تنقصها مقاعد للتلاميذ وكراسي للمعلمين".

"ملف اسحق رابين"

صدر عن "المركز الاستشاري للدراسات والتوثيق" في بيروت نشرة توثيقية عن اغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق اسحق رابين وهي "الملف".

في "الملف" وقائع الاغتيال وتعيين شمعون بيريس خلفا لرابين في رئاسة الحكومة وردود الفعل اللبنانية والعربية والدولية، اضافة الى تعليقات وتحليلات سياسية لكتاب وصحافيين تناولوا الحدث.

الثقافة الشاملة للولد مؤتمر يبحث في المعوقات

افتتحت الجامعة اللبنانية الاميركية – بيلوس مؤتمرها السنوي الثالث حول الثقافة الشاملة للولد، نظمته دائرة التربية في الجامعة، وفيه معلمون ومعلمات للصفوف الابتدائية والمتوسطة في المدارس الرسمية والخاصة. ويستمر يومين تمة للمؤتمر الذي التأم في حرم بيروت حول "الارشاد والتوجيه في كل المراحل الدراسية".

وكانت كلمة لنائب رئيس الجامعة للشؤون الاكاديمية الدكتور نبيل حيدر في افتتاح، ويتابع المؤتمر اعماله اليوم.

بالرضى والتسليم لمشيئة الله سبحانه وتعالى
ننعى عميدنا وكبيرنا المأسوف عليه الوزير والنائب السابق المرحوم
توفيق سليمان عساف
زوجته عائدة شاكر صعب
اولاده غسان ووليد ومروان ورندة زوجة القاضي عباس الحلبي
اشقاؤه المرحومون يوسف وسليم عساف وسلوى الجعفري
وانيس عساف
المنتقل الى رحمته تعالى صباح الخميس 9 ايار.
تقبل التعازي في منزله في عينات يومي السبت والاحد 11 و12 منه وفي دار الطائفة الدرزية في بيروت يومي الثلثاء والاربعاء 14 و15 منه من الساعة العاشرة صباحا حتى الساعة الخامسة بعد الظهر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الراضون بقضائه آل عساف وعموم اهالي عينات.

رئيس مجلس النواب
اعضاء مجلس النواب
ينعون بمزيد من الاسى النائب السابق
الشيخ توفيق عساف
الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح الخميس 9 ايار.

رئيس مجلس ادارة شركة لبنان المالية ش.م.ل واعضاؤه
ينعون بمزيد من الاسى عضو مجلس ادارة الشركة المأسوف عليه الوزير والنائب السابق المرحوم
الشيخ توفيق عساف

رئيس جمعية مصارف لبنان واعضاؤها
ينعون بمزيد من الاسى احد مؤسسي الجمعية وعضو مجلس ادارتها سابقا المأسوف عليه الوزير والنائب السابق المرحوم
توفيق سليمان عساف

شركة بيبسي كولا العالمية
تنعى بمزيد من الاسى المأسوف عليه
الشيخ توفيق عساف
مؤسس الشركة العصرية اللبنانية للتجارة ش.م.ل. (بيبسي لبنان) ورئيس مجلس ادارتها

لجنة دار الطائفة الدرزية
تنعى رئيسها المأسوف عليه الوزير والنائب السابق المرحوم
توفيق سليمان عساف

رئيس مجلس ادارة الشركة الوطنية للضمان (سنا) ش م ل واعضاؤه
ينعون بمزيد من الاسى
عضو مجلس الادارة واحد اركان مؤسسي الشركة
معالي الشيخ توفيق عساف
سائلين الله ان يلهم العائلة الصبر والسلوان ويسكن الفقيد الكبير فسيح جنانه.

ادارة بنك بيروت والبلاد العربية ش م ل وموظفوه
ينعون بمزيد من الاسى
احد مؤسسي البنك ورئيس مجلس ادارته المأسوف عليه الوزير والنائب السابق المرحوم
توفيق سليمان عساف

مؤسس بنك بيروت والبلاد العربية ش م ل
نائب رئيس مجلس ادارة المدير العام نشأت رفعت شيخ الارض
ينعى صديقه ورفيق دربه وشريكه في التأسيس رئيس مجلس الادارة المدير العام المأسوف عليه المرحوم
توفيق سليمان عساف

مجلس ادارة بنك بيروت والبلاد العربية ش م ل
ينعى بمزيد من الاسى رئيس مجلس الادارة المدير العام المأسوف عليه الوزير والنائب السابق المرحوم
توفيق سليمان عساف

ادارة الشركة العصرية للتجارة المساهمة ش م ل (بيبسي كولا) وموظفوها
ينعون بمزيد من الاسى مؤسس الشركة ورئيس مجلس ادارتها ومديرها العام المأسوف عليه الوزير والنائب السابق المرحوم
توفيق سليمان عساف

جمعية الصناعيين اللبنانيين رئيسا واعضاء
تنعى بمزيد من الاسى والخلوعة عميد الصناعيين في لبنان، عضو مجلس ادارتها السابق اثنتي عشرة سنة متتالية، الوزير والنائب السابق، المصرفي الكبير، رجل الاعمال المخضرم، الممنوح سامي ايات الخلق، الفقيد الغالي
الشيخ توفيق عساف
تقبل التعازي يومي السبت والاحد 11 و12 ايار في منزل الفقيد في عينات ويومي الثلثاء والاربعاء 14 و15 منه في دار الطائفة في بيروت فردان من الساعة العاشرة صباحا حتى الساعة الخامسة بعد الظهر.
وتتقدم جمعية الصناعيين اللبنانيين من نجل الفقيد عضو مجلس ادارة الجمعية الشيخ وليد عساف وعائلته الكريمة واخوته ووالدته بأحر التعازي سائلة الله عز وجل ان يسكن المغفور له فسيح جنانه وان يلهمهم الصبر والسلوان.

مجلس ادارة الشركة العصرية للتجارة المساهمة ش.م.ل. (بيبسي كولا)
ينعى بمزيد من الاسى مؤسس الشركة ورئيس مجلس ادارتها ومديرها العام المأسوف عليه الوزير والنائب السابق المرحوم
توفيق سليمان عساف

رئيس نادي الصفاء الرياضي واعضاؤه
ينعون بمزيد من الاسى الرئيس الفخري للنادي المأسوف عليه الوزير والنائب السابق المرحوم
توفيق سليمان عساف

المؤسسة الوطنية لضمان الودائع تنعى بمزيد من الاسى احد مؤسسيها وعضو مجلس ادارتها السابق المأسوف عليه الوزير والنائب السابق المرحوم
الشيخ توفيق عساف

رئيس مجلس ادارة شركة ترابة سبلين ش.م.ل واعضاؤه
ينعون بمزيد من الاسى احد مؤسسي الشركة وعضو مجلس ادارتها المأسوف عليه الوزير والنائب السابق المرحوم
توفيق سليمان عساف

رئيس لجنة سوق بيروت الثانوية واعضاؤها
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليه الوزير والنائب السابق المرحوم
توفيق سليمان عساف

محمد احمد جمّال واولاده
وقد آلمهم المصاب الجلل بوفاة الوزير والنائب السابق
الشيخ توفيق عسّاف
لا يسعهم الا ان يتقدموا من آله وذويه ومن ادارة بنك بيروت والبلاد العربية وموظفيه بأحر التعازي القلبية، سائلين المولى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهمهم الصبر والسلوان.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
تسبينا جبور سرحان
ارملة المرحوم قسطه نقولا سالم
اولادها ميشال وغبريال وجورج وسمير سالم وعائلاتهم ونهاد زوجة سمعان مالك وعائلتها
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد 11 و12 ايار في منزل الفقيدة في بطرام، ويومي الاثنين والثلثاء 13 و14 منه في منزلها في بيروت شارع المطران نص نزلة كنيسة مار يوسف الحكمة بناية سارة وسمير عبده الطابق الرابع.

زوجته تريز نعمه بواري
اولاده الياس منعم وعائلته وكريس زوجة جمال حماده وعائلتها (في المهجر) وغريتا زوجة علي حمود وعائلتها
وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
لويس الياس منعم
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر غد الاحد 12 ايار في كنيسة مار بطرس وبولس للروم الكاثوليك في رأس بيروت شارع ليون.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي الاثنين والثلثاء 13 و14 منه في منزل الفقيد في رأس بيروت شارع المكحول ملك قالصو.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الحاجة مريم خليل الكسيح
ارملة المرحوم الحاج محمد بكري ستتينا
اولادها بكري والمرحومان مصطفى وسعدو وعلي وياسين واحمد.
يصلى على جثمانها ظهر اليوم السبت 11 ايار في جامع البحر في صيدا.
تقبل التعازي للرجال في منزل ولدها بكري في عبرا وللنساء في منزل صهرها المرحوم شفيق ستتينا في حي اسكندراني.

زوجته مريك
اولاده جان لويس فريديريك وعائلته
وكريستيان وعائلته
وبول وعائلته
ومرجولين وعائلتها
شقيقاه جورج وعائلته
وسمير وعائلته في المهجر
وجميع الانسباء والاصدقاء ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
المهندس جان بشارة اسود
المنتقل الى رحمته تعالى في تولوز – فرنسا – 5 ايار
يقام قداس لراحة نفسه في كنيسة القلب الاقدس في بدارو شارع سامي الصلح الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم السبت 11 منه.
تقبل التعازي بعد القداس في صالون الكنيسة.
الرجاء عدم ارسال اكاليل والتبرع لصندوق جمعية مار منصور امام باب الكنيسة.

جمعية مار منصور دي بول – فرع سيدة لورد فرن الشباك
تنعى بمزيد من الاسى رئيسها السابق
المهندس جان بشارة اسود
المتوفى في تولوز – فرنسا.
يقام قداس لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم السبت 11 ايار في كنيسة القلب الاقدس شارع سامي الصلح.

انتقل الى رحمته في المهجر المأسوف عليه
جميل شديد خليل
زوجته اولمبيا روحانا (في المهجر)
بناته هند ونورما ومينيرفا وعائلاتهن (في المهجر)
اشقاؤه جرجي وسامي وخليل وحسيب وميشال وكمال وفضلو وعائلاتهم
شقيقتاه ماري ولولو
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر غد الاحد 12 ايار في كنيسة مارالياس في عابا.
تقبل التعازي ايام الاحد والاثنين والثلثاء في منزل اهل الفقيد في عابا – الكورة.

والد الفقيدة نواف حردان
والدتها عليا معلوف (في المهجر)
شقيقها ادونيس
شقيقتاها اخلاص زوجة لبيب ناصيف وعائلتهما
واليسار زوجة ارتور روشا وعائلتهما (في المهجر)
عمها حليم حردان وعائلته
عمتاها اولغا زوجة فريد قاصوف وعائلتهما (في المهجر)
ونوفا زوجة نجيب مراد وعائلتهما (في المهجر)
خالها جورج معلوف وعائلته
خالتها حوريت زوجة فؤاد حنا وعائلتهما (في المهجر)
وعموم عائلات حردان ومعلوف وناصيف وروشا وقاصوف ومراد وحنا وانسباؤهم في الوطن والمهجر
وعموم اهالي راشيا الفخار
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف على صباها
ليلى نواف حردان
التي توفيت في البرازيل.
يقام قداس وجناز لراحة نفسها غدا الاحد 12 ايار الساعة العاشرة صباحا في كنيسة مار بطرس وبولس في رأس بيروت الحمراء نزلة البيكاديللي قبالة فندق روبال غاردن.
تقبل التعازي بعد القداس في صالون الكنيسة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
نبيهة حليم سلمان
ارملة المرحوم السيد علي سليمان الاعور
اولادها المرحوم سامي وفاروق وعايدة وسامية زوجة حون أرق ومنى زوجة رشيد طليع
اشقاؤها فؤاد والمرحوم عادل والدكتور كمال والدكتور منير والمرحومة نادية زوجة عفيف سلمان.
يصلى على جثمانها غدا الاحد 12 ايار في بلدتها قرنايل الساعة الثانية عشرة ظهرا.
وتقبل التعازي الاثنين 13 منه في دار الطائفة الدرزية في بيروت من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر حتى السادسة مساء ويومي الثلثاء والاربعاء 14 و15 منه في منزلها في قرنايل.

انتقلت الى رحمته تعالى في المهجر الفقيدة الغالية
ماريا نجيب الخوري
ولداها مروان وليليان انطون (في المهجر)
اشقاؤها سالم الخوري (في المهجر) والمرحومون رامز وصبري الخوري ورمزا للخوري مروه.
يطلب من كل من عرفها واحبها ان يذكرها في صلواته.

فاروق باسيل وعائلته
مارسيل زوجة جوزف عصن وعائلتها
واليس زوجة علي باسيل وعائلتها
ونانديا زوجة جوزف بلش وعائلتها
ينعون والدتهم المأسوف عليها
جوليات بطرس مطر
ارملة المرحوم جورج خليل باسيل
تقبل التعازي ايام السبت والاحد والاثنين 11 و12 و13 ايار في منزل ولدها فاروق في الرابية الشارع الرقم 9.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ايلين خليل مفرج
ارملة المرحوم سلامه اسكندر الاشقر
اولادها الدكتور فؤاد الاشقر ومنى زوجة اميل حبيب كرم ونائلة زوجة امين جورج الاشقر.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد 11 و12 ايار في منزل الفقيدة في برمانا في فندق الجبل الاخضر (Mont Vert).

انتقل الى رحمته تعالى اثر حادث سير مفجع في تكساس – الولايات المتحدة الاربعاء اول ايار المأسوف عليه
الشيخ راغب حيدر الخازن
شقيقتاه بدوى زوجة سامي الصايغ ونهاد زوجة البر نصار وعائلاتهما
ونظرا الى وجود زوجة الفقيد في المستشفى تقام مراسم الدفن في اوستن – تكساس الاثنين 13 منه.
ينقل جثمان الفقيد الى لبنان في موعد يحدد لاحقا ليدفن في مدفن العائلة في سكي رشميا.
يطلب من الاهل والاصدقاء ان يذكروه في صلواتهم.

انتقلت الى رحمته تعالى في كندا المأسوف عليها
منتهى مكاريوس
ارملة المرحوم توفيق خليل سعد
ابناؤها عائلة ابنها المرحوم ايوب في الولايات المتحدة
وجورج وعائلته
ودانيال وعائلته
وجليان وعائلته في الولايات المتحدة
والدكتور ادوار وعائلته
بنتاها ليفا ارملة المرحوم نعمة مكاريوس وعائلتها في كندا
ونعيمة ارملة المرحوم سلم طويل في الولايات المتحدة
يدعون الاقارب والاصدقاء كافة الى المشاركة في قداس وجناز لراحة نفسها في بلدتها الكفير الساعة العاشرة صباح الاحد 12 ايار.

ابناء الفقيدة لويس الياس وعائلته وجوزف الياس وعائلته وعائلة المرحوم حنا
بناتها اوليفيا زوجة عبدو الرعشيني وعائلتها ومنى زوجة عارف ابرهيم وعائلتها ونجلا زوجة فيليب ابرهيم وعائلتها والمرحومة عايدة زوجة مخايل ابو نقول واولادها وفيوليت زوجة سمير خوري وعائلتها وامال زوجة سهيل ابو راشد وعائلتها (في كندا)
شقيقتها عائلة المرحوم جميل صعب (في المهجر)
وعائلة المرحوم ابرهيم صعب (في المهجر)
شقيقتها ليا صعب خوري وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليها
ميليا صعب الياس
ارملة المرحوم الياس ضاهر الياس
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين 12 و13 ايار في منزل ولدها جوزف في عين الرمانة شارع لطيف بناية رعد قرب صيدلية حرب.

اولاد الفقيدة المهندس ايلي عيد وعائلته ومارى زوجة الشيخ ادوار الجميل وعائلتها
وسعاد زوجة حبيب سميا وعائلتها
وسامية زوجة جميل عيد وعائلتها
وانطوانيت زوجة موريس شمعون وعائلتها
وعايدة زوجة سليم عبود وعائلتها
وامال زوجة اسعد الطراف وعائلتها
وجانيت زوجة ايلي عصبو وعائلتها
وعموم عائلات عيد واندراوس وصليبا وخطار ورخول والجميل وسميا وشمعون وعبود والطراف وعصبو وانسباؤهم ينعون فقيدتهم الغالية المأسوف عليها
ايزابيل اندراوس
ارملة المرحوم اميل عيد
تقبل التعازي يومي السبت والاحد 11 و12 ايار في منزل ولدها المهندس ايلي عيد في الاشرفية شارع عبرين خلف زهرة الاحسان بناية جورج الاسمر الطابق السابع.

اولاد الفقيدة فؤاد وعائلته والدكتور فريد وعائلته ونهاد
اولاد شقيقها المرحوم حنا حنا وعائلاتهم
ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة
اسمى الياس حنا
ارملة المرحوم نور متري كتيلي
تقبل التعازي يومي السبت والاحد 11 و12 ايار في منزل الفقيدة في المصيطبة قرب مدرسة الايليت بناية خاتون الطابق الرابع.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
روزا الياس حمامجي
زوجة الياس خضر
اولادها عائلة المرحوم انور
وبيار وعائلته وجبرى ومريم
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد 11 و12 ايار في منزل الفقيدة في الرابية في ملكها.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا
الحاج يحيى محمد بيضون
زوجته الحاجة مكية عسيران
اولاده هاني وسامي ومفيد وهيفا زوجة النائب والوزير السابق علي عرب والدكتورة هنا زوجة الدكتور سميح الفتي وشيرين زوجة محمد عرب.
اشقاؤه محمود ورباب ارملة المرحوم عبدالعزيز عزير والمرحومون الحاج يوسف واحسان والدكتور مصطفى والمرحومتان فاطمة زوجة الدكتور لبيب الروماني وزهراء.
تقبل التعازي في الاسبوع غدا الاحد 12 ايار في منزل ولده مفيد في عين التينة شارع فيينا بناية الطرابلسي، للنساء قبل الظهر وللرجال بعد الظهر.
الآسفون آل بيضون وعسيران وعرب وعلمي.

آل عصافيري في طرابلس والميناء ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم التي توفيت في اوستراليا
عشيرة محمد علي عصافيري
شقيقة المرحومين مصطفى وعبد القادر.
تقبل التعازي في منزل صهرها عبد الرزاق عصافيري في الميناء غدا الاحد 12 ايار من الساعة الخامسة حتى الثامنة مساء.

ذكرى ثالث

تصادف اليوم السبت 11 ايار ذكرى الثالث للمأسوف عليها
سهيلة محمد رضا عسيران
ارملة المرحوم مصطفى قرعوني
اولادها عدنان وغسان وناصر ورمزي
ولميا زوجة المحامي خالد لطفي ونينا زوجة احمد الزعرع
اشقاؤها رياض والمرحومان رضا وعلي
وسبيقة ارملة المرحوم علي السوسو ومطيعة ارملة المرحوم راسح الخليل.
تقبل التعازي للنساء في منزل الفقيدة وللرجال في منزل ولدها عدنان في صيدا طريق حزين بناية القرعوني.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الاحد 12 ايار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف على شبابه
فادي احمد الزين
فيقام احتفال تأبيني ومجلس عزاء على روحه الساعة العاشرة صباحا للرجال في حسينية بلدته جبشيت قضاء النبطية وللنساء في منزل جده الشيخ جعفر الزين في مدينة النبطية.
الآسفون آل الزين والمبريص وعموم اهالي جبشيت والنبطية.

الجمعية الاسلامية للتخصص والتوجيه العلمي
تشاطر امين سرها العام مصابه الجلل بنجله المغفور له
فادي احمد الزين
الذي سيقام له احتفال تأبيني في مرور اسبوع على وفاته في حسينية بلدته جبشيت قضاء النبطية الساعة العاشرة صباح غد الاحد 12 ايار.
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وادخله فسيح جنانه والهم ذويه وآله الصبر والسلوان.
الهيئة الادارية للجمعية.

تصادف غدا الاحد 12 ايار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
الحاج احمد علي سقلاوي
ولداه يوسف واحسان
اصهاره حسين مناع وجواد قرعوني ومصطفى فارس.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة العاشرة صباحاً في حسينية دير قانون رأس العين.
الآسفون آل سقلاوي واهالي دير قانون رأس العين.

تصادف غدا الاحد 12 ايار ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي
المهندس نبيل عبدالهادي ابو درويش
زوجته منى احمد جابر
اولاده فاتن وعبدالهادي وجمال
اشقاؤه سليم والمرحوم جمال والمهندس علي ومصطفى ومحمد
اصهاره الاستاذ علي ابرهيم والمهندس مصطفى جابر ومصطفى قوبر
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة الثانية بعد الظهر في حسينية الوردانية.

تصادف غدا الاحد 12 ايار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم الشاعر
الحاج جواد حمود ضاهر
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه ويقام مجلس عزاء الساعة التاسعة صباحا في بلدته كفررمان.
الآسفون آل ضاهر وعموم اهالي كفررمان.

آل حمدان وصحي وهاشم وابرهيم وصادق ومؤذن وانسباؤهم
يحيون ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدهم الغالي المأسوف عليه
محمد عبدالحسين حمدان
شقيقه علي
اصهاره حسن ابرهيم ومحمد صادق ومحمد مؤذن.
بتلاوة آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة صباح غد الاحد 12 ايار في حسينية بلدته النميرية قضاء النبطية.
تقبل التعازي في بيروت في منزل الفقيد في الحمراء شارع ليون ملك حمدان يومي الثلثاء والاربعاء 14 و15 منه من الساعة 4،00 – 7،00 مساء.

تصادف غدا الاحد 12 ايار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
سعد الله محمد جرادة
اولاده محمد وعلي واحمد
اشقاؤه عبدالله (والد الشيخ شفيق جرادة) والمرحومون فضل الله وحسن وعادل وطمران حمود.
اصهاره سعدي حمرا واحمد بردى وابرهيم رحال والدكتور عبدالامام شحيتلي وفؤاد دياب وعلي كريم وخليل عواركه وقاسم شعيب.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في بلدته الشرقية.

تصادف غدا الاحد 12 ايار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
مريم سعيد حسان
ارملة المرحوم يوسف علي موسى عواصة.
اولادها علي وعبدالامير والدكتور موفق وصالح ووسام
صهراها المحامي ابرهيم حريري وعلي طحيني.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في حسينية اهل البيت في الشياح – الطيونة للرجال والنساء.
الآسفون آل عواصة وحسان وحريري وطحيني وعموم اهالي بلدتها الخيام.

ذكرى

تخليدا لذكرى شهداء حال البطم الذين استشهدوا في مجزرة قانا الشهداء
قاسم محمود خليل (30 سنة) واطفاله حسين (4 سنوات) وحسن (سنتان) ومحمد (شهر) علي ياسين خليل (17 سنة) وحسان ياسين خليل (15 سنة) الطفلة مريم علي خليل (سنتان) الشهيد ابرهيم تقي وطفلته دنيا
تتلى على ارواحهم آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء في حسينية بلدة حال البطم غدا الاحد 12 ايار الساعة الثانية والنصف بعد الظهر.
الآسفون رابطة آل خليل والجمعية الخيرية وآل تقي وعموم اهالي حال البطم.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
كوستا نجيب كونكجي
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد 12 ايار في كنيسة مارالياس للروم الارثوذكس في المنصورية.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف غدا الاحد 12 ايار ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المربي الكبير
الاستاذ حنا حلاج
عميد مستشفى بشري
فيقام قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة مار توما للروم الارثوذكس في صور الساعة التاسعة والنصف صباحا. ويلي القداس احتفال تكريمي في قاعة المحاضرات في مستشفى بشري.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه المرحوم
انطوان الياس مسعد الاسطا
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح غد الاحد 12 ايار في كنيسة مار يوحنا المعمدان المارونية في وادي شحرور.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه
الاستاذ جوزف جورج عقيقي
مدير فندق سان جيورجيو
تقام الذبيحة الالهية لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد ظهر غد الاحد 12 ايار في كنيسة سيدة الوردية في حراجل.
تقبل التعازي قبل القداس وبعده في فاريا فندق سان جيورجيو
اهل الفقيد وانسباؤه وزملاؤه يدعون الى مشاركتهم في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
ايلي وديع دياس
يقام جناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر اليوم السبت 11 ايار في كنيسة مار نقولا في الاشرفية.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على صباها
اوجيني ابي نادر
يقام الساعة الثالثة بعد ظهر غد الاحد 12 ايار قداس وجناز لراحة نفسها في كنيسة مار انطونيوس البادواني في برجليون – قضاء بشري.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
ميشال عبدالله صوان
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم السبت 11 ايار في ثانوية السان جورج في الزلقا مفرق اكزوتيكا قرب كنيسة سيدة النجاة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
هنري الخوري شكرالله نصر
تقام الذبيحة الالهية وصلاة وضع البخور لراحة نفسه غدا الاحد 12 ايار الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر في كاتدرائية مار جرجس الرعائية في صربا – جونيه.
عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف غدا الاحد 12 ايار ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
محمد علي نوفل
زوجته مهى اسكندراني
اولاده علي وعماد وعامر
اشقاؤه عبدالله والدكتور بديع والدكتور نظير والدكتور احمد نوفل
اصهاره محمد سعيد ديب وبديع غندور والدكتور احمد شاهين.
فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم في حسينية بلدته البابلية الساعة العاشرة صباحا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على صباها
سناء ابي عاد
زوجة عاد ايليا ابي عاد
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد 12 ايار في كنيسة القديسة ريتا في سن الفيل.
زوج الفقيدة وعائلته يدعوان الاهل والاصدقاء الى مشاركتهما في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
الياس مجيد حداد
زوجته سعاد خليفة
اولاده سامي وعائلته
وسمير واميل
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد 12 ايار في كنيسة القديس انطونيوس للروم الارثوذكس في فرن الشباك.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها
استير نصرالله الزايك
ارملة المرحوم ضومط حنا الحداد
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد 12 ايار في كنيسة سيدة الحبشية في غزير.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

قداس وجناز

يقام غدا الاحد 12 ايار الساعة التاسعة صباحا قداس وجناز لراحة نفس المأسوف عليه
انطوان مسعود مسعود
في كنيسة مارالياس المارونية في القنطاري.
فالكهنة وابناء الرعية واعضاء الجمعية الخيرية يدعون الى مشاركتهم في الصلاة.

في وفاة المرحوم
المربي بطرس نقولا بركات
والد المونسنيور ايلي والفونس وجان وابرهيم ومادلين وتريز
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة السادسة مساء اليوم السبت 11 ايار في كنيسة مار انطونيوس في الجديدة
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المأسوف على شبابها
برناديت عزيز خنيصر
تقام الذبيحة الالهية وصلاة البخور لراحة نفسها ونفس شقيقتها
غلاديس جورج موايا
المولودة خنيصر
غدا الاحد 12 ايار الساعة العاشرة صباحا في كنيسة سيدة المعونة الدائمة في فرن الشباك.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى 34 سنة

في مرور اربع وثلاثين سنة على وفاة المغفور له
يوسف بك الزين
تتلى على روحه آي من الذكر الحكيم مع السورة المباركة الفاتحة من جميع آله ومحبيه وعارفيه ومقدري اعماله الانسانية والعمرانية كل في موقعه على امل ان يذكروه دائما في صلواتهم وادعيتهم.
آل الزين

شكر على تعزية

عائلة المرحوم
جورج أميل داود
تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الأليم سواء بحضورهم او بإرسالهم برقيات وتبرعات سائلة الله ان لا يصيبهم مكروه.

مما روفائيل
رندا زوجة بيار الشاعر
ريما زوجة سليمان نيكولايدس
رلى
يارا زوجة عزيز عيسى الخوري
وعموم عائلة المرحوم
كميل حارس جبور سعد
يشكرون جميع الذين شاركوهم في مصابهم الاليم سواء بحضورهم او باتصالهم.

عائلة المرحوم
موسى امين عون
وجميع الذين آسوهم في مصابهم بفقيدهم الغالي سائلين الله تعالى ان لا يصيبهم مكروه.

تحت خط العرض / عندما تحول بطرس غالي... احمد سعيد!

لا نعتقد ان الدكتور بطرس بطرس غالي كان يريد معركة مع اميركا واسرائيل، او يسعى اليها.

بل قد يكون العكس هو الصحيح.

لان الصحيح ان اميركا واسرائيل لم تبلعا حتى الآن وجود عربي في منصب الامين العام للامم المتحدة، على رغم ان هذا العربي كان احد ابطال كمب ديفيد، واحد اعمدة نظام انور السادات، احد احب الحكام العرب الى قلب اسرائيل واميركا معا.

وكان ممكنا ان تغضب اسرائيل من لبنان، وان تلقي كل "عناقيدها" عليه من غير ان يعترض الدكتور، او يستنكر او يندد طلبا للسلامة، وسعيا الى تجديد الولاية، وحرصا على ان لا يتهم او ينكر من جديد بدمه... العربي.

لكن عنقودا كبيرا من هذه العناقيد القي على مقر الامم المتحدة، وقتل عددا كبيرا من المدنيين الابرياء معظمهم من الاطفال والنساء، وجاء تقرير اللجنة التي ارسلها ليؤكد ان العنقود القي قصدا وعمدا لا من طريق الخطأ، كما كانت تردد اسرائيل.

وكان لا بد ان يغضب الامين العام وينشر التقرير، لانه يرى "ان قتل المدنيين امر غير مقبول على الاطلاق، وهو انتهاك لكل القوانين الدولية، كما يجب ان لا يكون اي مقر للامم المتحدة هدفا سواء كان فيه مدنيون او لا".

وقامت قيامة اسرائيل ولم تقعد، والقت اميركا بعناقيد غضبها على رأس بطرس غالي... الافريقي.

* * *

اسرائيل مطمئنة سلفا ودائما الى ان اي جريمة ترتكبها لن تدان في مجلس الامن – هذا اذا وصلت انباء الجريمة الى مجلس الامن – فاميركا دائما هناك بكل جلالتها وقوتها وجبروتها لتمنع الادانة.

صلاحيات الامين العام للامم المتحدة بالنسبة الى مجلس الامن ليست اكثر من صلاحيات ساعي البريد الذي يوصل الرسائل والتقارير، ويترك القرار لاعضاء المجلس من غير ان يكون له اي تأثير في هذه القرارات لا سلبا ولا ايجابا.

هذه المرة حاولت اميركا واسرائيل ان تجرداه حتى من صلاحيات ساعي البريد، عبر الضغط عليه كي لا يوصل رسالة التحقيق في مذبحة قانا الى مجلس الامن.

لو استجاب الدكتور لهذا الضغط لتحول فورا "طرطورا" تماما كما تريد اميركا لاي امين عام ان يكون.

ورفض الامين العام، وتمسك بصلاحيات ساعي البريد وارسل التقرير كاملا من دون تقصير أي حرف... الى بقية القصة المعروفة.

* * *

بيننا وبين الدكتور بطرس غالي دهر من المعرفة، والعلاقة، والصداقة. اهتزت هاتان العلاقة والصداقة كثيرا عندما انضم الى فريق انور السادات يوم كنا نعتبر ان مصافحة السادات خيانة.

اما لماذا اهتزت كثيرا وليس قليلا كما حصل مع غيره من فريق السادات، فلذلك قصة.

مطلع السبعينات وقع اختيار جامعة الدول العربية على الدكتور بطرس غالي وكاتب هذه السطور للذهاب الى المانيا لشرح القضايا العربية وفي مقدمها قضية فلسطين.

خلال عشرة ايام زرنا عشر مدن كبرى، وقابلنا ما يزيد على مئة اعلامي (صحافة، اذاعة، تلفزيون) بين رئيس تحرير، ومدير انباء، ومعلق.

ومنذ اليوم الاول صار همي الكبير ليس شرح قضية فلسطين بل اقناع بطرس غالي بان لا يكون نسخة من احمد سعيد في طريقة تخاطبه و"خناقته" مع الصحافيين وفي شتم اسرائيل.

لم يكن متحمسا ضد اسرائيل ومع فلسطين فحسب، كان متهورا حتى اعتقدت لفترة انه من مواليد القدس، وانني من مواليد القاهرة.

كي لا نطيل الشرح، هذه هي الصورة التي كانت في ذهني لبطرس غالي، حتى رأيت صورته وهو يرافق السادات في رحلته الشهيرة الى اسرائيل.

واهتز ما اهتز.

حتى كانت "خناقته" الاخيرة مع اسرائيل قبل ايام.

يبدو ان قدر بطرس غالي ان يخانق اسرائيل... مهما حاول.

فوج النخبة حامل قلم



اعضاء سابقون في فوج النخبة SAS في القوات المسلحة البريطانية يوقعون نسخاً من كتاب جديد لهم "SAS: قصة الجنود". وكانت وزارة الدفاع البريطانية اعربت عن انزعاجها من سلسلة كتب اصدرها اعضاء مختلفون في فوج النخبة، وتدرس حاليا خطوات لضبط نشر المزيد من المعلومات عن هذه القوة المسلحة المشهورة بتنظيمها وفاعليتها.

(رويتر تيليفوتو)

ديانا تؤخر الطلاق جزاء التباطؤ

لندن – وص ف – في صحيفة "ذي صن" البريطانية امس ان الاميرة ديانا هددت في لقاء على انفراد مع ملكة بريطانيا اليزابيت الثانية بتأخير طلاقها من الامير تشارلز.

والليدي ديانا قالت للملكة اليزابيت ان الامير قد ينتظر سنتين قبل حل الزواج اذا لم يتم تسريع المفاوضات حول التعويضات التي ستقدم لها.

وتوجهت الليدي ديانا الى قصر باكنغهام حين ابلغها محاميها انطوني جوليوس ان المفاوضات على وشك ان تتحول الى مناقشات لا نهاية لها.

وذكرت الصحيفة ان ديانا حذرت اثناء اللقاء من انها ستنشر بيانا صحافيا اذا لم يتم التوصل الى مخرج. وانها ستعلن في بيانها وقف المفاوضات "ما لم يتم تحقيق اي تقدم".

ويعتقد مراقبون قريبون من القصر ان الليدي ديانا قد تحصل على ١٥ مليون جنيه استرليني (٢٢،٥ مليون دولار) من التعويضات. ووافقت على التخلي عن لقب الاميرة ليصبح اسمها ديانا فقط.

شعب الواس غارق في الأفيون زراعة وقطع رؤوس وفعل ندامة



خلال موسم الافيون (من كانون الثاني حتى آذار). النساء والاطفال طيلة النهار للقطاف.

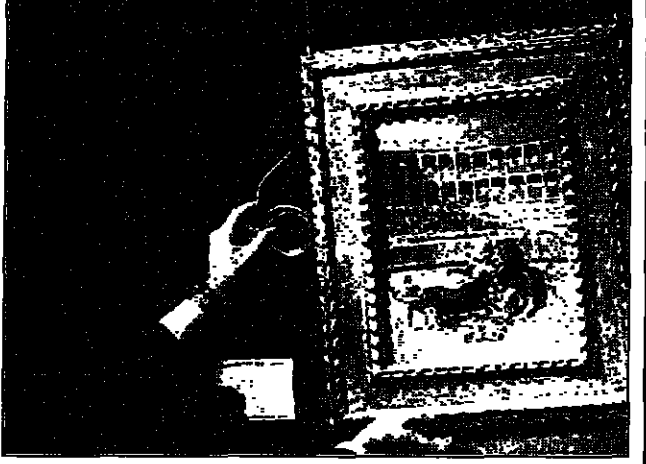


للمسنين الحق في استهلاكه. من (أي. إس. دي)

عاش شعب الواس، في وسط المثلث الذهبي (بين الصين وبرمانيا واللاوس) من زراعة الافيون. هذا الشعب المسمى "قاطع الرؤوس" اصبح اليوم اول مصدر له في العالم. وبعض امرائه يسعى ويتمنى ان تتحول حقول الافيون الى مساحة من الاشجار المفيدة كالشاي او سواه من النباتات التي تمكن الشعب من العيش بكرامة بعيدا عن الاتجار بالمخدر القاتل. وهوذا الامير تاصول لو يناضل من اجل القضاء على الافيون ويدعو العالم لمساعدته. ففي اراضيه ٢٠ الفا من اشجار الشاي وبدأ يختبر زراعات لتحل مكان الافيون. ولانه نجح في مشروعه قرر المهربون وتجار الافيون قتله وخصصوا جائزة مالية لمن يريحهم منه.

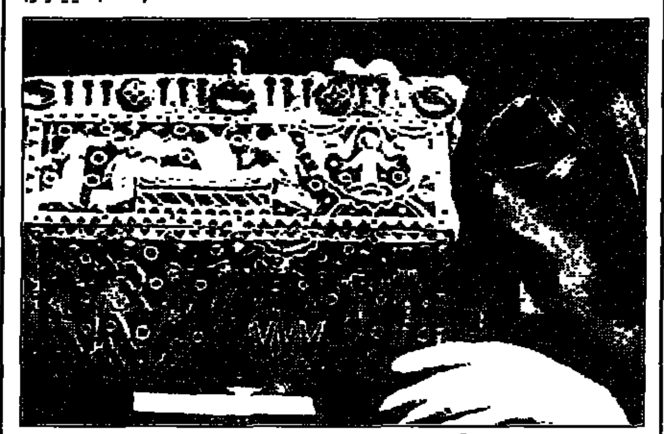
وهناك النساء يقطفن ويوضبن المادة ثم تنقل الى الحدود لتصدر الى انحاء العالم. والواس (عددهم ٤٠ الفا اليوم) اعتادوا قطع الرؤوس في كل مناسبة دينية قبل حصاد الارز والذرة وخاصة الافيون الذي يزرعونه على منحدرات جبالهم منذ نهاية القرن التاسع عشر. لا يستعملونه بل يبيعونه بازهد الاسعار لتجار يذهبون الى محطات تكرير مخبأة في الغابة حيث يحول على ايدي خبراء كيماويين الى هيرويين هو الانقى في العالم. وعندما استقلت برمانيا عام ١٩٤٨ قررت السلطات منع الافيون انتاجا واتجارا وشعب الواس يزرعه لاهداف طبية ولا يسمح الا للمسنين باستهلاكه. والرؤساء فيه يعترفون بانهم اهم منتجي الافيون ومع هذا هم في البؤس ويقولون ان ٣٠ الى ٤٠ في المئة من اطفالهم يموتون قبل عمرهم الخامس. ويضيفون انهم مستعدون للتخلي عن زراعة الافيون، اذا ساعدتهم الهيئات العالمية.

غويا لصندوق السكة الحديد البريطاني بلوحة ستباع: موت مصارع الثيران



* يعلق موظف لدى دار سوثبي للمزاد في لندن، لوحة للرسام غويا عنوانها "موت مصارع ثيران"، ستباع في مزاد يوم ٣ تموز المقبل مع ١٩ لوحة اخرى من روائع الزيتيات القديمة. ويتوقع ان يحول ثمن بيعها صندوق التقاعد للسكة الحديد في بريطانيا بمليون جنيه استرليني.

(أ ف ب تيليفوتو)



* وموظفة في سوثبي ايضاً تنظر الى صندوق نحاس مطلي بالمينا من القرن الثاني عشر مصنوع في ليموج – فرنسا عام ١١٩٥. وهو من مجموعة فنية يضعها للمزاد صندوق تمويل التقاعد للسكة الحديد، والموعد يوم ٤ تموز.

(أ ف ب تيليفوتو)

عمر الكون من يستطيع تحديداً له؟ علماء في المنافسة لمعرفة "البيغ بانغ"

Galaxy NGC 1365
Hubble Space Telescope - Wide Field Planetary Camera 2

صورة جديدة من تلسكوب هابل في الفضاء وزعتها امس وكالة الفضاء الاميركية "ناسا" لمنطقة NGC 1365 في مجرة حلزونية ضمن مجموعة من المجرات تقترب بعضها من البعض.

(اب تيليفوتو)

شرعت فرق متنافسة في دراسة عمر الكون تقترب بعضها من بعض في تحديد هذا العمر، برغم فروقات تبلغ بلايين من السنين.

ففي مؤتمر صحافي في واشنطن امس قدم فريق من علماء الفلك تقريره ثمرة دراسة ثلاث سنوات وقال ان تقديره لعمر الكون يراوح بين ٩ بلايين و١٢ بليونا (سنة). في حين يبلغ تقدير فرقة منافسة اخرى ما بين ١١ بليونا و١٥ بليونا. وترتكز الحسابات على معطيات جديدة سببها التفسيرات المتغيرة من توسع في الرؤية عبر اجهزة المراقبة المتطورة.

فريق ويندي فريدمان من مركز مراقبة كارنيغي في باسادينا من ولاية كاليفورنيا، يستخدم معلومات تلسكوب هابل في الفضاء ليقيس المسافة بين مجرات محددة تحوي نجوما محددة. هذه النجوم تتحرك في حلقة مرتبطة بدرجة لمعانها. وهذا اللمعان يمكن استخدامه في قياس المسافة. وحسابات هذه الدراسات الجديدة وضعت عمر الكون ما بين ٩ بلايين و١٢ بليون سنة.

وفريق آخر بقيادة آلان سانداج يعمل في مركز مراقبة كارنيغي ايضا يعتمد النجوم المنفجرة معيارا لقياس المسافات. لان لمعانها هذه النجوم يكون هو ذاته اينما تحركوا. وبقياس لمعان النجوم في مرحلة انفجارها يمكن تحديد المسافة الى المجرات التي تحوي النجوم. وهذا الفريق حدد عمر الكون بما بين ١١ بليونا و١٥ بليونا (سنة). والفريقان يقيسان ايضا السرعة التي يتسع بها الكون بناء على نظرية تقول ان الاشكال والمادة في الكون من نجوم ومجرات ومواد تقتربان بعضا من بعض لتؤلفا مجرات، انما تتحركان في اتجاه واحد بسرعة محددة لم تتغير منذ الانفجار الكبير "بيغ بانغ". وغالب علماء الفلك يقولون ان الكون بدأ من هذا الانفجار الكبير. ويعتقدون ان معدل التوسع يزداد عبر المسافة بين الاشياء. وبقياس المسافات يعتقد العلماء انهم يستطيعون تحديد الزمن الذي حصل فيه الانفجار الكبير.

وقياس اعمار المجرات من المسافات بينها يقود الى التكهن ان في الكون مادة كافية ليستمر اتساع الكون الى الابد. (أ ب)



جوليا سرياني قبل مباراة الجمال



ملكة جمال لبنان جوليا سرياني امام ملصق للفنان الاميركي جيري لويس في مطعم "بلانيت هوليوود" في لاس فيغاس. وهي مع ٧٨ ملكة جمال من انحاء العالم في مباراة ملكة جمال الكون المحددة في ١٧ ايار في مدينة لاس فيغاس.

(أ ف ب تيليفوتو)

السجن ٩ أشهر لارماني مع وقف التنفيذ

ميلانو (ايطاليا) – وص ف – حكمت محكمة ميلانو امس الجمعة على مصمم الازياء الايطالي جورجيو ارماني بالحبس لمدة تسعة اشهر مع وقف التنفيذ بتهمة الرشوة. ونسبت الى المصمم الشهير واقعة دفع رشاوى مقدارها مئة مليون لير (٦٢ الف دولار) لأموري الضرائب واعترف هو بذلك.

وصدر الحكم بناء على طلب المتهم الذي ناقش المحكمة في امكان الحكم عليه بهذه العقوبة مع دفع تعويضات مقدارها مئة مليون لير كما يسمح بذلك القانون الايطالي. ووافقت المحكمة على طلبه.

وتقدم وكيله التجاري فيتوريو تيرينفي بطلب مماثل وحكم عليه بعقوبة مماثلة. واجرى سبعة متهمين آخرين ايضا تسويات مع المحكمة في اليوم الاول للنظر في القضية التي اتهم فيها ١٨ شخصاً ضمنهم عدد من المعروفين في عالم الازياء مثل كريزيا (واسمه الحقيقي ماريوتشيا مانديللي) وجيانفرانكو فيري وجيرولامو ايترو، وهؤلاء لم يطلبوا تسوية في المحكمة التي ستستأنف محاكمتهم. وقد اتهموا بدفع رشاوى بلغت عشرات الآلاف من الدولارات الى مفتشي الضرائب في الفترة من ١٩٩٠ الى ١٩٩١ مقابل امتيازات ضريبية. ودفعوا بان مفتشين غير امناء من الشرطة المالية ارغموهم على دفع هذه الرشاوى.

ولم يحضر الجلسة بنفسه اي من المتهمين الذين تنوعوا ما بين اصحاب دور ازياء ومصممي ازياء ووكلاء تجاريين ومفتشين من الشرطة المالية.

وكان من المقرر ان تبدأ هذه المحاكمة في ايلول ١٩٩٥ ولكن اجلت ثلاث مرات بسبب الازدحام المزمن للمحاكم الايطالية بالقضايا.

شارب الفودكا ضحية رهانه

بوخارست – وص ف – ذكرت وكالة الانباء الرومانية "روميريس" قبل امس الخميس ان رومانياً توفي في تولتشيا (شرق) حين شرب ٢،٥ ليتر من الفودكا ليفوز في رهان مع اصدقائه.

وكان فيوريل دوغارو (٣٩ عاما) يتباهى بانه قادر على شرب ثلاثة ليترات من الكحول ولا يتأثر بها، وسقط قبل نصف ليتر من الكمية المحددة حسبما اضافت الوكالة.

وحمله اصدقاؤه الذين اعتقدوا انه سكر ونام الى منزله الى ان اكتشفوا انه مات.

مجدي يعقوب شارحاً عمله والفريق: القلب هدفنا ليل نهار والسعادة



السير مجدي يعقوب امس في بيروت قبيل سفره عائداً الى لندن. (محمود الطويل)

"... أتكلم معك الآن، وثمة خمسة آلاف شخص في العالم يكونون ماتوا". قالها أحد ابرز جراحي القلب في العالم البروفسور مجدي يعقوب، كافية لأدرك ماذا تعني الحياة لطبيب كبير في علمه مثله.

والبروفسور مجدي يعقوب الذي منحته ملكة بريطانيا اليزابيث الثانية لقب سير لمنجزاته في جراحة القلب وعلاجه، شارك في المؤتمر الطبي الحادي والثلاثين للشرق الاوسط الذي تنظمه جمعية خريجي كلية الطب للجامعة الاميركية، وعلى هامشه كان لقاء معه في زحمة برنامجه الكثيف.

هو يرى ان امراض الشرايين والجلطات التي تصيبها يمكن ان تكتشف علاجات لها، "كما يكتشف كنز مدفون في الارض، وكل هذه الامراض يمكن ان تتوقف"، مقارنا بلغته المصرية: "زي ما انتو عايزين تمنعوا الحرب، احنا عايزين نمنع الحرب معاكم". و"المهم جدا ان يحترم الانسان". واذ قال ان في امكان العلم ان يساعد الانسان، شدد على مشاركة الجميع في ابحاث العلوم الاساسية، علم الجينات والخلايا، وان يعملوا "لأن الادوات اللازمة للاكتشافات موجودة. اريد ان اقول للحكومات والناس ان عليهم ان يقدموا المال حتى تكون هذه الاكتشافات. كل ما أريده في حياتي قبل ان أموت هو الاستثمار من اجل هذه الاكتشافات بدل ان يموت الانسان في الليل وفي النهار، في بيننا ان نعمل كلنا من اجل ايقاف كل هذا".

وحول ما قدمه هو لجراحة القلب، يجيب: "كوّنت قسما لجراحة القلب يعمل فيه مئة عالم، شباب وبنات، ليل نهار ومعنا من اجل انقاذ المريض، وفي الوقت ذاته أسست في قسم الجراحة فريقا يعمل على الجينات. قالوا لنا في البدء: ماذا تفعلون؟ انه أمر آخر. لا ليس كذلك، لأنك حين تعالج المريض وتنقذه، تجري له مثلا زرع قلب او قلب ورئة، من الممكن ان تستفيد من دراسة الخلايا الموجودة في القلب، تعمل عليها طوال الليل لتعرف ماذا حصل، وماذا يمكن ان يحصل، هذا الامر سيأخذ وقتا طويلا، انما عندما يحصل، وهو سيحصل، سيكون حدثا عظيما. يحتاج الى كثير من الناس يعملون معا. وأوضح: "نحن اكتشفنا اشياء كثيرة في مسائل تسمى العوامل التي تدفع الجينة الى العمل او تكبحها، فالجينات في خلايا جسم الانسان تنتج بروتينات تؤثر على الخلايا، وربما توقفها، ولأن الخلايا تختلف بين عضو وآخر، نحن نعمل لنرى ما الذي يفتح الجينات ويقفلها، خاصة في القلب والاوعية الدموية. ففي زراعة القلب مثلا، تتصلب الشرايين بعد العملية كما كانت متصلبة من قبل. لذلك نحن نقوم بأبحاث لنعرف ما هي الجينات التي تدفع الخلايا الى ان تزيد في الحجم وفي العدد وتاليا تقفل الشرايين، مع مرور الوقت ستؤثر هذه الابحاث على منع هذا النوع من المرض بعد زراعة، وايضا على منع الجلطات". ثم انه وفريقه ينشران اكثر من ٥٠ بحثا كل سنة في المجلات العلمية. وان الانسان يعيش اكثر من ١٥ سنة بعد عملية زراعة القلب، "عندنا اشخاص أجرينا لهم زراعة قلب منذ ١٥ سنة، وأحدهم الآن بحار".

واعتبر البروفسور السير مجدي يعقوب، وهو رئيس قسم جراحة القلب في امبريال كولدج اوف ساينس، تكنولوجي اند ميديسين في لندن، احدى اشهر المؤسسات في العالم، ان لكلية الطب ثلاثة واجبات: علاج المرضى، التعليم والابحاث، الى العمل المشترك في كل أنحاء العالم.

ربما لذلك يرى السير مجدي، ان اللقب انما ناله من الملكة اليزابيث بكونه ممثلا للمجموعة التي هي معه ولأن الأهم ليس فقط اطالة عمر الانسان ٢٠ او ٣٠ سنة، بل الأهم ان تجعل الانسان اكثر سعادة في حياته، اي تحسين نوعية الحياة والانتهاء من العذاب".

انها حرب من نوع آخر، وتعطي الحياة... بدل ان تأخذ، كما في حالة طفل كاميروني "أزرق" بمعنى ان الشرايين لديه مختلة، قام له بعملية ناجحة قبل مجيئه الى بيروت. وهذا الصباح، في السابعة بتوقيت لندن التي عاد اليها من بيروت ليل امس، يعمد الى جراحة في انتظاره. وكذلك وهو في مقامه البيروتي القصير، سئل وعاين ونصح واعطى المشورة لعدد من المرضى كبير.

علي بردى

في الزيارة: بعلبك وكركلا

منصور الترزمة، سعيد عقل، مجدي يعقوب، الفنان كركلا في مسرح الايفوار، سن الفيل.

(انترناشيونال بيكتشرز)

زار البروفسور يعقوب وهو في لبنان للمرة الاولى، قلعة بعلبك ثم شارك في الافتتاح الرسمي للمؤتمر في الجامعة الاميركية.

وحضر البروفسور يعقوب ليلاً، عرضا لعمل الفنان اللبناني عبد الحليم كركلا في مسرح الايفوار، حيث استقبله الفنان كركلا وشقيقه عمر كما التقى في المسرح الشاعر اللبناني سعيد عقل الذي وصف البروفسور يعقوب بـ"اهم رواد الطب في العالم". بدوره اعتبر البروفسور يعقوب عمل الفنان كركلا من اركان الحضارة العربية في العالم، فصفق له مطولا وقال: "هذا لبنان العظيم الذي لا يموت".

النهار — تصدر عن النهار ش.م.ل. — مؤسسها ١٩٣٣ — المدير المسؤول: جبران تويني — رئيس التحرير: جورج نصر — انسي الحاج — الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص.ب ١١-٢٢٦ — المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. — التوزيع والاشتراكات: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل.